

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّة لخضر الوادي

قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

مذكرة بعنوان :

التكوين النفسي والتربوي لمعلم اللغة العربية

وأثره على التحصيل اللغوي للمتعلم

مرحلة المتوسط - أنموذجا -

مذكرة تخرج معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة العربية

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبتين:

إشراف الأستاذة:

- منيرة لعبيدي.

- خيرة طلحة.

- هاجر حدانة.

أعضاء لجنة المناقشة:

الصفة	مؤسسة الانتساب	الأستاذ
رئيس	جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	د. لخضر سعداني
مشرفاً ومقرراً	جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	أ. منيرة لعبيدي
عضو مناقش	جامعة الشهيد حمّة لخضر- الوادي	د. سلاف بعزیز

الموسم الجامعي: 1438/1439 هـ - 2017/2018 م



شكر و عرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده حمدا كثيرا مباركا فيه
فمن الذي وفقنا لإتمام هذا العمل، و علمنا ما لم نعلم وأناز
لنا طريق العلم والمعرفة، ونشكر والدينا الكريمين اللذان
رافقانا طيلة مسيرتنا العلمية بدعواتهم ومساندتهم لنا ليلا
نهارا، ونشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز
هذا العمل، وفي تذليل ما واجهنا من صعوبات، نخص
بالذكر الأستاذة المشرفة "منيرة لعبيدي" التي لم تبخل
علينا بتوجيهاتها ونصائحها القيمة فكانت عوننا لنا في إتمام
هذا البحث.

كما نتقدم بالشكر إلى عمال مكتبة الطلبة لتنسيق وطباعة
هذه المذكرة.

مقدمة

المعلم ذلك الشخص الذي نال بمهمته مرتبة الأنبياء ، حيث أصبح دوره أكثر صعوبة في ظل التحديات الناتجة عن الثورات العلمية التكنولوجية في العصر الراهن، مما جعل من مهمته أكثر تعقيدا حيث فقد المعلم بهذا تلك المكانة التي تحفظ هيئته وسلطته على المتعلم، فأصبح مما لا شك فيه ضرورة الالتفات للمعلم والاهتمام بتكوينه، هذه القضية التي شغلت بال الكثير من المهتمين بالقضايا العلمية التربوية، فنجاحها يرتكز وبشكل أساسي على كفاءة المعلم وفعاليتته بإعداده وحسن تدريبه، ثم استعداد التلميذ للتعلُّم، والمعلم عامل دلالي حاسم في نجاح التلاميذ وفي رفع مردودية تحصيلهم اللغوي.

والتكوين المعروف والدارج في أوساط التعليم هو التكوين الأكاديمي والتربوي (البيداغوجي)، بينما لتكوين المعلمين بُعدا تكميلي مغفولا عنه وهو "التكوين النفسي"، من هنا تحديدا جاءت فكرة موضوعنا المطروح بعنوان: "التكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية وأثره على التحصيل اللغوي للمتعلم - مرحلة المتوسط (أنموذجا) -"

ومن أهم الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع نذكر:

- أهمية العامل النفسي في تحديد مصير ومستقبل التلميذ.
- حاجة المعلم لتكوين نفسي بقدر حاجته للتكوين البيداغوجي أو التربوي.
- مرحلة المتوسط بالذات مرحلة حساسة تحتاج إلى تعديل وتوجيه لطاقت التلاميذ المتفجرة ولما لها ارتباط وثيق وظاهر بالعلم النفسي.
- صعوبة مهمة معلم اللغة العربية مع التطور التكنولوجي السريع ومزاحمة اللغات الاجنبية لها.
- حاجة التلميذ المراهق إلى اتباع منهج إيديولوجي في الحياة.
- أهمية البناء اللغوي للتلميذ المراهق وارتباطه ببناء شخصيته.

ومنه كان الهدف من هذه الدراسة:

هو التأكيد على أهمية التكوين عامة والتكوين النفسي خاصة في إعداد معلم اللغة العربية، وأنَّ له أثر على التحصيل اللغوي للتلميذ.

لتتلور هذه الدراسة حول الإشكالية التالية:

ما أهمية التكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية وما أثره على التحصيل اللغوي للمتعلم؟

وتتفرع عن هذه الإشكالية الأسئلة التالية :

- ما الفائدة التي يؤديها التكوين النفسي والتربوي لمعلم اللغة العربية؟

- و ما الفائدة التي ترجع على التلميذ من تكوين المعلمين نفسيا وتربويا؟

- أيهما أهم التكوين النفسي أم التكوين التربوي؟

- ماهي الخصائص النفسية لتلميذ مرحلة المتوسط التي يجب على معلم اللغة العربية العلم بها؟

- وما التحصيل اللغوي؟ وكيف يُبنى أو يُكتسب؟

- ومنه حاولنا أن نجيب عن هذه الأسئلة في خطة مكونة من جزئين نظري وتطبيقي، فالجزء

النظري يشمل الفصل الأول بعنوان: التعريف بمقدمات البحث، وقد تضمن هذا الفصل التعريف

ب:التكوين النفسي، التعريف بعلم النفس، التعريف بالتكوين التربوي، المعلم وخصائصه، التلميذ

وخصائصه، خصائص مرحلة المراهقة، التعريف بالتحصيل اللغوي وهذا العنصر ينطوي تحته:

التحصيل في الفروع اللغوية، التعريف بالمهارات، مراحل بناء اللغة.

- أمّا الجزء التطبيقي: فقد اشتمل على الفصلين الثاني والثالث.

- فالفصل الثاني: قد تم فيه عرض الأسس المنهجية للدراسة الميدانية من خلال تحديد موضوع

الدراسة، أهدافها، أهميتها، ثم المنهج المتبع، وبعدها تحديد عينة الدراسة، ووصفها، بالإضافة إلى

التعرف على الأدوات المعتمدة فيها كما تم فيه دراسة وتحليل وتفسير الاستبيانات الخاصة بالمعلمين.

-والفصل الثالث: كان مخصصا لتحليل وتفسير استبيانات المتعلمين، التي تمثلت في أربعة محاور كل

محور حُصص لمستوى معين، فكان مبحث لعرض وتحليل استبانة المستوى الأول والثاني، والمبحث

الثاني لعرض وتحليل للمستوى الثالث والرابع من التعليم المتوسط.

وانتهت هذه الدراسة بخاتمة احتوت على النتائج المتوصل إليها مع تقديم عدد من المقترحات، ثم

عرض لقائمة المصادر والمراجع المعتمدة وفي الأخير الملاحق.

والمنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفا دقيقا، ومعالجة الاحصائيات والنتائج وتحليلها وتفسيرها.

و قد اعتمدنا في هذه الدراسة على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها:

التحصيل اللغوي وطرق تنميته لأحمد عبد المنعم بدران، تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقويم لحاتم حسين البصيص، علم النفس التربوي النظرية والتطبيق لعبدان يوسف العتوم وآخرون، مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها لمحمد أحمد أكرم وآخرون، وأصول علم النفس الحديث لعبد الرحمن العيسوي وغيرها.

أمّا عن الدراسات السابقة فلم نجد دراسات في هذا الموضوع إلا في بعض المجلات وكانت دراستان منها في المغرب واحدة كانت لمحمد مومن، التكوين السيكلوجي للمدرسين، جامعة محمد الخامس

السويسية، كلية علوم التربية يناير 2013م، وأخرى لسماح لحياني و فاضمة شرباني، التكوين

النفسي والتربوي للمدرس نموذج مدرس اللغة العربية، جامعة محمد الخامس السويسية شباط

2015م. كنا قد استفدنا منها كثيرا في هذا البحث، وكانت منطلقا انطلقنا منه.

كما وجدنا دراسة مشابهة كانت بعنوان الصعوبات التي تواجه المعلمين في التدريس بالكفايات دراسة استكشافية على عينة من المعلمين، "كلثوم قاجة" و "مريم بن سكيريفة"، من مجلة لجامعة ورقلة 2011م. ويعد بحثنا هذا مجرد نقطة في هذا الباب الواسع.

هذا وقد واجهتنا في هذه الدراسة صعوبات أهمها ملاحظة بعض الأساتذة في الاجابة عن

الاستبيانات وعدم ارجاع البعض الآخر، قلة المراجع في التكوين النفسي.

وفي الأخير نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "منيرة لعبيدي" التي لن ننسى فضلها

ووقوفها وصبرها الجميل علينا، وإلى كل من ساعدنا في إتمام هذه الدراسة وتجاوز كل العقبات.

كما نرجو أن تكون هذه الدراسة قد أدت إلى الهدف المرجو ونهت لأهمية التكوين النفسي

لمعلمي اللغة العربية وما له من فائدة على التحصيل اللغوي للتلميذ والعملية التعليمية.

الفصل الأول

التعريف بمقدمات البحث

المبحث الأول التكوين النفسي والتربوي للمعلم

المطلب الأول: التكوين النفسي للمعلم

المطلب الثاني: التكوين التربوي للمعلم

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي والتلميذ

المطلب الأول: التعريف بالتلميذ و خصائصه

المطلب الثاني: التحصيل اللغوي

المطلب الثالث: المهارات اللغوية

تمهيد:

المعلم والمتعلم الحلقة الأكثر تداولاً في الأوساط التربوية وفي علم النفس وفي المجتمع، ذلك لأنهما يمثلان الأعمدة التي يرتكز ويثبت بها المجتمع. لهذا كثيراً ما نجد المسؤولين يتابعون هذا الأمر متابعة دقيقة، فنجدهم يتخذون الإجراءات اللازمة والمشاريع المختلفة لتطوير و مواكبة العصر في هذا الجانب ومن بين هذه الإجراءات المتخذة سلطنا الضوء على التكوين النفسي والتربوي للمعلم للحاجة الملحة التي تتبلور عليها الخرائط في صنع الواقع التربوي الذي نعيشه جميعاً من أجل بناء المستقبل. وهذا التكوين يبني على أساس نظريات في علم النفس والعلوم التربوية، فهما يدرسان ويهتمان بالظواهر النفسية لدى الفرد من نشاطات عقلية وسلوكيات موضوعية وغيرها، وبالتالي فإن المعلم بحاجة إلى هذا التكوين لإعداده قبل الولوج إلى التعليم حتى يكون مهياً لتأدية مهمته، و أثناء العمل و حتى يواكب التطورات التي تتطلبها العصر، وهذا ينعكس بالضرورة على مدى التحصيل اللغوي لدى التلاميذ فيظهر في أدائهم التعليمي ومدى نجاحهم وإنجازاتهم في جميع المواد، وليس اللغة العربية فقط وذلك لارتباط اللغة العربية بجميع المواد الدراسية المقررة، وأي تأخير دراسي في اللغة سيؤثر حتماً على تحصيل التلاميذ في المواد الأخرى وإن كان بطريقة غير مباشرة.

المبحث الأول التكوين النفسي والتربوي للمعلم

المطلب الأول: التكوين النفسي للمعلم

أولاً: التعريف بالمعلم وخصائصه:

كثيراً في حياتنا ما نسمع لفظ يوحي بالمسؤولية والحب والقيم، في بيتنا، في المدرسة، في المسجد "معلم" ، فمن هو هذا المعلم و بماذا يجب أن يتصف حتى يكون معلماً ناجحاً؟

1-تعريف المعلم:

نظراً للدور الذي يؤديه المعلم في العملية التعليمية وفي حياة الفرد والمجتمع نجد أن هناك جملة من التعاريف المحددة له نذكر منها:

*ورد في المنهل التربوي: "أن لفظ المعلم يشير إلى كل الأشخاص الذين يتحملون مهمة تربية التلاميذ داخل المدارس، المدرس شخص يعمل في قسم(أو جماعة) داخل المدرسة تنتمي إلى مؤسسة وهو كذلك مواطن، فالمدرس شخص له أبعاده السيكولوجية المكونة لشخصيته والمدرس شخص داخل القسم لأنه يقوم بمهام كالتدريس والتدريب والإرشاد والتنظيم، والمدرس فرد داخل الفريق لأنه يساهم في عمل الجماعة وينشط البحث التربوي والتجديد، والمدرس أخيراً فرد من هيئة التعليم لأنه ينتمي إلى مهنة دورها تنمية المواطن ونشر الثقافة".¹

ومعنى ذلك أن المعلم شخص عادي قد يكون أي أحد يتميز بخصائص معينة، أدواره تتعدى نقل المعارف الى الإرشاد والتوجيه والتربية والمساعدة في بناء المواطن الصالح حيث يوضح هذا التعريف دور المعلم كمواطن.

* ويعرفه محمد آدم سلامة: "بأنه مدرب يحاول بالقوة والمثال والشخصية أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود الذي يستند اليهم وبالتالي يعلمهم من

¹ المنهل التربوي pdf.ص340.

خلال ذلك كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم الاجتماعية واليومية.¹

ومعنى ذلك أن المعلم يتميز بشخصية وصفات تمكنه من القيام بدوره كمدرّب للتلميذ وتحضيره لمواجهة الحياة العملية بالطرق المناسبة وهنا تركيز على دور المعلم في الأوساط التربوية.

- ومما سبق ذكره نستخلص أن "المعلم": شخص ذو قيم وأخلاق وقوة شخصية، يحمل على عاتقه مسؤولية تربية التلاميذ وتوجيههم وتدريبهم وإعدادهم للحياة العملية بنقل المعارف والخبرات إليهم وأن يكون مثالا يقتدى به.

2- خصائص المعلم:

نظرا لأهمية المعلم باعتباره أساس العملية التربوية والمهياً للمناخ الذي يدعم ثقة المتعلم ويقوي روح الابداع فيه وجب التعرف إلى أهم الصفات والخصائص التي يجب أن يتحلى بها المعلم ليكون معلما فعلا ومن هذه الخصائص نذكر:

- يجب أن يكون صحيحا بدنيا خاليا من الأمراض والعاهات وعيوب النطق والقصر أو الطول، وتلك المظاهر غالبا ما يكون لها تأثير سلبي على أدائه داخل غرفة الدراسة وعلى تفاعله مع التلاميذ،

- يجب أن يتمتع بقدرات عالية في التفكير العلمي والإبداعي وحل المشكلات والتحليل والتطبيق والقدرة على التكيف مع الظروف والتقويم الموضوعي لأداء الطلبة والقدرة على فهم الموضوعات وتوصيلها للطلبة،

- يجب أن يكون متعمقا في مجال تخصصه وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم وقراءة الكتب وحضور المؤتمرات...وعلى وعي بما يدور حوله من أحداث سواء على المحلي أو الدولي.²

¹ محمد الطيب العلوي. التربية والإدارة والمدرسة الجزائرية. 1982م. ط2. ص17.

² حسان حلاق . طرائق ومناهج التربية والتعليم وصفات المدرس الناجح مع دراسة سيكولوجية الابداع. دار النهضة العربية: 2012م. ط4، ص23

- الرغبة في التعليم، لأن هذه الأخيرة تجعله يقبل على تلاميذه بحب ودافعية وفي الرغبة الصادقة توفر الاستعداد وهذا الأخير يضمن تطوير القدرات والحماس العملي.¹
 - يجب أن تكون المعرفة لديه معمقة ومتطورة وكافية منها معرفة الذات ومعرفة التلاميذ الذين يعلمهم ومعرفة طرق ووسائل التعلم...²
 - حسن التنظيم والإعداد المسبق، إذ على المعلم تنظيم الصف وإعداد أنشطة مناسبة لمستوى التلاميذ وتوفير متطلبات أساسية لتعليم فعال،
 - القدرة على التكيف وخلق مناخ مناسب للتلاميذ، و تنمية دافعيتهم و مساعدتهم على تحقيق النجاح،
 - يجب على المعلم أن يتصف بالشدة والحزم من أجل حفظ النظام داخل القسم ويحافظ على مكانته في نظر التلاميذ.³
 - على المعلم أن يتمسك بالقيم وتمثله لها، وأن يكون لديه انسجام بين ما يؤمن به وما يكون عليه من سلوك، وأن يكون منتميا لوطنه وعلى وعي ودراية بمشكلاته.⁴
- ثانيا-التعريف بمصطلح التكوين النفسي:

التكوين النفسي مصطلح مركب من لفظتين: "تكوين" و "نفسى"، وحتى نتمكن من تحديد معنى هذا المركب اللفظي وجب علينا أن نعرّف بهاتين اللفظتين، فما معنى التكوين؟، ثم ما معنى علم النفس؟.

1- مفهوم التكوين:

هو عملية منظمة ومستمرة والتي يمكن من خلالها نقل المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة للمتكون، حيث يعرفه:

¹ السيد سلامة الخميس. التربية والمدرسة والمعلم. قراءة اجتماعية ثقافية. دار الوفاء: الاسكندرية، 2000 م. دط.ص.265.

² محمد أحمد أكرم وآخرون. مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها. شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق: مصر، 2003 م. دط.ص.44.

³ أحمد مختار عضاضة. التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية. مؤسسة الشرق الاوسط: لبنان. 1962م. ط.3.ص.94.

⁴ إبراهيم مجدي عزيز. موسوعة التدريس. دار المسيرة: عمان، 2004م. دط.ج.4. ص.1365.

"دي مونتومولان" (De-montomoulane) بأنه: "يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية".¹ ومنه فإن التكوين تدريب يستهدف سلوك الراشدين المكونين وتغييره إلى ما تقتضيه المهنة.

بينما يعرفه "فيرى" (Very) بأنه: "يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص: فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك و الشعور والسلوك".² وهذا يعني أن التكوين تخطيط يسعى إلى تعديل وإعادة بناء في سلوك الفرد وتحضيره لأداء الوظيفة.

- التكوين إذا هو عملية منظمة تتميز بالاستمرارية و بكونها أداة لنقل المعارف والمهارات كما يسعى إلى أن يؤثر في تغيير سلوك الراشدين وتوجيهه على حسب حاجة أو طبيعة المهنة المكون لها كإكساب العامل معلومات ومعارف يحتاجها لعمله و تعليمه بعض المهارات كمهارة القيادة، والتنظيم وحسن الإدارة وغيرها.

2- الأهداف العامة للتكوين:

لكل علم أو فكرة أو موضوع هدف ومبتغى يصبو للوصول إليه، بما في ذلك التكوين الذي يصاحب كل مشروع مهني لذلك نجد أن أهل العلم قد حددوا جملة من الأهداف العامة للتكوين نذكر منها ما يلي:

- تأهيل مؤطري البرنامج (مؤطروا الدروس والمستشارون والمنسقون التربويون) وفق نظام التكوين المستمر تأهيلا علميا وبيداغوجيا وتنظيما وتعزيز قدراتهم على المواكبة والإنتاج التربوي
- تنفيذ البرامج والمخططات البيداغوجية

¹ بوسعدة قاسم. (تكوين المعلمين وإشكاليته). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرياح ورقلة. جوان 2011م . العدد 2. ص296.

² المرجع نفسه، ص296.

- الإسهام في تحقيق مبدأ الحكامة (أي التسيير والإدارة بحكمة)، واعتماد معايير الجودة في الإنتاج والممارسة التربوية بالتوجيه والتحفيز والتصحيح ونقل المعارف والعلوم وتغيير السلوكات والاتجاهات

- الإسهام في رفع مستوى التفكير الاستراتيجي لدى المسؤولين والمكلفين بتدبير البرنامج والتعريف بتقنيات ومدخل التسيير الحديثة وكذا التعريف بمتغيرات ومستجدات المحيط بأبعاده المختلفة ومستوياته المتعددة.¹

- معالجة المشاكل ورفع مستوى أداء العمال والمؤسسة

- تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية وسد احتياجاتها

- إكساب العمال معارف ومهارات وكسب رضاهم حتى تزداد دافعيتهم في تقديم الأفضل...²

هذه الأهداف من بين الأهداف الكثيرة التي يسعى التكوين إلى تحقيقها والتي يجب أن تقوم عليها أي مهنة، خاصة مجال التعليم لمكانته العظيمة والحساسة في المجتمع، ومن بين الجوانب الكثيرة التي على المعلم أن يتكوّن فيها هو التكوين من الجانب النفسي، لذلك كان علينا أن نرجع إلى علم النفس والتعرف على ميادينه لنلمس فائدته في هذا المجال.

3- ماهية علم النفس:

أ- مفهوم علم النفس:

علم النفس: " هو العلم الذي يدرس سلوك الإنسان، والمقصود بالسلوك هو كل أوجه نشاط الفرد التي نستطيع ملاحظتها سواءً بالأدوات القياسية أو بدونها فحركات الفرد وإيماءاته وطريقة استخدامه للغة وتحليلاته...، كلها ألوان من السلوك من الممكن أن نلاحظها وندرسها".³

ومنه علم النفس علم يدرس نشاطات الإنسان المختلفة، من حركات وطريقة كلام وكيفية استخدامه للغة، فيلاحظها ويحللها.

¹ دليل التكوين التربوي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. دار أبي رقاق: الرباط، 2017م. دط. ص5، 6 .

² ينظر: عمر بلخير جواد. دور تكوين الموارد البشرية في تطوير ونجاح المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الاسمنت ومشتقاته بسعيدة. إشراف: ابن حميدة محمد. رسالة دكتوراه. جامعة أبي بكر بالكايد. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تلمسان (الجزائر). 2015/2014م. ص75.

³ صابر خليفة. مبادئ علم النفس. دار أسامة للنشر: الأردن (عمان)، 2009م. دط. ص5 .

- "وهو العلم الذي يدرس دراسة علمية لنشاط الفرد كما يؤثر ويتأثر هذا النشاط بالظروف البيئية التي يعيش في وسطها الفرد".¹

نستنتج من هذا التعريف: أن علم النفس يدرس تأثير وتأثر نشاطات الإنسان بالظروف البيئية التي يعيش فيها.

- "وهو علم دراسة العقل الإنساني ويقصد بذلك دراسة السلوك، على أن لفظ السلوك هنا لا يقتصر على السلوك الحركي الخارجي، ولكن يشمل أيضا على مظاهر النشاط الذهني الأخرى كالتفكير والتخيل والإدراك والتذكر"، ومنه فإن سلوك الإنسان الذي يدرسه علم النفس، يضم النشاط الحركي للإنسان، والنشاط العقلي من تفكير وتخيل وغيره.

- ويعرفه أنجلس بأن: "علم النفس فرع من فروع العلم، يتناول السلوك والأفعال، أو العمليات العضلية والعقل والنفس والشخص الذي يسلك أو الذي يقوم بالعمليات العقلية".²

ومعنى هذا التعريف أن علم النفس يدرس الإنسان وكل ما يخصه، نفسيته وطريقة تفكيره وطريقة قيامه بالأمر، ومنه إلى فهم طريقة عيشه.

ويستخلص مما سبق ذكره أن علم النفس علم واسع، و أن جوهر اهتمامه هو: "السلوك الإنساني" الذي يُعدُّ في العلم بابا للولوج إلى عمق الإنسان ومعرفة خبايا النفس والبحث في أسباب هذا السلوك أو ذاك، عقلي كان كالتفكير، أو عاطفي كالفرح و الغضب، أو فعل كالدراة أو اللعب.. ومحاولة الوصول الى طريقة للتحكم والتغيير في سلوكاته المختلفة.

ب- ميادين علم النفس الكبرى:

ولدراسة هذا السلوك الانساني لجأ الباحثون إلى اتخاذ مبادئ وقوانين تضمنت تفرعات وميادين انقسمت إلى نظرية وتطبيقية ومن هذه التفرعات ما يلي:

¹ عبد الرحمن العيسوي. أصول علم النفس الحديث. المكتب العربي الحديث: الإسكندرية، 1992م. دط. ص.2.

² المرجع نفسه. ص.4.

✓ - علم النفس الفيزيولوجي:

- هو فرع نظري يدرس الارتباطات بين النشاطات أو العمليات الفيزيولوجية وسلوك الفرد أو أفعاله.¹

- كما يهتم بدراسة الحواس المختلفة وأثرها على السلوك ويقوم بدراسة الدماغ و إفرازات الغدد والهرمونات والجهاز العصبي وتشريح المخ وأثار العقاقير والمخدرات والكحول والصدمات الكهربائية على السلوك.²

- قد يستفيد المجال التعليمي من هذا الفرع في بناء برامج من خلال معرفتهم للعلاقة القائمة بين الدراسة وسلوكيات التلاميذ وبناء الأنشطة المختلفة رياضية أو دراسية وفق ما يستهويه التلاميذ. ومعرفة أسباب سلوكيات التلاميذ المختلفة من عنف في المدرسة ونفور من الدراسة وغيرها. ويستفيد المعلم منه في إيجاد الطرق المناسبة في شرح الدروس وقدرته على إدارة الصف، والسيطرة على تصرفات التلاميذ أو سلوكياتهم.

✓ ب- علم النفس النمو(التطوري):

يهتم بالإنسان منذ تكونه حتى وفاته فيدرس طبيعة التغيرات التي تطرأ على جوانب سلوكه المختلفة العقلية والاجتماعية والجسدية وقد يتناول هذا العلم ظاهرة معينة كتطور الكلام مثلا أو يدرس فترة محددة لمعرفة خصائصها النمائية، وينقسم هذا العلم الى علم النفس الطفولة وعلم النفس المراهقة.³

ويرجع بالفائدة في المجال التعليمي ويمكنهم من معرفة مراحل النمو المختلفة للتلميذ وتميز كل مرحلة عن غيرها، ليتكمن المؤطرين من وضع برامج تتناسب وقدرات مرحلة نمو التلاميذ.

¹ حلمي المليحي. علم النفس المعاصر. دار النهضة العربية: بيروت. 2000م. ط8. ص 41.

² جودت أبي جابر وآخرون. المدخل إلى علم النفس. مكتبة دار الثقافة والدار العلمية الدولية: عمان (الأردن). 2002م. ط1. ص 23.

³ المرجع نفسه. ص 23.

✓ ج- علم النفس التربوي:

علم نظري وتطبيقي فهو يستند إلى عدد من النظريات التي يعمل عليها علماء النفس التربوي وتطبيقي لكونه معني بتطبيق تلك النظريات وما تنطوي عليه من مبادئ وقوانين ومفاهيم وفهمها في مجالات التعلم والتعليم المختلفة وهذا الفرع الذي له علاقة وطيدة ملتصق بعلوم التربية والتعليم والميادين الأخرى ذلك لأنه يهتم بدراسة السلوك الانساني في جميع مجالات علم النفس التي تكمل بعضها البعض فهو يستفيد من النظريات والمبادئ المتوفرة في الفروع الأخرى كعلم النفس النمو وعلم النفس الاجتماعي، وعلم النفس المعرفي، وعلم النفس الإرشادي وغيرها. فقد تنبه المختص في علم النفس التربوي إلى ضرورة فهم السلوك التربوي في إطار نمائي واجتماعي ومعرفي وإرشادي، وتستفيد فروع علم النفس الأخرى من علم النفس التربوي في مجالات عدة: كالتعلم والدافعية والذكاء وغيرها في توجيه السلوك الإنساني.¹

وهو الفرع الأشد ارتباطا بالمجال التعليمي، حيث يُستفاد من نظرياته وقوانينه التي ضبطها هذا الفرع، ومما استفاده من الفروع الأخرى في علم النفس ووضعتها الإطار تربوي، وهذه الفائدة تكمن في معرفة السلوك التربوي وتوجيهه وإرشاده وتنميته.

✓ د- علم النفس الاجتماعي:

يهتم هذا الفرع بصفة خاصة بدراسة علاقة الفرد بالجماعة وعلاقة الجماعات بعضها ببعض فهو يهتم بدراسة التنشئة الاجتماعية للفرد وكيفية تأثره بالنظام الاجتماعي وبالحضارة والثقافة التي ينشأ فيها.²

كما يدرس تأثير الآباء والإخوة ورفاق اللعب وزملاء الدراسة على شخصية الفرد وعلى سلوكه واتجاهاته.³

¹ ينظر: عدنان يوسف العتوم وآخرون. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. دار المسيرة. عمان الاردن. 2005م. ط.1. ص.19.

² محمد شطوطي. علم النفس وصلته بالتربية في بناء شخصية الطفل. دار شرشار: الجزائر، 2002م. ط.1. ص.32.

³ ينظر: جودة بني جابر وآخرون. مدخل الى علم النفس. ص.24.

وهنا نلاحظ مدى فائدة معرفة ودراسة هذا الفرع في كيفية تنشئة التلاميذ على مبادئ المجتمع والحضارة التي ينتمي اليها وكيف يمثل انتماءه اليها. واستفادة المعلم من هذا يتمثل في إرساء قيم المجتمع في التلميذ، واستغلال تأثير العلاقات الاجتماعية في تربية وتعليم التلاميذ وتوجيههم وبناء شخصيتهم، مثلاً: كأن يضع المعلم نشاطات جماعية يتعلم التلميذ من زميله أكثر من تعلمه وفهمه للكبار لاتفاقهم في طريقة التفكير وغيرها.

وغیرها من الفروع الأخرى مثل: علم النفس الحربي وعلم النفس العيادي (الأكلينيكي) وعلم النفس الصناعي... ما هو بعيد عن المجال التعليمي.

ج- أهداف علم النفس:

علم النفس كغيره من العلوم الأخرى له أهداف يسعى إلى تحقيقها إذ ورد في دراسات علم النفس في العالم العربي أن لعلم النفس ثلاث أهداف رئيسية وهي: الفهم و التنبؤ و الضبط.¹

-الفهم: فهم السلوك الإنساني وتفسيره، حيث يشير الفهم إلى شرح أو تفسير العلاقات بين المفاهيم والمتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة موضع الاهتمام، إذ لا يقتصر الباحث على وصف لهذه الظاهرة فقط بل يحاول أيضا التعرف على أسباب حدوثها وعلى العوامل التي تؤثر فيها.

ويضيف عبد الرحمن العيسوي أن الفهم يتم بتصنيف الظواهر ووصفها وتفسيرها، ونعني بالتفسير معرفة علل الظواهر والظروف والملابسات التي تحدث في ضوءها أو الظروف التي تختفي الظاهرة في ظلها.²

-التنبؤ: التنبؤ بما سيكون عليه السلوك الإنساني، حيث أن التنبؤ هو القدرة على معرفة الحوادث والظواهر المستقبلية في مجال معين وذلك بالاستناد إلى معرفة العلاقات الموجودة بين المتغيرات ذات العلاقة بهذا المجال كالتنبؤ بالمستوى التحصيلي لطلبة الجامعة بمعرفة مستوى تحصيلهم في المرحلة الثانوية...

¹ ينظر: عمر هارون الخليفة. علم النفس و المخابرات. ديونو للطباعة والنشر: عمان (الاردن). 2010م. ط2. ص 319 .

² ينظر: عبد الرحمان العيسوي. علم النفس العام. ص10.

-**الضبط:** ضبط السلوك الإنساني والتحكم فيه بتعديله وتحسينه إلى ما هو مرغوب فيه، إذ يعتبر هذا الأخير عملية التحكم في بعض المتغيرات الأساسية التي تسهم في إحداث ظاهرة ما، وتتوقف عملية الضبط على وجود علاقات سببية بين متغيرين أو أكثر وعلى إمكانية معالجة أحد هذه المتغيرات، بحيث يتمكن الباحث من تغيير قيمته لبيان أثره في المتغيرات الأخرى.¹

- هذه الأهداف تؤكد الفائدة التي ترجع على المجال التعليمي بشكل عام لتكوين المعلم النفسي والتربوي، والمعلم بصفة خاصة من علم النفس وبعض فروع: الفهم، التنبؤ، الضبط: هذا ما المعلم في أشد الحاجة إليه، أن يفهم التلميذ، ويتنبأ بتصرفاته أو سلوكياته، ثم يضبطها بالتوجيه والإرشاد، والتعليم، والتلميذ دائماً ما يكون شديد الحاجة لمن يفهمه من حوله.

ثالثاً- ماهية التكوين النفسي: (أو الاعداد النفسي):

1- تعريف التكوين النفسي:

"هو عملية مرتبطة بمجموع المواد النفسية من نظريات وعلوم نفسية التي تدخل ضمن الجانب النفسي المرتبط بالعملية النفسية التعليمية، وتتدخل في تكوين هذا الجانب النفسي مجموعة من العوامل المرتبطة بالحالة النفسية للمدرس والاستعداد الفطري لممارسة مهنة التدريس".²

هو تزويد المعلم بمجموع المواد النفسية المرتبطة بالعملية النفسية التعليمية، وتدريبه من الجانب النفسي حتى يتكون لديه استعداد نفسي لممارسة مهنة التدريس.

كما يعني هذا الجانب: "بإكساب الطلاب المعلمين الخبرات المتعلقة بجوانب النمو لدى التلاميذ وخصائص المراحل النمائية و متطلباتها وتعريفهم بأهم نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية. ومن هذه المقررات: علم النفس العام علم النفس التربوي علم النفس الاجتماعي والإرشاد النفسي والتربوي".³

¹ جودت بني جابر. مدخل إلى علم النفس. ص 18، 19.

² سماح لحياني، فاضمة شرباني. التكوين النفسي والتربوي للمدرس نموذج مدرس اللغة العربية. كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس السويسي. الرباط. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. شباط 2015م. مج 4. العدد 2.

³ يومية الفداء. (إعداد المعلم في كلية التربية باختصاص معلم صف ومناهج مرحلة التعليم الأساسي). حماة سوريا.. تاريخ النشر: الجمعة 7 شباط 2014. العدد 14720. نيسان 5. 2018م. العدد 5723.

ويعني بالإضافة الى تدريب المعلم وتهيئته لأداء مهمته من ناحية استعداده النفسي، تدريبه وإكسابه معلومات وخبرات حول النظريات التربوية المختلفة وتعريفهم بخصائص ومراحل نمو الطفل حتى يتمكن من تقديم الدروس على قدر عقول التلاميذ وما تتميز به مرحلتهم.

ويقصد به إعداد المعلم وتحضيره وتحضيرا نفسيا حيث لا يستطيع تأدية مهامه الا إذا كان متحملا ببعض الصفات كالشخصية القوية مثلا والاعتماد على النفس والأمانة والتحكم في الأعصاب والاحترام والصبر...¹

و لا ننسى أنّ على المعلم أن يتحلى بصفات معينة حتى يكون على دراية بإدارة صفه من حزم وقوة شخصية وقدرة على التحكم وغيرها.

ومنه نستخلص أن التكوين النفسي للمعلم هو إعداده وإعطائه المعلومات والخبرات الكافية من نظريات في علم النفس والتي لها علاقة بالعملية التعليمية ليكتسب الاستعداد النفسي، وبعض المعلومات لأداء مهامه، وبعض الصفات التي تعزز من إمكانياته وتقوي من شخصيته حتى يسهل عمله كمربي ومعلم.

2-أهمية التكوين النفسي:

يستمد التكوين النفسي أهميته من الدور الفعال الذي تلعبه شخصية المعلم في العملية التعليمية و العلاقة التربوية، الأمر الذي يستوجب الاعتناء بنموها وتوازنها، والسعي إلى تحصيلها مما قد تتعرض له من اضطرابات ناتجة عن التغير الذي تعرفه مهنة التعليم، والتطور الذي تشهده مهام و أدوار المدرس والشروط المادية والمعنوية الصعبة التي يعمل فيها، والاشكالات المعقدة والمستعصية التي تطرحها العلاقة التربوية. فقد تعددت مصادر المعرفة، ولم يعد المعلم مصدرها الوحيد وتقلص دوره "الكاريزمي" ووظيفته الإلقائية، وتراجعت مكانته الاجتماعية، وشروط حياته المادية، قياسا بفئات مهنية أخرى، وأصبح يعيش تحت رحمة نظام تعليمي مركزي تراتبي وبنيات بيروقراطية متكلسة، تعرقل نموه الشخصي والمهني، وتحد من حريته، وتخلق إمكانيات الابداع والتجديد لديه، فكان أن اهترت

¹ ينظر: نصر الدين الشيخ بوهني. (التكوين متطلباته، و مراحل المعلم -نموذجاً-). مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. المرح مجلة علمية إلكترونية محكمة معهد تكوين المعلمين مستغام (الجزائر) المركز الجامعي (غليزان). pdf.

سلطة المعلم المؤسسية، وغدت عرضة للجدال والاعتراض والتمرد، مما يجتم عليه البحث عن قواعد إسناد أخرى و يبنى عليها سلطته التربوية، وأهم هذه المرتكزات: تأكيد حضوره وقوة شخصيته، وثبات توازنه النفسي، ونضجه الوجداني، فالسلطة الحقيقية الطبيعية للمربي تنبع من التأكيد الهادئ والحازم لذاته، كما أنه العامل الحاسم المحدد للعلاقة التربوية، ولتمثلات ومشاعر التلاميذ نحو المدرس، ليس هو صفاته الجسدية أو تكوينه الأكاديمي أو البيداغوجي، أو طريقة ممارسته للسلطة، وإنما هو درجة نضجه الوجداني، وقدرته على ضبط النفس والتحكم في المشاعر الشخصية، وتحرره في ممارسته لسلطته التربوية من ردود الفعل الانفعالية، فمن شأن ذلك كله، أن يشعر التلاميذ بالأمن والطمأنينة، وأن يساعدهم في السيطرة على أنفسهم، والتحكم في مشاعرهم، والتخلص من ردود أفعالهم الانفعالية العنيفة، والتخلي عن الآليات الدفاعية (الانطواء، والمعارضة، والعدوانية..)، التي تتولد في العادة عن افتقارهم للأمان الوجداني والاطمئنان النفسي، وهو ما يترتب عنه، تقبلهم لسلطة المدرس التربوية، واستجابتهم للانضباط داخل القسم، ناهيك عن كونه نموذج قوي وإيجابي للتلميذ، ويمكنه بالاعتماد عليه أن يحقق سيطرته على نفسه، وبناء شخصيته، وتحقيق نضجه الوجداني والاجتماعي، ولما كان النضج الوجداني للمعلم له الدور الحيوي بالنسبة لعلاقته وسلطته التربوية، فإن ذلك يستوجب أن نواجه تشكيل (تكوين) المعلم من زاوية العلاقات الانسانية، كما نوجهه من زاوية المعارف الذهنية، ولا سيما من زاوية نضجه العاطفي الخاص وروابط علاقاته مع تلاميذه.¹

ومن خلال ما ذكر نرى أن التكوين النفسي للمعلم جد هام فيه تسير العملية التعليمية سيرا حسن وناجح، فكيف للمعلم أن يعلم، إن لم يعرف كيف يبني سلطته التربوية، و إن لم يكن لديه استعدادا نفسيا، لأن يعطي ويصبر ويوجه ويبتكر، وكيف يكون إن لم تكن له معلومات كافية عن التلميذ ومراحل نموه وما يميز به من طاقات كامنة تحتاج للإرشاد والتوجيه حتى تهدر في ما يفيد، بل وأكثر كيف للتلميذ أن يتعلم إن لم يجد من يفهمه ويوجهه ويهيئه للتعلم، وهذا الجانب من التكوين غير مطروح سابقا، ويعتبر الخوض فيه أمر جديد. التكوين التربوي أو البيداغوجي وحده غير كاف

¹ ينظر: محمد مومن.(التكوين السيكولوجي للمدرسين).المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين.الدار البيضاء.يناير 2013م. عدد مزدوج8+9. ص30، 31.

للنجاح بالعملية التعليمية وإن تضمن بعض المعلومات النفسية وهذا ما أدى بعض الأساتذة الى الاعتقاد بأنه يخضع لتكوين في الجانب النفسي.

3- أهداف التكوين النفسي:

للتكوين النفسي أهداف كثيرة تطورت وتغيرت بتطور العصر ومتطلباته، فقد كان الهدف الأساسي للتكوين النفسي عند إدراجه لأول مرة في التكوين التربوي للمعلمين هو تزويد مدرسي المستقبل بمجموعة من المعلومات حول سيكولوجية الطفولة والمراهقة، التي من شأنها أن تساعدهم على معرفة نفسية تلاميذهم واهتماماتهم، وميولهم، وحاجاتهم، وتمكنهم من تكييف ممارستهم التعليمية وعلاقتهم التربوية معها، كما كان يفترض بأن معرفة المدرس لنفسية تلاميذه ستساهم في معرفته لذاته، وتحديدده للخصائص والاتجاهات الشخصية والمهنية التي ينبغي عليه أن يتصف بها، إلا أن التكوين السيكولوجي للمدرسين لم يعد يقتصر على تدريس بعض فروع علم النفس بمدارسها وتياراتها المختلفة، بل أصبح يتضمن معلومات نظرية وتكوينا شخصيا، وتكوينا على العلاقة البيداغوجية، ويتمحور حول شخصية المعلم، ويستهدف بشكل أساسي تنميتها في أبعادها العقلية والسوسيووجدانية والعلائقية.¹

وأهم الأهداف للتكوين النفسي مايلي:

- مساعدة المدرس على معرفة ذاته والوعي بها داخل وضعيته التربوية، فما يعمل في نفسية الانسان المعلم من مشاعر ورغبات وغرائز و استيهامات، وما يجري بداخله من صراعات، يؤثر في الطريقة التي يدرك بها العالم الخارجي عامة، والوسط المهني الذي يعمل به خاصة، ويحدد الأسلوب الذي يتعامل به مع الأفراد الذين تربطه بهم علاقة تربوية أو مهنية. وبناءً على هذه العلاقة، فإن تغيير سلوكيات المعلم، وطريقة تدريسه، وعلاقته التربوية مع التلاميذ، يتطلب أن يستهدف التكوين تغيير مفهومه عن ذاته، وتطوير تمثلاته واتجاهاته البيداغوجية، إذ بالتأثير في الداخل (أي الذات)، سنقود المعلم إلى تعديل سلوكه في الخارج (أي العملي الظاهر)، وسيعمد إلى تطوير وتغيير تمثلاته واتجاهاته نحو ذاته،

¹ - ينظر: المرجع السابق. ص 31.

ونحو الوضعية التربوية بكل مكوناتها (التلميذ، المعرفة، السلطة، العلاقة التربوية..)، واكتساب اتجاهات وقيم إيجابية، وتنمية قدرات الإنصات والخلق، وتحقيق الذات (بواسطة الإبداع الفني وغيره)، والتحكم في التعبير عن الحياة الوجدانية، ومن هنا فإن النموذج النفسي (السيكولوجي)، للتكوين ينبغي أن يهدف إلى جعل المدرسين قادرين على تجديد اتجاهاتهم نحو:

- المعرفة ونقل المعلومات.

- ذاته والآخرين (يتعلق، الأمر هنا، أساسا بإزاحة المخاوف والاستجابات الدفاعية وتحرير القدرة على الابداع، وإقامة علاقات حقيقية).

- المؤسسات، وذلك عن طريق تنمية التحليل النقدي والقدرة على الابداع.

بالإضافة إلى التأثير في المستوى الشعوري من الحياة النفسية للمعلم، فإن التكوين النفسي يسعى إلى مساعدته على معرفة ذاته في بعدها اللاشعوري، واكتشاف الدوافع العميقة واللاواعية لسلوكه التعليمي وعلاقته التربوية، والتحسيس بالمظاهر غير المنطقية وغير العقلانية، والمحددات اللاشعورية للفعل المهني اليومي.¹

- الحفاظ على الصحة النفسية والعقلية للمربين، وضمان أفضل اندماج ممكن لشخصياتهم، ومساعدتهم على التخلص من الأساليب الدفاعية، واستعادة الثقة في الذات، فالوضعية التربوية تزخر بالعوامل المؤدية إلى اهتزاز ثقته في نفسه، وتعرض شخصيته للاضطرابات النفسية والعقلية أحيانا مما يدفعه إلى اللجوء إلى الأساليب الدفاعية لحماية صورته عن ذاته من الانهيار، والتخلص ولو مؤقتا من مشاعر القلق والتوتر، والتخفيف من شعوره بالذنب تجاه أزمة النظام التعليمي بكل مظاهرها..

- تمثل أنشطة التكوين النفسي فرصة لفك العزلة عن المعلمين، بحكم ما عرف عنهم من نزوع قوي إلى الانفراد بشؤونهم المهنية، دون أدنى شكل من أشكال التعاون أو التواصل فيما بينهم، كما أن جلسات التكوين النفسي تشجع على اللقاءات والتبادلات مع الآخرين، معلمين أو عمال لمهن

¹ ينظر: محمد مومن. (التكوين السيكولوجي للمدرسين). ص31-33.

أخرى فالعمل السيكولوجي يساعد على إسقاط بعض الحواجز، ويشجع على تنظيم لقاءات داخل سياق جديد بعيد عن ضغوطات المهنة وانشغالاتها...¹

المطلب الثاني: التكوين التربوي للمعلم

أولاً: مفهوم التربية

يتكرر تعريف التربية لدى بعض التربويين على أنه العملية التي يتم فيها تغيير سلوك الافراد وفي واقع الحال ان هذا التعريف قد فرض على التربية من قبل علماء النفس السلوكيين في ستينات من القرن الماضي ومنذ ذلك الحين فقد طرأت تغيرات في مجال التربية وبات هذا الاخير لا يحقق مفهوم التربية وإنما يتضمن جانبا من جوانبها والتعريف الاكثر شمولاً هو كالتالي:

" التربية هي كشف جميع قابليات وقدرات وطاقات الفرد وتنمية هذه القابليات والقدرات والطاقات الى أقصى حد ممكن بما يحقق صالح الفرد والمجتمع".²

ويرى أنور طاهر رضا أن النقاط المهمة المتناولة في هذا التعريف هي:

1- أن التربية مسؤولة عن كشف تلك القابليات والقدرات والطاقات و المهارات المخفية الموجودة لدى الافراد ،حيث ترتبط بسلوك الافراد بشكل مباشر، كما أنها ترتبط أيضا بالجوانب الذهنية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية والمهنية التي ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار .

2- تستهدف التربية استغلال قابليات وقدرات وطاقات الافراد خير استغلال ذلك لأن إهمال مثل هذا الهدف إنما يعني الاسراف في هذه الطاقات.

3- توازن التربية موازنة دقيقة بين مصالح الفرد والمجتمع حيث إن اختلال هذا التوازن يخلق مشاكل كثيرة.³

¹- ينظر: محمد مومن.(التكوين السيكولوجي للمدرسين).ص32-34.

² أنور طاهر رضا. الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعلم. جامعة التاسع من أيلول أزمور (تركيا). 2015م. ط1.ص38.

³ ينظر: المرجع نفسه. ص 38 ، 39 .

- ويعرفها: "J.LEIF" "ج. ليف": "هي عبارة عن استعمال وسائل خاصة لتكوين وتنمية الطفل أو المراهق جسديا ووجدانيا وعقليا واجتماعيا وأخلاقيا، من خلال استغلال إمكانياته وتوجيهها وتقويمها".¹

وهذا يعني أن التربية هي توجيه وإرشاد الأطفال أو التلاميذ لتنمية واستغلال قدراتهم وطاقاتهم وتقويتها وتطويرها نحو الاتجاه السليم وتوفير الوسائل لذلك.

ثانيا: مفهوم التكوين التربوي

"هو عملية تبادلية لتبليغ مجموعة من المعارف والأساليب والمهارات المتعلقة بالعمل وتعلمه وهو نشاط لنقل المعرفة إلى مجموعة أو مجموعات من الأفراد وتطوير مهاراتهم التربوية كما يمكن اعتباره نشاطا مخططا له يهدف إلى إحداث تغيرات في المكونين مؤطري البرنامج نحو ما هو أحسن، في جوانب معارفهم وأدائهم وسلوكياتهم بما يجعلهم قادرين على أداء واجباتهم بكفاءة وإنتاجية متميزة".²

بمعنى أن التكوين التربوي عملية لنقل المعارف بهدف تطوير المهارات التربوية بإحداث تغيير في المكونين الى ما هو أفضل ما يساعدهم على أداء مهامهم.

ويعرف: بأنه كل برنامج منظم ومخطط يقوم بصناعة وتأهيل المدرسين في مجال تربوي معين بغية الارتقاء بأدائهم المعرفي والحصول على مزيد من الخبرات والزيادة من طاقة الموظف الانتاجية لمزاولة مهنة أو نشاط.³

ومنه فإن التكوين عبارة عن برنامج مسطر يقوم بتأهيل المدرسين في المجال التربوي بغية تطوير أدائهم والزيادة من طاقتهم الانتاجية لمزاولة المهنة.

التكوين التربوي إذا: هو إعداد المكونين التربويين من معلمين ومؤطرين بنقل المعارف البيداغوجية من تسيير وحسن إدارة وكيفية تعامل مع المناهج التعليمية وكيفية استخدام الوسائل الممكنة التي تسهل وتحافظ على سير العملية التربوية التعليمية وفق مخطط منظم حتى يضمن الوصول

¹ المعجم التربوي. المركز الوطني للوثائق التربوية. ملحقة سعيدة الجهوية دت. دط. ص 49.

² دليل تكوين التربوي وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. دار أبي رقاد. الرباط. 2015م. دط. ص 5.

³ محمد بازي. صناعة التدريس ورهانة التكوين. منشورات مجلة علوم التربية. 2010 م. ط 1. العدد 23. ص 105.

للأهداف المنشودة من تحسين في أدائهم وسلوكياتهم، والارتقاء بمعارفهم وزيادة من رفع طاقة المعلم ونشاطه وفاعليته.

ثالثا: أنواع التكوين التربوي:

للتكوين التربوي أنواع من ناحية التوظيف يمر به الموظف أو المعلم خلال مراحل وجوده في الخدمة وهي: تكوين الأساس وهو تكوين قبل التوظيف، والتكوين المستمر وهو تكوين أثناء الخدمة، والتكوين الذاتي وهو تطوير الموظف لذاته من خلال عدم اكتفائه ببرامج التكوين المسطرة واطلاعه الدائم على ما هو جديد. وفي كل مرحلة يتلقى المعلم كما ونوعا من المعلومات موضحة فيما يلي:

1- التكوين الأساس: يتلقى فيه الأستاذ تكوينا نظريا متنوعا في مجالات علوم التربية ومادة التخصص والديداكتيك والبيداغوجيا والتشريع والإعلاميات...، كما يعرف هذا التكوين بالتكوين بالتناوب الذي ساد العالم منذ سبعينات القرن الماضي وسمي بذلك لكونه يزوج بين النظري والعملي، وخلالها أيضا يتلقى المعلم أبجديات وأخلاقيات المهنة القائمة على روح المواطنة والضمير المهني إلى جانب الحمولة الفكرية والنظرية والمعرفية والعملية التي يتخرج بها التكوين المعين والمساعد له على تحسين مردودية تربوية وفق بيداغوجيا محددة.¹

2- التكوين المستمر: يحيل مفهوم التكوين المستمر على الاستمرارية والامتداد وهو التكوين الذي يتلقاه الموظفون أو المدرسون بعد التكوين الأولي (الأساس) الذي حصلوا عليه قبل الخدمة ويستهدف مساندة التطور الذي يحصل عادة في بنيات العمل الذي يمارسونه، كما أنه تكوين مرافق للممارسة من أجل تنمية مهنية متواصلة وهو رفض للحمود الفكري والمهني ويمكن أن نموقعه بين لحظتي ما قبل التكوين وما بعد التكوين وهذه العملية تحتاج إلى تعامل منهجي وإجرائي وتقويمي بغية التمكن من الآليات التربوية لتتبع مسار التحسن والتطور عبر الإيقاعات الزمنية.²

¹ بوسعدة قاسم. (تكوين المعلمين وإشكالياته). ص 298.

² ينظر: مكّي ناشد. (في الحاجة إلى البحث التربوي). جريدة الاشتراكي. الملف التربوي. 2010م. العدد 944. ص 80.

بمعنى أن هذا التكوين يكون مسائرا ومنتبعا للعامل طوال تواجده في أوساط العمل فهو يتلقى ما هو جديد في كل مرة خلال العملية التكوينية حتى يساير احتياجات العصر المطلوبة فمثلا المعلم يتلقى معلومات جديدة حتى يتمكن من التعامل مع التغيرات المستمرة للمناهج التربوية والنظريات التعليمية وفق التطورات الحاصلة في المجال التربوي.

3- التكوين الذاتي: يتم تدبير التكوين الذاتي من قبل المدرس بنفسه اعتمادا على إمكانياته وحاجياته وهو بمثابة لحظة للتأمل بتوخي إعادة النظر في المفاهيم النظرية والتجربة (العمل الميداني) ويرتكز على القراءة والبحث التربوي المستمرين اللذين يساعدان الممارس البيداغوجي على إشباع الحاجات المتطورة للعمل الذي يمارسه (التجديد التربوي) وإنه تكوين يتم وفق سيورة مستمرة للابتكار والإبداع.¹

و معنى هذا أن المعلم يعمل على تجديد معلوماته من نفسه بالبحث الدائم على المستجدات والابتكار والإبداع بما يوافق العمل هذا الأمر يستمر باستمرار عمله. وهو ما يجب أن يتصف به المعلمين و أي موظف: البحث، وحب الابتكار.

رابعا: خطوات إنجاز العمليات التكوينية التربوية

تمر العملية التكوينية التربوية بمراحل ثلاثة متتابعة : مرحلة الإعداد، مرحلة الانجاز، مرحلة التقييم .

1- مرحلة الإعداد: تتضمن مرحلة الاعداد عدة خطوات يمكن إجمالها في خطوتين:

أ- الاعداد التربوي:

- ويتضمن حصر حاجات المعلمين في مجال التكوين التربوي ويمكن استقاء ذلك من خلال الزيارات المختلفة للمعلمين في أماكن عملهم أو عن طريق المديرين أو المستشارين أو الاعتماد على بطاقات تقويم ندوة سابقة .

- ترتيب هذه الحاجات ترتيبا منطقيا وتبويبها حسب المحاور وتحديد الأهداف المقصودة من وراء العملية وذلك من حيث الجوانب الثلاث (المعرفية، المنهجية، السلوكية).

¹ ينظر: المرجع السابق. ص80.

ب- الإعداد المادي: ويتضمن ما يأتي:

- اختيار مؤسسة يسمح موقعها بوصول كل المتكونين إليها: سهولة، توفير الطعام، توفير قاعات العمل، توفير الوسائل التعليمية الضرورية ، إعداد قوائم الأفواج ، إرسال الاستدعاءات إلى المعنيين قبل انعقاد العملية التكوينية بأكثر من ثلاثة أسابيع وذلك لإتاحة الفرصة لهم حتى يستدعوا بدون عائق.

- إرفاق الاستدعاء و بطاقة تقديم العملية التكوينية.¹

2- مرحلة الانجاز: نعني بها مرحلة التنفيذ الفعلي لعملية التكوينية (يوم دراسي ، أو ندوة تربوية أو ملتقى) ،والتي يراها أصحاب الاختصاص ما هي إلا إهدار لمال والجهد ومضيعة للوقت مقابل مردود ضعيف أو منعدم يمكن قبول هذه الفكرة خاصة عندما لا تؤخذ آراء المتكونين بعين الاعتبار ولا تضبط حاجاتهم إلى التكوين.

ولتفادي كل ذلك ينبغي على المشرفين على العمليات التكوينية اعتماد جملة من الأساليب في العمل نذكر منها:

- **الوضوح:** أي أن تكون أهداف كل عملية تكوينية واضحة في أذهان المتكونين.
- **الصرامة:** وترتبط باحترام المواعيد ،أي أن كل نشاط مبرمج خلال العملية ينبغي أن يبدأ في حينه وينتهي في الوقت المقرر له.
- **التنظيم:** أي لا يترك أي شيء للصدفة ،إذ على كل عنصر من هيئة التأطير أن يعي جيدا للمهمة المسندة إليه ويعمل على تنفيذها في المكان والزمان المعنيين لها.
- **الكفاءة:** ينبغي أن يحسن المتكون خلال الندوة بأنه فعلا يكتسب معارف أو مهارات أو مواقف لا خبرة له بها فيما سبق، وهذا بطبيعة الحال لن يتأتى الا إذا كان المؤطرون من ذوي الكفاءة المطلوبة.

¹ إبراهيم الياعمراني.(التكوين والتكوين المستمر مسار تجربة ورهانات الاصلاح).جريدة الاتحاد. الملف التربوي. الخميس 1-4-2010م. العدد 9440.ص8.

- **التنشيط:** إن أسلوب التنشيط التعاوني على خلاف أسلوب التسلطي أو التسيبي، حيث يمكن المتكويين من الاندماج في نشاطات العملية عن طوعية غن العمل بهذه الاساليب سوف يجعل المتكويين يهتمون بالعملية التكوينية وينغمسون في جوها وجوهرها ويقبلون المشاركة في العمليات اللاحقة بدافع البحث عن المعرفة وليس خوفا مما يسلط عليهم من عقاب في حالة الغياب.¹
- ويمكن ذكر أهم الخطوات التي تمر بها مرحلة الانجاز والشروط المصاحبة لها فيما يأتي:
- الافتتاح الرسمي للعملية التكوينية (النشيد الوطني وما يصاحبه من ترحاب وتقديم للمؤطرين.
- التذكير بالبرنامج لجدول الأعمال و تقديم العروض وإنجاز الأعمال في المواعيد المحددة لها.
- احترام طرف العمل وعدم الخروج عن المضامين و المحتويات.
- توزيع الوثائق (نشرات، ملاحظات..)
- تعديل البرامج عند الضرورة القصوى وتعيين مقرر.²
- 3- **مرحلة التقويم:** وهي مرحلة بعد إعداد وإنجاز برنامج التكوين تليه مرحلة التقويم أو (التقويم) ، وهي أهم مرحلة لمعرفة مدى نجاح البرنامج وتحقيقه لأهدافه وتمر عملية التقويم بعدة مراحل:
- أ-أراء المتكويين وردود أفعالهم: حيث تقدم استمارة للمشاركين في نهاية التكوين وتحمل مجموعة من الأسئلة تخص التكوين والمكان والزمان والمكون وبرامج التكوين والوسائل المستعملة وغيرها.³
- ب- تغيير في السلوك: يتم التأكد من هذه الحالة من تغيير سلوك المشارك سواء باكتساب مهارات محددة أو قيم واتجاهات جديدة ويتم ملاحظة سلوك المشاركين وتقييمه سواء بتوجيه بعض الأسئلة لهم أو لرؤسائهم.⁴

¹ - منتدى التكوين والتعليم (مغنية). (التكوين: مفهومه، أهدافه، آلياته). الأربعاء 1-04-2015م. مساءا .

Formation d2.free. algera.com

² - المرجع نفسه.

³ - نقلا عن: نور الدين حاروش .إدارة الموارد البشرية. دار الامة للطباعة والترجمة والتوزيع.الجزائر، 2011م. ط1. ليلي بوغزالة و نيهاد دردقة .التكوين ودوره في رفع الكفاءة الانتاجية دراسة ميدانية بمديرية التجارة لولاية الوادي. مذكرة ليسانس في علم الاجتماع. تخصص: تنظيم وعمل. إشراف: عبد الناصر قاسمي 2013/2014. ص40.

⁴ - المرجع نفسه. نقلا عن: وسيلة حمداوي إدارة الموارد البشرية. مديرية النشر في جامعة قلمة:الجزائر، 2004م. دط.ص107.

ج- أداء العامل لوظيفته بعد انتهاء التكوين وهنا يمكن تقييم أداء المتكويين من خلال العديد من المؤشرات أهمها:

- التطوير: ويمكن ملاحظته من خلال تفنن المعلم في تقديمه للدرس بالطرق المختلفة المناسبة ومدى فاعليته.

- الانتاجية: وهنا يظهر مدى التحصيل في المواد المبرمجة للتلاميذ ومدى استفادتهم من دروسهم ونجاحهم فيها.

- معدلات التأخير والغياب: وهذا يعكس مدى انضباط المعلم واتباعه لعمله.

- القيام بمقارنة: بين أداء العامل (المعلم) قبل التكوين وأدائه بعد التكوين للوقوف فعلا على ما حققه التكوين.¹

نستنتج من كل ما سبق ذكره أن التكوين في المجال التعليمي بحاجة للتكوين النفسي لما يقدمه للمعلم من تسهيل في التعامل مع التلميذ وحسن استخدام الطرق والأساليب المناسبة في التدريس مع مراعاة خصائص المرحلة العمرية، وحسن استغلال علاقات التلميذ الاجتماعية وتأثير هذه العلاقات فيه، ومساعدة التلميذ على بناء معارفه وبناء شخصيته وغيرها. كما هو بحاجة الى التكوين التربوي (أو البيداغوجي) في التعرف على البرامج التربوية المقررة وحسن تسييرها بما يخدم الهدف التربوي التعليمي وغيرها. فهما جانبان يكملان بعضهما البعض لصناعة المعلم الناجح، والتلميذ المتعلم الطموح. والاهتمام بالمعلم يعني الاهتمام بالمتعلم والاكتفاء بالتكوين التربوي يخلف ثغرة يبقى التعليم يعاني منها حتى تسد.

¹ - ينظر: نقلا عن: (محمد جمال الكتافي. الاستثمار في المواد البشرية. دار الثقافة للنشر: القاهرة (مصر)، 2007م، ط1، ص184، التكوين ودوره في رفع الكفاءة الانتاجية دراسة ميدانية بمديرية التجارة لولاية الوادي، ص40.

المبحث الثاني: التلميذ والتحصيل اللغوي

المطلب الأول: التعريف بالتلميذ و خصائصه

أولاً- التعريف بالتلميذ:

"إن مصطلح التلميذ يعني المزاوول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي".¹

ويعرف التلميذ كذلك بأنه: "المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الامكانيات فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين عقله و جسمه، وروحه ومعارفه، و اتجاهاته".²

ومنه فإن التلميذ هو ذلك الشخص الذي يتلقى المعلومات والتوجيه من المعلم في مراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي، وهو الهدف من العملية التعليمية ككل فالمدرسة والمعلم والامكانيات التي يسعى الجميع لتوفيرها من أجل أن يغدو هذا الطفل رجلا من رجال الوطن الأكفاء.

ثانياً- خصائص التلميذ:

قسم العلماء التلاميذ الى ثلاثة مجموعات على حسب الخصائص التي تميز بعضهم عن بعض و هي : البصريون ،السمعيون ، و الحركيون.

أ-البصريون: وهذا النوع يتميز ب:

تذكر ما ينسى من خلال النشاطات اللغوية ،وتجنب الكلام وإذا أجبروا على الحديث لأداء وظيفة فإنهم يختصرون الكلام الى أقل حد ممكن، فتجدهم يتحدثون بسرعة وبصوت عالي، وينظرون الى عيون المستمعين عندما يتحدثون، و يتابعون المعلم وهو يتحرك في الصف متابعة تامة، يلاحظون، ينظمون أعمالهم تنظيماً جيداً، يحبون القراءة، و يتعلمون بقوة بالإملاء، يتعلمون بشكل أحسن من

¹ - محمد برغوثي. دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية . دراسة معمقة في علم الاجتماع. جامعة قسنطينة. 1984م. دط.ج.1.ص.7.

² - رايح تركي. أصول التربية و التعليم. المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر. 1999م.ط.2.ص.112.

المواد المكتوبة ومشاهدة الصور والرسوم البيانية، ويستخدم البعض منهم خيالهم ويجمع البعض الآخر بين هذا وذاك يسجلون الملاحظات الكاملة عما يقرأونه ويستمعون إليه وإن لم يفعلوا ذلك فإن هذه المعلومات تنسى، إن الذين يتعلمون بهذه الوسيلة يميلون إلى إظهار التفوق في الاتصال عن طريق كتابة الألفاظ والرموز كي لا تتشتت أفكارهم بسهولة كثيرو التدقيق في الأمور و التفاصيل و من ذوي المظهر الجيد...¹

ب- السمعيون: يتميزون بكونهم لطيفين ومزعجين في الوقت نفسه، ويستطيعون جلب انتباه الآخرين بشكل مستمر، ولهذا يصلحون كقادة للمجموعات، يجيدون إلقاء القصص ويتفوقون في الاختبارات اللفظية لكنهم قد يفشلون في الاختبارات المكتوبة، يتعلمون بالحديث أكثر من الوسائل الأخرى بصرية أو حركية، ويتذكرون ما يسمعون ويفضلون التعليمات اللفظية يجون مناقشة الأفكار الجديدة، ويستمعون إلى الدرس ثم يسجلون ملاحظاتهم عنه فيما بعد أو يعتمدون على المواد المكتوبة يتحاشون النظر إلى عيون المستمعين عندما يتحدثون، ويحتاجون إلى وقت أطول لأداء واجباتهم ويطيلون الحديث ويسألون أسئلة كثيرة لفهم وإدراك كنه الأشياء، ويفضلون الاستماع إلى القراءة لذلك يكون من المفيد جدا قراءة المواد المكتوبة لأمثال هؤلاء المعلمين، وتشتت أفكارهم بسهولة في الضجيج...²

ج- الحركيون: يتميزون بأنهم حساسون جدا يجون البقاء قريبا من أفراد العائلة أو الأصدقاء يهتمون بمشاكل الآخرين يتعلمون بشكل أحسن عن طريق الالتماس والتقليد والتطبيق والحركة... يجون المكافآت المادية ويتمتعون بممارسة النشاطات البدنية يجون النشاط العملي أو المشاركات الجسمية في العمل، يتذكرون جيدا من خلال تجاربهم النفسية. القراءة ليست مما يفضلون، ضعاف في التهجي يجون تجربة الأشياء الجديدة، يعبرون عن الانفعالات من خلال الوسائل الجسمية كاستعمال الايدي عند التحدث يميلون إلى الحديث بكلمات محسوسة وملموسة ، يكتبون مرات ومرات ليسوا نظيفين أو منظمين عل الأكثر يتابعون نظاما من الروتين في التعلم. و هناك من

¹ - ينظر: أنور طاهر رضا. الابتكار في اللغة العربية. ص52-54.

² - ينظر: المرجع نفسه. ص52-54.

المتعلمين من يتمتعون بمزايا متكافئة من أساليب التعلم الثلاثة ويكون هؤلاء أكثر مرونة في التعلم حيث يمكنهم استخدام وسائل دراسية مختلفة.¹

***خصائص تلميذ مرحلة المتوسط (المراهق) :**

تعد مرحلة المتوسط مرحلة المراهقة المبكرة، فهي تتسم بسرعة التغير من مرحلة الطفولة الى مرحلة النضج لها انعكاساتها على شخصية التلميذ كلها فهي مرحلة محرجة في حياة الفرد إذ لا بد من مساعدة التلميذ المراهق على تحقيق القناعة الذاتية ومساعدته على تحقيق ذاته.

● الخصائص الجسمية:

- يتميز التلاميذ هنا بالنمو السريع و زيادة في الوزن.
- يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراهقين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معيناً ويميلون إلى الكسل.
- تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحاً.

● الخصائص الاجتماعية:

- يسعى التلاميذ في مرحلة المراهقة إلى اعتبار أقرانهم مصدراً هاماً من مصادر القواعد العامة للسلوك.
- يحتاج التلميذ إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي ويهمه بشكل خاص أن يلاقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة إليه سواء أن كانوا في المدرسة أو المنزل أو الجوار.
- يتأثر التلميذ المراهق بشكل خاص بأقرانه ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم فيتعرف من خلالها إلى نقاط قوته وضعفه...²

¹ ينظر: المرجع السابق. ص52-54.

² ينظر: حسين أبو رياش وآخرون. علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس. دار المسيرة: 2007 م. ط1. ص108-111.

• الخصائص الانفعالية:

- تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الانفعالية بالنسبة لتلاميذ هذه المرحلة فهم مزاجيين و سريعو التقلب وتجدهم حيناً يسلكون كالكبار وأحياناً كالصغار، وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات البيولوجية التي تحصل لهم.
- يشعر الكثير من التلاميذ المراهقين بعدم الثقة لأنهم لا يتمكنون من القيام بالمهام التي يطلبها منهم معلمين كانوا أو أهل... .
- يعاني بعض التلاميذ المراهقين من توترات نفسية نتيجة لعدم التوازن البيولوجي ويحس المراهق بالإرهاق و ذلك راجع إلى نقص الغذاء المتوازن وفي الرغبة على أن لا يعامل على أنه طفل... .

• الخصائص العقلية المعرفية:

- تزداد لدى تلاميذ هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه و التخيل.
- يدرك تلاميذ هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة...¹
- بداية البحث في هذه المرحلة عن الايديولوجيا والمبادئ التي تبني توجهه وقيمه وشخصيته وعن القدوة التي يريد أن يتبعها فيصبح يبحث عن الناجح ليتبعه وهنا دور المعلم في توجيهه الى مبادئ ديننا الحنيف ومرجعيتنا الاسلامية. ونعني بالأيديولوجيا هنا المذهب الذي تقوم على أساسه المجتمعات.²

¹ ينظر: المرجع السابق. ص108-111

² ينظر: سعد جلال. الطفولة و المراهقة. دار الفكر العربي : د ت . ط2. ص251-253.

المطلب الثاني: التحصيل اللغوي

أولاً: مفهوم التحصيل اللغوي

التحصيل أو الاكتساب هو معرفة، ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة كما ورد في معجم المصطلحات التربوية.¹

والتحصيل اللغوي كما يعرفه زكريا الحاج إسماعيل بقوله: "تحصل الشيء أي تجمع وتثبت، ومن هنا يمكن أن نقول أن الخبرات اللغوية إذا تجمعت وثبتت في ذهن التلميذ يكون قد تحصلها، فيقصد بالتحصيل اللغوي إذا مجموع المفردات والألفاظ والأساليب التي أكتسبها التلميذ خلال دراسته لمادة اللغة العربية ونستطيع تفسيرها والتعبير عنها لفظاً أو كتابة أو كليهما معا مستخدماً القواعد النحوية التي مرت بخبرته السابقة"².

ويذكر في معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة أن تطور الحصيلة اللغوية يكون ب: "كل زيادة كمية وكيفية للمفردات أو الكلمات عند الفرد بوساطة زيادة الخبرات والتجارب والمعارف و المهارات التي يكتسبها من خلال المحصول الفكري والثقافي والفني على أساس أن الكلمات والصيغ اللفظية مادة أساسية في تدوين المعارف"³.

ثانياً: اللغة العربية ومراحل بنائها

تنوع أساليب ومناهج تدريس اللغة العربية نظراً للتطور والتجدد المستمر ، كما قسمت إلى فروع حيث يعد كل فرع علم قائم بذاته له مكوناته ومناهجه و أساليب تدريسه وهذه الفروع تزيد أو تنقص لتناسب المراحل النمائية المختلفة للمتعلمين ، لأن اكتسابه يستلزم توفر مجموعة من القدرات اللازمة لاستقبال هذه المهارات من قبل المتعلمين بدءاً بمرحلة الرياض (التهيئة اللغوية) وانتهاءً بأعلى مراحل التعليم التي قد يصل إليها الفرد، وهذه القدرات تستند الى مراحل تعلمها النمائية وهي مراحل

¹ - حسن شحاتة و آخرون . المعجم المصطلحات التربوية و النفسية .. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، 2003 م. ط1. ص4.

² - زكريا الحاج إسماعيل.(التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية). حولية كلية التربية. جامعة قطر. 1990م. العدد7 ص308.

³ - سمير سعيد حجازي . معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة. دار الكتب العلمية: بيروت (لبنان)، 2005م. ط1. ص170.

بنائية تكمل بعضها بعضاً، فلكل مرحلة مهارات تنبثق من احتياجات المتعلم فيها وتحتاج إلى قدرات خاصة منه في استقبالها والتعامل معها كقاعدة ينطلق منها في اكتساب مهارات المرحلة اللاحقة،

تحدد هذه القدرات استناداً إلى المراحل الآتية:

- 1- مرحلة استقبال اللغة (سماع، رؤية، إحساس).
- 2- مرحلة إدراك اللغة (وعي، تفسير).
- 3- مرحلة استيعاب اللغة (تعرف، فهم، تفكير، صياغة).
- 4- مرحلة إظهار اللغة (تفاعل النفس، تكوين الصوت، النطق).¹

ومنه فإن تشكل اللغة يحتاج إلى المرور على كل هذه المراحل وبنائها وامتلاك المتعلم اللغة يتطلب منه امتلاك مهاراتها، فالطفل يولد وهو مهياً لامتلاك اللغة فهذه مرحلة تسجيل و التقاط الأصوات ومحاولة ربطها بما يراه من خلال السماع، ثم يكبر أكثر ليكبر عقله وتفكيره وحينها يصبح قادر على تفسير ما يسمع يتمكن من الربط واع بما حوله ثم يكبر ليصل لمرحلة الإدراك لرموز اللغة وربطها بمعانيها يفكر بيكي ليتحصل على مراده مثلاً يصيغ كلمات جمل لتأتي مرحلة إظهار اللغة بتفاعل ما يدركه العقل بما يريد ويحس به الطفل ليكون صوتاً ينطق به ماما بابا أعطيني أتركني أعب... ليأتي دور المربي الأول الوالدين ثم المدرسة للوقوف والحرص على تنمية هذه المهارات اللغوية التي تحتاج إلى إكمال البناء ثم صقله بالتربية و التعليم المناسبين.

ثالثاً: التحصيل في فروع اللغة العربية

تتمثل فروع اللغة العربية في: القراءة، التعبير، الأدب، القواعد (أو النحو) ، والتحصيل فيها هو اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها يتم بالاهتمام بتدريس هذه الفروع والحرص على توصيلها إلى التلاميذ بأبجع الوسائل الممكنة .

¹ - حاتم حسين البصيص. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة: دمشق، 2011م. د. ط. ص. 16.

1-التحصيل في القراءة: القراءة البصرية عملية يراد بها إدراك الصلة بين لغة الكلام اللسانية ولغة الرمز الكتابية التي تقع عليها العين، وهي نشاط فكري لاكتساب القارئ معرفة إنسانية من علم وثقافة وفن...¹

وقراءة التحصيل (أو التحصيل في القراءة): فيقصد بها قراءة المواد المكتوبة بقصد الحصول على المعلومات وحفظها للانتفاع بها.²

2-التحصيل الأدبي: الأدب هو التعبير الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيه من مجال التصوير وروعة الخيال وسحر البيان ودقة المعنى وإصابة الفرض وذلك يكون من خلال قراءة النصوص تلك القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجوده مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية،³ وتكرارها تُكسب صاحبها الخبرة الفنية أو ما يسميها ابن خلدون ملكة أدبية.

3-التحصيل النحوي: النحو هو مجموعة القواعد التي تنظم هندسة الجملة ومواقع الكلمات فيها ووظائفها من ناحية المعنى وما يرتبط بذلك من أوضاع إعرابية، ويعرف التحصيل فيها بأنه عبارة عن مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات في القواعد النحوية كما يظهر من خلال استجابات التلاميذ على اختبار القواعد النحوية.⁴

4-التحصيل في التعبير: يعد التعبير أهم الفروع في مادة اللغة العربية فهو القلب الذي يصب فيه الإنسان أفكاره ويعبر من خلاله عن مشاعره وأحاسيسه ويقضي حوائجه في الحياة وبه يتمكن أن يصل إلى سهولة ويسر إلى فهم المقروء والمسموع، وهو أيضا إفصاح الإنسان بلسانه أو قلمه عما في نفسه من الأفكار والمعاني، ويعتبر التعبير مهم للتلاميذ لإفساح المجال التحريري أمامهم، ولإعمال

¹ - عبد المنعم أحمد بدران. التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية. العلم والإيمان للنشر والتوزيع: كفرالشيخ، 2008م. ط1. ص21.

² - مطبوعات مجمع اللغة. ندوة اللغة العربية والتعليم، دمشق، 22-25 تشرين الأول 2000م. دط. ص236.

³ - ينظر: المرجع نفسه.. ص26.

⁴ - عبد المنعم أحمد بدران. التحصيل اللغوي وطرق تنميته. ص28.

الرؤية وتخيير الألفاظ وانتقاء التراكيب وترتيب الأفكار وحسن الصياغة وتنسيق الأسلوب وتنقيح الكلام.¹

ومنه فإن نجاح التعبير أو تمكن التلميذ من التعبير بطريقة سليمة كتابي أو شفاهي يمثل نجاحه في فروع اللغة وحسن استيعابه ودليل اكتسابه المهارات اللغوية أيضا، ذلك أن التعبير يمثل النهر الذي تصب فيه الفروع الأخرى وتظهر فيه، ففيه يقوم التلميذ باختيار الألفاظ وتركيبها تركيبا حسن وبأسلوب أدبي راقٍ، فهنا يحقق النحو والأدب ويظهر استفادته من القراءة.

المطلب الثالث: المهارات اللغوية

أولا: المهارة

المهارة عند أهل العلم هي:

- أداء مهمة أو نشاط معين بصورة مقنعة وبأساليب و الملائمة وبطريقة صحيحة.² (تقوم على أسس وإجراءات عملية، يمكن ملاحظتها وقياسها، ولها اتجاهات مختلفة قد تكون عقلية أو انفعالية أو حركية.

- وهي أداء الفرد لعمل ما يتسم بالسرعة والدقة والإتقان و الفاعلية ،

- وهي نشاط يستهدف من خلاله تحقيق هدف معين.³

نستنتج من خلال ما ذكر أن للمهارة ثلاثة جوانب:

✓ حركية: تتمثل في انها نشاط يقوم به الإنسان.

✓ عقلية: لكونها عملية دقيقة تقوم على أسس واجراءات عملية مخطط لها ولتحقيق هدف معين.

✓ وجدانية: لأنها ذات فاعلية و تتسم بالإخلاص وإتقان في العمل. كل هذا لتتكوّن المهارة مع

السرعة في الأداء.

¹ - عبد المنعم أحمد بدران. المرجع السابق . ص25،24.

² - نوري عبد الله هبال.(دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين)المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية. المحور السادس. الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام. كلية التربية. العجيلات. جامعة الزاوية (ليبيا)د.دط.

³ - حاتم حسين البصيص. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات التدريس.ص18.

- و ليتم التحصيل اللغوي على المتعلم أن يكتسب المهارات اللغوية والمتمثلة في: مهارة الاستماع، مهارة التحدث والتعبير الشفوي، مهارة القراءة ومهارة الكتابة والتعبير الكتابي.

❖ مهارة الاستماع:

هي فن يشتمل على عمليات معقدة فهو ليس مجرد عملية سمع، إنه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه الأذن من أصوات ورموز عن طريق تفاعلها مع خبرات المستمع وقيمه المعرفية لتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لديه ، وتعرف أيضا أنها مهارة لغوية تمارس في أغلب الجوانب التعليمية تهدف إلى توجيه انتباه طلاب المرحلة الدراسية إلى موضوع مسموع وفهمه والتفاعل معه لتنمية الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية لديهم...

ويعد الاستماع شرطا رئيسيا للفهم والتفسير والتحليل والنقد والتقويم ليتحقق استيعاب مضمون الرسالة المسموعة، وللإستماع مهارات كثيرة أيضا مثل: مهارات الفهم، مهارات الاستيعاب، مهارات التذكر، مهارات التذوق والنقد وفيها حسن الاستماع والتفاعل والقدرة على التمييز...¹

❖ مهارة التحدث والتعبير الشفوي:

التحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية او إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء، ويكتسب الفرد القدرة على التحدث بالمحاكاة ويؤديه بتلقائية بغض النظر عن نتيجة هذه العملية في الآخرين من قبول واستحسان أو رفض واستنكار...²

وهي شكل من أشكال التواصل مع الآخرين يعتمد بشكل أساسي على اللغة أو الصوت المنطوق، و المحادثة كوسيلة اتصال هي الأكثر تكراراً وممارسة واستعمالاً في مختلف المواقف الحياتية، ويرى كثير من المربين أن المحادثة تأتي في المرتبة الأولى من حيث الأهمية في أشكال النشاط اللغوي،

¹ - ينظر: علي سامي الحلاق. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها المؤسسة الحديثة للكتاب: طرابلس (لبنان)، 2014م. دط. ص 134-138.

² - ينظر: المرجع نفسه، ص 152، 531.

- ولمهارة التعبير الشفاهي مهارات منها: الحوار، المناظرة، الخطابة...¹

❖ مهارة القراءة:

القراءة عملية تحويلية يناقش فيها القارئ المعنى وآليات المقروء لفهمه أو تفسيره أثناء القراءة، تتضمن القراءة مناقشة القارئ للنص عن طريق عوامل متعددة، مثل: معرفة القارئ المتعلقة بالموضوع، وغرض القارئ من قراءة لغة المجتمع الذي يعود إليه، وثقافة وتوقعات القارئ من القراءة من منطلق الخبرات السابقة. كما للقراءة غرضين اثنين هما:

القراءة للمتعة أو القراءة لتحصيل المعلومات، فعندما تكون الغاية هي المتعة تجد القارئ يركزون على خبرة الحياة في القراءة : على الخيال والمشاعر وما يرتبط بها ويتفاعلون معها. وعندما تكون لتحصيل المعلومات و الفائدة، يكون التركيز على مراجع الكلمات العامة والرموز في النص.²

وأثناء القراءة يمر القارئ بالمراحل التالية:

- **الاعداد والتحضير:** اختيار الكتاب، وينشط القارئ الخلفية المعرفية، يحدد غرضاً لقراءته يخطط للقيام بعملية القراءة.

- **القراءة:** وهنا يمارس القارئ خمسة أنواع من القراءة:

- القراءة المشتركة
- القراءة الموجهة
- القراءة المستقلة
- القراءة مع الرفاق والقراءة جهراً للطلبة.³

¹ ينظر: عبد المنعم لعيمري. (استراتيجيات المستخدمة في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث). السبب 12 يناير، 2013م. موسوعة التدريب و التعليم. ص3. (<http://www.edutrapedia.illaf.net>)

² ينظر: راتب قاسم عاشور ومحمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان (الأردن)، 2013م. ط3. ص61، 62.

³ ينظر: المرجع نفسه. 62، 63.

- وللقراءة عدة مهارات منها: السرعة القرائية، القدرة على تنوع الصوت وتغييره، ضبط الحركات الاعرابية ، ضبط الحركات داخل الكلمة (الجانب الصرفي)، ضبطا سليما لأن من شأن عدم ضبطها أحداث لبس في المعنى والقدرة على التفريق بين الأصوات اللغوية المتشابهة كصوت السين والصاد...¹

❖ مهارة الكتابة أو التعبير الكتابي:

الكتابة من المهارات التي تتجاوز استخدام استراتيجيات معينة للحفاظ والتكرار إلى مهارة التفكير واستخدام منهجية سليمة في عرض الأفكار وتوصيلها للقارئ، كما أنها دليل نمو وتطور ليس فقط في القدرة على التعبير بل أيضا على التفكير المنطقي السليم. فهي مهارة انسانية تترجم ما بداخل الإنسان من أفكار وإحساسات مجردة إلى خطاب مكتوب، أو بتعبير آخر هي أداة للتعبير عما يجول في العقل والنفس.²

ومنه فإن نجاح التعبير أو تمكن التلميذ من التعبير بطريقة سليمة كتابي أو شفاهي يمثل نجاحه في فروع اللغة وحسن استيعابه دليل اكتسابه المهارات اللغوية أيضا، ذلك لأن التعبير يمثل النهر الذي تصب فيه الفروع الأخرى وتظهر فيه، ففيه يقوم التلميذ باختيار الألفاظ وتركيبها تركيبا حسن وبأسلوب أدبي راقى فهنا يحقق النحو والأدب ويظهر استفادته من القراءة.

¹ ينظر: علي سامي الحلاق. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها. ص134، 135.

² نوري عبد الله هبال. (دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين).

خلاصة الفصل:

التكوين التربوي والنفسي من الأمور الأساسية التي يحتاجه المعلم والإطار التربوي ككل ففي التكوين النفسي يتلاقى المعلم بالفروع التي لها علاقة بتنمية التحصيل اللغوي لدى التلميذ وتطوير طرق تدريسه وذلك بتعرفه للاستراتيجيات المختلفة في السيطرة على المواقف التي قد يمر بها معلم اللغة العربية وبتكوينه التربوي يتعرف الى الاستراتيجيات البيداغوجية والوسائل الممكنة والمهمة في تسهيل العملية التعليمية.

وأما عن التحصيل اللغوي حتى يتم بطريقة مثلى أو لنقل الأقرب الى ذلك فعليها أن تمر بمراحل على المعلم أن يكون ذا علم بها وكل مرحلة لها مهارات تتم بها تسمى بالمهارات اللغوية إن كان جزء منها بالفطرة وجزء آخر بالاكْتساب ولا يتم التحصيل الكافي والمطلوب إلا بالاهتمام والتصويب والحرص الدائم على تمكين التلاميذ من التعلم والتوجيه والإرشاد ولذلك كان تقسيم اللغة إلى فروع على حسب الحاجة التعليمية وإلا لما كانت مهارة دون أخرى كالسماع والتعبير أو التحدث فهما يؤديان في آن واحد أو متقارب ، ولا يمكن أن نكتب من غير قواعد أو لغة أدبية راقية إلا بمعرفة التلميذ لها وتدرُّبه على ذلك.

الفصل الثاني

تحليل استبانة معلمي اللغة العربية

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثاني: تحليل استبانة المعلمين

تمهيد:

إنَّ العملية التعليمية عملية جد هامة في بناء المجتمعات قد نطلق عليها عملية صناعة إنسان مثالي أو قريب الى ذلك وإخراج من خلالها جيل صالح مستعد للقيام بالأمة نحو سلم الحضارة. وتعتمد هذه العملية بشكل أساسي على المعلم الذي يحمل على عاتقه مهمة من أنبل المهام وأكثرها مسؤولية وتكليفا "تعليم النشء" فعلى المعلم أن يكون: ذا معرفة بقضايا اللغة التي يقوم بتدريسها معرفة علمية دقيقة تناسب الزمن الذي يعيش فيه، ولا يقتصر الأمر على الدرس الذي يقوم به المدرس في ساعات معدودة بل يجب أن يسيطر على المادة التي يطالب بتدريسها، وكيفية ربطها بالمواد الأخرى كونها مادة تدريس كل المواد، وربطها بالحياة العملية.¹ خاصة وقد لمسنا في كثير من الأحيان غياب هذا الرابط أو نقولها بطريقة أخرى غياب الوظيفية في دروسنا التعليمية بل وفي كل الأطوار من الابتدائي إلى الجامعة.

وتدريس اللغة العربية في مرحلة تعتبر الأصعب في مراحل التعليم كلها "مرحلة المتوسط" كونها مرحلة انتقال في نمو الطفل من الطفولة الى الرشد "فترة المراهقة" فترة بناء الشخصية فترة اكتشاف النفس وفرض وجوده في المجتمع، حيث قد تبلغ مثالية المراهق حدًا يعتقد فيها أنه يمتلك القدرة على تغيير العالم أو إعادة تشكيله،² ومع امتلاك المراهق كل هذه الطاقات كان في حاجة إلى من يرشده الوالدين، والمعلم وقد تكون معرفة المعلم بالتلميذ المراهق أكثر حتى من معرفة الوالدين له، وهنا نرى كم هي صعبة مهمة المعلم لهذا هو بأشد الحاجة إلى وسائل وتعليمات تسهل عليه بعض الشيء هذه المهمة، المتمثلة في التكوين النفسي والتربوي. صحيح في واقعنا من يجتهد ويرفع من مستوى حب ومكانة اللغة العربية في نفوس التلاميذ والمجتمع، إلا أن البعض منهم من يجرح بكرامتها وينزلها الى أسفل الدرك بعدم اهتمامه وسوء قيادته وسوء أساليبه في التعليم فتجده يحل المشكلات بالضرب والشتم فلا نحصد من هذا إلا كراهية للغة العربية، وضعف أو تأخر في التحصيل اللغوي

¹ ينظر: عبد الحميد عيساني. (اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية). الفكر التربوي العربي الإسلامي الأصول والمبادئ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البحوث التربوية: تونس 1987م. دط. ص 36.

² ينظر: عبد الكريم بكار. المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟. دار وجوه للنشر والتوزيع: الرياض (السعودية)، 2011 م. ط3. (إضاءة) ص 57.

والدراسي ككل، وقد صادف ونحن نبحت مقالة رائعة في هذا الموضوع لجريدة المساء الإلكترونية بعنوان "لأن العصا تحطم التلاميذ نفسياً الحل في التكوين النفسي والبيداغوجي للمعلم"، مفادها العنف الممارس ضد التلاميذ من قبل بعض المعلمين لافتقارهم الخبرة وضعف في التكوين، صحيح أنّ المبدأ كان من كلام وزيرة التربية نورية بن غبريط لا "تضرب التلميذ ولو بزهرة"، وقد أثارت هذه الجملة الكثير من الجدل والتأويلات نحن في غنى عن ذكرها في هذا الموضوع، إلا أن ما أثارنا في هذه المقال قول أحد الأساتذة المتقاعدين في أن أسباب هذا العنف والمشكلات الواقعة في الوسط التربوي يعود إلى: غياب التخصص والتوزيع العشوائي للمعلمين على مختلف الأطوار التعليمية، إلى جانب قلة تكوين الأساتذة البسيكولوجي للطفل، ويضيف قائلاً: "أذكر أن في السبعينات، السنة الأولى ابتدائي تحديدا كانت لا تمنح إلا للأساتذة الذين لديهم أقدمية في التعليم، أي كان يشترط فيهم أن يكونوا متزوجين وكبارا في السن، حتى يحسنوا بحكم أقدميتهم التعامل مع التلاميذ، لذا اعتقد بأن افتقار بعض المعلمين للخبرة وضعف في التكوين، والجهل بعلم نفس الطفل، كلها عوامل جعلت بعض الأساتذة يلجؤون عند أول حركة يقوم بها الطفل إلى ضربه مباشرة"،

وقول سليمان جميلة أستاذة بقسم علم النفس وعلوم التربية و الأرتفونيا بجامعة بوزريعة (لجريدة المساء): "... ينعكس عدم شعور الطفل بالأمان في المدرسة على علاقاته مع نفسه ومع الآخرين من التلاميذ والمعلمين والإدارة والعاملين بها، وإذا ما شعر بانتهاكات واضحة لحقوقه، فقد يعبر عن ذلك بغيبابه عن المدرسة أو بسلوك عدواني أو غيرهما من الأساليب التي تتسبب في تدخل الأولياء لتغيير القسم أو المدرسة، أو بالدخول في شجار دائم مع المعلمة"¹.
و نحن نرى أنه يسبب أكثر من ذلك مآله خروج التلميذ من المدرسة نهائيا.

¹ - رشيدة بلال. (لأن العصا تحطم التلاميذ نفسياً الحل في التكوين النفسي والبيداغوجي للمعلم). جريدة المساء. 26-10-2011م. موقع جزائرس: www.djazairiss.com.

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: إشكالية الدراسة

التكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية أضحى من الحاجات الضرورية والملحة لمسايرة التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم، خاصة في مرحلة صعبة يكون التلميذ فيها في أشد الحاجة للإرشاد و التوجيه والتعليم "مرحلة المراهقة"، ليستعد لأن يغدو رجل المستقبل، "مرحلة المتوسط"، هنا تنفجر الطاقات وتتضح الميول والتوجهات هنا يعرف هويته العربية الإسلامية. ودور المعلم معلم اللغة العربية في اكتشافه وتدريبه وزرع حب اللغة العربية فيه.

وتكمن أهمية التكوين النفسي والتربوي في مساعدة المعلم على تخطي المشكلات ورفع من مدى إنتاجيته التعليمية في توفير أنجع الوسائل وتدريبه على أنجع الطرق للنجاح في تغذية التلميذ علماً وأخلاقاً، وحسن إدارة العملية التعليمية تظهر في مدى نجاح التلميذ ومدى تحصيله اللغوي والدراسي. من هذا نُسجت الإشكالية المتمثلة في السؤال التالي:

ما مدى تأثير التكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية على التحصيل اللغوي للمتعلم في مرحلة المتوسط؟

ثانياً: أهمية الدراسة

- تتمثل أهمية الدراسة في التكوين النفسي و التربوي ومدى تدريب وتأهيل معلم اللغة العربية لخوض غمار التعليم وانعكاس ذلك على نجاح التلميذ من عدمه.
- التعرف على الوسائل والإجراءات المتبعة في تكوين معلمي اللغة العربية وبأي فائدة تعود عليه وأي مساندة يتلقاها من هذا التكوين.
- التماس وجود فعلي للتكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية، ومعرفة مدى اهتمام الجهات المعنية بالمعلمين وتأثير ذلك على التلاميذ.
- معرفة دور معلم اللغة العربية في السيطرة على الاضطرابات النفسية للمراهق بحسن الاهتمام والتوجيه والإرشاد والتعليم في مرحلة المتوسط واكتشاف مواهبه وقدراته.

- معرفة علاقة البناء اللغوي للتلميذ المراهق ببناء شخصيته.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

- الوقوف بتعريف أهمية التكوين النفسي و التربوي لمعلم اللغة العربية والتنديد بتطوير أساليبه.
- التعرف على أهم مشكلات تعليم اللغة العربية والسعي بالطرق الممكنة لحلها.
- توعية تلاميذ مرحلة المتوسط لأهمية اللغة العربية وزرع حبها في نفوسهم وإفهامهم أنها هوية قومية يجب الاعتزاز بها وتنميتها من قبل المعلم كونهم في مرحلة بناء المفاهيم والتوجهات الأيدولوجية.
- التعرف على المصاعب التي يواجهها التلميذ في مادة اللغة العربية و معرفة أسباب ذلك.
- التعرف على المصاعب التي يواجهها معلم اللغة العربية ومساعدته في حلها من خلال التكوين النفسي والتربوي.
- معرفة علاقة التكوين النفسي والتربوي بنجاح العملية التعليمية.
- الوصول إلى الإفادة بوضع بعض التوصيات والاقتراحات في مجال تطوير التكوين النفسي والتربوي لمعلمي اللغة العربية.

رابعا: منهج الدراسة

المنهج هو من الأساسيات المعتمد عليها في أي دراسة علمية بغية الوصول إلى نتيجة أو نتائج معينة في دراستنا هذه عل المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعرفه عبد الرحمان عدس: " أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة والمشكلة وتصنيفها وتحليلها وإحصائها".¹

خامسا: حدود الدراسة

1- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة في حيز تعليمي يتضمن حوالي (08) مؤسسات تعليمية (متوسطات) واقعة بولاية الوادي نذكرها :

¹ - عدس عبد الرحمن. أساسيات البحث التربوي. دار الفرقان: 1999م. ط2. ص324.

متوسطة الأمير عبد القادر، متوسطة محمد الأمين العمودي، متوسطة محمود الشريفي، متوسطة أحمد التجاني، متوسطة الزبيدي عبد القادر، متوسطة الوثام المدني، متوسطة عبد الحميد ابن باديس، متوسطة بخير بن الحسن.

2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2018/2017 حيث انطلقت الدراسة الخاصة بالاستبيان منذ 2017/04/10 إلى غاية 2017/04/30.

خامسا- مجتمع الدراسة: ويقصد بمجتمع الدراسة: "هو مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة التي يراد منها الحصول على بيانات"¹، و يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من معلمي ومتعلمي الطور المتوسط للعام الدراسي 2018/2017 م، وهي موزعة كالتالي:

*معلمي اللغة العربية لجميع المستويات للطور المتوسط، حيث جرى توزيع 50 استبانة على 50 معلم والتي أرجع منها 40 استبانة أي بنسبة 80% من الاستبيانات الموزعة، على 8 متوسطات المذكورة في حدود الدراسة.

*متعلمي الطور المتوسط لجميع المستويات حيث جرى توزيع 150 استبانة على 150 متعلم والتي أرجع منها 127 استبانة أي بنسبة 84% من الاستبيانات الموزعة، على 6 متوسطات: (ابن باديس والأمين العمودي والأمير عبد القادر ومحمود شريفي والوثام).

- أداة الدراسة: خلال دراستنا هذه في جمع البيانات الميدانية واعتمادنا على أداة:

1- الاستبانة: الذي هو "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المكتوبة والمرتببة بأسلوب منطقي مناسب، يتم توزيعها على أشخاص معينة لتعبئتها"²، حيث اعتمدنا في بحثنا هذا استبانة وُجِّهت للمعلمين وأخرى للمتعلمين.

¹ - رحيم بونس كرو العزاوي. مقدمة في البحث العلمي .. دار دجلة: الأردن، 2008م. ط1. ص161.

² عليان يحي مصطفى وآخرون. مناهج أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. دار الصفاء: عمان(الأردن)، 2000م. ط1. ص82.

2- المقابلة:

- وتمثلت في الاستقبال الجيد من طرف مراقبي المدارس حيث حضينا بالاهتمام، و رحابة صدرهم ومدى تكفلهم بتوزيع الاستبيانات.

ووجدنا بعض الأساتذة الذين قاموا بتوجيهنا واقتراح أن نقوم نحن (الباحثان) بتوزيع الاستبانة على أفراد العينة ، والشرح لهم بعض الشيء خاصة تلاميذ السنة أولى متوسط، وبعضهم من أفادنا بملاحظات جد هامة. ومن جهة أخرى شجعونا على المواصلة متمنين لنا التوفيق.

وقابلنا بعض التلاميذ ووزعنا عليهم الاستمارات وشرحنا لهم بعض الأسئلة، وسمعنا وجهات نظرهم تجاه أساتذتهم، فكانوا بين شاكر ومقدر لمجهودهم، وبين ذام وشاك منهم حتى أن بعض عباراتهم كانت:

- كرهت اللغة العربية لأن هذا الأستاذ درسي و دائما ما يطردني أو يشتمني.

- كنت أحب اللغة العربية وعندما درسي هذا الأستاذ كرهتها...

وهذا كلام جمع بين ضعاف المستوى والمجتهدين منهم.

1-الاستبيان الموجه للمعلمين: يتألف هذا الاستبيان من 23 بندا.

2-الاستبيان الموجه للمتعلمين: يتألف هذا الاستبيان من 20 بندا.

وكانت طبيعة هذه الأسئلة بين المفتوحة منها الذي يحتاج إلى تعليل، والمغلق منها الذي يكفي بنعم

أو لا أو أحيانا، وهناك أسئلة تخرج عن إطار الإجابات أي توجد فيها خيارات.

• استبانة معلمي اللغة العربية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمدة لخضر (الوادي)

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

هذه الاستبانة موجهة إلى معلمي اللغة العربية مرحلة المتوسط لغرض علمي يتمثل في إجراء

بحث لنيل درجة الماستر

حول:

التكوين النفسي والتربوي لمعلم اللغة العربية
وأثره على التحصيل اللغوي للمتعلم
- المرحلة المتوسطة -

لذا نرجو من المعلمين الكرام قراءة هذه الاستبانة بتأن. ثم محاولة الإجابة عنه بكل صراحة و دقة.

شكرا على تعاونكم الفعال في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: نرجو وضع علامة (X) أمام الجواب المختار

اسم المؤسسة:

الاسم:

اللقب:

(إن أمكن)

الشهادات المتحصل عليها:

التخصص:

عدد سنوات العمل:

1- هل أنت متحمس لتدريس اللغة العربية؟

لا

نعم

- لماذا؟

2- ما هي في نظرك أهم الخصائص النفسية والتربوية التي يجب أن يتصف بها معلم اللغة العربية حتى يكون

معلما فعالا؟

3- هل تخضعون لدورات تكوينية خلال السنة؟

لا

نعم

4- هل هذا التكوين:

أم اختياري

إجباري

5- ماذا استفدت من هذه الدورات؟

6- ما نوع التكوين الذي يخضع له معلم اللغة العربية:

الاثنين معا

تكوين تربوي

تكوين نفسي

7- أيهما أهم في نظرك:

التكوين التربوي

التكوين النفسي

لماذا؟

- 8- ما هي أهم الصعوبات التي واجهتك أثناء التكوين؟
- 9- في رأيك ما هي أهم الآليات التي يجب أن يستند عليها تكوين معلم اللغة العربية لمسايرة عصر النهضة؟
- 10- هل تلاميذك يحبون اللغة العربية؟
- نعم لا
- لماذا؟
- 11- هل يعاني تلاميذك من صعوبة في فهم مادة اللغة العربية؟
- نعم لا
- ماهي السبل التي اتخذتها لمعالجة هذا الأمر؟
- 12- ماهي أهم الأنشطة اللغوية غير المحببة عند التلاميذ؟
- النص المنطوق القواعد سند الإدماج
- النص المكتوب التعبير الكتابي
- لماذا؟
- 13- كيف تعالج هذا المشكل؟
- 14- أي طرائق التدريس تفضل؟
- الطريقة الحوارية الطريقة الإلقائية
- الطريقة الاستقرائية الطريقة التعاونية
- 15- ما دور الطرائق التي تعتمد عليها في دعم التحصيل اللغوي عند تلاميذك؟
- 16- ماذا يهملك في إجابة تلاميذك؟
- الفكرة اللغة الاثنان معا
- لماذا؟
- 17- هل تلزم تلاميذك باستعمال الفصحى أثناء الدرس؟
- نعم لا أحيانا
- لماذا؟
- 18- إذا أهمل أحد تلاميذك واجباتهم، ماهي أهم الاجراءات التي تتخذها ضده؟
- الضرب استدعاء الولي إلزامه بجل الواجب

الشتم إنقاص النقاط لا عقاب

19- هل تشجّع المواهب الأدبية في قسمك؟

نعم لا

- كيف ذلك؟

20- هل يعد التأخر الدراسي عاملاً سلبياً يؤثر على التحصيل اللغوي لدى التلميذ؟

نعم لا

- كيف ذلك؟

21- هل ترى أن الاهتمام بالشؤون النفسية والاجتماعية للتلميذ يؤثر على مستوى تحصيله اللغوي؟

نعم لا

- كيف ذلك؟

22- في نظرك، ماهي أهم الإجراءات التي يجب على معلم اللغة العربية أن يتخذها حتى يرفع من

مستوى التحصيل اللغوي عند تلاميذه؟

23- هل تؤثر شؤونك الاجتماعية والنفسية في علاقتك بتلميذك ومهنتك؟

نعم لا

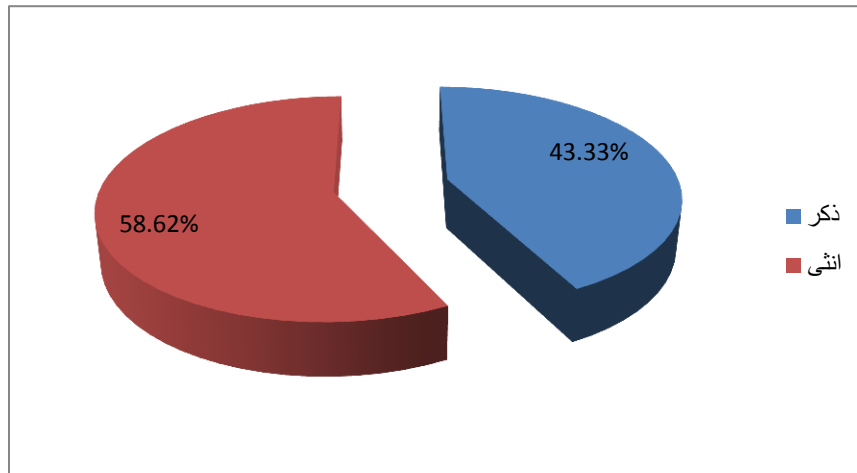
- كيف ذلك؟

المبحث الثاني: تحليل استبانة المعلمين

قمنا بإعداد استبانة خاصة بالأساتذة تحتوي هذه الاستبانة على 23 بنداً من بينها بنود كشفية حيث قمنا بتوزيعها على 40 أستاذاً في مؤسسات تعليمية مختلفة ومن خلال هذه الاستبانة تعرفنا على المستجوبين من خلال الجنس، عدد سنوات العمل (الخبرة)

الجنس:

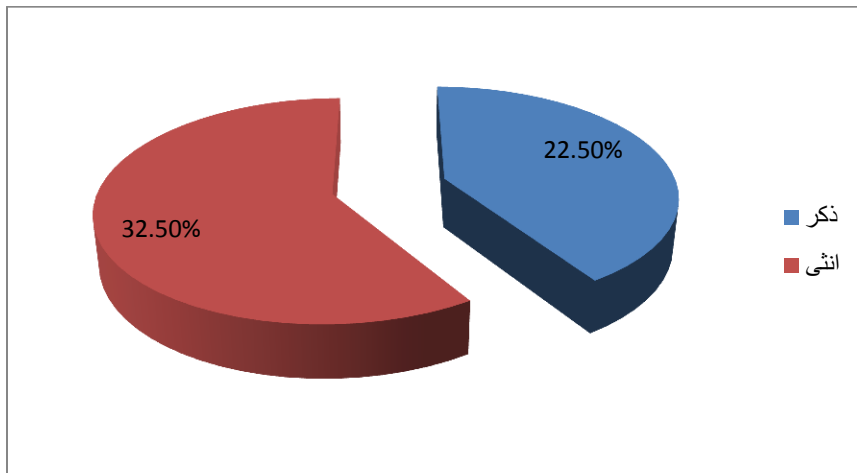
الجنس	العدد	النسبة
ذكر	13	43.33%
انثى	17	58.62%
المجموع	40	100%



نظراً لعدم وجود استبيانات لم تملأ بياناتها ولم تحدد الجنس والخبرة ، نلاحظ أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور بـ 17 فرداً أي بنسبة 58.62% وهذا ما يؤكد أن الإناث يفضلون مهنة التدريس أما عدد الذكور بلغ 13 فرداً وذلك ما يعادل نسبة 41%.

الخبرة:

النسبة	عدد التكرار	السنوات
22,5 %	9	اقل من 10 سنوات
32,5 %	13	أكثر من 10 سنوات واقل من 20 سنة
20 %	8	أكثر من 20 سنة
100	40	لمجموع



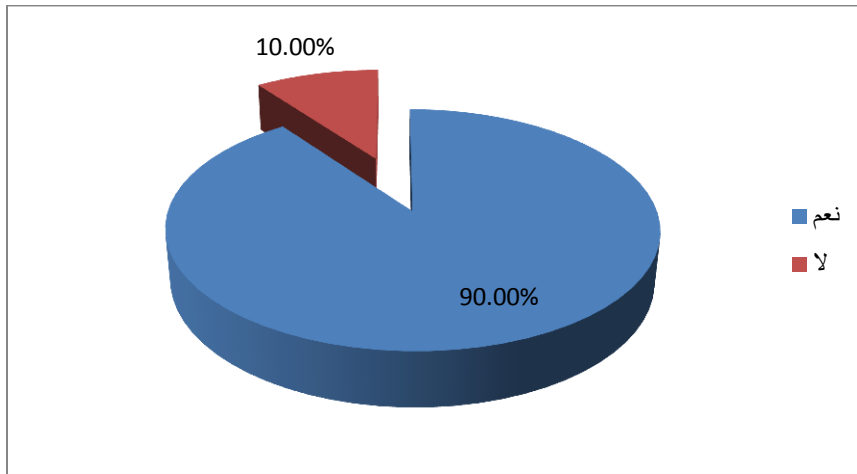
نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة ذوي الخبرة أكثر من 10 سنوات وأقل من 20 سنة بلغت 22.5% حيث بلغ عدد أفرادهم 12، أمّا بالنسبة للمعلمين الذين خبرتهم أقل من 10 سنوات بلغت نسبتهم 32.5، ثم تليها مباشرة نسبة المعلمين ذوي الخبرة أكثر من 20 سنة حيث بلغ عددهم بـ 8 أفراد بنسبة 20% .

قبل البدء في دراسة وتحليل هذه الاستبيانات، ما لفت انتباهنا هو أنّ البعض منها مُلئت بنفس الإجابة أي نقلاً حرفياً يتراوح عددهم بـ 5، بالإضافة إلى ذلك وجود استبيانات مُلئت

بإجابات ليست بمستوى أستاذ تماما ،مثال ذلك :عند إجابته على السؤال الأول بقوله لا أعرف حتى القراءة، وباقي الأسئلة بقوله لا اعرف لا أعرف.....

س1:هل أنت متحمس لتدريس اللغة العربية؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
% 90	36	نعم
% 10	4	لا
% 100	40	المجموع



تشير النسب المدونة أعلاه أنّ أغلب المعلمين متحمسين لتدريس مادة اللغة العربية، وكان عددهم 36 من مجموع 40 أي بنسبة 90 % نظراً لأهميتها فهي لغة الضاد ولغة القرآن الكريم. نجد أنّ غالبية المعلمين يحبون مادة اللغة العربية لأنها بحر من العلوم وتعد كذلك اختصاصهم المرغوب فيه ،ولغة شيقة وممتعة ، "وإذا كانت اللغة العربية هي مادة التخصص لمدرسي مادة اللغة العربية ، فهي بالنسبة إلى سائر المدرسين مفتاح المواد التي يقومون بتدريسها ' كما أنّها وسيلتهم الأولى لقراءة ومراجعة المواد وشرحها للتلاميذ"¹.

¹ - محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم .مهارات التدريس .دار الوفاء: 2016.ط1.ص 196.

أمّا باقي الإجابات التي كان عددها 4 أي بنسبة 10 % فهم يعتقدون أنها صعبة الفهم ومعقدة ومن جهة أخرى عدد التلاميذ المهول وعدم انسجام البرنامج مع مستوى التلاميذ يجد من حماسهم لها، ومرهقة من حيث الجهد الذي يجب أن تبذله في التحضير وداخل القسم، وتصحيح أوراق الفروض والاختبارات الكثيرة وقلة الوسائل التكنولوجية.

س2: ما هي في نظرك أهم الخصائص النفسية والتربوية التي يجب أن يتصف بها معلم اللغة العربية؟

كانت الإجابة على هذا السؤال من فئة قليلة جدا، نظراً لإغفالهم له، وكانت أهم الإجابات تكمن في:

- أن تكون لديه القدرة على العطاء.
- أن يكون ذو أخلاق حسنة.
- ربط المعلومات مع بعضها البعض.
- أن يكون فصيحاً ذا فنيات تعبيرية.
- أن يكون ذو كفاءة علمية.
- أن تكون له الرغبة في تدريس مادة اللغة العربية.
- التحلي بالصبر والتواضع والإرادة والمظهر الحسن.

هذا وقد ورد في منهاج تكوين المعلمين للغة العربية في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية-وهي عبارة عن كتاب بمرحلة التعليم المتوسط 2016م، الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم وطرح كإشكال: من هو المعلم؟ وما مواصفاته؟

فكانت التعليمات كالتالي: "ينبغي للمعلم أن يتصف بمواصفات تتناسب والمهمة المسندة له انطلاقاً من مجموعة من الخصائص نحددها في:

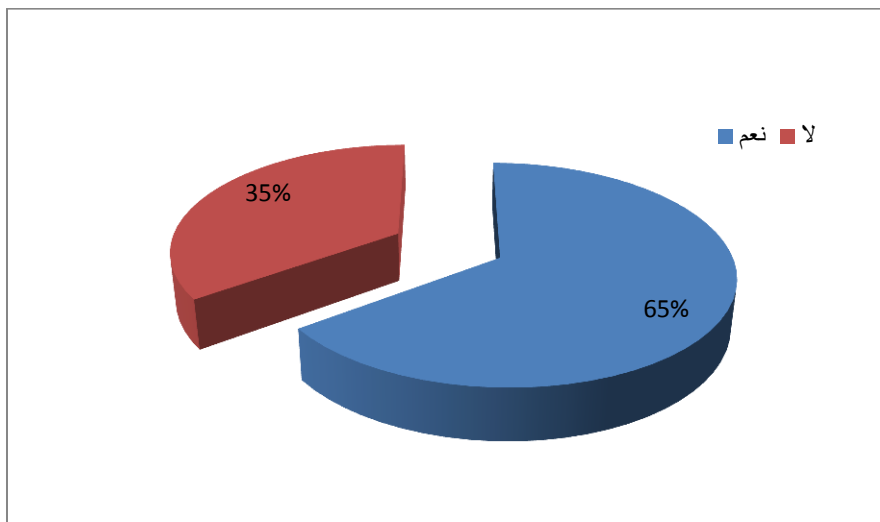
- القدرة على التخطيط.
- المعرفة الكافية بتعليمية المادة والطرائق والوسائل والأنشطة التعليمية التعلمية وأساليب التقويم.

- مراعاة الفروق الفردية.
- التفتح على البيئة في نشاطاته باستمرار.
- التنشيط الفعال و المشوق.
- الصبر على الأطفال و التعاطف معهم.
- عدم التحيز في معاملتهم.
- الالتزام بأخلاقيات المهنة وامتطلباتها.
- الرغبة والحب لمهنة "التعليم".

نظراً للإجابات المتحصل عليها والمعلومات الواردة في وثيقة المنهاج نرى عدم استفادة المعلمين من هذه المعلومات.

س3: هل تخضعون لدورات تكوينية خلال السنة ؟

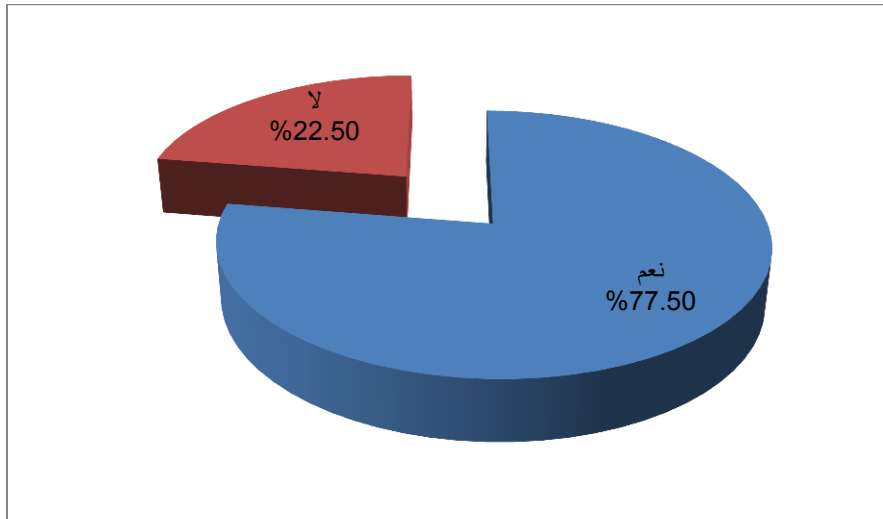
النسبة المئوية	عدد التكرار	
65%	26	نعم
35%	14	لا
100%	40	المجموع



من خلال الجدول نستنتج أن أغلبية المعلمين يخضعون لدورات تكوينية خلال السنة وما يقدر عددهم بـ 26 من 40 فرد، أي بنسبة 65% أما الفئة الثانية والتي يقدر عددهم بـ 14 من 40 أي بنسبة 35% فهم لا يخضعون لدورات تكوينية خلال السنة ، وما نرجحه هنا هو وجود خطأ في فهم السؤال ذلك لأن الدورات التكوينية السنوية عبارة عن ندوات. ويُعد دليل المعلم، الكتاب الذي يتحصل عليه المعلم قبل بدئه في تقديم الدروس عبارة عن مساعدة يتحصل عليها في تكوين ذاته وذلك للمعلومات التي يحملها هذا الكتاب من شرح للنظريات التكوينية والمصطلحات التعليمية وطريقة التعامل مع دروس المنهاج المقرر إضافة إلى النصوص التي سيقدمها المعلم للتلميذ مثلاً: في نشاط النص المنطوق.

س4: هل هذا التكوين إجباري ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
77,5 %	31	نعم
22,5 %	9	لا
100 %	40	المجموع



يبين الجدول أنّ النتائج أجمعت على أن أكثر المعلمين يرون بأنّ التكوين إجباري وضروري بنسبة 77.5 % ذلك أنهم مجبرون على حضور الندوات، فالتكوين التربوي يقوم بتعويض النقص في التكوين الأولي من ناحية التحصيل المعرفي و الأكاديمي، وتحضير المدرس للتغيرات المستجدة، والإصلاحات التي من الممكن أن تطرأ....الخ¹

أمّا الفئة الثانية المتكونة من 9 أفراد من 40 أي بنسبة 22.5 % أن التكوين عمل اختياري نظراً لمعلوماته النظرية البحتة، ومن جهة أخرى كون الأساتذة من أجيال مختلفة بين قدماء و جدد في التدريس، وتكوين المعلمين عبارة عن ندوات، و تربصات، وزيارات يقوم بها المفتش التربوي للتقييم، وتختلف هذه الندوات والتربصات في إقامتها باختلاف الإصلاحات التربوية أو التطور الذي يطرأ على المناهج، ومنه يختلف التكوين من جيل إلى آخر، فتختلف وجهات النظر في ذلك.

لكن الواقع يقول بإجبارية حضور الندوات حتى أن هناك قوانين صارمة ضد من لم يلتزم الحضور في كل دورة تقام، ونسبة 22%، ربما تكون نسبة الأساتذة المستخلفين فهم غير مرسمين ولا مجبرين على حضور هذه الندوات.

س5: ماذا استفدت من هذه الدورات ؟

من الإجابات المختلفة لدى أفراد العينة نجد أنّ:

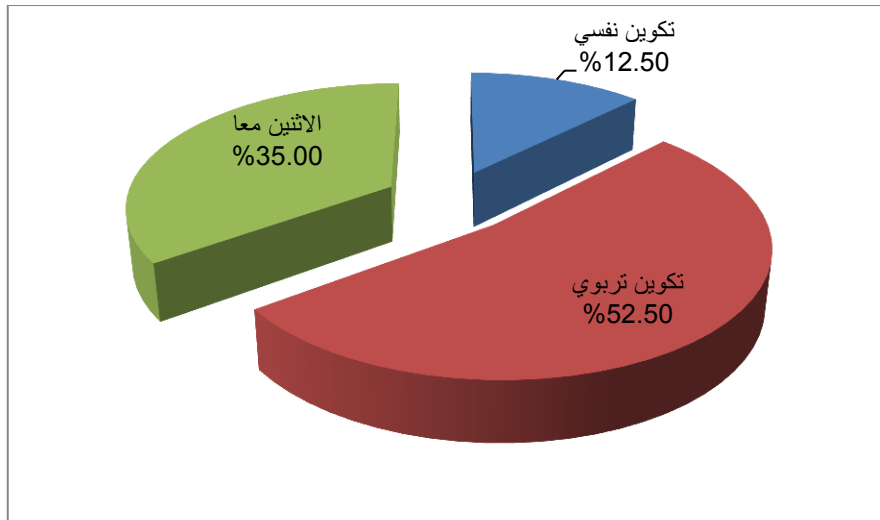
- منهم من لم يجد فيها فائدة لأنّها مجرد معارف نظرية فقط لم يتم تفعيلها وتطبيقها ميدانياً ومن جانب آخر مجرد ملتقى للزملاء والاستفادة كانت من بعضهم البعض حسب الخبرة.
- كما يوجد فئة أخرى ترى أن لها جدوى نظراً لأنّها تساهم في فهم آلية التدريس وحسن الكفاءة والإتقان و فيها نصائح بيداغوجية وسبل تتناول المنهاج التربوي.

¹ - بن زاف جميلة. تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مراح ورقلة. 2013م. ص195.

والرأي الأرجح هنا هو عدم الاستفادة من هذه الدورات وهذا راجع الى كونها لا تزيد من كفاءة المعلم مهنيا، و هذا لكون معظم الأساتذة أجابوا بعدم الاستفادة من هذه الدورات، والبعض الآخر اعتمد الحيلة في عدم الإجابة بصراحة، وبعضهم وهم قلة حاولوا أخذ المعلومات والاستفادة منها بطريقتهم.

س6: ما نوع التكوين الذي يخضع له معلم اللغة العربية؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
12,5 %	5	تكوين نفسي
52.5 %	21	تكوين تربوي
35 %	14	الاثنين معا
100 %	40	المجموع



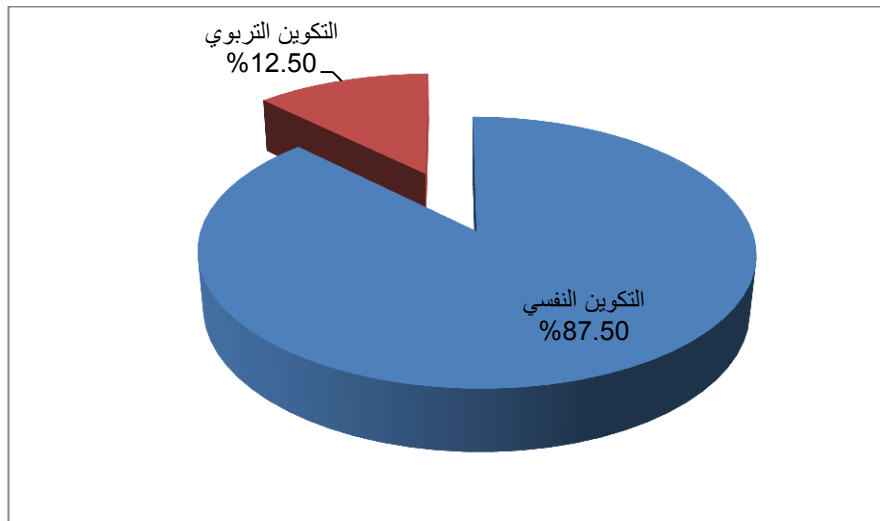
من خلال تحليل الاستبانة التي تبين أن معظم معلمي العينة أي 21 معلما أي:

بنسبة % 52.5 أكدوا على أن التكوين الذي يخضعون له هو التكوين التربوي. في حين نجد نسبة %35 من المعلمين أكدوا على الخضوع للاثنين معا، أما الفئة الأقلية كانت للتكوين النفسي أي نسبة %12.5.

ذلك لأن التكوين المتبع هو تكوين تربوي، أدخل إليه بعض المعلومات النفسية التي قد يستفيد منها المعلم مثال ذلك مواصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم كما ذكرنا سابقاً، وأيضاً معلومات عن التلميذ نذكر ما ذكر في الوثيقة المرافقة للمنهاج تقول هذه الوثيقة: "التلميذ: يعتبر المتعلم الركن الأساسي في العملية التعليمية التعلمية، بل هو سبب وجودها، لذا ينبغي معرفة قدراته ووسطه ومشروعه الشخصي، وفي هذا الصدد يمكن الاستفادة من سيكولوجية النمو، وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم¹.
و معرفة المعلم لهذه المعلومات أنها نفسية جعل البعض يظن بخضوعه للتكوين النفسي، والبعض الآخر لكليهما.

س7: أيهما أهم في نظرك؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
87,5 %	35	التكوين النفسي
12,5 %	5	التكوين التربوي
100 %	40	المجموع



¹ - الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية . مرحلة التعليم المتوسط . إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية.2016م.ص30.pdf.

نلاحظ من خلال الجداول أن أغلبية المعلمين قد أجابوا بأهمية التكوين النفسي و ذلك ب35 فردا بنسبة 87% وهذا راجع إلى معرفة المعلم لظروف المتعلم نفسيا خصوصا في هذه المرحلة الحساسة، ونظرا لحاجته هو إليها لتساعده على تجاوز العقبات التعليمية التربوية.

أما من جهة أخرى نجد فئة لم يتم إحصائها تقول بأهمية كلاهما نظرا لأن التكوين التربوي مكملا للتكوين النفسي، أما الفئة الأخرى قدرت ب12.5% أي ما يقدر عددهم 5 أفراد يجيبون بأهمية التكوين التربوي لأنه الأهم حيث يساعدهم في مجال عملهم وصيرورة تقديم الدرس.

س8: ما هي أهم الصعوبات التي واجهتك أثناء التكوين؟

تم الإجابة على هذا السؤال ب:

- قصر المدة الزمنية.
- بعد الأماكن التي يتم فيها الملتقيات.
- عدم فهم المصطلحات الجديدة والمواضيع المطروحة.
- كثافة البرنامج ويرون أن الواقع لا يطابق التكوين.
- وعدم وجود التدريبات التطبيقية.
- الرتبة في تقديم محتويات الدورات التكوينية مما يشعرك بالإحباط بمعنى أنها مجرد أوامر، وعدم ترك فسحة للإبداع وتفجير الطاقات.

كما يوجد فئة قليلة أجابت: بأنها لم تواجه صعوبات.

ومنه نلاحظ وجود لصعوبات كثيرة وعدم تخطيط جيد لهذه الدورات، وعدم توفير الوسائل اللازمة له.

س9: في رأيك ما هي أهم الآليات التي يجب أن يستند عليها تكوين معلم اللغة العربية

لمسايرة عصر النهضة؟

أغلب المعلمين لم يجيبوا على هذا السؤال، أما البقية فتمثلت إجابتهم في:

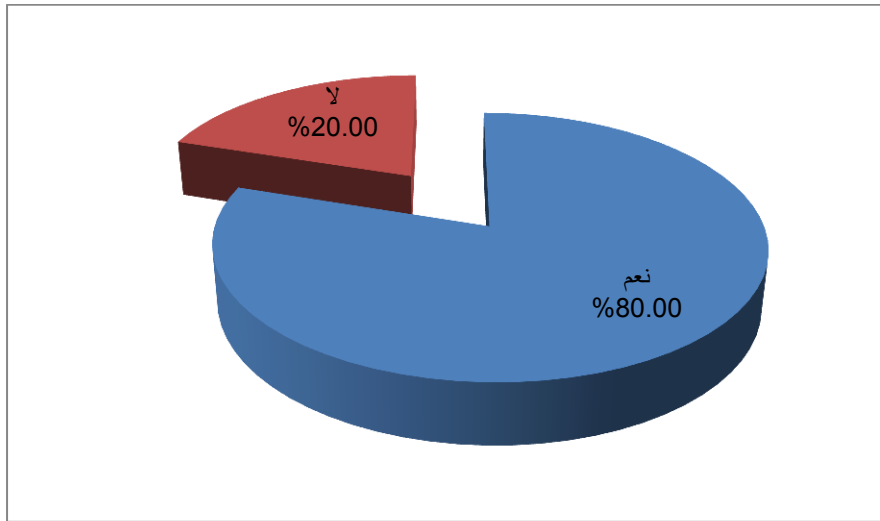
استغلال التكنولوجيا والشبكات العنكبوتية والاطلاع على ما هو جديد واستعمال التقنيات

الحديثة وطرح حلول تناسب الواقع المعاش لمواكبة عصر النهضة.

نلاحظ أنّ اقتراحاتهم هذه توضح عدم تطوير الوسائل المستخدمة في التكوين، وأنها مازالت تعتمد الطرائق القديمة.

س10: هل تلاميذك يحبون اللغة العربية ؟

عدد التكرار	النسبة المئوية	
32	80 %	نعم
8	20 %	لا
40	100 %	المجموع



يكشف لنا الجدول أن نسبة المعلمين الذين أجابوا بأن التلاميذ يحبون اللغة العربية قدرت بـ 80% لأن اللغة العربية هي اللغة الأم ولغة القرآن الكريم ، والمعروف عنها أنها لغة غنية دقيقة شاعرة تمتاز بالوفرة الهائلة في السياق و تعد من جهة أخرى وعاء لحضارة واسعة النطاق.¹

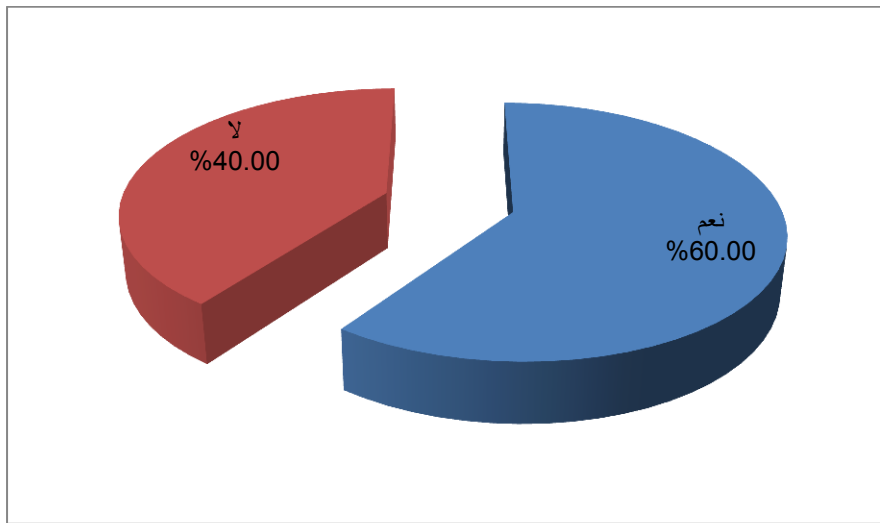
هذا ما يراه أغلب المعلمين، وجوب حب اللغة العربية لكونها اللغة الأم ولغة القرآن، ونرى بعض المعلمين من يغرس هذه الفكرة في أذهان المتعلمين وهذا أمر رائع. يساهم و بشكل كبير في التنمية اللغوية للتلميذ.

¹ - ينظر: المرجع السابق، إعداد و تأهيل المعلم. ص 175 .

أمّا المعلمين الذين يقرون بعدم حب تلاميذهم للغة العربية قدرت نسبتهم بـ 20% وهذا قد يكون راجع إلى أنّ مواضيعها جافة وصعوبة قواعدها كالإعراب مثلاً.....

س11: هل يعاني تلاميذك من صعوبة في فهم اللغة العربية؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
60 %	24	نعم
40 %	16	لا
100 %	40	المجموع



من الجدول نستنتج أن المعلمين الذين يقولون بأن تلاميذهم يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية عددهم 24 فرداً أي بنسبة 60%، نظراً لكثرة مترادفاتهما، بالإضافة إلى وجود حروف تكتب ولا تنطق.... الخ.

أما الفئة الثانية والتي قدرت بـ 16 معلماً أي بنسبة 40% أجاب المعلمين بأن تلاميذهم لا يجدون صعوبة في فهم اللغة العربية

ومن أهم السبل المتخذة من طرفهم لمعالجة هذا الأمر:

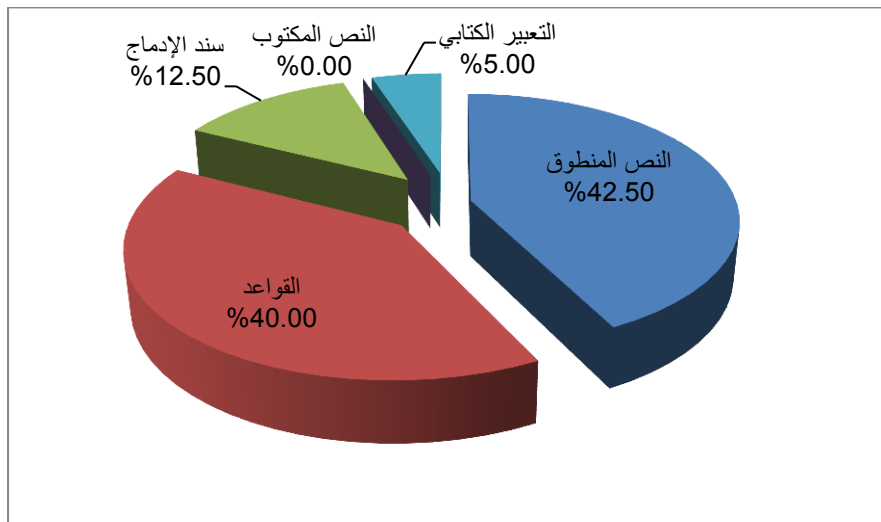
- يرون بوجوب تبسيط المواضيع أثناء التقديم و تكثيف التطبيقات.

- اعتماد القراءة وتكليفهم بواجبات منزلية، وإنجاز حصص لمعالجة نقاط ضعفهم مثل: حصص الاستدراك وهي حصص مقررة في البرنامج الدراسي.
- والمذكور في الوثيقة التابعة للمنهاج التي على أساسها يقوم برنامج التكوين التربوي على أهداف نذكر أهمها:
- أن يتعلم التلميذ اللغة العربية فهي اللغة الوطنية والرسمية، ولغة المدرسة الجزائرية، وإحدى المركبات الأساسية للهوية الوطنية الجزائرية أحد رموز السيادة الوطنية ...
- أن تعمل المدرسة على تغذية البعد الثقافي للتلاميذ، وصقل أذواقهم ووجدانهم
- أن تعمل على استعادة التلاميذ الثقة بلغتهم مما يعزز لديهم الشعور بالانتماء للأمة، أما الهدف الأسمى هو:
- تزويد المتعلمين بكفاءات، يمكنهم استثمارها في مختلف وضعيات التواصل الشفوي والكتابي،
- جعل المتعلم يبلغ أعلى مستوى من الفهم والادراك، واستعمالها كلغة حية في جميع المجالات ...¹

¹- ينظر: المرجع السابق. الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ص3.

س12: ما هي الأنشطة اللغوية غير المحببة عند التلاميذ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
42,5%	17	النص المنطوق
40%	16	القواعد
12,5%	5	سند الإدماج
00%	0	النص المكتوب
5%	2	التعبير الكتابي
100%	40	المجموع



- النص المنطوق: (وهو النص المدرجة نصوصه وطرائق تناوله في دليل الاستاذ).

- نموذج من كتاب دليل المعلم للنص المنطوق -

السنة: الثانية متوسط. رقم المقطع: 03. عنوان المقطع: عظماء الإنسانية.
الأسبوع: الرابع (إدماج). عدد الكلمات: 201. مدة التسجيل: 03 د و 00 ثا.

المُرَبِّي الرَّحِيم

أَيُّ قَلْبٍ رَقِيقٍ هَذَا الْقَلْبِ، وَأَيُّهُ عَاطِفَةٌ وَمَعْدَاقٍ هَذِهِ الْعَاطِفَةُ؟ يَبْكِي طِفْلٌ فَاطِمَةَ فَيُزْجِرُهَا مُحَقَّدًا
رُجْرًا رَقِيقًا يَفِيضُ نُبْلًا وَكِرْمًا، وَيَحْمِلُ خَصَائِصَ الْفِطْرَةِ التَّبَوُّثِ فِي أَسْمَى مَعَانِيهَا، وَأَقْصَى أَبْعَادِهَا.
وَيَقُولُ لَهَا: « أَلَا تَعْلَمِينَ أَنَّ بُكَاءَهُ يُؤْذِنِي؟ »
وَيَعْلُو الطِّفْلُ مَتَكَبِّبِيهِ فَيَدْعُهُ حَتَّى وَهُوَ يُصَلِّي.
وَهَلْ عَرَفَ التَّارِيخُ فِي عُمْرِهِ الطَّوِيلِ دَرْسًا فِي الْعِظَمَةِ وَنُبْلِ النَّفْسِ وَمَعَالِيَةِ الْهَوَى
وَتَقْوِيمِ الطَّبَاعِ كَهَذَا الدَّرْسِ؟
يَرَى ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ تَوْتِدِي ثَوْبًا غَلِيظًا خَشِيئًا مَنُوجًا مِنْ وَبْرِ الْإِبِلِ، فَلَا يُعِيرُ لِدَلِكِ الْمَنْظَرِ لَفْتَةً،
وَلَا تَعْتَلِجُ فِيهِ خَالِجَةً، وَهُوَ الْقَادِرُ - لَوْلَا رَغْبَتُهُ فِيمَا يَبْقَى - عَلَى أَنْ يَكْمُسُهَا أَغْلَى الثِّيَابِ، وَيُحَلِّيَهَا
بِأَتْخَنِ الْخَلَى، وَيَغْمُرَهَا بِتَعْيِيمِ الثُّنْيَا.
وَيَسْتَدِمُّ عَلَى مَجْلِسِ الرَّسُولِ رَجُلٌ فَقِيرٌ عَلَيْهِ ثِيَابٌ مُهْلَهَلَةٌ وَيَجْلِسُ بِجَوَارِ غَيْبِ أُنَيْقِ
الثِّيَابِ فَيَجْمَعُ ثِيَابَهُ لَكَيْلًا تَمَسَّ ثِيَابَ الْفَقِيرِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهِ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَيَقُولُ
لَهُ: « مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ أَحْشِيكَ أَنْ يَلْصَقَ فَمُّهُ بِكَ، أَمْ أَحْشِيكَ أَنْ يَلْصَقَ غَيْتَاكَ بِهِ؟ »
فَقَالَ الرَّجُلُ الْغَيْبِيُّ: مَا دُمْتُ قُلْتُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي تَنَازَلْتُ لَهُ عَنْ نِصْفِ مَالِي.
فَيَقُولُ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِلْفَقِيرِ: « هَلْ تَقْبَلُ؟ » فَيَقُولُ: إِنِّي أَخَافُ أَنْ
يَدْخُلَ قَلْبِي مِنَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْغُرُورِ مَا دَخَلَ قَلْبِي.
وَهَكَذَا كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِكَمَالِهِ الْعَقْلِيِّ وَالرُّوحِيِّ أَغْلَى مَعَالِيِ الْإِنْسَانِ.

[محمد الصالح الصديقي، من دروس العظمة، مؤسسة الرسالة، 1980م، ص: 17 - 20]

- سند الإدماج: مجموعة التمارين التي يقوم بها المعلم بعد كل وحدة لمراجعة أهم ما درس.
- النص المكتوب: (وهو نص القراءة الموجود في الكتاب المدرسي، يقرأ ويدرس، ويُتخذ سندًا للظاهرة اللغوية).
- التعبير الكتابي: (أو إنتاج المكتوب): تتناول فيه بعض الأنماط التعبيرية وبعض التقنيات الأدبية.
- يوضح الجدول أعلاه أن النص المنطوق بنسبة 42.5% والقواعد 40% وهذا راجع كما يبرر المعلمين ل:
- قلة التركيز في قراءة النص.
- وجود النص المكتوب أمامهم، بخلاف السماع.
- فقر الثروة اللغوية لدى التلاميذ كما أن النصوص المختارة غير هادفة.
- في حين نجد أن نشاط سند الإدماج بنسب متقاربة مع التعبير الكتابي وهي 5% و 2% على التوالي، وذلك لأن:
- التلاميذ لا يمتلكون رصيد لغوي كاف.

- ضعف في المكتسبات اللغوية و الأفكار.

- قلة استعمال اللغة الفصحى وتغلغل اللغة العامية بينهم.

أما نشاط النص المكتوب نسبته 0% ، ما يعني حب التلاميذ لهذا النشاط.

- نموذج من الدليل يبين للمعلم طريقة تناول الكتاب المدرسي -

- كما نؤكد على إمكانية تصريف الأستاذ في سياقات الوضعيات الإطلاعية للمقاطع حتى تكون ذات دلالة بالنسبة للمتعلم حسب محيطه المدرسي والتفسي والثقافي والاجتماعي، بينما من الضروري الحفاظ على ثوابت الوضعية الأم، وعلى التعليمات المسطرة في الكتاب، لأنّ بها تتحقق الأهداف التعليمية، وتتمو الكفاءة الختامية لكل ميدان نموًا مرحليًا.
- 3 - تعلّمات الأسابيع:
- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه (حصة التعبير الشفوي):
- 1 - تستهدف إنماء كفاءة الإصغاء والتحدّث، فيقوم الأستاذ بإسماعهم النّص؛ إمّا من القرص المضغوط المرقي بالتّليل، أو يقرؤه عليهم قراءة مترسلة معتبرة من دليل الأستاذ.
 - 2 - يُدير المناقشة مستأثنا بالأسئلة الموضوعية تحت عنوان «أفهم وأناقش».
 - 3 - يُدرب المتعلّمين على الإنتاج الشّفوي ويقوم إنتاجهم طبقا للكفاءة، مسترشداً بالوضعيات الموجودة تحت عنوان: «أنتج مشاهة».
 - 4 - يحرص على ربط الحصة بالحصة التي تليها؛ بحيث يعرض الوضعية الجزئية الأسبوعية من خلال فقرة «أحضر»، ويكلف المتعلّمين بتحضير درس «القراءة المشروحة».
 - 5 - تكون حصة التعبير الشفوي في بداية كل أسبوع يداغوجي، وكلها تنقّط بناء على محتويات صفحة (أصفي وأحدّث).
- ميدان فهم المكتوب (حصة القراءة المشروحة):
- 1 - يحرص على ربط الحصة بالتي قبلها.
 - 2 - يستهلّ نشيط الحصة بناء على تقديم النّص، أو استئناسًا به.
 - 3 - قراءة النّص بمختلف أنواع القراءة حسب ما يراه الأستاذ مناسبًا.
 - 4 - إدارة النقاش على ضوء الأسئلة التي في فقرة «أفهم وأناقش» بهدف فهم النّص.
 - 5 - الحرص على إثراء الرصيد اللغوي بواسطة الفرح اللغوي الموجود على الهامش الأيمن للنّص مع مراعاة طريقة الاستبدال النصي؛ أي أنّ الفرح سيأتي بهدف إلى تجاوز عقبات الفهم، ولا حاجة إلى الشرح القاموسي الذي يستحسن جعله في صيغة واجبات منزلية، أو إرجاؤه إلى حصص الإدماج.
 - 6 - يختم الحصة بتقويم مناسب مسترشداً بالتقويم المقترح في الكتاب.
 - 7 - يحرص على ربط الحصة بالحصة الموالية.



س13: كيف تعالج هذا المشكل ؟

وكانت إجابة العينة على هذا السؤال إجابات مختلفة تمثلت في:

- تدريبهم داخل القسم ، تعريف المعلم لعناصر الدرس المقدم.

- تعويدهم على المطالعة والكتابة وتنويع الإدماج والاستدراك وتخصيص حصص الأعمال الموجهة

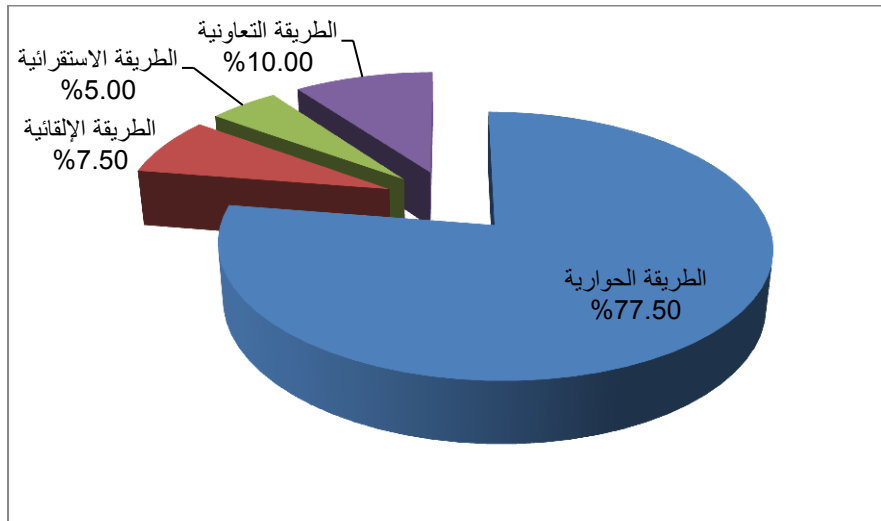
وتقسيم القسم إلى أفواج.

- دعم التلاميذ تقنيا والمبادرة في تلخيص النصوص شفويا وإعادة النص أكثر من 10 مرات .

ومهمة التكوين التربوي طرح الاشكالات التعليمية والبحث عن حلول لها.

س14: أي طرائق التدريس تفضل؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
77,5 %	31	الطريقة الحوارية
7,5 %	3	الطريقة الإلقائية
5 %	2	الطريقة الاستقرائية
10 %	4	الطريقة التعاونية
100 %	40	المجموع



يُتضح من خلال الجدول المدون أعلاه أن أغلبية أساتذة العينة يفضلون الطريقة الحوارية في التدريس والتي تمثل نسبة 77.5%، وهي من الأساليب اللفظية التي تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل حجرة الصف، ويقوم المعلم بإدارة الحوار الشفوي، بهدف مساعدة الطلاب على استعادة معلومات سابقة لديهم أو التوصل إلى معلومات جديدة، ويمكن تفسير هذا إلى أن الطريقة الحوارية من أقدم طرق التدريس حيث تتيح الفرصة الملائمة لإحداث التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم، وتعين المعلم على معرفة مقدار المعلومات والحقائق عند المتعلمين وعلى ميولاتهم واستعداداتهم الفكرية.¹

¹ ينظر: محمد الصالح حثروبي. المدخل إلى التدريس بالكفاءات. دار الهدى: القاهرة، 1991م. د. ط. ص 87

أما الفئة الأخرى من العينة كانت بنسب متقاربة، وهي الطريقة الإلقائية %7.5 والتي يقوم فيها المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على التلاميذ في كافة الجوانب، وتقديم الحقائق والمعلومات التي يصعب الحصول عليها بطريقة أخرى، والطريقة الاستقرائية %5 والتي يقوم فيها بعرض الأمثلة ومناقشتها مع الطلاب والبحث عن أوجه الاختلاف والشبه بينها حتى يتم التوصل إلى القاعدة العامة، والطريقة التعاونية بنسبة %10، وتكون بتشارك الطلاب في النقاش ويجلسون بشكل دائري ويعرض كل طالب أفكاره، وقد يستعمل أكثر من طريقة في بعض الأحيان مثل نشاط القراءة أو النص المكتوب يستعمل فيه الحوارية والاستقرائية، ودليل المعلم خير مساعد في شرح هذه النظريات التعليمية ولكن دور المعلم هنا يكمن في البحث عن أنجع الطرق التي تساعد في تقديم وشرح الدروس.

-نموذج لدليل المعلم وما يحتويه-

رقم الصفحة	العنوان	رقم
03	تقديم	01
05	الفصل الأول مرجعية الوسيلة التعليمية	02
13	الفصل الثاني المقاربات المتعددة في تعليم وتعلم اللغة	03
39	الفصل الثالث طريقة تناول الكتاب	04
51	الفصل الرابع التبريدagogي للنشاطات	05
83	الفصل الخامس نصوص فهم المنطوق وإنتاجه	06
117	قائمة لبعض المراجع المساعدة	07
120	الفهرس	08

ومنه نلاحظ أن الطريقة الحوارية هي الاختيار الأنسب و الأنجع لشرح الدروس بالنسبة لمعلم اللغة العربية ، حيث تعد حلقة وصل بين المعلم والمتعلم وكونها الطريقة الأيسر لربط الأفكار وفهمها ومن جهة أخرى تحت التفاعل الصفي وتكشف عن قدرات التلاميذ، ولأنها تجمع بين الطرائق تقريبا

ففيها إلقاء للدرس وتعاون بين التلاميذ والمعلم بأخذ وعطاء المعلومات، والاستقرائية في شرحه الدرس وإعطاء الأمثلة ومناقشتها مع التلاميذ.

لكننا نرى بأن لكل طريقة أهميتها إذا ما أستعملت في وقتها المناسب وهذا يعتمد على مدى كفاءة المعلم في استعمال الطريقة المناسبة أو الجمع بينها.

س15: ما دور الطرائق التي تعتمد عليها في دعم التحصيل اللغوي عند تلاميذك؟

لكل معلم طريقة أو منهجية تميزه عن غيره في دعم التحصيل اللغوي لدى تلاميذه، ويتضح ذلك من خلال إجاباتهم المختلفة نذكر منها:

- التأكيد على إنجاز وضعيات إدماجية.

- تعلم الاستقراء والتواصل بين المعلم و المتعلم.

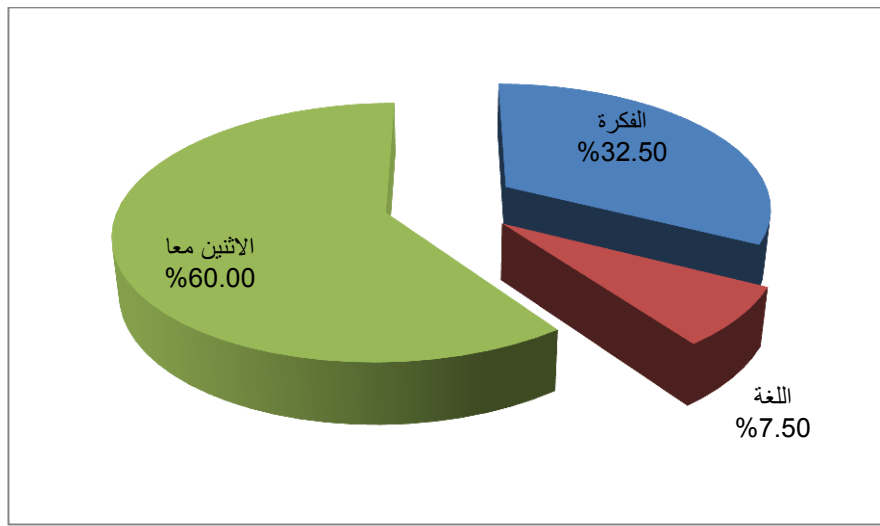
- توسيع اهتمامات المتعلمين وتنشيط التفاعل الصفّي.

ويكمن دور هذه الطرائق كما وضع المعلمون في أنّها:

تنمي مهارات التلاميذ وتزيد من قدرتهم في التحصيل اللغوي ، وتسمح للمعلمين بسماع أفكارهم ومناقشتها وتنمية رصيدهم اللغوي، وهذا الأمر له علاقة بكفاءة المعلم وابداعه.

س16: ماذا يهتمك في إجابة التلاميذ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	الفكرة
32,5 %	13	الفكرة
7,5 %	3	اللغة
60 %	24	الاثنين معا
100 %	40	المجموع



نتائج الجدول تبين لنا أن أكثرية المعلمين الذين بلغ عددهم 24 أي ما يعادل 53.34 % يهتمون باللغة و الفكرة معا.

ذلك "لأن الفكر يكمل اللغة وهذه الأخيرة تخدم الفكرة وتكون صحيحة بصحتها والفكر دليل الفهم ، واللغة أداة إيصال تلك الفكرة، لأن باللغة نعبر عن الفكرة ، كما قد نجد أن بعض الباحثين قد ربط اللغة بالفكر الإنساني ، وقرر بأن إمكانية التفكير أولا وأخيرا تستند إلى اللغة التي تستخدم في إبراز عناصر الفكر ،ففرض إنسان لغة معناه فرض إنسان دون فكر، ويرى علماء التربية وعلماء النفس أن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي وأنه كلما تطورت و اتسعت لغة هذا الإنسان ارتقت قدراته العقلية فمما ذكأؤه وقوى تفكيره"¹.

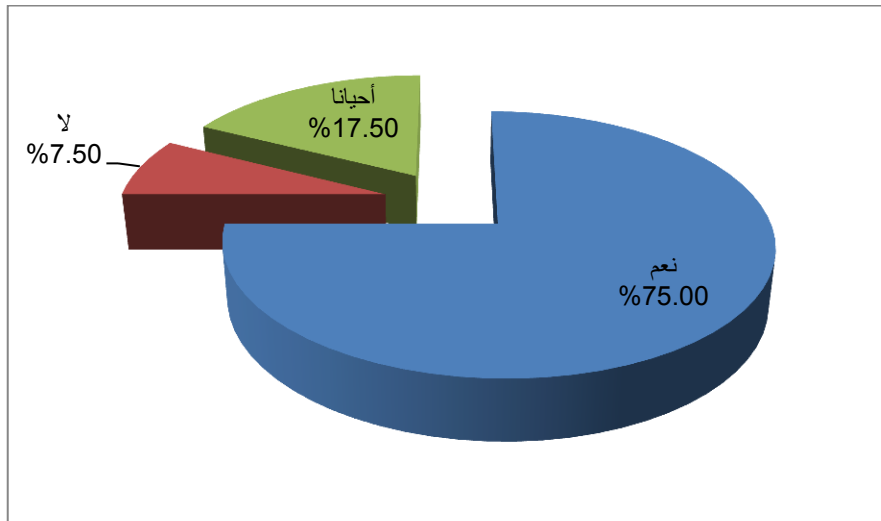
¹ خالد الزاوي. إكساب وتنمية اللغة. مؤسسة حورس الدولية: 2005م. ط.1. ص16

أمّا المعلمين الذين يهتمون بالفكرة فقط، بلغ عددهم 13 فردا من 40 وهو ما يعادل 32.5 % لأن الفكرة في رأيهم تقودك إلى الإبداع وتدل على مدى فهم التلاميذ، وبالتالي إذا كانت الفكرة صحيحة فالتلميذ وصلته رسالة المعلم واستوعب الدرس وفهمه.

أمّا الفئة المتبقية فتهتم باللغة حيث بلغ عددهم 3 أفراد أي ما يعادل نسبة 7.5%، ذلك لأن اللغة هي التي ستبني مكتسباته ومعارفه ،وهي مفتاح لفهم الكثير عن السلوك الخاص بالأفراد أو التفاعل بينهم كما تتيح لنا دراسة الفكر والنتاج الفكري¹، وبالتالي فاللغة هي العنصر الأساسي في العملية التعليمية.

س17: هل تلزم تلاميذك باستعمال الفصحى أثناء الدرس ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
75 %	30	نعم
7,5 %	3	لا
17,5 %	7	أحيانا
100 %	40	المجموع



¹ - المرجع السابق. ص 13، 14.

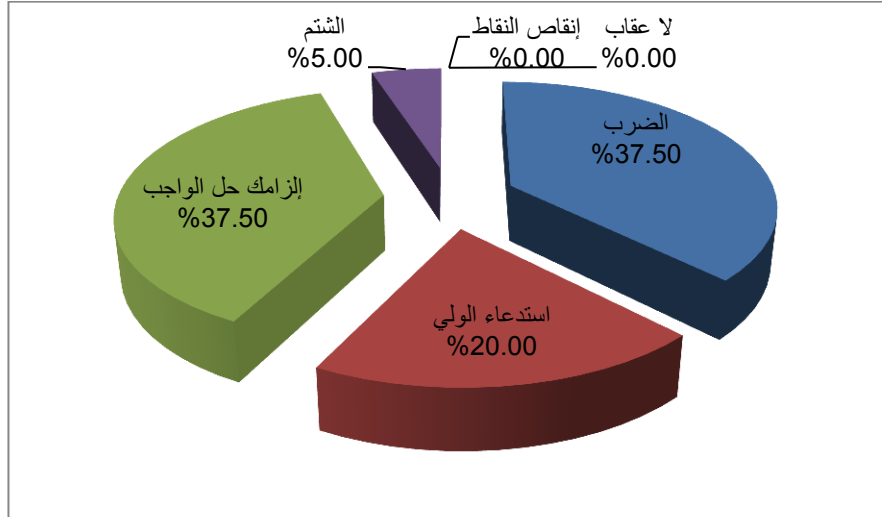
نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المعلمين، أي ما يعادل 30 فرداً من 40 بنسبة 75% قد أجابوا بإلزام التلاميذ باستعمال الفصحى لأنها هي أساس المادة، وضرورية في تكوين التلاميذ، لإكسابهم فصاحة اللسان والنطق والتعبير السليم، للوصول باللغة إلى المكانة المرجوة ، نظراً لكونها لغة القرآن ، ولغة الهوية، ولأنها ترفع من مستواهم بنمو تفكيرهم.

أما الفئة الثانية التي بلغ عددها 7 أفراد من 40 أي بنسبة 17.5% أجابوا ب: باستعمال الفصحى أحياناً، نظراً لوجود بعض التلاميذ لديهم قصور في إجادة العربية الفصحى حيث أنهم في بعض الأحيان لا يستوعبون إلا بالعامية كما يجدون صعوبة في فهم مصطلحات اللغة العربية الفصحى وتوظيفها.

وأخيراً نجد نسبة 7.5% إجاباتهم ب بعدم إلزام استعمال الفصحى، وهذا راجع إلى أن العامية تلعب دوراً هاماً في الفهم والاستيعاب وتبسيط الأفكار وغيرها وإذا لم يفهم التلميذ فإنه لن يتعلم.

س18: إذا أهمل أحد تلاميذك واجباته ما هي أهم الإجراءات التي تتخذها ضده؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
37,5 %	15	الضرب
20 %	8	استدعاء الولي
37,5 %	15	إلزامك حل الواجب
5 %	2	الشم
0 %	0	إنقاص النقاط
0 %	0	لا عقاب
100 %	40	المجموع



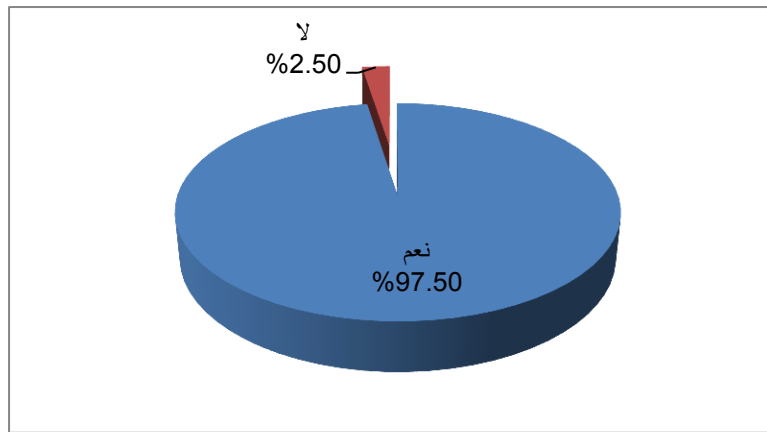
من خلال الجدول أعلاه يظهر لنا أن أعلى نسبة كانت لكل من الضرب، وإلزامك بحل الواجبات بعدد متساوي قدر ب 15 فردا يعادل نسبة 37.5% ، وهذا ما يدل على أنها سبيل ناجحة ومتداولة بين الجميع وذات نتيجة لدى بعض المعلمين ،تليها استدعاء الولي حيث قدر عددهم ب8 أفراد أي بنسبة 20% ،وقد يعود هذا إلى اهتمام الأولياء بأبنائهم وحثهم على الجد والنجاح والحرص الشديد ، في حين نجد أن معلمي اللغة العربية وضعوا الشتم في المرتبة الثالثة حيث بلغت نسبتهم 5% وهذا يدل على نفور المعلم من هذا الإجراء الديني ، ولعل مرد هذا إلى أنه إجراء ينقص من مكانة الأستاذ العلمية ،ويحد من أخلاقه ،أما إنقاص النقاط ولا عقاب قدرت نسبتهم ب 0.0%.

فإذا ما تكلمنا عن عقاب الضرب فهو ناجع لكون التلاميذ لا يحبون هذا النوع من العقاب فيتوقفون عن فعل ما ضربوا عنه، لكن على المعلم أن يستعمل هذا الإجراء بحدود الحاجة إليه. وأما إنقاص النقاط وإن استعمله المعلم إلا أنه يضر بالمعلم أكثر من التلميذ لأنه يعكس مدى نجاح المعلم في مهمته.

وعقاب الشتم يمثل الإحباط ونفور للتلاميذ من الدراسة وهو غير محبب عند المعلمين بالرغم من استعمالهم له، ونرجح فعلهم هذا راجع إلى إما لقلة أدب أو حالة فقدان لضبط النفس. وأما عن عقاب إلزام حل الواجب فهو يمثل الحل الأنسب.

س19: هل تشجع المواهب الأدبية في قسمك؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
% 97,5	39	نعم
% 2,5	1	لا
% 100	40	المجموع

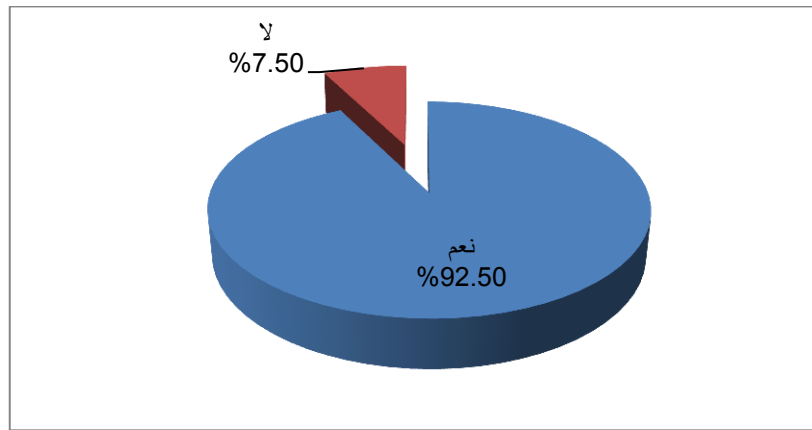


من الجدول أعلاه تبين أن نسبة 97.5% من معلمي العينة يشجعون المواهب الأدبية في أقسامهم ويتمثل ذلك في الكتابة في مواضيع أخرى وصفية ومنحهم كتب لأعلام الأدب للقراءة والتأثر بهؤلاء ، وإنجاز بعض المشاريع الأدبية التي تظهر مواهبه ، وتقديم نشاطات في القسم وفي الأعياد الوطنية والمشاركة في المنتديات وكتابة القصص والشعر وإنشاء مجلات حائطية.

كما أكد المعلمين و بنسبة 2.5% أنهم لا يشجعون المواهب الأدبية داخل القسم نظرا لأنها إهدار للوقت والخروج عن البرنامج المقرر وعليه يمكن القول بأن المعلم هو عماد العملية التعليمية وأساسها ومهيبئ المناخ الذي من شأنه إما أن يقوي من ثقة التلميذ بنفسه أو يزعزعها ويشجع اهتماماته وينمي قدراته أو يهملها ويساعده على التحصيل و الإنجاز.

س20: هل يعد التأخر الدراسي عاملا سلبيا يؤثر على التحصيل اللغوي لدى التلاميذ؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
92,5 %	37	نعم
7,5 %	3	لا
100 %	40	المجموع



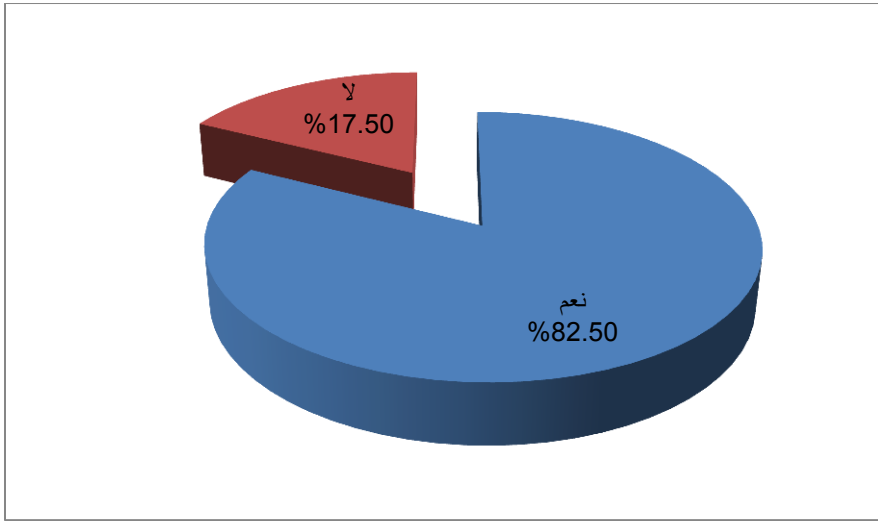
يكشف هذا الجدول أن المعلمين الذين يرون أن التأخر الدراسي عاملا سلبيا يؤثر على التحصيل اللغوي لدى التلاميذ، قدر عددهم بـ 37 فردا أي ما يعادل نسبة 92.5 ، وذلك لأنّ التلميذ الذي يعاني التخلف الدراسي، هو أصلا تلميذ محبط لا رغبة لديه بالتعلم، ويحدث له تراجع في مردوده الدراسي، ولا يجعل التلميذ يواكب ركب غيره وفق المنهاج، وبالتالي يتفهم كما تعد حصيلة التأخر الدراسي هي الضعف اللغوي والمنطقي للتلميذ، وقد يرسب عاما أو أكثر في مادة دراسية أو أكثر¹ ، ويخفق من جهة في الوصول الى تحصيل دراسي يتناسب مع قدراته وقدرات أقرانه. أمّا الفئة التي ترى أنّ التأخر الدراسي لا يعد عاملا سلبيا يؤثر على التحصيل اللغوي لدى التلاميذ قدر عددهم بـ 3 أشخاص أي بنسبة 7.5%.

ومنه نرى بأنّ التأخر الدراسي على التحصيل اللغوي مرتبط بالتأخر في جميع المواد، و التلميذ في حاجة لإنماء معلوماته من خلال دراسته للمواد الأخرى واستعمالها في التعبير الشفوي والكتابي الذي يشكو التلميذ من صعوبتهما.

¹ عبد العزيز السيد الشخص. (التأخر الدراسي تشخيصه أسبابه والوقاية منه). كلية التربية جامعة عين شمس، ص21.pdf.

س21: هل ترى أن الاهتمام بالشؤون النفسية الاجتماعية للتلميذ يؤثر على مستوى تحصيله؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
82,5 %	33	نعم
17,5 %	7	لا
100 %	40	المجموع



يظهر جلياً من خلال نتائج الجدول أن نسبة 82.5% من المعلمين قد أجابوا بنعم على هذا

السؤال ذلك لأنهم:

يرون أنه كل ما كان التلميذ مستقراً نفسياً واجتماعياً كان تحصيله مقبولاً ، كما نرى أن الحالة النفسية قد تنعكس بالسلب أو الايجاب على مردود التلاميذ وأن مراعاة الجانب النفسي يخدم الجانب الإبداعي ومراعاة الظروف تساعد على توفير بيئة تربوية أفضل.

و نسبة 17.5% من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب لا وهذا راجع إلى:

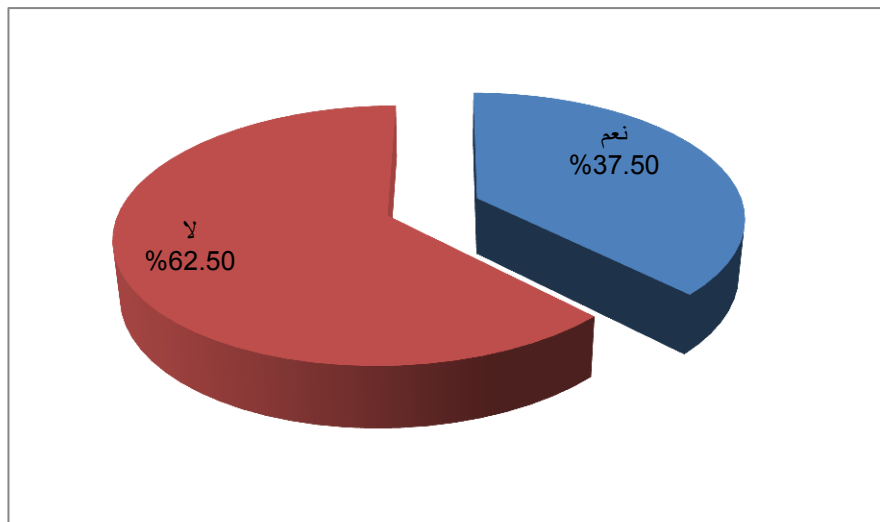
عدم إيلاء أهمية كبيرة بالشؤون الخاصة بتلاميذهم، ويرون بأنها أمور تتعلق بالعائلة لا تمس المدرسة. ومنه نرى أن اهتمام المعلم بمثابة الوقود الذي يدفع التلميذ إلى السير قدما ولو بكلمه "كيف حالك"، والسؤال عن شؤون التلميذ ينبه المعلم لطريقة التعامل المناسبة للتلميذ والحرص على تقدمه في دروسه.

س22: في نظرك ما هي أهم الإجراءات التي يجب على معلم اللغة العربية أن يتخذها حتى يرفع من مستوى التحصيل اللغوي عند تلاميذهم ؟

- لكل معلم رأي وأسلوب خاص به في اتباع الاجراءات اللازمة من أجل الرفع بمستوى التحصيل اللغوي عند التلاميذ حيث كانت أغلب الإجابات على هذا السؤال كالتالي :
- الاطلاع والبحث وتنمية القدرات كالفهم والاستماع والقراءة... الخ.
 - تجسيد الواقع المعاش وربطه بالجانب التربوي.
 - تبسيط الدرس قدر الإمكان.
 - تشجيع العملية الحوارية في القسم والحث على متابعة الأستاذ أثناء الشرح.
 - إعطاء الواجبات وتكثيف العمل الجماعي والمطالعة .

س23: هل تؤثر شؤونك الاجتماعية والنفسية على علاقتك بتلميذك ومهنتك؟

النسبة المئوية	عدد التكرار	
37,5 %	15	نعم
62,5 %	25	لا
100 %	40	المجموع



من خلال هذه النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن 25 من 40 من المعلمين أجابوا ب لا أي عدم تأثير الشؤون الاجتماعية والنفسية على علاقة المعلم بالتلميذ والمهنة بنسبة 62.5% وذلك راجع إلى أنه يجب الفصل قدر الإمكان بين الأمور الشخصية والعمل كي لا يقع التلميذ في مشاكلنا ، ويخرج عن نطاق الدرس أي يجب أن يترك كل ما يعاينه خارج القسم بمجرد دخوله الحجرة فلكل ذي حق حقه فلا يجب إقحام التلاميذ في مشاكلنا حتى لا يؤثر على تدني مستوى التحصيل الدراسي واللغوي لدى التلميذ.

أمّا الفئة الثانية من العينة كانت إجابتهم ب نعم تؤثر حيث قدرت نسبتهم ب 37.5

و تفسير هذا أنه قد لا يقدم الدرس كما ينبغي لأن انشغال الأستاذ والتفكير بما يشغله خارجيا يعود عليه سلبيًا ما يفسر أنه كلما زاد انشغال المعلم بشؤونه المختلفة كل ما قل الاهتمام بالتلميذ.

بالإضافة إلى ذلك نجد أنّ كل ما كان المعلم مرتاحا نفسيا كلما كانت العلاقة مع التلميذ أحسن وكان العطاء أكثر ، وهنا تظهر ضرورة وأهمية التكوين النفسي والتربوي في مساعدة المعلم في تخطي مثل هذه المشاكل وإعطائه السبل في كيفية فصل الدروس عن المشاكل الشخصية للمعلم بالتدريس والتأهيل وغير ذلك.

الفصل الثالث

تحليل استبانة متعلمي اللغة العربية

المبحث الأول: تفرغ وتحليل استبانة مستوى سنة أولى وثانية متوسط

المبحث الثاني: تفرغ وتحليل استبانة مستوى سنة ثالثة ورابعة متوسط

• استبانة متعلمي اللغة العربية:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمدة لخضر (الوادي)

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

هذه الاستبانة موجهة إلى متعلمي مرحلة المتوسط لغرض علمي يتمثل في إجراء بحث لنيل درجة الماجستير

حول:

التكوين النفسي والتربوي لمعلم اللغة العربية

وأثره على التحصيل اللغوي للمتعلم

-مرحلة المتوسط-

لذا نرجو من التلاميذ الكرام قراءة هذا الاستبيان بتأن. ثم محاولة الإجابة عنه بكل صراحة و دقة .

شكرا على تعاونكم الفعال في إنجاز هذا البحث.

ملاحظة: نرجو وضع علامة (X) أمام الجواب المختار

اسم المؤسسة:

الاسم: اللقب:

المستوى:

المعدل:

1- هل تحب مادة اللغة العربية؟

نعم لا

2- ماهي الأنشطة غير المفضلة عندك في حصة اللغة العربية؟

النص المنطوق القواعد سند الإدماج

النص المكتوب التعبير الكتابي

- لماذا؟

3- ماذا تفعل عندما لا تفهم شرح أستاذك؟

أطلب إعادة الشرح من الأستاذ مرة أخرى أطلب المساعدة من شخص آخر

4- هل علاقتك بأستاذ اللغة العربية:

جيدة سيئة عادية

- هل تؤثر هذه العلاقة على تحصيلك اللغوي؟

نعم لا

- كيف ذلك؟

5- هل تمارس مع أستاذك أنشطة لا صفية تساعدك على تنمية أو تطوير اللغة العربية عندك؟

لا

نعم

- فيما تمثل هذه الأنشطة؟

6- هل يستعمل أستاذك التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية؟

لا

نعم

كيف ذلك؟

7- كيف يسعى أستاذ اللغة العربية على تشجيعكم لتحصيل لغوي جيد؟

إضافة نقاط

منح جوائز

الشكر والثناء

8- هل في ذلك تقدم في تحصيلك اللغوي وتحسنك في رفع نقاطك؟

بعض الشيء

لا

نعم

9- من خلال ما يقدمه لك أستاذ اللغة العربية من دروس هل تجد دافعية في أن تجتهد في تحصيلك اللغوي؟

لا

نعم

- لماذا؟

10- هل تواجهك صعوبات في تحصيلك اللغوي؟

لا

نعم

11- ما هي أهم هذه الصعوبات؟

12- هل يشجع فيكم أستاذ اللغة العربية المواهب الأدبية؟

لا

نعم

13- هل يتقبل أستاذ اللغة العربية اقتراحاتكم؟

لا

نعم

14- عندما يشرح الأستاذ الدرس هل يستعمل:

العامية الفصحى يمزج بينهما

15- هل يلزمكم باستعمال اللغة الفصيحة أثناء الحصة؟

نعم لا

16- هل يصوب لكم أخطاءكم اللغوية أثناء الحصة؟

نعم لا

17- كيف ترى تعامل أستاذ اللغة العربية معك ومع زملائك؟

مهتم غير مهتم

- كيف ذلك؟

18- هل يفرق بينكم أم يعدل بين الجميع؟

19- هل يهتم أستاذ اللغة العربية بالسؤال عن حياتكم ومشاكلكم الشخصية؟

نعم لا

- كيف ذلك؟

20- ماهي الاجراءات التي يتخذها أستاذكم عندما تهملون واجباتكم:

الضرب استدعاء الولي الزامك حل الواجب

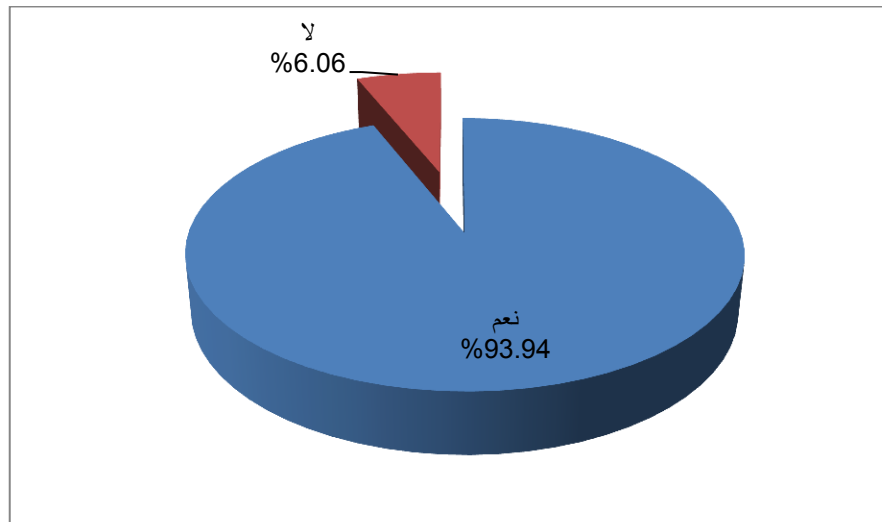
الشتم انقاص النقاط لاعتقاب

المبحث الأول: تفرغ وتحليل استبانة مستوى سنة أولى وثانية متوسط

❖ مستوى السنة أولى متوسط

س1- هل تحب مادة اللغة العربية؟

نسبة مئوية	التكرار	
93,9%	31	نعم
6,1%	2	لا
100%	33	المجموع

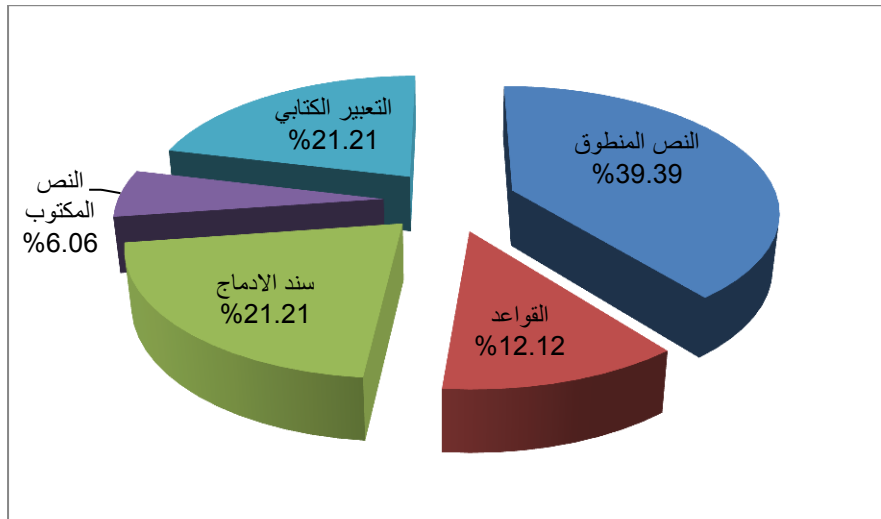


يتبين من خلال الجدول النسبي أن اللغة العربية محببة لدى أغلبية تلاميذ المستوى الأول من التعليم المتوسط حيث تمثل نسبة 93.9% يجوبون مادة اللغة العربية، ونسبة 6.1% منهم لا يجوبون مادة اللغة العربية.

ولحب المادة أثر في تطوير وتحسين التحصيل الدراسي من عدمه وهذا ما سيتضح أكثر في جداول النسب حول البنود الأخرى، ومجموعة من آراء التلاميذ حسب إجاباتهم عن الأسئلة المفتوحة

س2- ماهي الانشطة غير المفضلة عندك في حصة اللغة العربية ؟

التكرار	نسبة مئوية	
13	39,4%	النص المنطوق
4	12,1%	القواعد
7	21,2%	سند الادماج
2	6,1%	النص المكتوب
7	21,2%	التعبير الكتابي
33	100.0%	المجموع



لمادة اللغة العربية أنشطة يمارسها الأستاذ خلال الحصة: النص المنطوق، والقواعد، وسند الادماج، والنص المكتوب، و التعبير الكتابي.

- نموذج لنشاط فهم المكتوب (دراسة نص أدبي) من الكتاب المدرسي - مستوى أولى متوسط -

أنا وابنتي

1- ابنتي الكبرى وقد أرسلتها * تتلقى ما يفيد الناشئات
2- هذتها باللغو من حُسادها * ومن الأعداء وتسرّ النازعات
3- جلست بين يدي أستاذها * تكتب الدرس وتضعي للعظات
4- صرّتها - وهي تاجي لرحها - * صرّتها صرّتها في الحائيات
5- فهي في البيت حراة مُبِيد * وهي في المكتب إحدى الزهرات
6- أفلتت تحوي نهارة بعدما * خرجت من ذريها مثل القطاة
7- وأزنتني أخرفا بقاء قذ * سطرّتها باعنتاء وآاة
8- وإذا يبسي بها مُعجبة * ونل إجابسي بها بين البثات
9- قلت: «ها يبسي اسمعي وأعظي * وأطلسي العنت، فالعلم الحياة
10- وانكسي ونل أيبك بُلاد * في رياضي الشغور عذب الثيرات
11- وأملوي ببتك حُما ونقسي * لا تصيحي ليحدث الجاهلات»

محمد الفانز القيرواني
(الديوان)

أفهم النَّص:

1. مم كان يخاف الشاعر على ابنته؟
2. ما هي الصفات الحميدة التي خضها بها؟ استخرجها.
3. اختار الشاعر لابنته أن تحرك في عالم العلم والمعرفة، بين هذا من النص.
4. ما الغي، الذي يمتناه الشاعر لابنته في نهاية النص؟

أعود إلى قاموسي:
أفهم كلمتي:
عذتها بالله: عاد بالله من كذا: لجأ إليه واعتمده، والمعنى: لجأت إلى الله لحفظها من الحساد، حرّاز: طائر حسن التغريد، ج. حرّازات، آاة: من الثالي وهو التريث، لا تصيحي: لا تصغي، ولا تهتمي، أشرخ كلمتي: النازعات، يُناغي، القطاة.

عُد بنا إلى نص الشاعر «محمد الفانز القيرواني». ما هو عنوان النص؟
تمعن جيّدا في قوله:

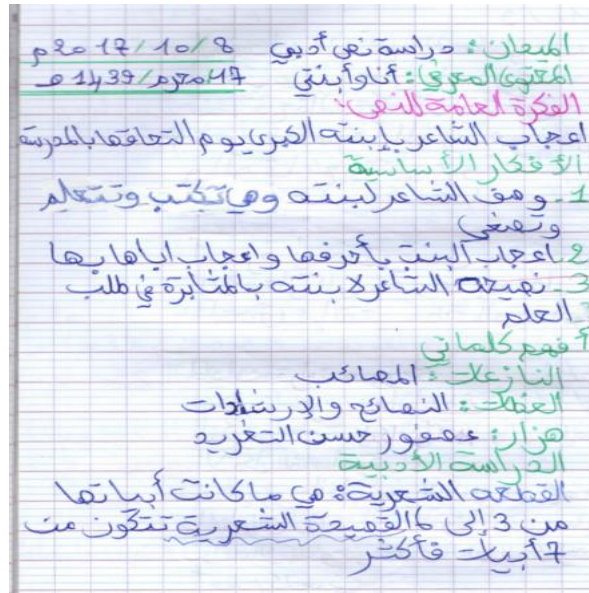
ابنتي الكبرى وقد أرسلتها *** تتلقى ما يفيد الناشئات
عذتها بالله من حُسادها *** ومن الأعداء وتسرّ النازعات
جلست بين يدي أستاذها *** تكتب الدرس وتضعي للعظات

هل تمثل هذه الأبيات الثلاثة النص كاملاً؟ لماذا؟
كم عدد أبيات النص؟ وماذا تمثل هذه الأبيات الثلاثة بالنسبة للنص؟
هذه الأبيات بمثابة الجزء من الكل، ما رأيك؟
إذا كيف تسمي هذا الجزء (الأبيات الثلاثة)؟ وهذا الكل (الأبيات كلها)؟ ماذا تستخلص إذا؟

الاستنتاج

القطعة الشعرية: هي ما كانت أبياتها من ثلاثة إلى ستة.
القصيدة الشعرية: تكون من سبعة أبيات فأكثر.

- نموذج لدرس فهم المكتوب (دراسة نص أدبي) من كراس التلميذ - مستوى أولى متوسط -



حيث نلاحظ أن التلاميذ لا يفضلون هذه الأنشطة بنسب مختلفة كما يوضح لنا الجدول أعلاه فالنص المنطوق أكثر الأنشطة غير المفضلة فهي تمثل نسبة 39.4%، وذلك كما يراه التلاميذ أنه:

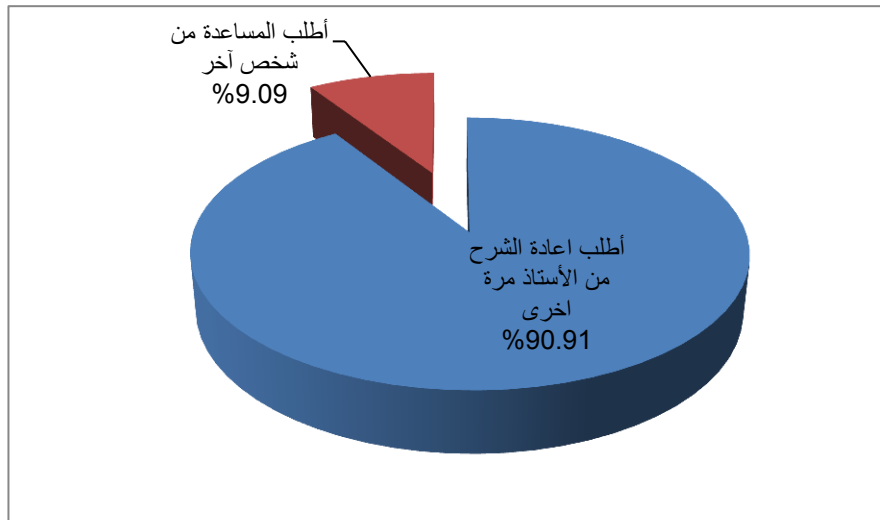
- نشاط صعب.

- غير مفهوم.
- غير مشروح .
- لأنه يعتمد على التعبير الشفوي، وهو أمر مريب بالنسبة إليهم، مع غياب الأفكار المراد التعبير بها كما عبروا هم عنها، (غياب الألفاظ أو اللغة)، لنقص في رصيدهم اللغوي.
- وأقل نسبة نلاحظها من حظ النص المكتوب (أو نشاط القراءة، كما كان يطلق عليه سابقاً) بنسبة 6.1%، لتساوى نسبة التعبير الكتابي وسند الإدماج على المرتبة الثانية في الأنشطة غير المفضلة لدى تلاميذ المستوى الأول من التعليم المتوسط.
- حيث يرى التلاميذ بأتهما:
- أمر مرهق.
- وقت الحصة غير كاف لكون الحصة في حالة تشويش.
- أجد صعوبة في إنجاز التعبير، لا أعرف كي أعبر.
- لا أعرف كيف أنبي مقدمة عرض خاتمة، وسند الادماج لأنه ممل ليس فيه شرح .
- ونرى بأن ذلك راجع إلى كونها نشاط يحتاج إلى التفكير واسترجاع المعلومات، والتلميذ في هذه المرحلة ميّال إلى الكسل في مثل هذه النشاطات كما ذكرنا سابقاً في خصائص المراهقين عند بعض الحالات. ثم في المرتبة الثالثة تأتي القواعد بنسبة 12.1/100 .
- والقواعد غير مفضلة كونها صعبة تحتاج الى شرح كثير، وهذه الآراء تجمع بين القوي صاحب معدل من 16 إلى 20/18 وبين ضعاف المستوى من 9 إلى 20/11، وبعضهم يحب ويفهم ويتفاعل مع كل الأنشطة ذوات المعدل من 13 إلى 20/19، وهذا في رأينا ربما يكون راجع إلى الميول الشخصية والفروق الفردية للتلاميذ في المواد المختلفة فقد نجد تلميذ ممتاز في حصة اللغة العربية ونجده ضعيف في أخرى، حتى أن بعض العبارات ذات تعبير جيد جداً من ضعيف المستوى ذات المعدل 10 وآخر تعبيره مليء بأخطاء إملائية وتركيبية فضيعة وله معدل 16 و 17 .

يجمع أهل العلم على أن النحو أو درس القواعد فيه من الصعوبة ما يعيق المعلم والمتعلم عن تحقيق الهدف من وراء دراسته بالرغم مما يبذلونه من جهد ووقت، كما يتفقون على أن هذه الصعوبة هي في مقدمة الأسباب المسؤولة عن ظاهرة النفور من النحو، وعن ضعفهم الشديد في فهم قواعده... وقد أرجعوا سبب ذلك الى ابتعادنا أهل اللغة، عن اللغة، وكل ما تحتاجه هذه القواعد اللغوية هو شيء من التنظيم والتنسيق في عرض مادتها، وصياغتها في أسلوب "عصري" يخلو مما لا حاجة بطلاب العلم به من التفصيلات والتفريعات والتعليقات والخلافات العميقة، والنظر في أساليب تعليمها، وهذا يتطلب إصلاحا لا تيسيرا...¹

س3- ماذا تفعل عندما لا تفهم شرح أستاذك؟

التكرار	نسبة مئوية	
30	90,9%	- أطلب إعادة الشرح من الأستاذ مرة أخرى
3	9,1%	- أطلب المساعدة من شخص آخر
33	100%	المجموع

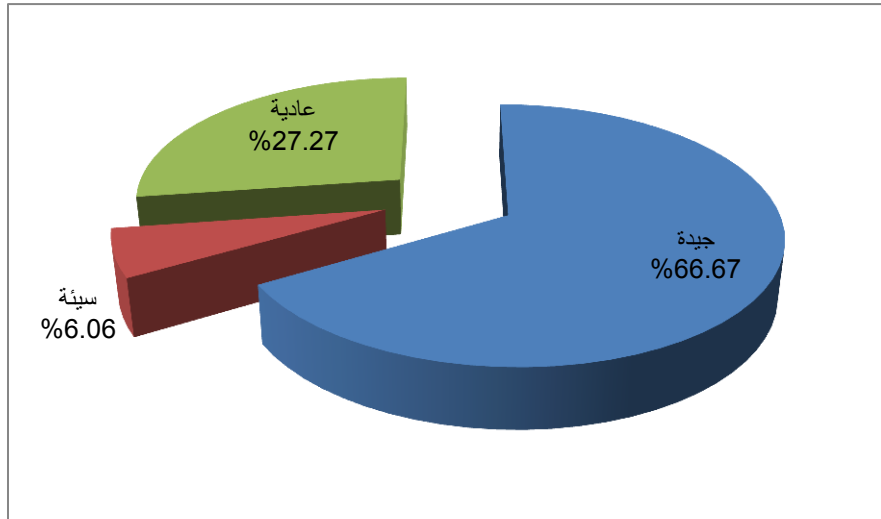


¹ ينظر: نجاة عبد الرحمن علي اليازي. (أهم صعوبات التعلم في مادة النحو و أثرها على الدرس النحوي للعربية). كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان: العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة. يومي الأحد والاثنين، 1، 2 مارس 2009م. جامعة القاهرة، كلية دار العلوم. ج.1. ص.253-258.

تتميز الدراسة أو التعليم بالمشاركة أي في مجموعات أو صفوف دراسية وذلك يذكرنا بالفروق الفردية بين التلاميذ فأحدهم يفهم من الوهلة الأولى وآخر لا يفهم إلا بالتكرار والتبسيط، ولهذا وجهنا هذا السؤال لمعرفة مدى صبر واجتهاد المعلم في توصيل المعلومات ونيل ثقة التلاميذ حتى يضمن نجاح العملية التعليمية، فكانت نتيجة هذا السؤال كما هو مبين في الجدول النسبي فكانت نسبة 90.9% يطلبون إعادة الشرح من الأستاذ و9.1% يطلبون المساعدة من شخص آخر وهذا يدل إما على إحراج التلميذ من طلب إعادة الشرح أو رفض بعض الأساتذة من إعادة الشرح.

س4- هل علاقتك بأستاذ اللغة العربية؟ :

التكرار	نسبة مئوية	
22	66,7%	جيدة
2	6,1%	سيئة
9	27,3%	عادية
33	100%	المجموع

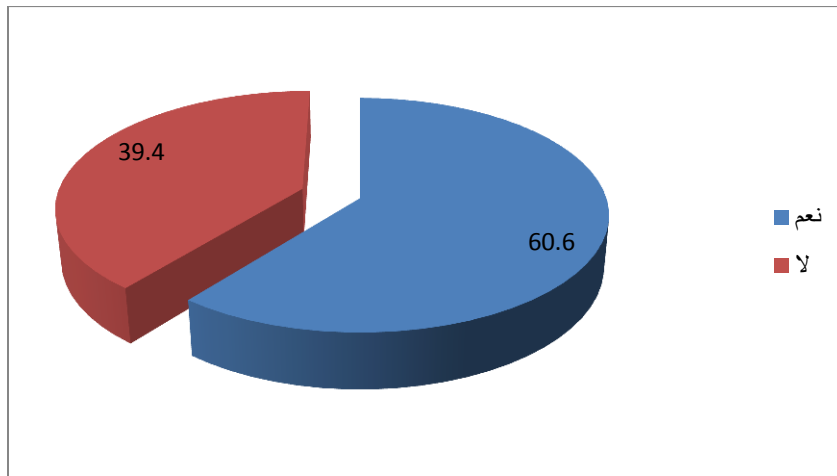


يجيب التلاميذ هنا بالعلاقة الجيدة مع الأستاذ والتي تمثل أكبر نسبة 66.7% ونسبة العلاقة السيئة أقل نسبة ونلاحظ بأنها نسبة قليلة حيث تصل إلى 6.1%، والعلاقة العادية مثلت نسبة 27.3%، وهي نسبة لا بأس بها. والعلاقة الجيدة مهمة جدا في العملية التعليمية. "فإن للمعلم الدور المهم إذ

بقدرته وقابليته يستطيع دفع التلاميذ إلى التعلم واشعارهم بالأمان والطمأنينة وبعبارة أخرى فإن ولع التلاميذ ورغبتهم في الدراسة وحبهم للمدرسة وللجو الأكاديمي والاجتماعي فيها له علاقة وثيقة بقابلية المعلمين وفي علاقاتهم مع تلامذتهم، ولهذا فإن كفاءة المعلم وقدرته من الممكن قياسها على ضوء اندفاع التلاميذ نحو المدرسة وحبهم لها¹. وهذا يعني أن العلاقة بين المعلم والمتعلم قد تؤثر بالإيجاب أو السلب على المردود التعليمي اللغوي وهذا ما سيجيبنا عليه الجدول التالي والذي يبين النسب المحتملة حول تأثير هذه العلاقة من عدمها على التحصيل اللغوي.

س5- هل تؤثر هذه العلاقة على تحصيلك اللغوي؟

نسبة مئوية	التكرار	
60,6 %	20	نعم
39,4 %	13	لا
100 %	33	المجموع



نجد بأن أكبر نسبة تقول بأن العلاقة تؤثر على التحصيل اللغوي بنسبة 60.6% وعدم التأثير بنسبة 39.4%. وسبب ذلك من وجهة نظر التلاميذ كانت:

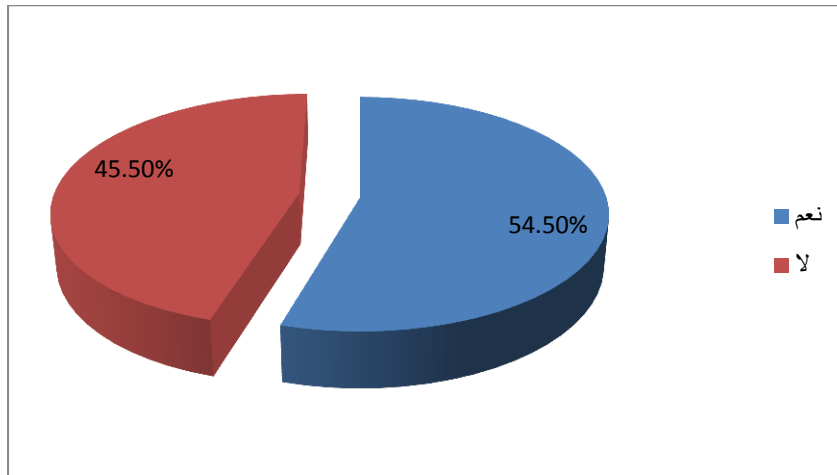
-تؤثر بالإيجاب:

¹صباح باقر وآخرون. تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلميذ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية 1976 م.د.ط.ص.15.

- لأني أحب المادة.
 - لأن الأستاذ إذا كان يفهمك تفهم ويسهل عليك الدرس ويزيد من معنوياتك وبالتالي يزيد في التحصيل اللغوي.
 - لأن الأستاذ سيكون مهتم بك على حسب علاقتك به.
 - علاقتي بالأستاذ جيدة، أرتاح لها وأفرح، وهذا يزيدني اهتماما بالدروس، ويزيد من تحصيلي اللغوي.
 - لأسلوبه الجيد في شرح الدرس و أخلاقه الجيدة لذلك أحب الاقتداء به.
 - أنتبه الى الدرس وأجد سلوكه جيد في التعليم.
 - لأني أحب المادة لذلك أحب الأستاذ.
 - لأني أحب الأستاذ أنتبه للدرس.
 - أحب المادة لذلك أحب الأستاذ.
- وكانت هذه إجابات بعض التلاميذ من مستويات مختلفة ذوي المعدلات الجيدة والمتوسطة ما بين 12 و 18.
- وتؤثر بالسلب:
 - لأنني لا أحبها.
 - تؤثر لأني لم أعد مهتمة بمادة اللغة العربية لعدم اهتمام الأستاذ.
 - هؤلاء ممن أجابوا وأيضا مستوياهم بين 12 و 14.
 - ومن قالوا بعدم التأثير عللوا ب:
 - لا تأثر لأن معلم اللغة العربية جيد.
 - لا تأثر لأنه يجيد التعليم.
- وهذه إجابات ذوي المستوى الجيد جدا معدلاتهم 16، 17، وهذا ما يظهر براعة المعلم في تقديم الدروس

س6- هل تمارس مع أستاذك أنشطة لا صفية تساعدك على تنمية او تطوير اللغة العربية عندك؟

التكرار	نسبة مئوية	
18	54,5%	نعم
15	45,5%	لا
33	100.0%	المجموع



يُذكر في الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية أن الأنشطة ألا صفية:

- من النشاطات التي تعتبر مجالا ملائما لإدماج المكتسبات اللغوية وتطوير ميادينها وذلك عن طريق المشاريع الهادفة والمناسبة لمستويات المتعلمين ونشاطاتهم، فمثلا الاستعمال اللغوي عن طريق النشاط المسرحي يوفر فضاءً مناسباً للتدرب على النطق السليم ومراعاة التنغيم المناسب والمواقف التعبيرية، وغيرها من النشاطات على سبيل الذكر لا الحصر:

- المجموعات الصوتية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبة، الزيارات، أشرطة سمعية بصرية...¹
 يبين الجدول النسبي بأن نسبة الذين يمارسون الأنشطة ألا صفية عالية على غير المتوقع 54.5% والذين لا يمارسون 45.5% إلا أن الواقع يبين عكس هذه الأرقام تماما، وذلك من خلال إجابات التلاميذ على سؤال: فيما تتمثل هذه الأنشطة؟

¹ الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية.ص33.

فكانت الاجابات كالتالي :

الحياة الشخصية.

حل التطبيقات و الواجبات، والأنشطة و المشاريع.

تمرينات، كتابة دروس.

مطالعة القصص و التعبير.

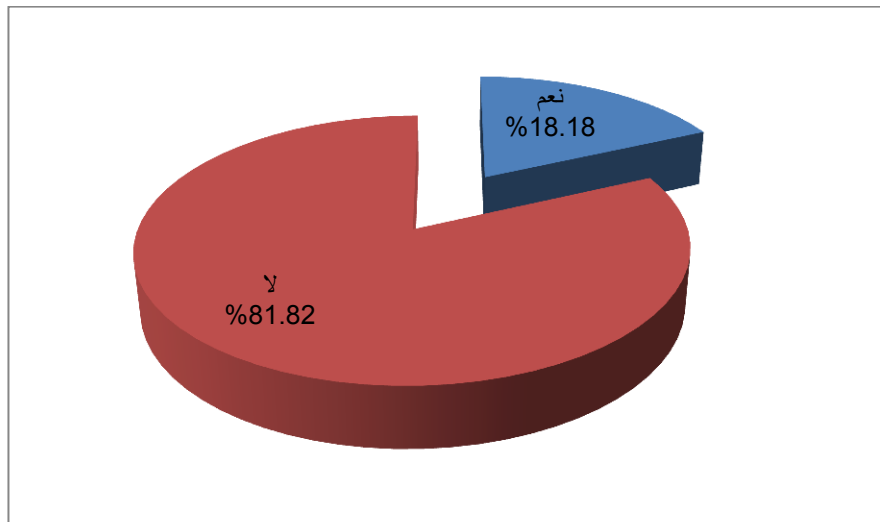
تتمثل هذه الأنشطة في حصص الدعم.

وهذا يدل على عدم فهم التلاميذ للسؤال ونحن بدورنا وقفنا على هذا الاشكال منذ البداية الا أنه لم تكن لنا الفرصة في افهام التلاميذ الا البعض منهم وذلك لأن الادارة لم تسمح لنا بالدخول للأقسام والقيام بالشرح بحجة تضييع وقت الأستاذ وسرقة وقت الحصة والحق معهم .

والححصص ألا صافية غير معمول بها وكان طرحنا هذا السؤال لأننا التمسنا جفاء البرنامج الدراسي وغياب المتعة خلال الدروس وهذا شيء من الأشياء التي يشكو منها الأستاذ في حد ذاته . وهناك القليل من الأساتذة يمارسون فعلا نشاطات غير صافية متمثلة في الشعر وتمثيل المسرحيات وإقامة الحفلات المدرسية لأجلها وهي مفيدة جدا في إضفاء جو من الحيوية والمتعة والفائدة ولكن عامل الوقت وكثافة البرنامج للأسف يحول بين إقامة النشاطات الا صافية وإكمال البرنامج .

س7- هل يستعمل أستاذك التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية ؟

نسبة مئوية	التكرار	
18,2%	6	نعم
81,7%	27	لا
100.0%	33	المجموع



دائما ما يسعى العالم الى اتخاذ الوسائل المتطورة والتكنولوجيا لمواكبة عصر السرعة فهل نجد ذلك في أستاذ اللغة العربية هذا ما سيبينه الجدول النسبي الذي يوضح أن نسبة استعمال التكنولوجيا في التدريس كوسيلة من الوسائل الناجعة في تطوير التغذية الراجعة للتلميذ في مادة اللغة العربية كانت بنسبة 18.2%. والمتمثلة في طلب بعض الاساتذة من التلاميذ القيام ببحث بسيط عبر الانترنت حول موضوع معين. و 81.7% نسبة الذين لا يستعملون التكنولوجيا، فهي غير مهمة كثيرا على رأي بعض التلاميذ بقولهم:

- لا نحتاجها.

- ليس بالضرورة .

بينما نرى بأنها ضرورية لإضفاء المتعة والحيوية وربط الصف بواقعه .

- ف قضية استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في التعليم في وقتنا الحاضر نال اهتماما بالغاً من قبل التربويين والباحثين، فهذه القضية مازالت تعاني أوضاعاً سلبية في الدول النامية فهي غير مفعّلة داخل المدارس، والفجوة تتسع باستمرار بين التلميذ والمناهج، وبين خريج الجامعة ومتطلبات العمل، ويجب أن تكون مرتبطة بأهداف التعليم، ويمكن أن نذكر بعض المجالات التي يتم فيها استخدام الحاسوب لتدريس اللغة العربية:

القراءة: ويمكن استخدام الحاسوب في تطوير بعض المهارات منها:

الاستيعاب: حيث هناك بعض البرمجيات المصممة بحيث يظهر نص على الشاشة ويبي ذلك أسئلة موضوعية من نوع ملء الفراغ، أو صح أو خطأ. أو يسأل عن معنى كلمة من النص، أو معرفة نوع كلمة معينة بالنسبة لأقسام الكلام (اسم، وفعل وحرف).

معالجة النصوص: هنا يقوم البرنامج بتحديد جملة من النص ثم يقوم بترتيبها عشوائياً، ويطلب من المتعلم بإعادة البناء...

سرعة القراءة: يمكن تطوير مهارة التلاميذ في القراءة السريعة وتجنب القراءة كلمة كلمة باستخدام برمجيات خاصة تستخدم عنصر التوقيت فيها، حيث يتم عرض النص على الشاشة لفترة زمنية محددة وبعدها يختفي النص وتظهر أسئلة ليجيب عليها التلميذ.

الكتابة: تستخدم برامج معالجة النصوص في الكتابة، حيث تمنح المتعلم الحرية في معالجة النص كالصحح الفوري والتدقيق الإملائي، والترجمة، واستخدام مختلف أنواع الخطوط، وحفظ الصفحات ... و

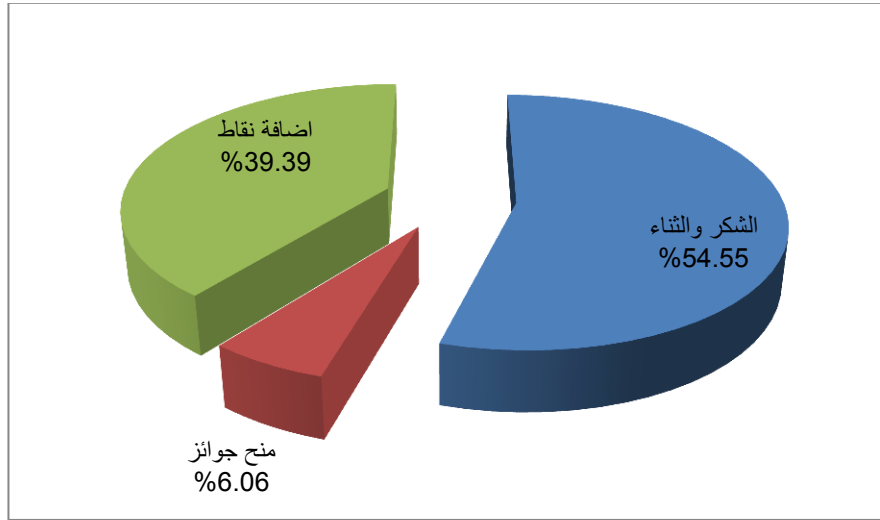
الاستماع: وتعتبر مختبرات اللغات من الوسائل الفعالة التي تساعد المعلم على تدريس المهارات اللغوية وتقومها خاصة مهارتي الاستماع والمحادثة، كما يساعد التلاميذ على إتقان هاتين المهارتين عن طريق التعلم الذاتي والتعلم التعاوني...¹

¹ ينظر. فاطمة يحي(استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية)الآنئين16 ديسمبر 2013. 12.07. www.tadse.blspot.com

كما يمكن أن يستمع التلاميذ لأداء الشعر من شاعر لتعليمهم مثلاً حسن الإلقاء وتذوق الشعر عبر سماع شريط مسجل أو من الانترنت .

س8- كيف يسعى أستاذ اللغة العربية على تشجيعكم لتحصيل لغوي جيد؟

التكرار	نسبة مئوية	
18	54,5%	الشكر والثناء
2	6,1%	منح جوائز
13	39,4%	إضافة نقاط
33	100.0%	المجموع



دائماً ما يسعى الأستاذ أو المعلم الفعال والمجتهد لاتخاذ الأساليب المتعددة من أجل تطوير وتحسين وتسهيل التعليم ومن هذه الوسائل نذكر: الشكر والثناء: والذي نال نسبة 54.5% من خلال الجدول البياني، ومنح الجوائز كان بنسبة ضئيلة 6.1%. وإضافة النقاط كان بنسبة 39.4%. وهذه الأخيرة تمثل الاختيار الأنجع بالنسبة للتلاميذ والأفضل عند أغلب الأساتذة فهو ما يرغب فيه التلاميذ الحصول على النقاط والنجاح بأفضل المعدلات ويخلق جو من التنافس بين التلاميذ. ويفيد

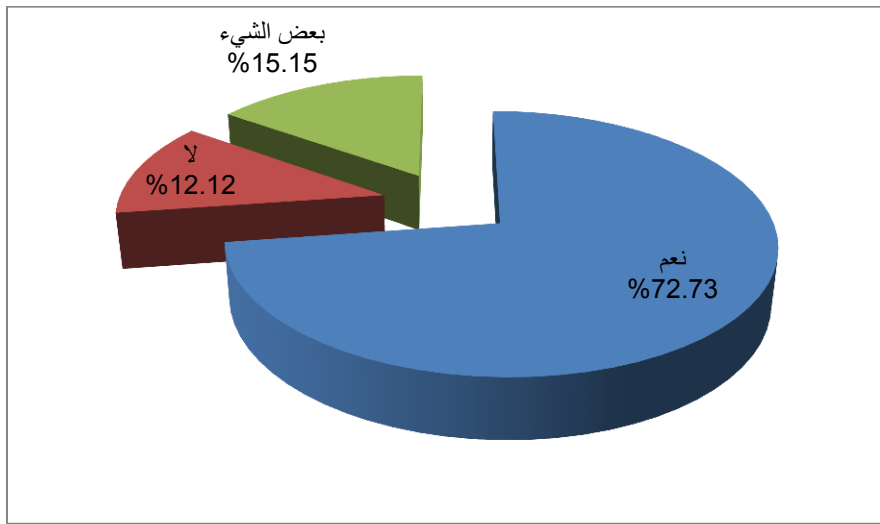
التشجيع اللفظي الشكر والثناء في رفع المعنويات ودفع التلميذ الى الحرص على الدراسة والقيام بواجباته، ومنح الجوائز نسبتته كانت 6.1%، وهي أقل نسبة ما يدل على أنه ليس خيارا كثير الأخذ به من قبل الأساتذة. وهو من الحلول المتخذة عند المؤسسات التربوية لتشجيع التلاميذ على الوصول والنجاح بأعلى المراتب حيث تقام الحفلات المدرسية وتقدم فيها الجوائز للرتب الأوائل. وتعتبر هذه الوسائل من شروط التعلم، فوجود دافع للتعلم يمثل شرطا رئيسيا للتعلم فهو الوقود الحقيقي له، ووجود الدافع يرتبط بأهداف عند الفرد قد تكون دراسية أو لها علاقة بالحصول على مكانة اجتماعية مرموقة.

والتعزيز والمكافأة: محفز في جعل سلوك المتعلم المرغوب فيهيئتكرر باستمرار في المواقف المشابهة. والتعزيز المتواصل في مراحل تعلم الفرد للمهارات الدراسية شرط رئيسي لاستمرارية عملية التعلم، ويمكن الاعتماد على التعزيز المتقطع بعد اكتساب الفرد للمعرفة. وأفضل الأنواع ما كان اجتماعيا. والتعزيز شرط رئيس لتشكيل سلوك التعلم وتسلسله عند الفرد خاصة إذا كان إيجابيا. ويجب أن يكون بعد السلوك المرغوب فيه الذي قام به الفرد، كمكافأة التلاميذ على القيام بواجباتهم.¹

¹ - ينظر: سعيد حسني العزة. صعوبات التعلم المفهوم، التشخيص، لأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج. دار الثقافة للنشر والتوزيع: عمان. 2007م. ط1. ص14، 15.

س9- هل في ذلك تقدم في تحصيلك اللغوي وتحسنك في رفع نقاطك؟

نسبة مئوية	التكرار	
72,7%	24	نعم
12,1%	4	لا
15,2%	5	بعض الشيء
100.0%	33	المجموع

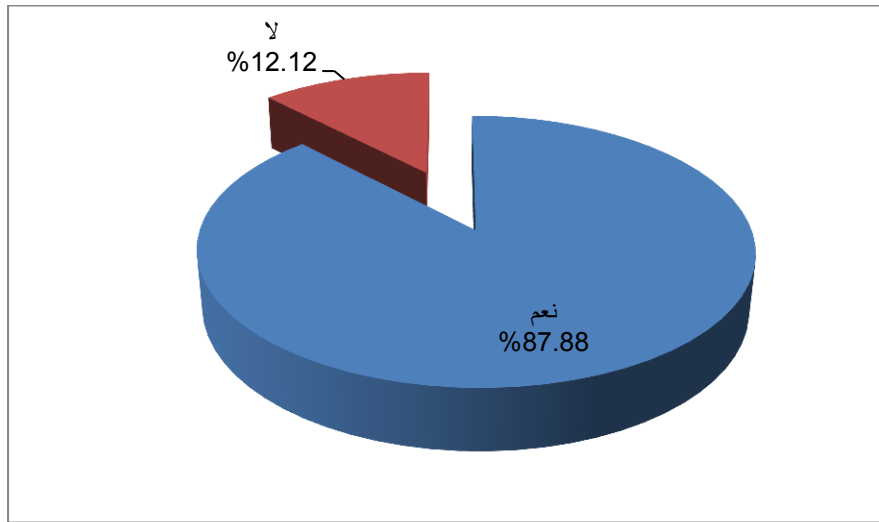


يبين الجدول النسبي مدى استفادة التلاميذ من التحفيز وتحسنهم في التحصيل اللغوي حيث بلغت نسبة الموافقة في ذلك 72.7%، وعدم الموافقة 12.2% وتؤثر بعض الشيء بنسبة 15.2% - والتحفيز: عبارة عن مجموعة الظروف الداخلية(مثل: مراقبة الله، الرغبة، الطموحات) والخارجية(مثلا: المكافآت، والعلاوات، والسلوكيات) التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته، و إعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، والمحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن كما يشير المصطلح إلى حالة

فسيولوجية - نفسية داخلية ، تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين ، لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه.¹

س10- من خلال ما يقدمه لك معلم اللغة العربية من دروس هل تجد دافعية في أن تجتهد في تحصيلك اللغوي؟

التكرار	نسبة مئوية	
29	87,9%	نعم
4	12,1%	لا
33	100.0%	المجموع



يجيب ب: نعم نسبة 87.9%، وب: لا نسبة 12.1% نلاحظ أن بينهما تباين وفرق كبير

وذلك لارتفاع نسبة الموافقة بوجود دافعية.

وذلك راجع كما يقول التلاميذ إلى:

- لأنني أحب المادة.
- لأن الأستاذ يشرح الدرس جيدا.

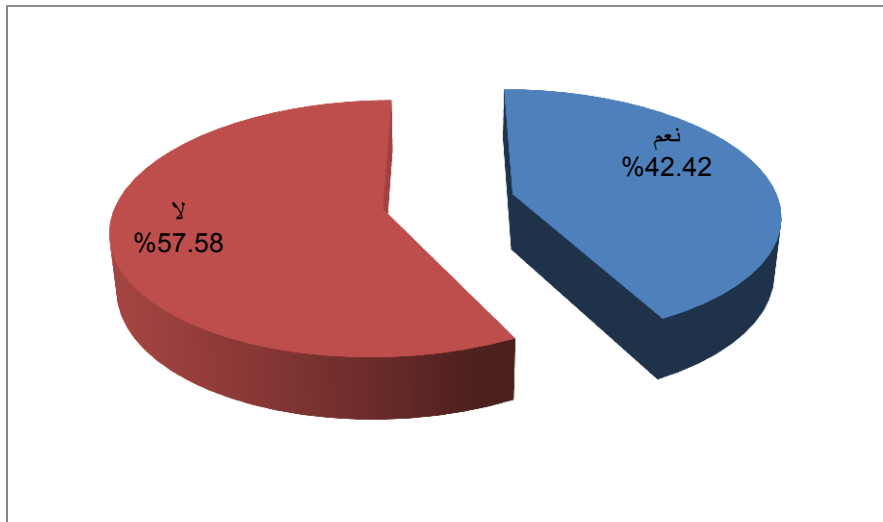
¹ - ينظر: هدى هليل اللحياي ووفاء وردى العتيبي. التحفيز وأهميته في العملية التربوية والتعليمية استطلاع آراء أولياء الأمور، متطلب ضمن برنامج أسرتي ومدرستي المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم. 1434هـ/1435هـ.

- لأنه يشجعنا.
- لأنني أجتهد وأتحصل على نقاط جيدة.
- لأنه يبذل جهده في شرح الدرس.
- لأن طريقة الشرح وأسلوبه في التدريس، تجعلني أجتهد أكثر حتى أكون في المراتب الأولى في مادة اللغة العربية.
- ليرتفع مستواي.
- لأن الدروس تنمي الأفكار وتغذيها بمعلومات قيمة جديدة.
- لأن الأستاذ يعطينا دروس منزلية تساعد على فهم الدرس وتزيد من التحصيل اللغوي... وهذا يدلنا على أن الأستاذ يبذل جهده في القسم وانهاجه أسلوب وطرق متنوعة لتحقيق التحصيل اللغوي للمتعلم، فأني إحراز تعلم جيد يعتمد على:
- طريقة تقديم المعلم للمواد التعليمية والتعليمات للمتعلم.
- طريقة المعلم في تقديم المعززات.¹

¹ سعيد حسني العزة. صعوبات التعلم، ص57.

س11- هل تواجه صعوبات في تحصيلك اللغوي ؟

التكرار	نسبة مئوية	
14	42,4%	نعم
19	57,6%	لا
33	100.0%	المجموع



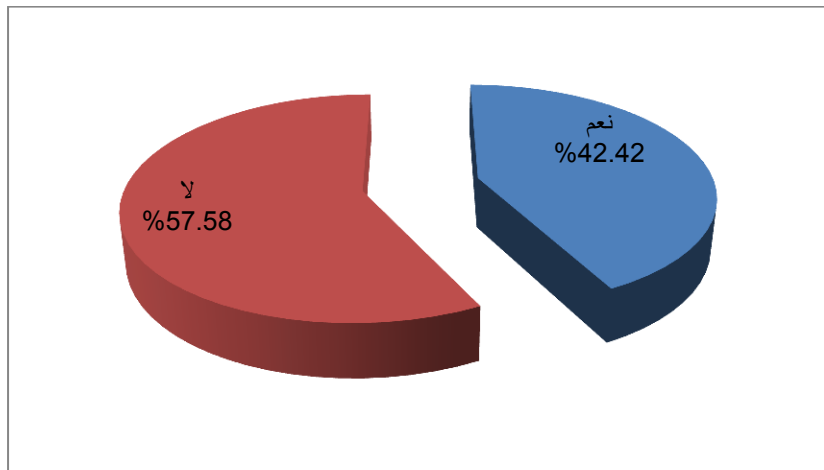
- يوضح الجدول النسبي أن نسبة من يعاني من الصعوبات في الفهم والتحصيل اللغوي نسبة 42.4% وهي نسبة غير قليلة، وإجاباتهم في هذا الموضوع كانت:
- أحاول أن أقرأ ولكن الصعوبات أمامي.
 - أواجه صعوبات مثلا في المفردات (أي غياب في الرصيد اللغوي).
 - أريد التفوق في الدراسة لكنني لا أستطيع.
 - عدم فهمي للسؤال يجعلني لا أشرك ولا اجيب.
 - أواجه صعوبات في القواعد والتعبير الكتابي والنص المنطوق...

نلاحظ من خلال هذه الإجابات اجتهاد بعض التلاميذ دون تحقيق نتيجة وهذا راجع للفروق الفردية وحسن التعامل مع مثل هذه الحالات مثلا: أن يهتم الاستاذ بذوي الفهم الثقيل أكثر وأن يحاول دائما إعطاءهم التوجيهات المناسبة و اتخاذ أساليب التكرار والتبسيط .

- وللتلميذ دور أيضا في التغلب على مشاكل الدراسة، على الأستاذ أن ينبهه إلى ذلك حيث يعتبر الدارس أو المتعلم عنصرا مهما في المشكلة فهو المتلقي ولا بد من وجود جوانب كي لا تمثل هذه النشاطات خاصة "النحو" مشكلة أمامه فلا بد له من :
- الاستعداد النفسي والعضوي ، فالمتعلم إذا لم يكن يريد أن يتعلم فلن نستطيع تعليمه، والغالبية من التلاميذ ينفرون خاصة من الدرس النحوي ويدرسون بدون حب واستمتاع، وذلك لأسباب: أن الدروس تقدم وتشرح بطريقة جافة غير ملائمة فيتسم الدرس بالتجريد و التعميم وفقد الصلة بالواقع فيتحول درسه الى عمل ذهني عنيف يشعر المتعلم بالصدمة خاصة في هذه المرحلة مرحلة المراهقة ذات الخصائص المتميزة بالتلميذ هنا في أشد الحاجة الى ما يرتبط بالحس وأمور الحياة لا الى ما يرتبط بأمور الذهن والتجريد، مما يتسبب بعد ذلك في عدم الرغبة في التعلم لعدم فائدته .¹

س12- هل يشجع فيكم أستاذ اللغة العربية المواهب الأدبية ؟

التكرار	نسبة مئوية
14	42,4%
19	57,6%
33	100.0%



¹ ينظر: نجاة عبد الرحمن علي اليازجي. كتاب المؤتمر الدولي الخامس (العربية بين التراث وتطبيق النظريات المعاصرة). ص260.

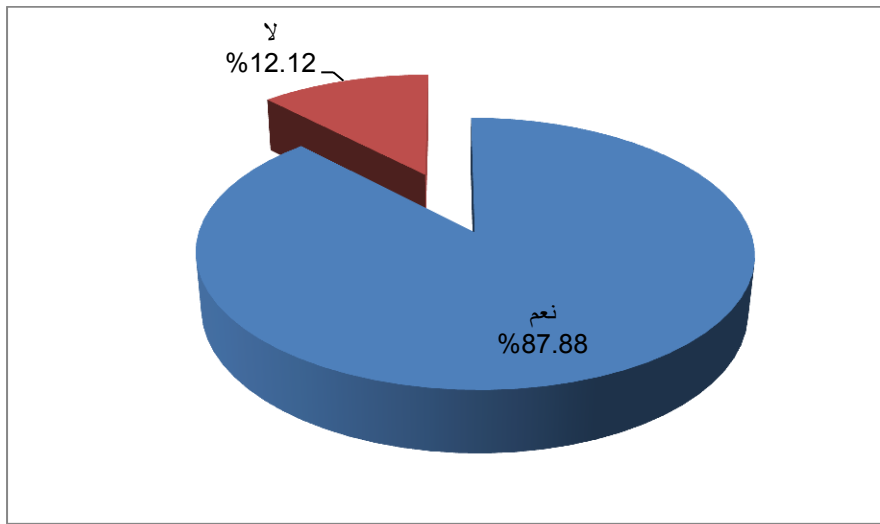
تزخر الأجيال الصاعدة بكنوز المواهب وتنتظر من يكتشفها ويشجعها وينميها لتكون طبق من أطباق المائدة الفنية الثقافية التي تغني المكتبات بما أبدعت. ومنه فإن الجدول البياني يوضح تشجيع المواهب من قبل أستاذ اللغة العربية حيث بلغت النسبة 78.8% يشجعون. و21.2% لا يشجعون ما يدل على عدم الاهتمام والاهمال من قبل هؤلاء ما يعني كنوز بشرية مضيعة وإن كانت نسبة أقل كما هو موضح.

ففي المراحل الدراسية تظهر الميول نحو جوانب معينة، كالشعر والنثر وكتابة القصص والتي تكون بحاجة للرعاية حتى تنمو بأفضل صورة، حيث ذكرت إحدى المبدعات أن معلمة اللغة العربية هي من اكتشفت موهبتها وقالت: (أصرت معلمي على المشاركة بالمسابقة، ومن خلال دعم معلمي زادت ثقتي نفسي كما اكتشفت قدراتي وطاقاتي في مجال الكتابة، ولكني كنت أطمح لدعم أقوى، ويجب على الدارس الاهتمام بمواهب الطالبات، فالكثير منهن يخجلن، ومن خلال الورش التدريبية يتخلصن من هذا الخجل، ويكتشفن أنفسهن). كما أكدت إحدى معلمات اللغة العربية ان دور المدرسة فعال في اكتشاف المواهب وبناء شخصية التلميذ، كما أن دعم المواهب عملية تكاملية بين المدرسة والأسرة، وقالت: (على المعلمات اكتشاف الطالبات الموهوبات وتشجيعهن وتوفير المواد، التي تدعم إبداعاتهن...)¹.

¹ - دارين شبير. (المواهب الأدبية كنوز على مقاعد الدراسة). الشارقة. 01 يونيو 2014م. البيان: مؤسسة دبي للإعلام 2018م. www.albayan.ae.

س13- هل يتقبل استاذ اللغة العربية اقتراحاتكم ؟

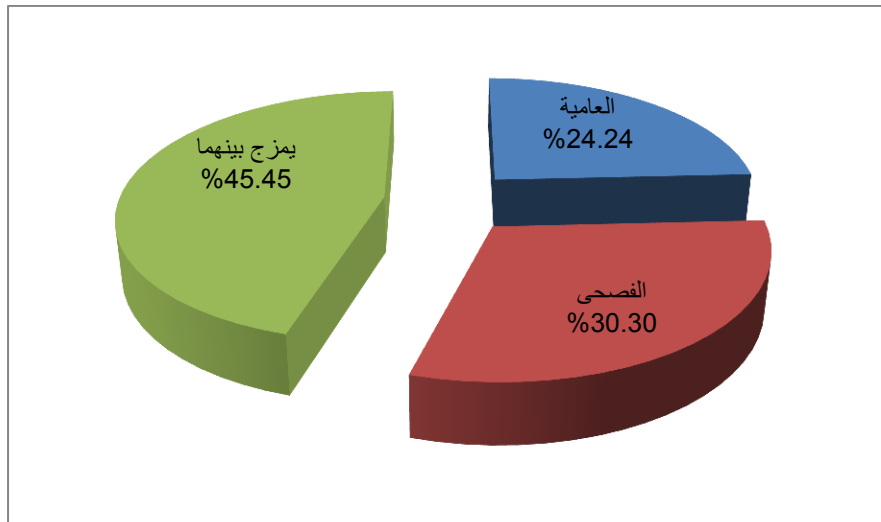
نسبة مئوية	التكرار	
87,9	29	نعم
12,1	4	لا
100.0	33	المجموع



يبين الجدول أن نسبة 87.9% يتقبلون اقتراحات التلاميذ، وهذا أمر ضروري لبناء شخصية التلميذ وإبراز مكانته فنجدده دائما ما يجب إظهار نفسه، فمشاركة التلاميذ وطلب اقتراحاتهم في أي موضوع أو مشكل يُطرح أمامهم، تكسبهم ثقة بأنفسهم وتعزز فيهم الاحساس بالمسؤولية، ونسبة 12.1% تمثل الذين لا يتقبلون اقتراحات التلاميذ وهذا إنما يدل على التسلط الزائد من قبل المعلم وافتقاده لقواعد القيادة المثلى في الصف للمعلم الفعال.

س14- عندما يشرح الأستاذ الدرس هل يستعمل؟

نسبة مئوية	التكرار	
24,2%	8	العامية
30,3%	10	الفصحى
45,5%	15	يمزج بينهما
100.0%	33	المجموع



يظهر الجدول استعمال العامية فقط في شرح الدرس بنسبة قليلة 24.2%، ومن يستعمل الفصحى فقط 30.3% بينما من يمزج بين الفصحى والعامية في شرح الدرس 45.5%. وهي أكثر نسبة وهذا يدلنا على اتخاذ هذا الأمر كوسيلة من وسائل شرح الدرس وتبسيطه فلا استيعاب من غير فهم كما يقول ابن خلدون، وبعدنا عن اللغة العربية هو ما جعلنا لانفهم باللغة العربية الفصيحة والتلميذ مزال في مراحل بنائه للغة الراقية الفصيحة فلا بد من ادخال العامية بقدر حاجة الفهم فقط حتى لا يآلف التلميذ الدراسة ولا الفهم إلا بها، ويذكر أهل العلم أن أسباب استعمال العامية في شرح الدروس نذكر منها:

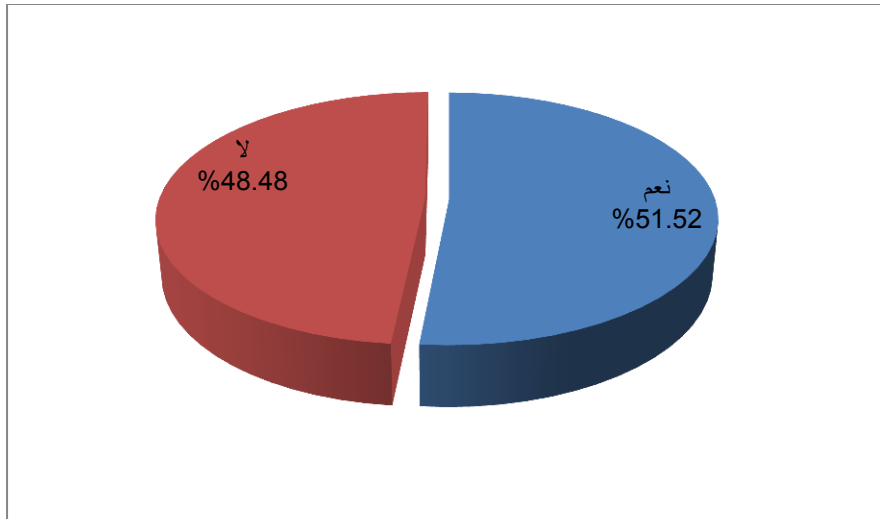
- شيوع العامية في التعبير والحديث والحوار حيث انها لغة كل الناس حتى المثقفين والمفكرين في حياتهم الخاصة وتعاملهم مع الناس

- سهولة العامية إذ أنها تجري على الألسنة عفو الخاطر بلا جهد ولا رعاية قواعد
- عدم تمكن الأساتذة من اللغة الفصحى التي لم يطوعوا أنفسهم للتحدث بها والالتزام بضوابطها فهم رغم المؤهلات التي يحملونها لا يستطيعون التعبير المتقن الذي يرضونه باللغة العربية الفصيحة ، ولا يستقيم لهم قياد للغة ولا يرضون عن واقعهم وأساليبهم ، فاستخدموا العامية هربا من وصمة الجهل بقواعد العربية وعدم اتقانها ...
- أن الأساتذة أنفسهم تخرجوا على يد أساتذة ومعلمين يدرسون ويشرحون ويتحاورون باللغة العامية
- اعتقاد صعوبة الفصحى، واليأس من القدرة على اتقانها معرفة وتطبيقا، وهذا ليس عيبا في اللغة وإنما العيب فيمن تعلمها ولم يتقنها بأن يلتزمها حديثا وكتابة، فليست اللغة الفصحى باللغة الصعبة إذا توافر لها المناخ المناسب ودخلت حياتنا العامة والخاصة.¹

¹ - علي أحمد طلب. أثر استعمال العامية في التدريس.pdf. الرياض. أكتوبر 1995م. ص319.

س15- هل يلزمكم باستعمال اللغة الفصيحة اثناء الحصة؟

نسبة مئوية	التكرار	
51,5%	17	نعم
48,5%	16	لا
100.0%	33	المجموع



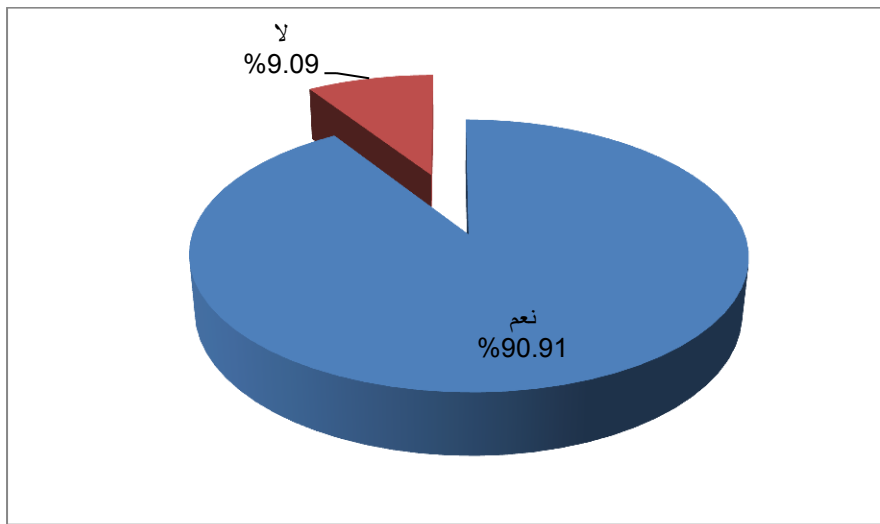
تكاد تكون واحدة نسبة الزام وعدم الزام استعمال اللغة العربية الفصيحة أثناء الحصة كما يبينها الجدول فالأولى بنسبة 51.5%. والأخرى بنسبة 48.5% نلاحظ هنا ارتفاع نسبة الزام استعمال الفصحى أثناء الحصة وهذا دليل على حرص بعض الأساتذة على تحسين مستقبل اللغة العربية الفصيحة ومعرفتهم بحول الكارثة اللغوية التي نقول إليها .

واللغة الفصيحة يتعلمها الدارس من واقع دراسته لنماذج من الكلام العربي الفصيح ليكون ذلك نموذجا حيا للكلام الذي يراد أن ينسج على منواله... ووجب على أن يكون تحدث المعلم بها نموذجا لتلاميذه سهل عليهم أن ينطقوا في أحاديثهم ومحاوراتهم وفقا لما عرفوه في دراستهم، وما يسمعون من أساتذتهم. وقد سبق في توصيات ندوة مؤتمر تعليم اللغة العربية ضرورة أن يكون التدريس باللغة العربية الفصحى¹.

¹ - ينظر المرجع نفسه، ص312، ح، 313.

س16- هل يصوب لكم أخطاءكم اللغوية اثناء الحصة؟

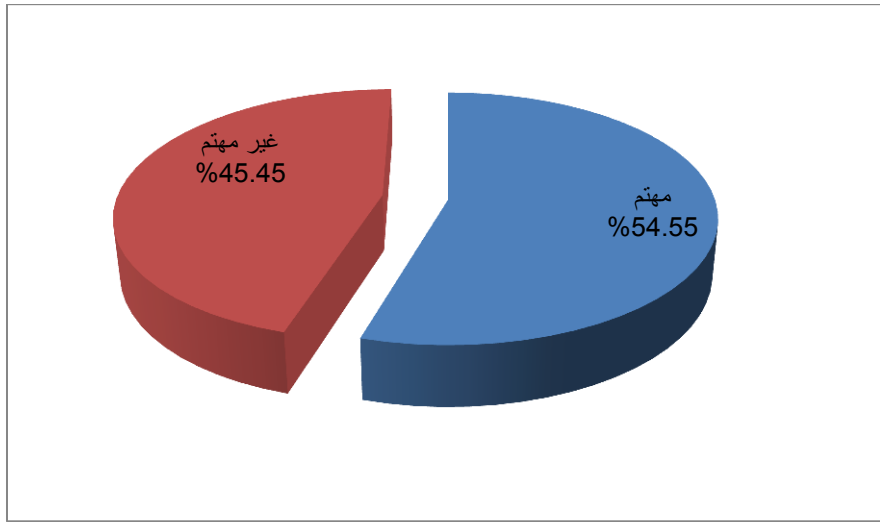
نسبة مئوية	التكرار	
90,9%	30	نعم
9,1%	3	لا
100.0%	33	المجموع



مهمة من المهام الرئيسية التي على المعلم أن يهتم ويوجه ويصوب التلاميذ فيها هي الأخطاء اللغوية. نلاحظ هنا أن نسبة التصويب اللغوي مرتفعة بنسبة 90.9%. بمعنى أن أغلب الأساتذة يهتمون ويركزون على هذا الأمر. وهذا جد إيجابي وأمر يبعث على السرور والطمأنينة لمن يحملون لواء اللغة العربية. وبعضهم لا يصوبون قد كانت نسبتهم 9.1%. وهذا بالرغم من كونها نسبة قليلة إلا أنها مؤثرة ونقطة انكسار في طريق تقويم اللغة العربية عند التلاميذ.

س17- كيف ترى تعامل أستاذ اللغة العربية معك ومع زملائك؟

التكرار	نسبة مئوية	
18	54,5%	مهتم
15	45,5%	غير مهتم
33	100.0%	المجموع



حسن تعامل المعلم مع تلاميذه يكون بالاهتمام بهم ومن خلال الجدول نرى أن نسبة المعلمين المهتمين بتلاميذهم أعلى حيث بلغت 54.5%. وغير مهتمين بنسبة 45.5%، وهذا الأخير نسبة ليست قليلة على الرغم من كونها أقل نسبة، فإلقاء المعلم الدرس وشرحه فقط ليس كاف لجعل التلاميذ يحققون أفضل النتائج في التحصيل اللغوي، فذلك الاهتمام يدفع التلاميذ للحرص على دراستهم والتفوق فيها. وتمثل اهتمام المعلم كما يذكر لنا بعض التلاميذ في إجاباتهم على سؤال: كيف ذلك؟ (أي الاهتمام): فكان التالي:

- يهتم بنا بشرحه للدروس، والمساعدة في تربيته.
- يهتم عندما أجيب عن سؤال أو عندما أرفع يدي للمشاركة، وعندما أقرب من الإجابة يعطيني تلميحا. (وهنا نلاحظ تشجيع من قبل المعلم ما أعطى للتلميذ دافعية في أن يتعلم ويتفاعل بالمشاركة من غير خوف أو احراج).

- يساعدنا في حل الواجبات، يستمع إلينا، يقبل اقتراحاتنا، لا يتركنا نتحدث(أثناء شرح الدرس).
- يوفر لنا كل شيء، يشرح لنا الدرس عدة مرات.
- يستمع إلينا في حل الواجبات، يقبل اقتراحاتنا، يصوب أخطاءنا،
- يراقب الكراريس وحل الواجبات يوميا.
- تهتم بالمجتهدين وغير المجتهدين تعدل بيننا ما يزيدنا في تحصيلنا اللغوي.
- بتعامله الحسن وأخلاقه الحسنة،
- أروع إجابة كانت: مهتم من خلال فتح باب الحوار معه ومعاملته الطيبة التي تجعلنا قريبين منه كالأب مع ابنه...

نعم هكذا يجب أن يكون المعلم مع تلاميذه فالتعليم في أبسط تعريف له أنه عبارة عن علاقة حب بين المعلم والتلميذ حتى يتم التعليم أخذ وعطاء فلا يكون هذا الا بوجود هذه العلاقة في أغلب الأحيان خاصة في مرحلة حساسة من التعليم "مرحلة المتوسط".

وأما عدم الاهتمام فكان الاجابة عليه من قبل التلاميذ كالتالي:

- غير مهتم بارتفاع نقاطنا أو هبوطها، غير حريصة إذا ما فهمنا دروسنا أم لا..
- وهذا الأخير لا يولد عند التلميذ الاكرها ونفورا من مادة اللغة العربية.

س18- هل يفرق بينكم أم يعدل بين الجميع؟

ضرورة العدل بين التلاميذ وإن تميز بعضهم عن بعض فالفروق الفردية لها الدور الفعال في تفاضل مستويات التلاميذ، فلا يجعل المعلم تفوق بعض التلاميذ عن الآخرين سببا في التفريق بينهم والاهتمام بأفراد دون آخرين فهذا يؤدي الى كره المعلم والمادة التي يدرسها وزرع التباغض بين التلاميذ ومنها الى مشكلات تحيل بين التلميذ وتحصيله اللغوي. وان حصل هذا الأمر فهو من سوء إدارة المعلم وضعف في شخصيته وسلطته وهيبته.

والإجابة على هذا السؤال كان ب:

- تفرق بين بعضنا البعض.

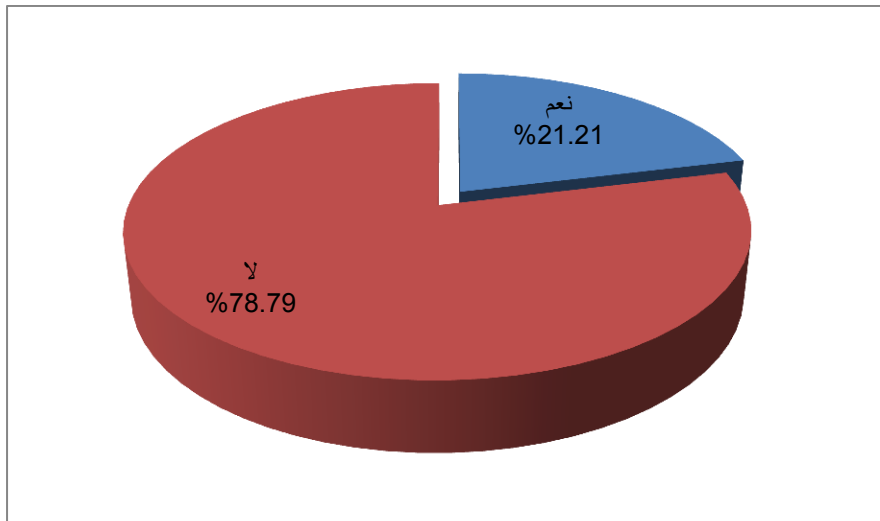
وتارة أخرى ب:

- يعدل بين الجميع.

وهذا الأخير تمثل إجابة معظم التلاميذ، والإجابة الأولى كانت إجابة بعضهم فقط.

س19- هل يهتم أستاذ اللغة العربية بالسؤال عن حياتكم ومشاكلكم الشخصية؟

التكرار	نسبة مئوية	
7	21,2%	نعم
26	78,8%	لا
33	100.0%	المجموع



اهتمام المعلم بالسؤال عن حياة التلاميذ ومشاكلهم الشخصية دور من أدوار المعلم أمر يجهله أغلب الأساتذة، ويراه معظم التلاميذ أمر لا يعني المعلم، هذا ما ترجمته الأرقام فالذين أجابوا بنعم نسبتهم 21.2% والذين أجابوا بلا نسبتهم 78.8%، وأثبتته إجاباتهم في سؤالهم كيف ذلك؟:

- لا يهتم لأنه لا يحتاج هذه الأسئلة.

- لا تهتم ليس لها سبب في ذلك

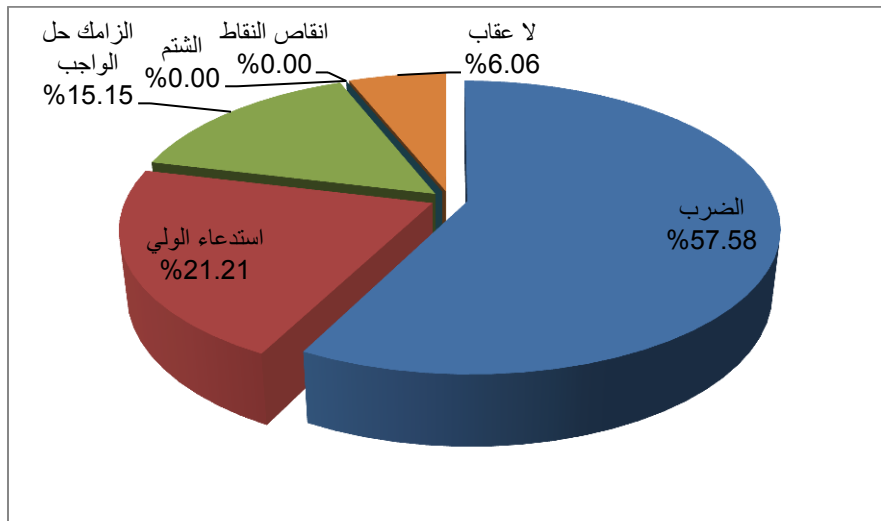
- يهتم فقط بالمادة الدراسية حيث نجده منضبطا داخل القسم حتى يحقق المهم وهو فهم التلميذ لمادته لا تسألنا أي سؤال عن حياتنا اليومية ولا تتدخل فينا.

- لأنه يرانا مزعجين.
 - والواقع يقول شيء آخر فقد يشكو التلميذ للمعلم ولا يشكو الى والديه، وقد يستمع ويطبق كلام المعلم ولا يسمع لوالديه، وقد يشكو الولي ابنه للمعلم ذلك لأن للمعلم دور كبير في التأثير على التلميذ، هذا رأي بعض الأساتذة الذين حصل لنا معهم شرف المقابلة أثناء توزيعنا للاستبيانات، ولبعض التلاميذ قول في هذا أيضا حيث كان كالتالي:
 - نعم نتم بنا وتساعدنا على حل مشكلاتنا وتعطينا معلومات على كل شيء.
 - نعم فمثلا: إذا تخاصمت أنا وصديقتي تحل المشكلة بيننا و وكذلك عندما أقول لها عن مشكلة شخصية تحلها.
 - ويقول أهل العلم في ذلك:
- أن التعليمية تجعل من وظيفة المعلم مساعدة الطفل على أن يوفق بين حاجاته ونموه وبين البيئة بوضعه في الموضع المناسب، فيدله المعلم على أحسن سبيل للحصول على حاجاته التعليمية لذلك أهم دور للمعلم أن يتوسط بين الطلبة والبيئة التعليمية ليعين طلبته على التعلم والنمو مع التنبيه لتوقع مشكلات تعلمهم ويعد الخطط لحلها ويوجههم طوال فترة تعليمهم ويدربهم ليصل بهم الى التعلم الذاتي، فهو يوفر دعما كافيا للمتعلم، ويعلم المهارات باعتبارها وسيلة لبلوغ الأهداف ليكون في مقدور المتعلمين في النهاية الاعتماد على أنفسهم وهذا يتطلب منه أن يكون صاحب إدارة جيدة في تسيير متعلميه بالطريقة العلمية الحكيمة، يتمتع بشخصية مستقرة متفتحة قادرة على البذل والعطاء والابتكار والتحدي، ويتصف بالثقافة العامة، وإعداد أكاديمي متنوع وكاف، متفهم لحاجات التلاميذ وخصائص نموهم قادر على اكتشاف مشكلاتهم ونقاط ضعفهم¹..

¹ - ينظر: عبد المجيد عيساني.(اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية). ص34.

س20- ماهي الاجراءات التي يتخذها استاذكم عندما تهملون واجباتكم؟

التكرار	نسبة مئوية	
19	57,6%	الضرب
7	21,2%	استدعاء الولي
5	15,2%	الزامك حل الواجب
0	0,0%	الشتيم
0	0.0%	انقاص النقاط
2	6,1%	لا عقاب
33	100.0%	المجموع



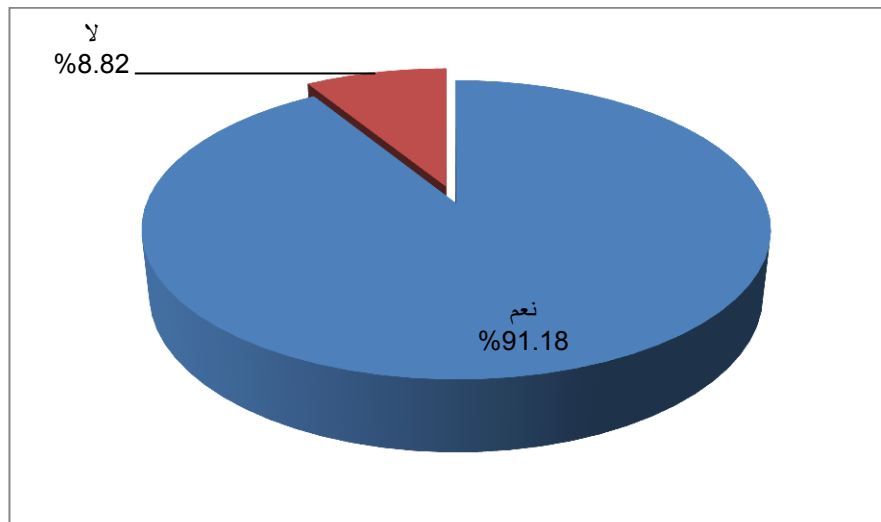
يرد أن يقع في كثير من الأحيان إن لم نقل دائما الإهمال والكسل من قبل التلاميذ في تأدية الواجبات والحرص على فهم الدروس والنجاح فيها وللمعلم عقاب قد يتخذه لردع هذا السلوك وترهيب التلميذ حتى لا يعود اليه مرة أخرى، وتغييره إلى حب التفوق والتفاعل داخل القسم والتنافس الشريف الإيجابي الذي يرفع من مستوى التحصيل اللغوي والدراسي، فكان هذا الردع متمثلا في

إجراءات معينة، حيث كان الضرب أكثر إجراء يستعمله المعلمون والذي بلغت نسبته حسب الجدول النسبي 57.6% واستدعاء الولي كحل في المرتبة الثانية بلغت نسبته 21.2% وكان إجراء الإلزام بحل الواجب في المرتبة الثالثة من الجدول النسبي بنسبة 15.5%. وفي المرتبة الرابعة لا عقاب بنسبة 6.1% وهذا إن دل فإنه يدل على عدم الاهتمام، وعدم اتخاذ أي عقاب أسوأ من اتخاذ أبشع الإجراءات، وكان الشتم وانقاص النقاط بنسبة 0%، وهذا معناه عدم اتخاذ المعلمين لهكذا إجراء في مستوى أولى متوسط.

❖ مستوى السنة الثانية متوسط

س1- هل تحب مادة اللغة العربية ؟

نسبة مئوية	التكرار	
91.17%	31	نعم
9.1%	3	لا
100.0%	34	المجموع

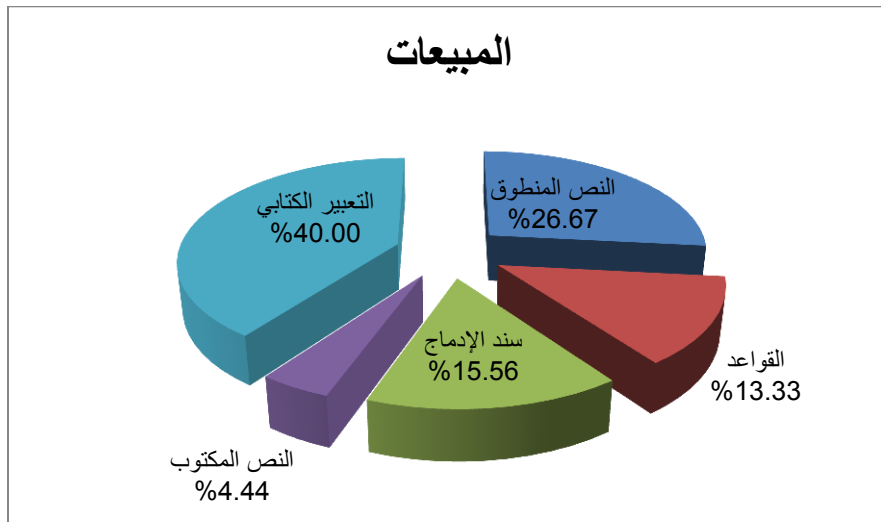


نلاحظ من خلال الجدول البياني أن نسبة 91.17% يحبون اللغة العربية وهذه النسب خاصة بمستوى الثانية متوسط، وإذا ما قارناه بنسب مستوى الأولى نجد أنها أقل (93.9 الأولى، و90.9 الثانية)، وأما نسبة لا أحب اللغة العربية في هذا المستوى كانت منخفضة: 9.1%.

ربما التراجع في نسبة حب اللغة راجع إلى الانتقال من مستوى أعلى وتمثل السنة الأولى مرحلة تأسيس وبناء قواعد لما يليها من مراحل، ويكون التلاميذ في هذه المرحلة فرحين بانتقالهم من الابتدائي إلى المتوسط ويغمرهم حب التعلم والاندفاع لتقديم الأفضل، هذا ما يجعلها السنة المرغوب في تدريسها مع أهميتها في بناء الأساس، وهذا الكلام كان مأخوذاً عن بعض الأساتذة ذوي الخبرة.

س2- ماهي الأنشطة غير المفضلة عندك في حصة اللغة العربية ؟

نسبة مئوية	التكرار	
35,29%	12	النص المنطوق
17,64%	6	القواعد
20,58%	7	سند الإدماج
5,88%	2	النص المكتوب
52,94%	18	التعبير الكتابي
100.0%	34	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول البياني أن أكثر نشاط غير مفضل عند التلاميذ هو: التعبير الكتابي بنسبة تصل الى 52.94%. وفي المرتبة الثانية: النص المنطوق بنسبة 35.29%. وثالثا: سند الإدماج بنسبة 20.58%. فرابعا: القواعد بسبة 17.64%. ثم خامسا نشاط النص المكتوب (أو القراءة) بنسبة 5.88%. و هذا الأخير يعتبر النشاط الأكثر قابلية لدى التلاميذ لنسبته المنخفضة وكونه في الرتبة الأخيرة من تصنيف الأنشطة الغير محببة عند تلاميذ السنة الثانية متوسط.

ونستطيع إرجاع سبب كره التلاميذ لنشاط التعبير الكتابي لكونه يمثل الحصيلة الدراسية لمادة اللغة العربية. ففهمه للقواعد، وجمعه للمفردات من القراءة، وحسن التركيب من القواعد، والنص المنطوق أو التعبير الشفاهي يمثلها نجاحه في التعبير الكتابي وعند إعداده يتحتم على التلميذ تذكر والاستفادة مما درسه في النشاطات الأخرى، وعدم فهمه لأحدها يمثل للتلميذ قصرا ونقصا يؤثر عليه في إعداده للتعبير ما يصعب عليه هذا النشاط ويجعله ينفر منه، ولو لاحظنا الجدول لوجدنا فعلا وجود قصور في فهم الطالب لدروسه خاصة القواعد.

ويبرر التلاميذ عدم تفضيلهم للأنشطة بعدد من التبريرات نذكر منها:

➤ التعبير الكتابي:

- صعب ليس لدي رصيد لغوي كبير أو مكتمل .
- لأني لا أعرف كيف أنسق الكلمات مع بعضها البعض.
- لأني لا أجد ترتيب الفقرات (وهذه إجابة تلميذ ممتاز بمعدل 16)
- لأني لم أفهم التعبير، ولا أعرف كيفية التعبير (بمعدل 8 و9)
- لأنها حصة مملة، أنا هكذا لا أحبها.
- غالبا ما تكون مهلة التحرير وجيزة وأنا لا أحب التقيد بالوقت أثناء الحصة (معدل 17)
- لأنني لا أعرف الأفكار الموضوع كاملا أعرف القليل.
- أجد صعوبة في إيجاد الأفكار.

لو تأملنا هذه الإجابات لوجدنا أن مشكل كره التلاميذ للتعبير يكمن في: عدم وجودهم للأفكار أو أنهم لم يعرفوا كيفية ترتيبها أو أنه ممل وذلك لأنه يحتاج منهم إلى جهد عقلي، وهذه مشكلة ضعاف المستوى وجيادي المستوى على السواء الا أن الفرق بينهم استعداد المجتهدين الى بذل الجهد وأعجبتني اجابة أحدهم الوقت لا يكفي حتى الجملة مركبة بشكل جيد جدا: (غالبا ما تكون مهلة التحرير وجيزة وأنا لا أحب التقيد بالوقت أثناء الحصة).

➤ القواعد: وكانت إجابات التلاميذ فيها كالتالي:

- لأن فيها الكثير من الصعوبة ويجب علينا العمل الصعب.
 - لا أفهمها لأنها صعبة.
 - لأنها مملة.
 - لأن فيها صعوبة وتفهم الأستاذة بقوة (وكأنه في هذه الإجابة يعترف بمجهود الأستاذ)
 - لأنها حصة تتطلب الكثير من التركيز وتكتف في هذه الحصة الكثير من المعلومات.
- نلاحظ من خلال هذه الإجابات أن التلاميذ يواجهون صعوبة في فهم القواعد بالرغم اعتراف بعضهم بجهد الأستاذ في شرح الدرس ولو لاحظنا الإجابة الأخيرة لقلنا ان الصعوبة تكمن في خلو درس القواعد من المتعة فهو عبارة عن حشو معلومات فهي محتاجة الى تبسيط بأكبر قدر ممكن.

النص المنطوق:

- لأننا عند السماع للنص لا نتذكر الكلمات المطلوب منا شرحها.
 - لأنها مملة
 - لأن عندما تقرأ الأستاذة النص نصفه تعرفه ونصفه لا(وهذا يدل على عدم كفاءة هذا الأستاذ).
 - لأن الأستاذة تقرأ علينا قصة ولا أفهم شيء ويجب علي أن أتعلمها وأنصت الى الأستاذة.
- نلاحظ هنا أن هذا النشاط مرتكز على مدى براعة الأستاذ أكثر من أي نشاط آخر فهو يمثل نشاط التعبير الشفاهي ولكي ينجح هذا الأخير لابد من براعة الأستاذ لبث التشويق والتفاعل في القسم.

سند الإدماج:

- لا أجد فيها راحتي ولا أستطيع أن أجد معلوماتي فيها
 - ممل لا يوجد سبب
- وهذا الأخير يعتبر نشاطا مملا بالنسبة للتلاميذ لكونه عبارة عن استرداد للمعلومات فهو يمثل مجموعة من التمرينات.

وأما نشاط النص المكتوب فلم يكن من حظه أي تعليق لكونه نشاط محبب عند التلاميذ .

- وبعض التلاميذ لم يجدوا مشكل مع أي نشاط ووضعو تعليق "أحبهم كلهم".

- نموذج من كراس التلميذ لدرس القواعد - نموذج من الكتاب المدرسي لدرس القواعد-

استمر

اسماء الزمان والمكان

الاحظ: اقرأ الأمثلة الآتية، وتذكر سياقها في نص (أرض الوطن)

1. ورَجَعَ بي الخاطر إلى المطار **نهبط** الطائرة.
2. سَنَظِلُ في **مداها** حتى يحين الحين.
3. في الصباح الباكر **سعى** المسافر إلى **موطنه**.
4. يجد المسافر نفسه ضليلاً أمام عظمة **المنظر** الطبيعي الذي يراه.

اناقش

- لاحظ الكلمات الملونة في الأمثلة، مانوعها؟ هل هي جامدة أم مشتقة؟

- لعلك لاحظت أنها أسماء مشتقة للدلالة على مكان وزمان وقوع الفعل.

استنتج

اسماء الزمان والمكان: اسمان مصوغان لزمان وقوع الفعل ومكانه.

- يُصاغان من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (**فعل**) بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إذا كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو معتل الآخر.

مثل: **مكرم** - **معلم** - **مسمى** - **مرمى**.

- يُصاغان من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (**فعل**) بكسر العين، إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتل الآخر.

مثل: **مضرب** - **موطن**.

- ويُصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله. مثل: **مكرم**، **مستخرج**، **مستعان**.

الثلاثاء 14 صفر 1439 هـ / 07/10 نوفمبر 2017

المكان، وهو أحد اللغتين
المشغول المعرفي: أسماء الزمان والمكان

1. جمع بين الخاطر إلى المطار **مهبط** الطائرة
2. سَنَظِلُ في **مداها** حتى يحين الحين
3. في الصباح الباكر **سعى** المسافر إلى **موطنه**
4. يجد المسافر نفسه ضليلاً أمام عظمة **المنظر** الطبيعي الذي يراه

استنتج

اسماء الزمان والمكان: اسمان مصوغان لزمان وقوع فعل ومكانه

يُصاغان من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (**فعل**) بفتح الميم والعين، وسكون ما بينهما، إذا كان مضارعه مفتوح العين أو مضمومها أو معتل الآخر.

مثل: **مكرم** - **معلم** - **مسمى** - **مرمى**

يُصاغان من الفعل الماضي الثلاثي على وزن (**فعل**) بكسر العين، إذا كان مضارعه مكسور العين أو معتل الآخر.

مثل: **مضرب** - **موطن**

ويُصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم مفعوله.

مثل: **مكرم**، **مستخرج**، **مستعان**

أوجه تشابه:

اسم الزمان: مطرب - مولد

اسم المكان: مصيد - مكتبة - صريح

(2) فتح أسماء الزمان والمكان من الفعل الثلاثي

التي = وعد - وقع - التحم - سأل - استغنى - استقر

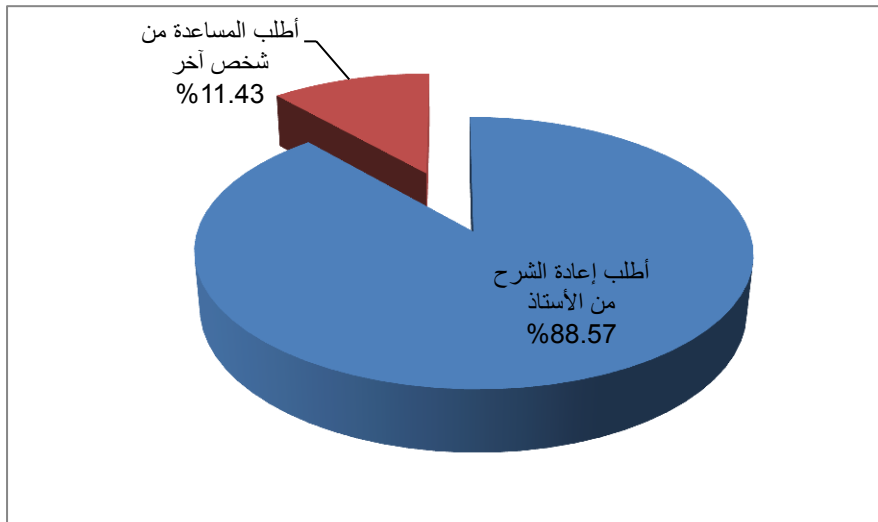
لعي = صرع

الحل = هلتي - صوغ - صوغ - صوغ - ضييل

مستغنى

س3- ماذا تفعل عندما لا تفهم شرح استاذك ؟

التكرار	نسبة مئوية	
31	91,17%	أطلب إعادة الشرح من الأستاذ
4	11,76%	أطلب المساعدة من شخص آخر
34	100.0%	المجموع

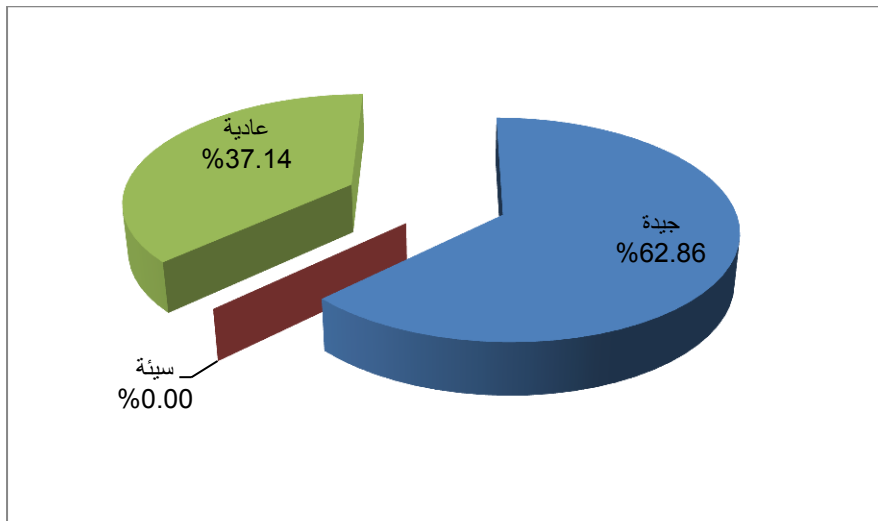


تفسر لنا نسب الجدول النسبي أن التلاميذ يطلبون المساعدة وإعادة الشرح من الأستاذ عند عجزهم عن فهم الدرس بنسبة 91.17%. و طلب التلميذ من الأستاذ إعادة الشرح دليل على ثقته به والشعور بالراحة تجاهه وعند بعضهم هذه مهمته.

- ونسبة الذين يطلبون المساعدة من شخص آخر 11.76%. وذلك راجع لسببين إما حرج من طلب إعادة الشرح أو اعتماد التلميذ على أهله أو أستاذ الدعم.

س4- هل علاقتك بأستاذ اللغة العربية؟

نسبة مئوية	التكرار	
64,60%	22	جيدة
0%	0	سيئة
38,23%	13	عادية
100.0%	34	المجموع

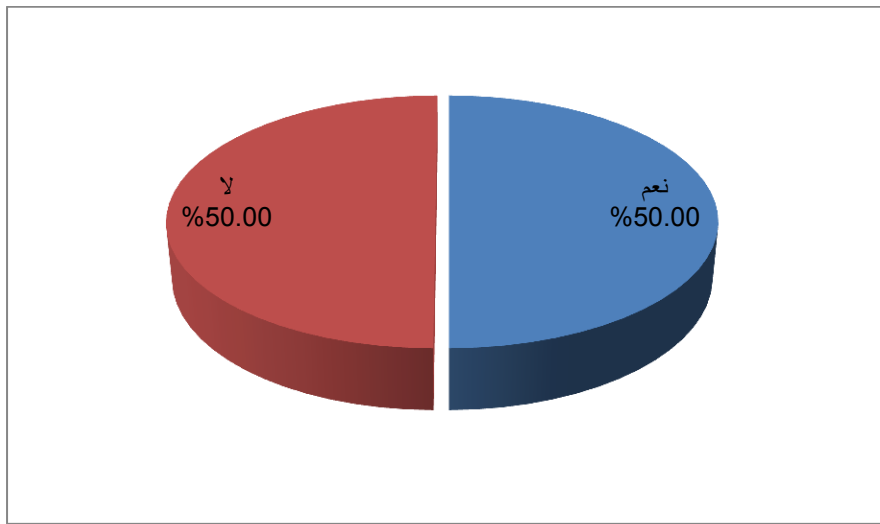


للعلمية التعليمية ثلاثة أقطاب متفاعلة مع بعضها البعض المعلم و المتعلم و المادة العلمية، و المعلم هو المسؤول عن إدارة العملية التعليمية حيث يمثل الجسر بين التلميذ والمعارف فهو الوسيط والمرشد والمربي والمعلم، ولا بد من علاقة تجمع بين المعلم والمتعلم للوصول الى أفضل النتائج التي تهدف المؤسسة التربوية لتحقيقها. و يبين الجدول البياني أن التلاميذ الذين يجيبون بالعلاقة الجيدة بينهم وبين الأستاذ بنسبة عالية تقدر ب: 100/64.60. والعادية بنسبة 100/38.23. بينما العلاقة السيئة تمثل 100/0.

- وهذا يعني وجود تفاهم وتفاعل ونجاح في العملية التعليمية.

س5- هل تؤثر هذه العلاقة على تحصيلك اللغوي؟

نسبة مئوية	التكرار	
50%	17	نعم
50%	17	لا
100%	34	المجموع



تعاادل النسبة بين تأثير وعدم تأثير العلاقة بين المعلم والتلميذ في التحصيل اللغوي بنسبة 50 %

ويبرر التلاميذ تأثير هذه العلاقة بقولهم التالي:

- نعم، عندما تكون علاقتي جيدة مع الأستاذ فأني سوف أحب المادة أكثر. (معدل هذا التلميذ 18)

- نعم، عندما تكون علاقتي جيدة مع الأستاذ فسوف يصبح تحصيلي اللغوي جيد أيضا. (معدل 19)

- لأنها علاقة تؤثر على عقلي.

- نعم، تؤثر تأتي نقطتي قليلة.

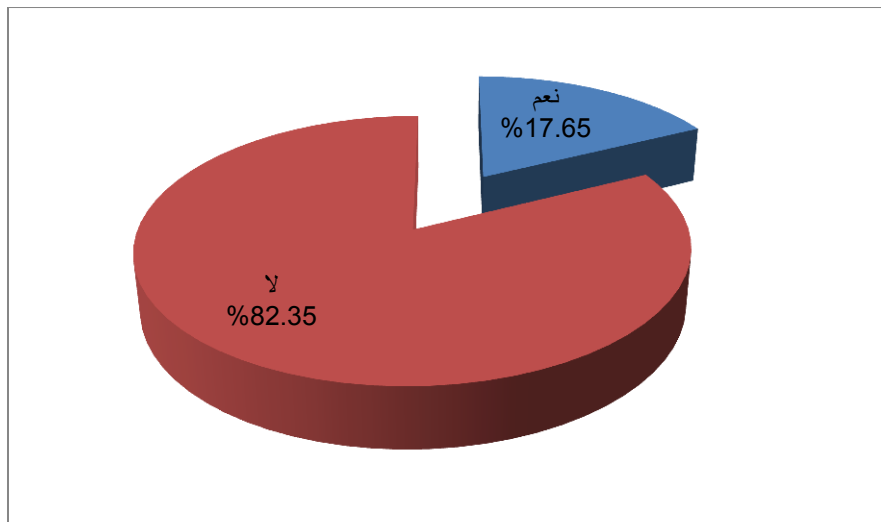
- نعم تلعب هذه العلاقة دورا هائلا فإذا شعرت بكراهية تجاه الأستاذ أشعر أيضا بهذا تجاه المادة التي يدرسها.

- نعم يؤثر في جو القسم مشاركة، تفاعل.
- نعم، تؤثر في جني المعلومات المفيدة.
- نعم، لأن الحصص ممتعة.
- نعم، يشجع على الدراسة والمواصلة على طريق النجاح.
- تؤثر في نشاطي اليومي في القسم.
- ولا تؤثر في تحصيلي اللغوي كان تبريرهم بالتالي:
- لا تؤثر لأنها علاقة عادية.
- لا لأن العلاقة ليست سيئة بل تكون عادية.
- لا تؤثر لأن الأستاذة عادية معنا في القسم.
- لا تؤثر علاقتي مع الأستاذ على تحصيلي اللغوي فهو يعاملني كسائر التلاميذ.
- لا، لأن أستاذة اللغة العربية جيدة في اعطائك المعلومات وتعمل على غرسها في دماغك.
- لا، لأن تشويش التلاميذ لا يتركني أفهم الدرس.
- لا، لا يهمني المهم أنه جيد وأنا أفهم منه.

نلاحظ من خلال هذه الإجابات أن طريقة وأسلوب الأستاذ في إلقاء الدرس هو ما يجعل التلميذ يستوعب درسه أو لا فقد يجب التلميذ أستاذه ولا يفهم شرحه، وقد يحصل أنه لا يجب أستاذه ويفهم منه الدرس، وأن حسن إدارة الصف أو القسم هو ما يساعد الأستاذ على شرح درسه والتلميذ على فهمه.

س6- هل تمارس مع أستاذك أنشطة لا صفية تساعدك على تنمية أو تطور اللغة العربية عندك؟

التكرار	نسبة مئوية	
6	17,64%	نعم
28	82,35%	لا
34	100.0%	المجموع



أنشطة لا صفية بالفعل أمر تحتاج إليه دراستنا من أجل خلق جو من التشويق والمتعة يكسر ذلك الروتين الممل، الملل أكثر ما يعاني منه التلاميذ في المدرسة وقد يكون السبب في إثارة الشغب في القسم، والأنشطة لا صفية هي أنشطة يقام بها خارج الصف.

- تبلغ نسبة من يمارس أنشطة لا صفية 17.64%. والواقع غير ذلك فإن كانت هذه النسبة قليلة فالواقع أقل بكثير. من الذين أجابوا بهذا فهو لعدم فهمهم للسؤال حيث لم يبرروا ما هذه الأنشطة، ومنهم من يجب أن هذه الأنشطة القيام بمشاريع.

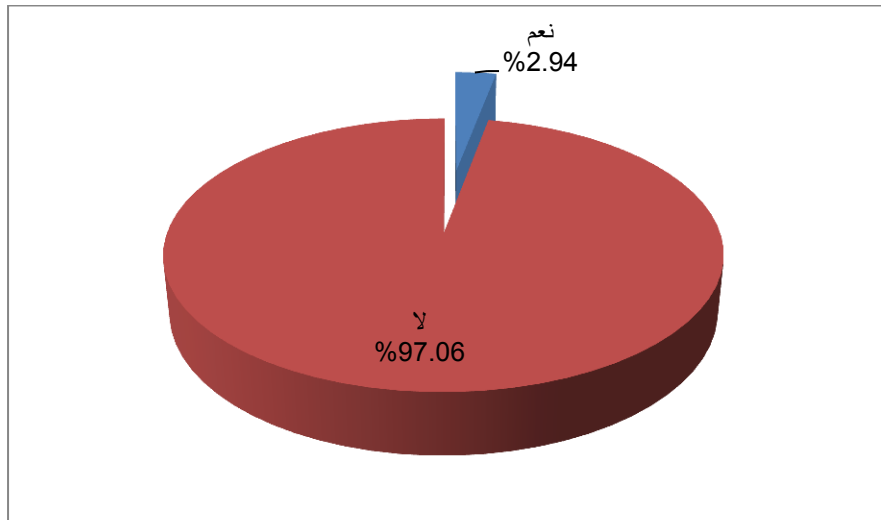
- وتبلغ نسبة الذين أجابوا ب: لا نقوم بممارسة أنشطة لا صفية 82.35%، النسبة الأكبر، حيث لا وجود فعلا لأنشطة لا صفية في حصص اللغة العربية، فهي من ناحية تخطيط البرامج توجد ومن ناحية الابتكار من قبل المعلمين لا يوجد إلا إذا اعتبرنا القيام بالمشاريع نشاط غير صفي.

وهذا راجع لأسباب أهمها:

- تكثيف البرنامج بالدروس فالوقت المخصص غير كاف لإنهاء البرنامج حتى يكون كافيا لمثل هكذا أنشطة.
- عدم استعداد أغلبية المعلمين للقيام بهذه الأنشطة، فباستطاعة معلم اللغة أن يطلب من تلامذته القيام بمشروع وعرضه في وقت الحصة خارج القسم في قاعة الرياضة مثلا، أو القيام برحلة إلى المتحف وطلب منهم تحرير موضوع حول هذه الرحلة وغيرها.

س7- هل يستعمل أستاذك التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية؟

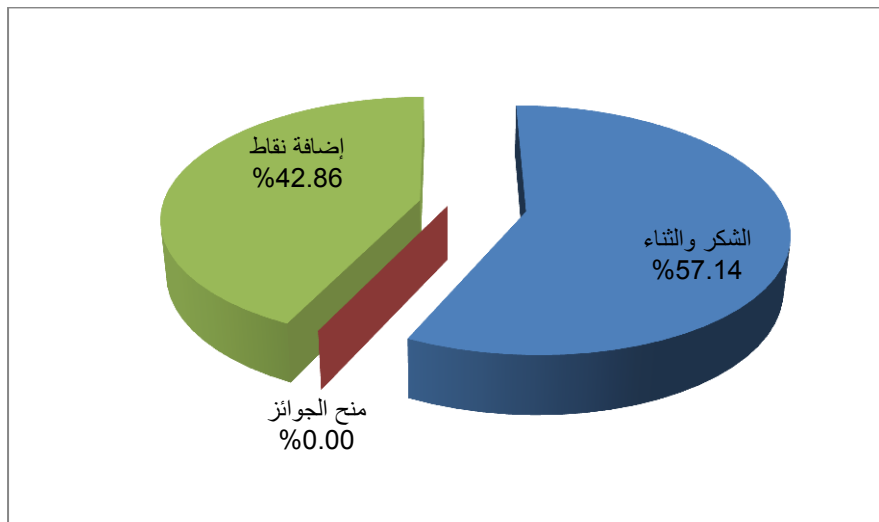
نسبة مئوية	التكرار	
2,94%	1	نعم
97,05%	33	لا
100.0%	34	المجموع



عدم استعمال التكنولوجيا أي الوسائل الحديثة مثل الحاسوب في التدريس تصل الى نسبة 97.05%، واستعماله الى 2.94%، وهذا الاستعمال يتمثل في الاستعانة بشاشة العرض لعرض تقرير حول موضوع ما، وهذا ليس كثيرا، فقد قال أحد التلاميذ استعمالنا مرة واحدة منذ بدأنا الدراسة، وقال آخر معلمنا لا يعترف الا بالكتب القديمة، وهذا ليس جيدا من أجل تطوير التعليم.

س8- كيف يسعى أستاذ اللغة العربية على تشجيعكم لتحصيل لغوي جيد؟

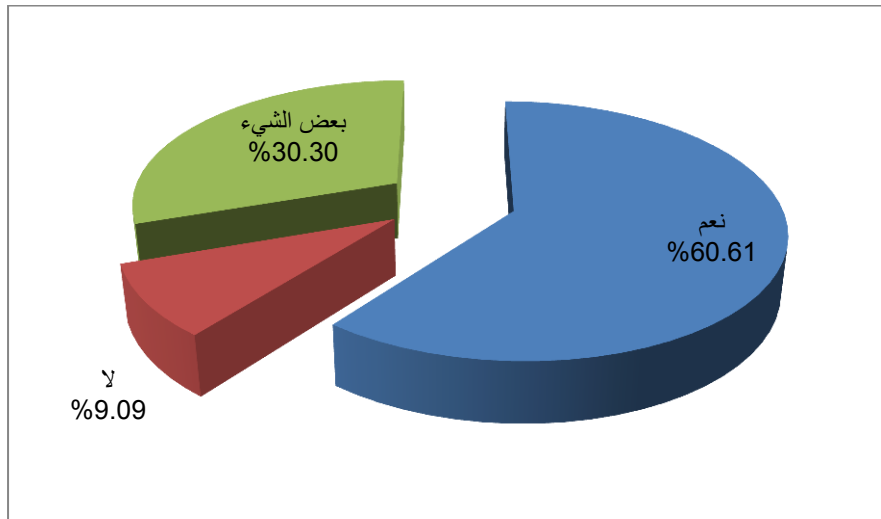
التكرار	نسبة مئوية	
20	58,82%	الشكر والثناء
0	0%	منح الجوائز
15	44,11%	إضافة نقاط
34	100.0%	المجموع



يحتاج التلميذ دائما للتشجيع حتى يحرص على مواصلة الدراسة وتقديم الأفضل، وكان الشكر والثناء التحفيز الأكثر استعمالا عند معلمي اللغة العربية بنسبة 58.82%، وإضافة النقاط بنسبة 15%. بينما كان منح الجوائز بنسبة 0% في السنة الثانية متوسط.

س9- هل في ذلك تقدم في تحصيلك اللغوي وتحسنك في رفع نقاطك؟

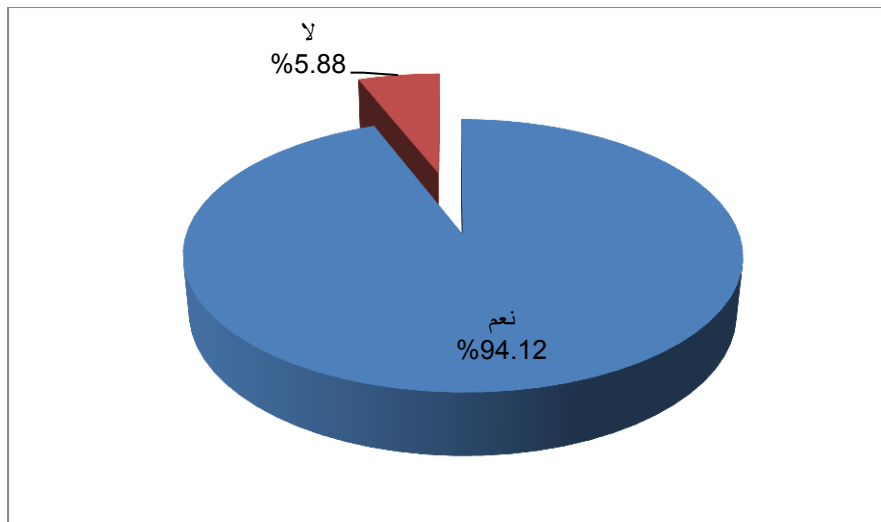
نسبة مئوية	التكرار	
58,82%	20	نعم
8,82%	3	لا
29,41%	10	بعض الشيء
100.0%	34	المجموع



نرى من خلال الجدول البياني أن تلك التحفيزات تعين التلاميذ على التقدم في التحصيل اللغوي فالذين قالوا بذلك تصل نسبتهم ب: 58.82%. ومن يقول بعكس ذلك تصل نسبتهم ب: 8.82%. ومنهم من يقول بأنها تحفز بعض الشيء بنسبة 29.41%، وذلك يوضح نجاح التحفيز بالثناء وإضافة النقاط.

س10- من خلال ما يقدمه لك أستاذ اللغة العربية من دروس هل تجد دافعية في أن تجتهد في تحصيلك اللغوي ؟

التكرار	نسبة مئوية	
32	94,11%	نعم
2	2,94%	لا
34	100.0%	المجموع



يمثل اجتهاد المعلم في تدريسه وحرصه على إيصال المعلومات بالطرق الممكنة تجعل التلاميذ يحسون باهتمام معلمهم ومدى حبه في نجاحهم. وكان من التلاميذ الذين يجدون من خلال ذلك دافعية في الاجتهاد ورفع من مستوى تحصيله اللغوي بنسبة 94.11% والذين لا يرون دافعية في الاجتهاد كان بنسبة 2.94%.

وكانت تبريراتهم كالتالي:

- ليكون لي رصيد لغوي،
- يشجعني على الانتباه الجيد،
- يشجعني لكي أنجح في اللغة العربية

- لأنها لغة جميلة يقدرها قليل من الناس، وعندما تتعلم هذه اللغة تنشط حياتك الثقافية في مجال اللغة العربية.

- لأن الشرح للدرس رائع، ولأنه يحفزنا على النشاط والاجتهاد،
- لأن الأستاذ يشجعني على التعرف على اللغة ورفع النقاط،
- لأن الشرح للدرس رائع، ولأنه يحفزنا على النشاط والاجتهاد،
- لأنها عندما تشرح تحسبك أنه درس مهم،
- أتحمس وأجتهد في دراستي،
- لأنني أتحمس لأجتهد أكثر وأحضر دروسي،
- لأنني استحسن الدروس والتحضير لها،
- لأنني أحب هذه اللغة أصلاً،
- عندما يشكرني أزيد حماسة على الاجتهاد..

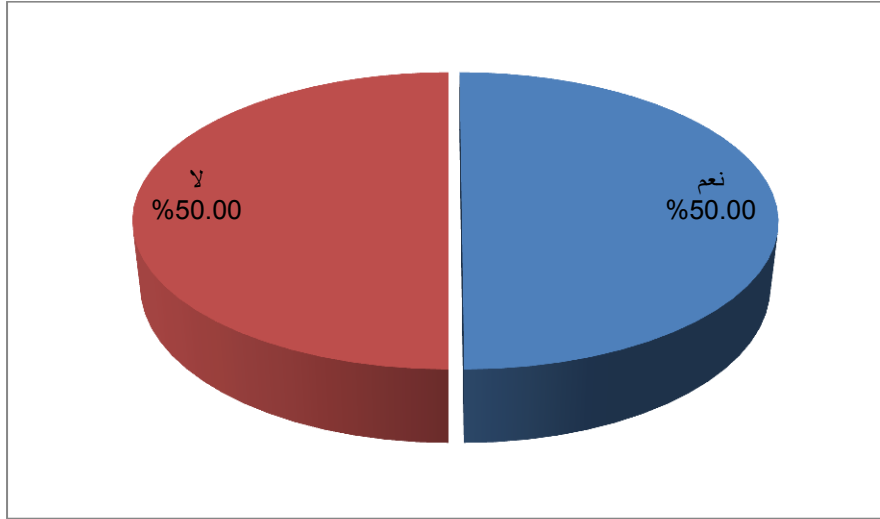
ومن خلال هذه التبريرات نرى أن: الأسلوب الجيد للأستاذ في شرح الدرس وتشجيع التلاميذ على المشاركة والفعالية بالمدح وتقبل الاجابات تزيد من حماس التلاميذ والاجتهاد في تحقيق التحصيل اللغوي والأسلوب الفض في شرح الدرس ينفر التلاميذ ويجعلهم غير مهتمين.

و يبرر التلاميذ بقولهم:

- لأن الشرح ممل.

س11- هل تواجه صعوبات في تحصيلك اللغوي؟

نسبة مئوية	التكرار	
50%	17	نعم
50%	17	لا
100%	34	المجموع



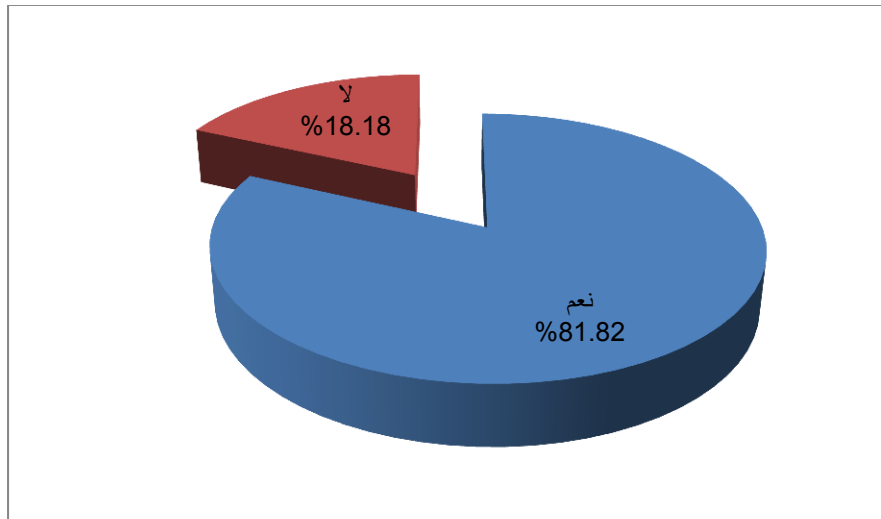
- تتساوى نسبة مواجهة الصعوبات في مع عدم مواجهة أي صعوبة في التحصيل اللغوي بنسبة 50%. فعدم مواجهة الصعوبات راجع إلى: اهتمام المعلم وحسن معاملتهم وشرح الدرس بالطرق المناسبة، واجتهاد التلاميذ بدروسهم والحرص على تجاوز العقبات.
- وأما الذين يواجهون الصعوبات فقد برروا الصعوبات التي يواجهونها في:
- إنجاز الوضعية الإدماجية لأني لا يوجد لي أفكار جميلة مثل بعض التلاميذ.
 - الانشغال مع الأصدقاء أثناء الحصة (وفي هذه الإجابة نلاحظ أن الجيب على الأسئلة الأستاذ وليس التلميذ).
 - الصعوبات في فهم كل الأنشطة.
 - نعم في تلخيص النص (الملاحظ في ورقة الاستبانة الجيب عليها من قبل هذا التلميذ حسن التعبير بالرغم من شكواه من صعوبة التعبير، وتلخيص النص، والطريقة التي استعملها معلمه في مساعدتهم على تحرير تعبير كتابي بقراءة النصوص وتلخيصها، وهذا اجتهاد من المعلم في حل مشكل من المشاكل بالرغم من استياء التلاميذ من هذا الحل).
 - من الصعوبات القواعد والإعراب والتشبيه والاستعارة..
 - عدم فهم الدرس التشويش قليلا
 - الصعوبة في القواعد وسند الإدماج
 - الأسلوب الإنشائي، حروف الزيادة والتشبيه الجمل

- التصريفات في الأعمال الموجهة ...

ومن هذه الإجابات نرى أن براعة المعلم في إدارة القسم والشرح الجيد هو ما يسهل الصعب، وسوء الإدارة وعدم التحكم والسيطرة على سلوكيات التلاميذ هي ما تجعل الدرس صعبا وغير مفهوم.

س12- هل يشجع فيكم أستاذ اللغة العربية المواهب الأدبية؟

التكرار	نسبة مئوية	
27	79,41%	نعم
6	17,64%	لا
34	100.0%	المجموع



يبين الجدول البياني أن نسبة الذين يقولون بتشجيع المعلم للتلاميذ على مواهبهم الأدبية تصل نسبتهم إلى 79.41%، وهذا يجعل من التلاميذ يحرصون على دراستهم والتطوير من مواهبهم، و اكتشاف الطاقات الكامنة عندهم.

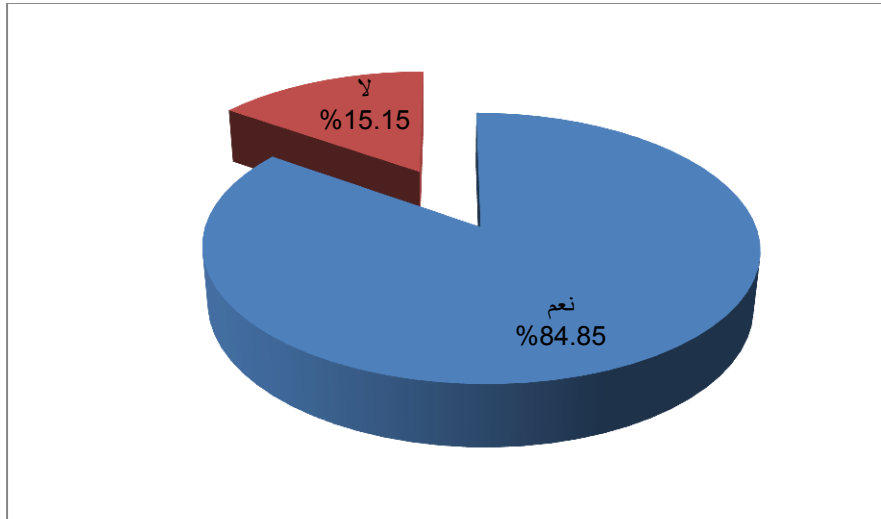
والذين لا يلقون تشجيعا تصل نسبتهم إلى 17.64%، وإن كانت نسبة أقل ألا أنها كافية في التأثير على التلاميذ والنقص من دافعيتهم في التحصيل اللغوي.

وتوجيه المعلم وإرشاده للتلميذ يلعب دورا هاما في تنمية مهاراته وصقل مواهبه و تحديد مسقبله، ولنا في التاريخ عبرة في هذا فمما يذكر أن مالك بن أنس -صاحب المذهب المالكي- رحمه

الله كان مراهقاً رغب في تعلم الغناء، فقالت له والدته: "يا بني إن الغناء إذا خرج من بين لحية وشارب-أي من فم رجل - لم يستحسنه الناس، ولكن إذهب إلى ربيعة بن عبد الرحمن، فخذ عنه، وتعلم منه الأدب قبل العلم. يقول مالك: فتركت المغنين، وتبعت الفقهاء، فبلغ الله بي ما ترى".¹

س13- هل يتقبل أستاذ اللغة العربية اقتراحاتكم؟

التكرار	نسبة مئوية	
28	84,8%	نعم
6	15,2%	لا
34	100%	المجموع



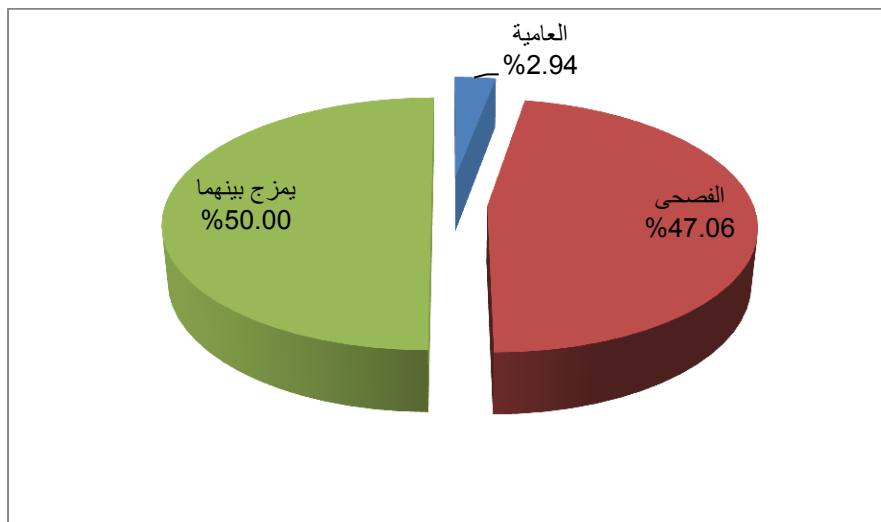
تقبل الأستاذ لاقترحات التلاميذ هو أمر مهم لدفعهم إلى المشاركة والتفاعل في القسم وخلق جو تعليمي مريح. ونسبة 84.8%، تبين معرفة المعلمين لهذا الأمر ونجاحه في كسب ثقة التلاميذ وبالتالي انتباههم واهتمامهم بالتعلم.

وعدم تقبل المعلمين لاقترحات التلاميذ يصل إلى 15.2%، فهناك من المعلمين من يظن مشاركة الآراء تنقص من قيمته أو تخلق الفوضى وهذا أمر خاطئ ونتائج عن سوء تسيير.

¹ - عبد الكريم بكار. المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟ ص60، 61.

س14- عندما يشرح الأستاذ الدرس هل يستعمل؟

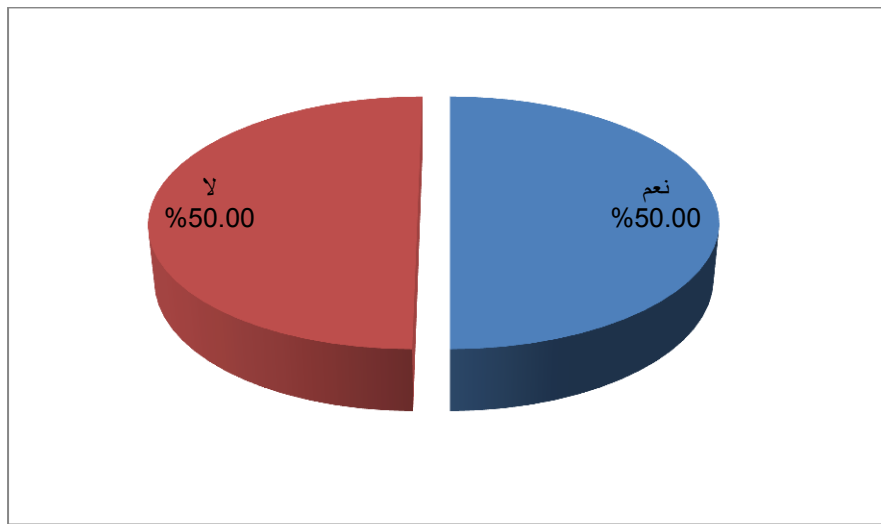
نسبة مئوية	التكرار	
2,94%	1	العامية
47,05%	16	الفصحى
50%	17	يمزج بينهما
100%	34	المجموع



يبين الجدول استعمال العامية بنسبة 2.94%، والفصحى بنسبة 47%، والمزج بينهما بنسبة 50%. والكفة الراجحة هنا هي المزج بين الفصحى والعامية وهذا رأي أغلب المعلمين وذلك لأنهم تعودوا على نطق العامية بعفوية أو ما يسمى "سلطة اللغة" صعوبة التخلص من العامية كلياً من جهة، ومن جهة أخرى تبسيط الشرح بلغة قريبة من فهم التلميذ، بينما الذين يستعملون الفصحى بنسبة أقل ولكنها متقاربة جداً مع نسبة المزج بين الفصحى والعامية، وهي أيضاً نسبة لا بأس بها لمعرفة أن العمل على تطوير اللغة العربية أمر ساري في التعليم.

س15- هل يلزمكم باستعمال اللغة الفصيحة أثناء الحصة؟

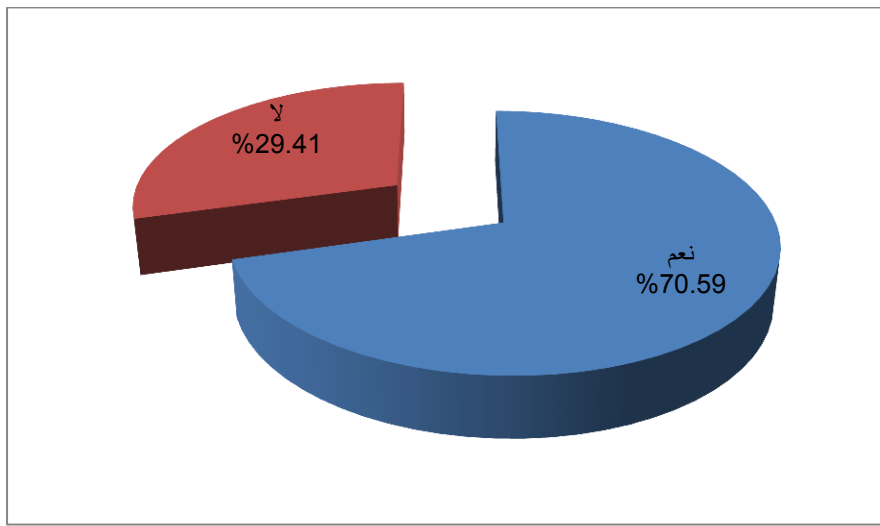
نسبة مئوية	التكرار	
50%	17	نعم
50%	17	لا
100%	34	المجموع



نلاحظ من الجدول تساوي بين نسبة إلزام التحدث بالفصحى في الحصة وبين عدم الإلزام بنسبة 50%. وحرص البعض على النطق الدائم للغة الفصيحة يمكن اعتباره حل من الحلول وهو تعويد ألسنتنا على النطق السليم حتى نتغلب على سيطرة العامية وتعويد التلاميذ على الفصحى حتى يستطيعوا إتقانها بسهولة.

س16- هل يصوب لكم أخطاءكم اللغوية أثناء الحصة؟

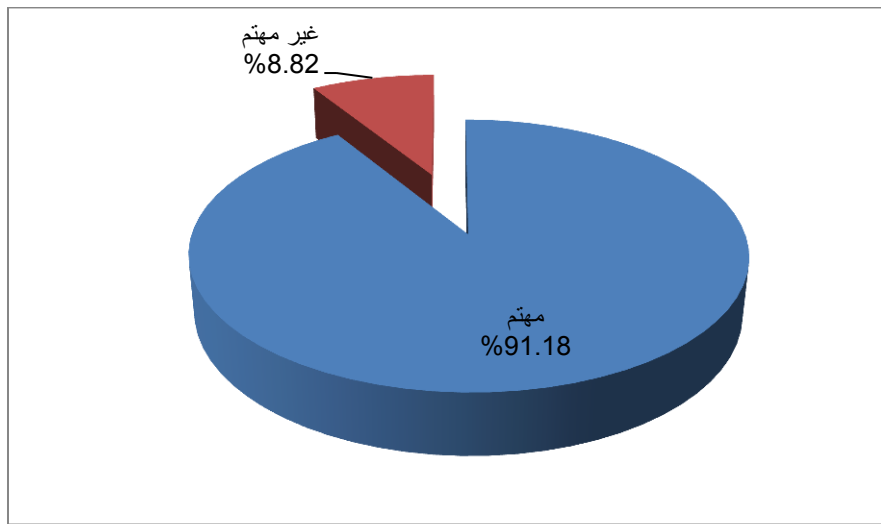
نسبة مئوية	التكرار	
70,58%	24	نعم
29,41%	10	لا
100%	34	المجموع



يصوب، دور من أدوار المعلم الكثيرة أن يصوب الأخطاء لكن اللغوية بالذات هناك من المعلمين من يغفل عن هذا، فهذه نسبة الجدول البياني تقول بأن 70.58%: من يصوب الأخطاء اللغوية أثناء الحصة، و29.41%: من لا يفعل ذلك، ربما لغفلة من بعض المعلمين و عدم الانتباه لأهمية هذا الأمر وربما لعدم الاهتمام بالتدريس أصلا. وهذا قد يرجع بالسلب على مردود التحصيل اللغوي لدى التلاميذ.

س17- كيف ترى تعامل أستاذ اللغة العربية معك ومع زملائك؟

نسبة مئوية	التكرار	
%91,17	31	مهتم
%8,82	3	غير مهتم
%100.0	34	المجموع



91.17% نسبة من يقول أن معلم اللغة العربية مهتم بالتلاميذ، وتبرير بعض التلاميذ كان:

- يراقب الدروس في كراريسنا، ينصحنا.
- دائما يقول لنا اهتموا وأحضروا أدواتكم الدراسية التي تلزم اللغة العربية و يقول لنا أثناء الدرس لا تتكلموا حتى تفهموا الدرس.
- يصحح أخطاءنا ويرسخ لنا الفكرة المستخلصة من الدرس.
- لأنه يشرح الدرس جيدا.
- لأنه دائما يقف لحل مشاكلنا.
- يعاملنا بشكل جيد، مهتمة بدروسنا تحترمنا وتهتم بنا.
- تهتم بالدرس والتدريس، يسألني إن فهمت الدرس أولا فإن لم أفهمه يعيد شرحه.
- لأنه يكتف من الشرح وفي أول الحصة يذكرنا بما درسناه الحصة السابقة.

- مهتم بحل واجباتنا وفهمنا وشرح الدرس.
- يستمع لآراء التلاميذ.
- يكون حقانياً، يستعمل الجملة أو الفكرة التي قالها،(ينرى بأن المقصود من قول هذا التلميذ أن معلمه مجد ومبتكر في تدريسه)...

وهناك إجابة لفتت النظر إليها: (مهتم من خلال تفعيل الحصة بالمشاركة... إلخ)، نلاحظ أن هذه كانت إجابة أستاذ في استبانة خاصة بتلميذ معدله: 20/8. ما جعلنا نستنتج أن الاهتمام بالنسبة للمعلم شرح الدرس وتفعيل الحصة بالمشاركة وتقبل الآراء قبول أي إجابة وتصويبها وغير ذلك.

ونسبة من لا يهتم كما يبين الجدول 8.82%، وتبرير التلاميذ على سؤال كيف ترى معلمك غير مهتم كان:

- غير مهتم ويجب أن لا يهمل أي تلميذ.
- غير مهتم لأنه يفضل المجتهدين.
- غير مهتم سلوكه سيء يعنفنا، ويضربنا.

ومنه فإن بعض الأساتذة لا يستحق هذه المهنة، ولا يملك من شخصية المعلم إلا الاسم.

س18- هل يفرق بينكم أم يعدل بين الجميع؟

- الأغلبية يقول يعدل معلم اللغة العربية معهم وبعضهم، يفرق بين المجتهد والكسول، وهذه بعض من أقوال التلاميذ:

- يعدل وفي أحيان أخرى لا يهتمها،

- يفرق بيننا،

- هو لا يهتم أبداً بمشكلاتنا الشخصية.

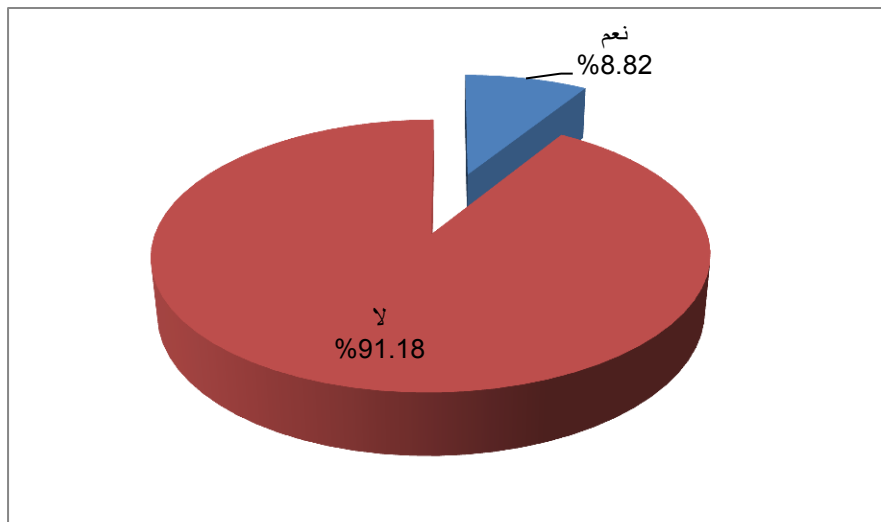
- يفرق بين الكسول و المجتهد.

- يعدل بين الجميع.

- يعدل، ويريدنا أن نتفوق كلنا لكي نتحصل على معدلات جيدة، ولا نعيد السنة.
 - يعدل بين الجميع ويصلح بينهم ويرجع لنا السعادة مع بعضنا البعض.
 - تعدل أستاذتي بين الجميع خاصة عند إلقاء الاقتراحات فتستمع الى الجميع.
- عدل المعلمين بين التلاميذ يشجعهم على الدراسة والنجاح، وميل بعض المعلمين الى المجتهدين أمر طبيعي فهذا الصنف يسهل سير الدرس، ولكن هذا لا يعطي الحق لإهمال الصنف الضعيف فلا ننسى الفروق الفردية بين التلاميذ، بل بالعكس على المعلم أن يدرك أنه عليه الاهتمام بالضعيف أكثر إن دعت الحاجة لذلك، وإلا تعم الغيرة والشحناء بين التلاميذ.

س19- هل يهتم أستاذ اللغة العربية بالسؤال عن حياتكم ومشاكلكم الشخصية؟

نسبة مئوية	التكرار	
8,82%	3	نعم
91,17%	31	لا
100%	34	المجموع

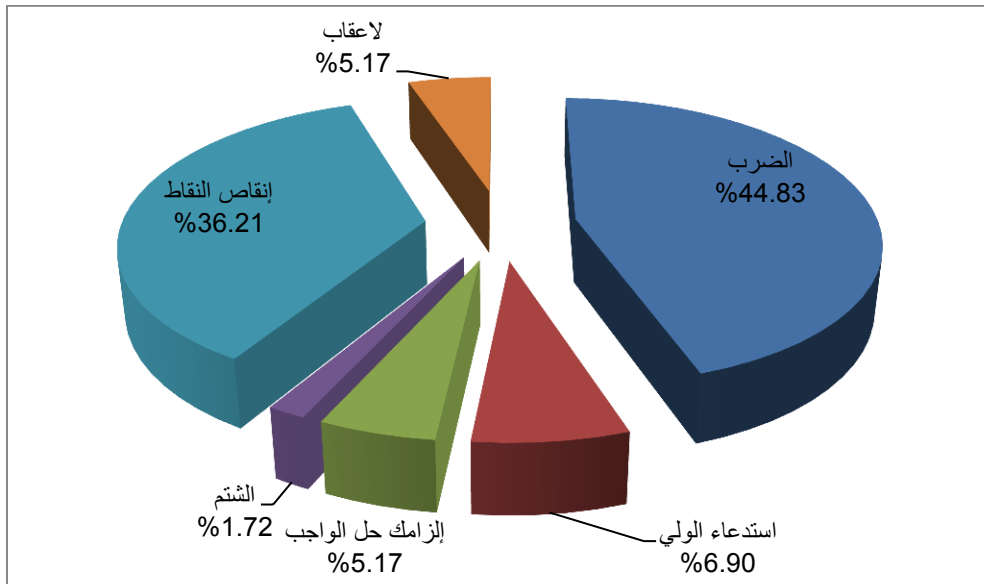


الاهتمام بالسؤال عن حياة التلاميذ والمشاكل الشخصية ضروري لمعرفة أسباب التراجع الدراسي لديهم ولكن كانت نسبة من يهتم بذلك جد منخفضة تقدر ب: 8.82%. وعدم الاهتمام نسبته: 91.17%. والنسبة في مستوى الثانية متوسط لا تختلف عن مستوى الأولى متوسط، ولنا في هذا الأمر رأي كنا قد طرحناه سابقاً، وكانت تبريراتهم كالتالي:

- يهتم:
- يهتم بنا في حياتنا ومشاكلنا الشخصية.
- تهتم بي وبالجميع.
- لا يهتم:
- لا يسألنا عن المشاكل الشخصية، تسألنا إلا عن الأمور المتعلقة بالتدريس.
- لا يهتم بمشاكلنا الشخصية فهو يهتم بتدريسنا فقط.
- لا يهتم بالسؤال، فعندما يقول له أحد التلاميذ عن ما جرى به بالأمس يقول له لا شأن لي بهذا.

س20- ماهي الاجراءات التي يتخذها استاذكم عندما تهملون واجباتكم؟

نسبة مئوية	التكرار	
76,47%	26	الضرب
11,76%	4	استدعاء الولي
8,82%	3	إلزامك حل الواجب
2,94%	1	الشتم
61,76%	21	إنقاص النقاط
8,82%	3	لاعقاب
100.0%	34	المجموع



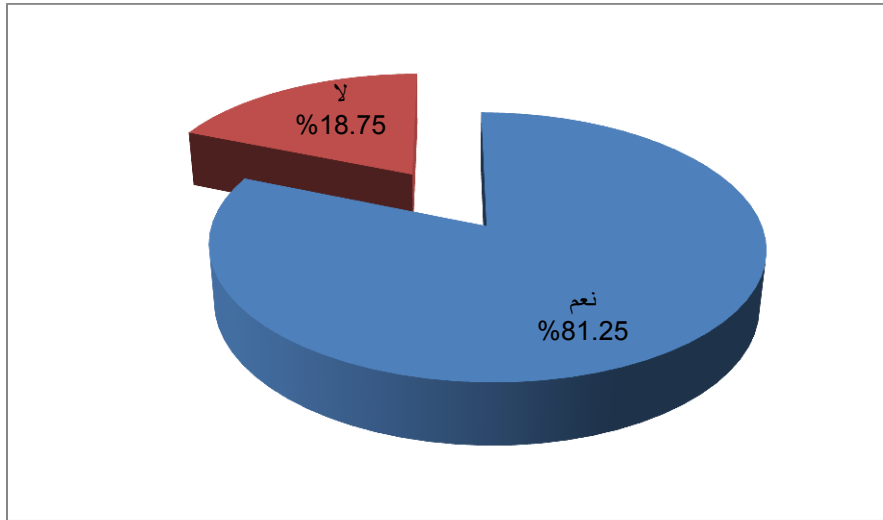
تبين النتائج أنَّ: العقاب بالإجراءات المتخذة من قبل المعلمين، كان الضرب أكبر نسبة 76.47%، ثم تليها انقاص النقاط بنسبة 61.76%، وكان استدعاء الولي بنسبة 11.76%، و 8.82% نسبة الالزام بحل الواجب والتي تتساوى مع نسبة لا عقاب 8.82%. وإجراء الشتم كان نسبته 2.94%. وهذه النسب تتشابه ونسب المستوى الأول من التعليم المتوسط.

المبحث الثاني: تفرغ وتحليل استبانة مستوى سنة ثالثة ورابعة متوسط

❖ مستوى السنة الثالثة متوسط

س1- هل تحب مادة اللغة العربية؟

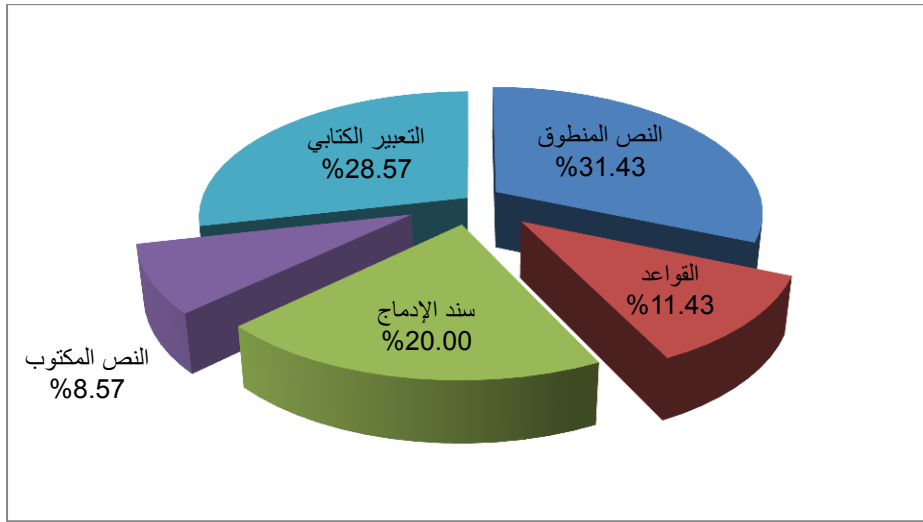
نسبة مئوية	التكرار	
81,3%	26	نعم
18,8%	6	لا
100%	32	المجموع



تبين النتائج أن نسبة من يحب اللغة العربية من التلاميذ 81.3%. ومن لا يحبها بنسبة 18%. ومنه فإن النسبة الأكبر هي نسبة حب اللغة العربية وهي نسبة لا تختلف عن مستويات الأولى والثانية.

س2- ماهي الانشطة غير المفضلة عندك في حصة اللغة العربية ؟

النسبة مئوية	التكرار	
34,37%	11	النص المنطوق
12,5%	4	القواعد
21,87%	7	سند الإدماج
9,37%	3	النص المكتوب
31,25%	10	التعبير الكتابي
100.0%	32	المجموع



نلاحظ في هذا الجدول أن أكثر النشاطات الغير مفضلة عند تلاميذ سنة ثالثة متوسط هو

نشاط النص المنطوق بنسبة تصل إلى 34.37%، وسبب ذلك كما يبرر التلاميذ:

- لأني أجد هذا النشاط به نص غير مرئي وفيه تلخيص.
- لأنه يلزم أن نعبر شفوي وأنا لا أحب التعبير الشفوي.
- فيه تلخيص وأنا أكرهه.
- لأنني لا أحبه لا أملك كفاءة في هذا النشاط ولا يتمتعني الاستماع للنصوص.
- لأنني لا أعرف حتى كيف ألخص النص.

- لأنها صعبة لا أفهمها.

- لأنها مملة.

وفي المرتبة الثانية نشاط التعبير الكتابي 31.25% نسبه وعدم حب أكثر التلاميذ فيه يعود الى كما يقول التلاميذ:

- لأن الحصّة طويلة.

- لأني لا أجيد التعبير.

- لا أحب التعبير...

ونسبة سند الإدماج 21.82%، كان في المرتبة الثالثة، وعدم حبهم لهذا النشاط سببه على حد قولهم كان التالي:

- لا أملك كفاءة فيه.

- لأنها صعبة لا أفهمها.

- لأنها صعبة ومملة..

ثم القواعد في المرتبة الرابعة بنسبة 12.5%، وتبريرهم لذلك كان:

- لأني لا أفهمها.

- لأنها صعبة، لأنها مملة.

- لأنها صعبة جدا وتأخذ وقتا طويلا لفهمها..

بالرغم من أن نسبة هذا النشاط لا بأس به إلا أنه يمكن اعتباره نشاط محبوب عند الأغلبية.

والنص المكتوب (أو القراءة) هو الذي أخذ المرتبة الأخيرة، وهكذا يكون النشاط المحبب عند

التلاميذ فنسبته 9.3%، وبعض التلاميذ قالوا بأنه ممل.

- ومن التلاميذ من يجيب بحب كل النشطة وفهمه لها.

(مستوى ثالثة متوسط)

- نموذج لدرس إنتاج المكتوب من كراس التلميذ -



- نموذج لدرس إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي)

أتمرن

- تذكّر تناولك لموضوع التصميم في السنة الثانية. ما هو التصميم؟
 - يقوم تصميم الموضوع على ضبط أقسامه. أذكر هذه الأقسام.
 - أعدّ قراءة نصّ (قلق مُمضّ)، وحدّد أقسامه.

استخلص

من فنيات التحرير الكتابي في مرحلة أولى وضع تصميم للموضوع، وهو تخطيط يقوم على تحديد عناصر الموضوع الذي يُطلَبُ منّا أن نكتب فيه، وترتيبها. أقسام التصميم للموضوعات العامة من غير القصة أو المسرحية ثلاثة، وهي:

- المقدمة: هي البداية التي تحمل إشارات تُمهّدُ بها لبيان طبيعة الموضوع الذي سيُعالج.
- جسم النصّ أو صلب الموضوع: وهو يحوز القسم الأكبر من بناء النصّ؛ لأنه يتضمن الأفكار الرئيسية مع تفرعها إلى أفكار ثانوية، ودعمها بالأمثلة والشواهد.
- الخاتمة: وتشمل ملخص القول.

أتمرن

- عدّ إلى نصّك (قلق مُمضّ)، وحدّد عناصره.

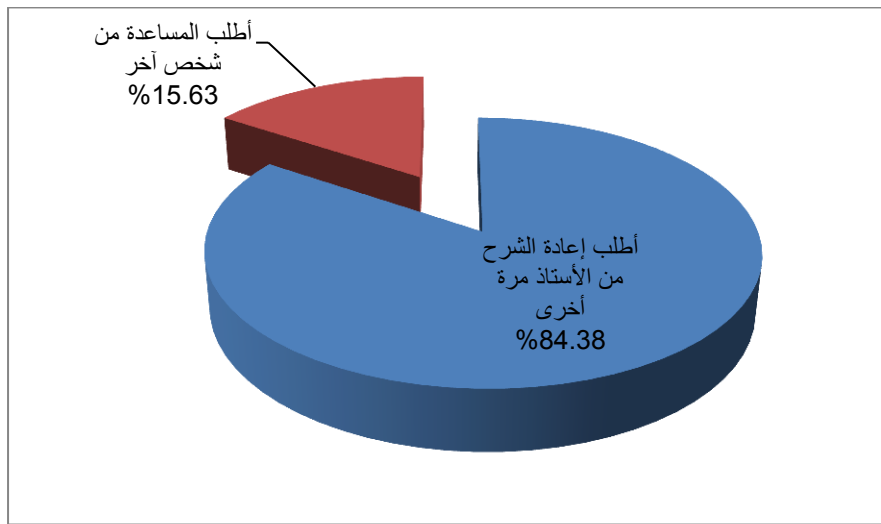
أنتج

رافقت زميلتك إلى المحلّ ليشترى بعض الأغراض لبيتهم. وبعد الخروج لاحظت أنه يزيد في الحساب ليحفظ بشيء من المصروف خلسة عن أمه. لم يعجبك تصرفه، ولكن استعجاله في الرجوع إلى البيت لم يسمع لك بوضيحتة.

- بعثت له رسالة تُبين له فيها خطورة ما فعل، وتُعبّر عن خوفك عليه من مستقبل مليء بالآفات والمشاكل (صمّم الرسالة أولاً، ثم صغها، ثم صفها بالحاسوب)...

س3- ماذا تفعل عندما لا تفهم شرح أستاذك ؟

التكرار	نسبة مئوية	
27	84,4%	أطلب إعادة الشرح من الأستاذ مرة أخرى
5	15,6%	أطلب المساعدة من شخص آخر
32	100.0%	المجموع



نلاحظ أن طلب التلاميذ للأستاذ إعادة شرح الدرس مرة أخرى تصل نسبتها 84.4%، وهذا

يبين ثقة التلميذ و ارتياحه تجاه الأستاذ.

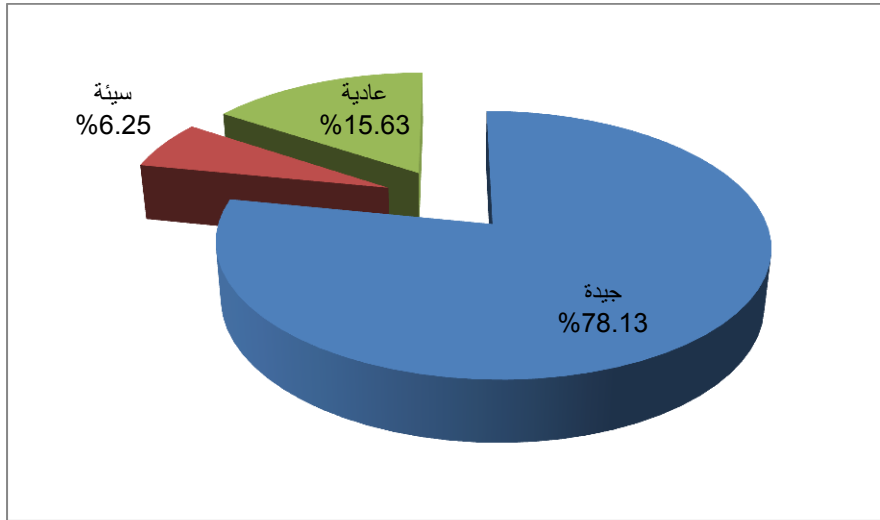
- 15.6% نسبة من يطلبون المساعدة من شخص آخر. ويمكن إرجاع هذا الأمر الى حرج بعض

التلاميذ من طلب ذلك من الأستاذ، وهذا خطأ فكثير من المعلمين ينهي درسه ويسأل من لم يفهم

فلا أحد يجيب فيعتقد المعلم أنه وصل الى هدفه وحقق إيصاله للمعلومات.

س4- هل علاقتك بأستاذ اللغة العربية؟

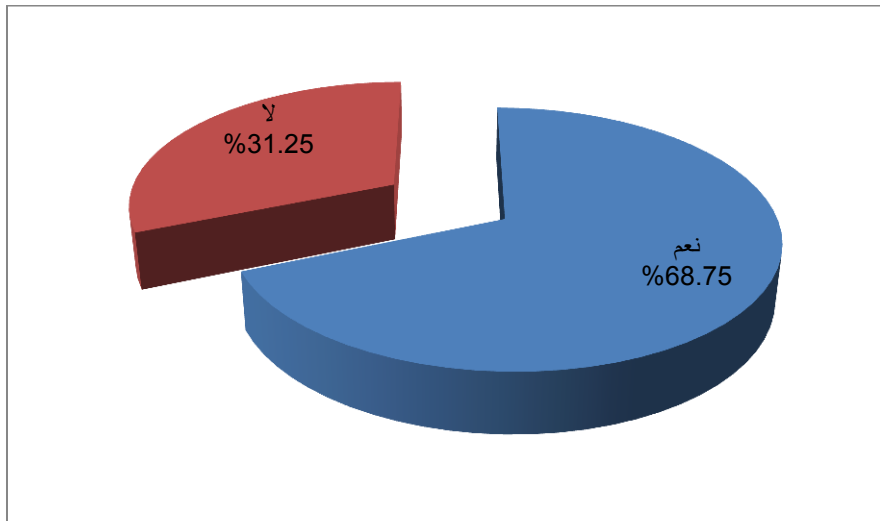
نسبة مئوية	التكرار	
78,1%	25	جيدة
6,3%	2	سيئة
15,6%	5	عادية
100.0%	32	المجموع



العلاقة الجيدة بين الأستاذ وتلميذه تصل نسبتها الى 78.1%، والعادية الى 15.6%، والسيئة أقل نسبة 6.3%. والعلاقة الجيدة دائما ما تكون فيها تأثير على الأستاذ والمتعلم في تحسن التعليم، فهذا يزيد ابداعا وذاك يزيد نجاحا في مشواره الدراسي اللغوي.

س5- هل تؤثر هذه العلاقة على تحصيلك اللغوي؟

نسبة مئوية	التكرار	
68,8%	22	نعم
31,3%	10	لا
100.0%	32	المجموع



- هنا يتضح مدى تأثير العلاقة في تحصيل التلاميذ اللغوي فنسبة من يقول بالتأثير سلبا أو إجابا بنسبة تصل إلى 86.8% فكان تبريرهم كالتالي:
- لا تؤثر بالسلب لأنها أستاذتي المفضلة.
 - تؤثر بشكل إيجابي، تولد طاقات إيجابية في نفس تجاه المادة وتدفعني إلى أن أسعى في فهمها وترسيخها في عقلي.
 - لأني أحب أستاذتي فأنا أتقبل منها المعلومات بسرعة وأكتسب منها الألفاظ التي تستعملها.
 - أني أحب الأستاذ فانا اتقبل منه الدرس بسهولة...
- والذين يقولون بعدم التأثير فهم يفهمون الدرس وغير مهم إن كانت علاقتهم بالأستاذ جيدة أو سيئة، تصل نسبتهم الى 31.3%، وهي نسبة غير قليلة ولكن هذا مرتبط ببراعة المعلم في ذلك.

- وفيما يلي نذكر بعض من أقوالهم:

- أنا أدرس أما العلاقة فلا تهمني.

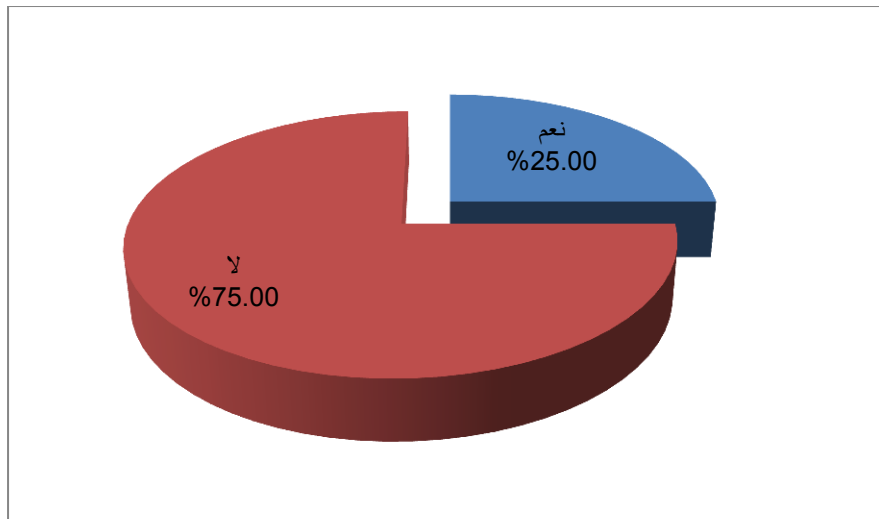
- علاقتي بالأستاذ جيدة لكنها لا تؤثر على مستواي.

لا تهمني العلاقة الذي يهمني الدراسة فقط والأستاذ وسيلة لنقل الدروس والتربية.

س6- هل تمارس مع أستاذك أنشطة لا صفية تساعدك على تنمية أو تطور اللغة العربية

عندك ؟

نسبة مئوية	التكرار	
25,0%	8	نعم
75,0%	24	لا
100.0%	32	المجموع

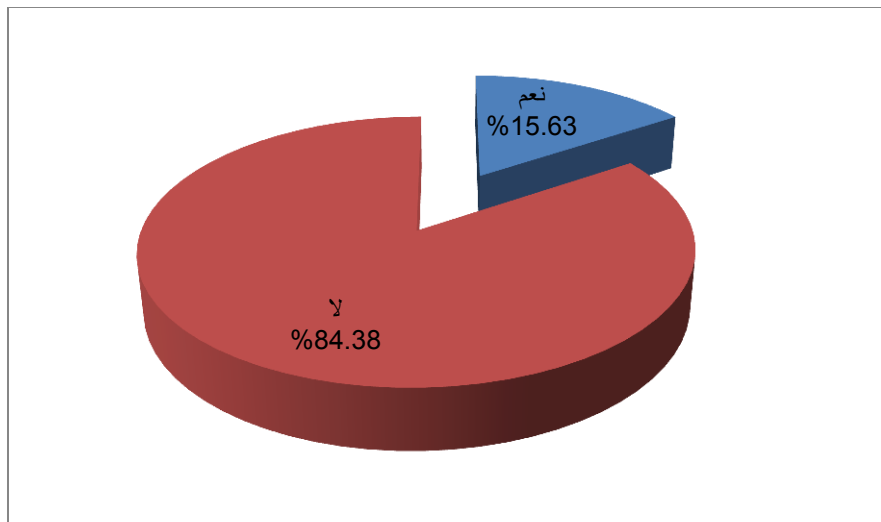


ممارسة الأنشطة اللاصفية في مستوى الثالثة متوسط، تصل إلى نسبة قليلة تقدر ب: 25%، والتي تتمثل كما يجربنا التلاميذ من خلال الاستبانة في:

المسرحيات والأناشيد لإلقائها في حفل مناسبة عيد العلم وغيرها من الحفلات التي تقيمها إدارة المؤسسة، أما زيارة المكتبات أو الرحلات الاستكشافية فهي نشاطات غير ممارسة إطلاقاً، أما نسبة الذين لا يمارسون النشاطات الغير صفية فهي نسبة كبيرة تصل إلى 75%.

س7- هل يستعمل أستاذك التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية؟

نسبة مئوية	التكرار	
15,6%	5	نعم
84,4%	27	لا
100.0%	32	المجموع



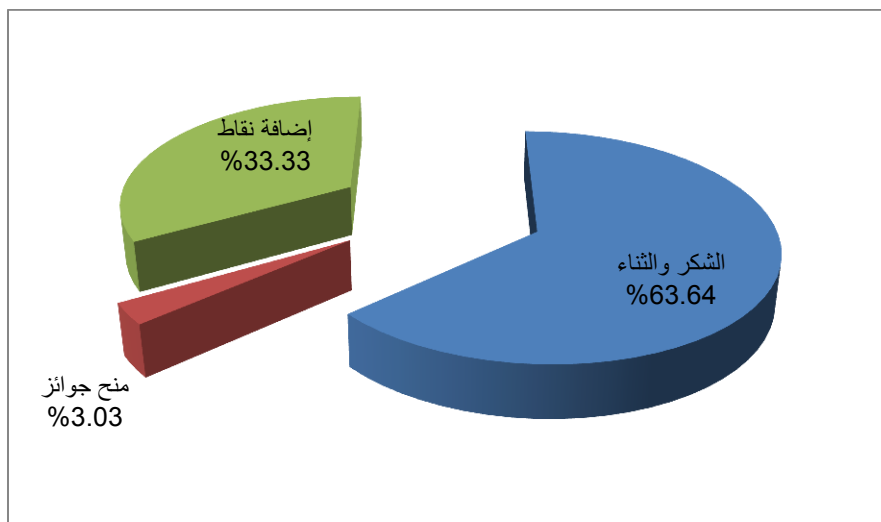
من يقول نعم يستعمل الأستاذ التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية نسبتهم 15.6%، وكان من تبريراتهم ما يلي:

- نعم، بالاستعانة بأخذ تمرينات من الشبكة العنكبوتية.
- نعم، بتقديم المشروع ننظم الطاومات وكل مجموعة تقرأ إنجازها ونتحصل من خلالها على نقاط التقييم.

- نعم بإعطائي معلومات أضيفها إلى رصيدي اللغوي.
- الملاحظ من خلال هذه الإجابات أن الواقع يقول بأقل من هذه النسبة هذا إن لم تكن منعدمة، فالإجابة الأخيرة مثلا توحى بعدم فهم التلميذ للسؤال وما المقصود باستعمال التكنولوجيا.
- وأما نسبة الذين يقولون بعدم استعمال الأستاذ للتكنولوجيا فهم بنسبة 84%، وكانت تبريراتهم:
- لا، مثل جهاز الكمبيوتر لا نستعمله في حصة اللغة العربية.
- لا، لأن كل شيء في ذاكرته ولا يحتاج إلى تكنولوجيا، (تمثل هذه الإجابة الأخيرة مدى ثقة التلميذ في أستاذه).

س8- كيف يسعى أستاذ اللغة العربية على تشجيعكم لتحصيل لغوي جيد؟

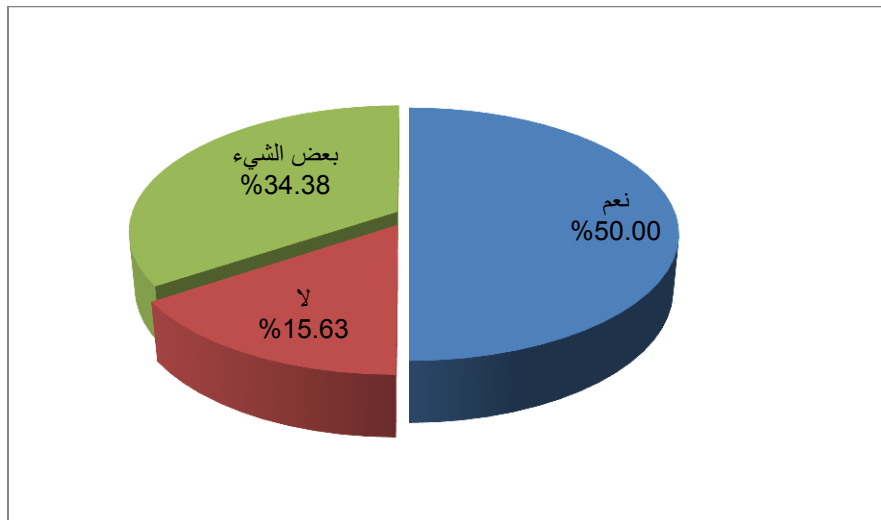
التكرار	نسبة مئوية	
21	65,62%	الشكر والثناء
1	3,12%	منح جوائز
11	34,37%	إضافة نقاط
33	100.0%	المجموع



الشكر والثناء هو التحفيز الأكثر استعمالاً حسب ما يبينه الجدول البياني أعلاه بنسبة 65.62%، ثم يليه إضافة النقاط بنسبة 34.37%، والأقل استعمالاً منح الجوائز بنسبة تصل إلى 3.12%، والفرق في هذا المستوى (سنة ثالثة متوسط)، حسب ما تبينه النسب كان في تقديم الجوائز وإن كان بنسبة قليلة.

س9- هل في ذلك تقدم في تحصيلك اللغوي وتحسنك في رفع نقاطك؟

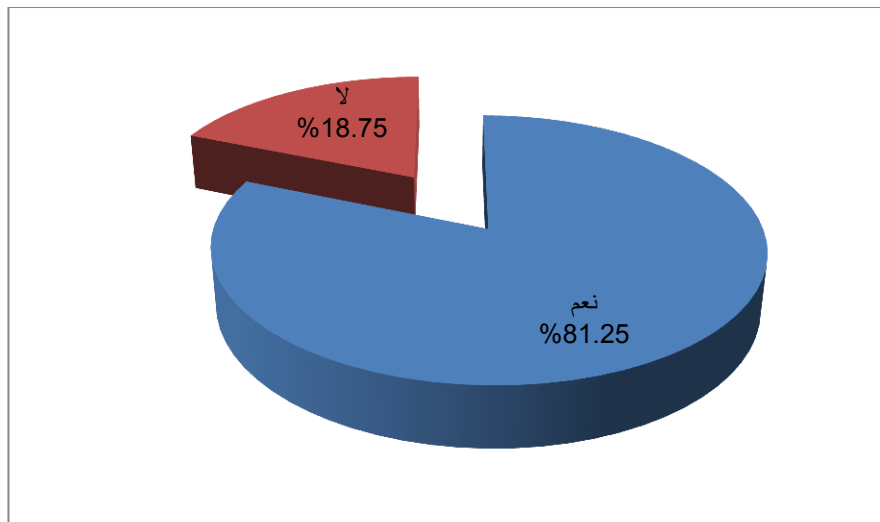
نسبة مئوية	التكرار	
50%	16	نعم
15,6%	5	لا
34,4%	11	بعض الشيء
100.0%	32	المجموع



يبين الجدول النسبي بأن تلك المحفزات قد حصدت نتائج جيدة فنسبة الذين قالوا بوجود تقدم وتحسن في التحصيل اللغوي ورفع النقاط كان بـ 50%، وتقدم بعض الشيء كان بنسبة 34.4%، ونسبة لا يوجد تقدم كان بنسبة 15.6%، ما يظهر أهمية وجود محفزات وإن بكلمة طيبة أمر ضروري في العملية التعليمية.

س10- من خلال ما يقدمه لك أستاذ اللغة العربية من دروس هل تجد دافعية في أن تجتهد في تحصيلك اللغوي ؟

نسبة مئوية	التكرار	
81,3%	26	نعم
18,8%	6	لا
100.0%	32	المجموع



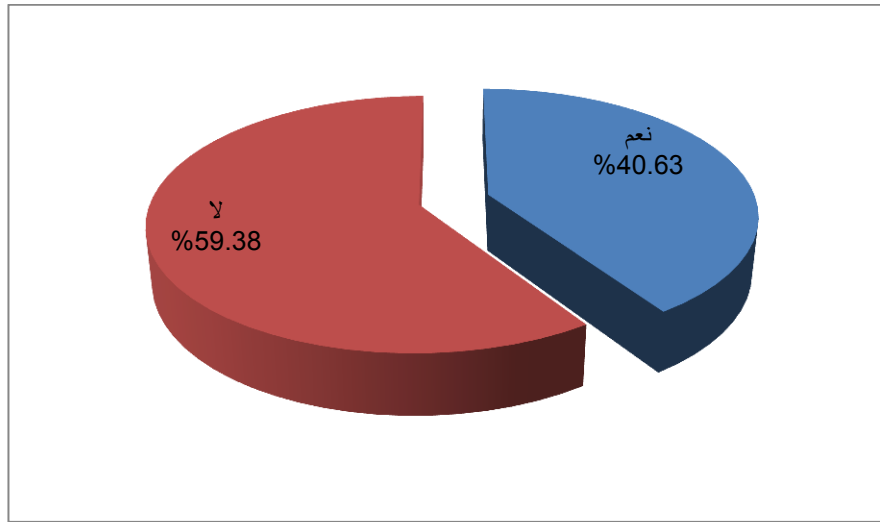
نعم أجد دافعية في الاجتهاد نسبتها تصل إلى 81.3%، ومنها نرى مدى تقدير التلاميذ لما يقدمه أساتذتهم من جهد وتعب في تقديم الدروس و شرحها، وتوجيههم التوجيه الحسن، وأيضا تبين نسبة الذين يحبون الدراسة وسعيهم للتفوق وهذا يبين نجاح الطرق والسبل التي يتبعها هؤلاء الأساتذة في تبسيط المعارف وإيصالها إلى التلميذ.

- ولا يوجد دافعية، تقدر بنسبة 18.8%، نسبة لا بأس بها بالرغم من انخفاضها، ولكنها تظهر عدم ميل بعض التلاميذ الى الدراسة وعدم نجاح السبل المتبعة لبعض الأساتذة مع التلاميذ، فالتلاميذ لديهم عقول غير متساوية، أو ما تسمى بالفروق الفردية.

- ويرر التلاميذ دافعيتهم في الاجتهاد بما يلي:
 - نعم، أجد دافعية في أن أجتهد في تحصيلي اللغوي لأن الأستاذ لمادة اللغة العربية له حسن إعطاء المعلومة ومحاولة الارتقاء والتقدم لكي نتحصل على مستوى عالي في اللغة العربية.
 - لأن أستاذتي تشجعني، لكي اتحصل على نقاط وكل أصدقائي.
 - نعم لأنني أحب اللغة العربية وهي المادة المفضلة لدي ولأن الأستاذة تعطينا نصائح مقنعة.
 - نعم لأنه كلما زاد التحفيز زاد نشاط التلميذ.
 - لأنه دائما ما تقول أستاذة اللغة العربية: "الاجتهاد سرُّ النجاح".
 - نعم، لأنه تنمي قدراتي وتجعل لي رصيد في اللغة العربية.
 - لأن الطموح الذي بداخلي يزداد شيئا فشيئا...
- ونلاحظ من خلال هذه الإجابات مدى تأثير أسلوب وطريقة الشرح للدروس من قبل المعلم وطريقة تعامله الجيدة مع التلاميذ في دفع التلميذ إلى الاجتهاد والتقدم.

س11- هل تواجه صعوبات في تحصيلك اللغوي؟

التكرار	نسبة مئوية	
13	40,6%	نعم
19	59,4%	لا
32	100,0%	المجموع



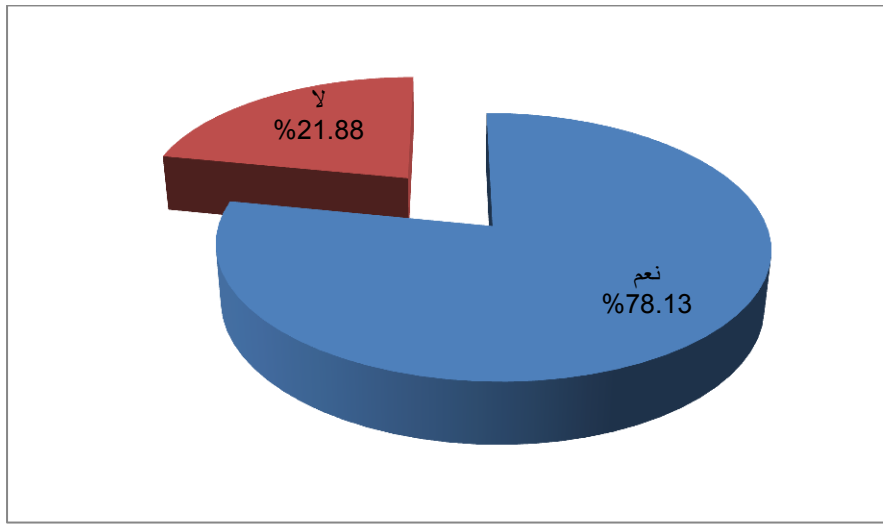
مواجهة الصعوبات في التحصيل اللغوي يصل بنسبة 40.6%، بينما نسبة من يقول لا أواجه أي صعوبات تصل نسبتهم إلى 59.4%، ما يعني أن هذه الأخيرة نسبتها أكبر، والفرق بين النسبتين ليس كبير، ومع هذا فمواجهة الصعوبات لا يعني عدم النجاح في التحصيل اللغوي، أو المسار الدراسي.

وأهم الصعوبات التي يواجهها الطلاب كانت كما أجابوا:

- قلة التركيز وصعوبة الفهم.
- لا أفهم مادة اللغة العربية خاصة في القواعد.
- التعبير الكتابي.
- أواجه صعوبة في البناء الفني، وتفسير بعض الكلمات.
- لا أجيد التعبير باللغة العربية الفصحى، والقواعد صعبة جدا...
- وهناك من التلاميذ من يقول بعدم مواجهة أي صعوبة.

س12- هل يشجع فيكم أستاذ اللغة العربية المواهب الأدبية؟

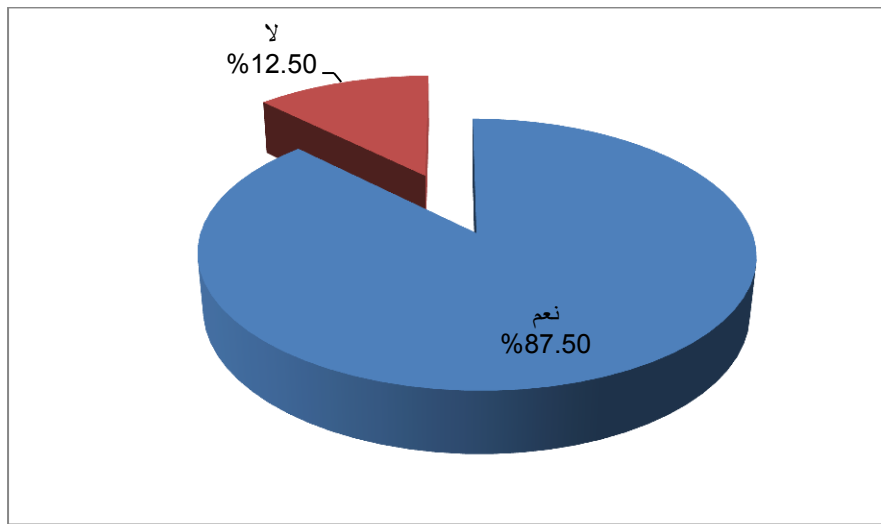
نسبة مئوية	التكرار	
78,1%	25	نعم
21,9%	7	لا
100.0%	32	المجموع



تشجيع الأستاذ على المواهب الأدبية كان بنسبة 78.1%، وعدم التشجيع كان أقل بكثير بنسبة 21.9%. مواهب الأطفال تظهر في هذه المرحلة أكثر من أي مرحلة أخرى وتشجيع الأستاذ التلميذ على المحافظة عليها و تنميتها له الدور الكبير في صقل المواهب الفنية و إخراجها للمجتمع والاستفادة منها، وفي تحديد مستقبل التلميذ بشكل أكبر.

س13- هل يتقبل أستاذ اللغة العربية اقتراحاتكم؟

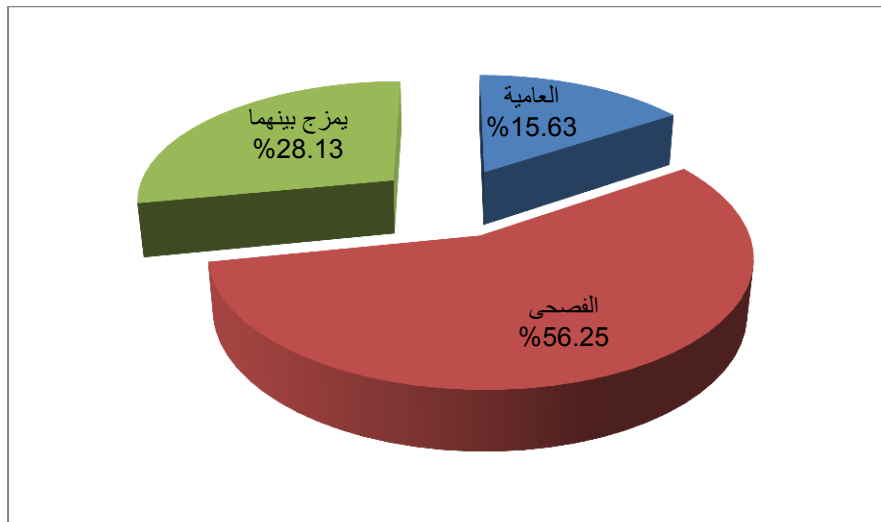
نسبة مئوية	التكرار	
87,5%	28	نعم
12,5%	4	لا
100.0%	32	المجموع



نعم يتقبل الأستاذ اقتراحات التلاميذ، كما بينها الجدول البياني نسبتها 87.5%، ونسبة قليلة منخفضة من يقول بعدم تقبل الأستاذ لاقتراحات التلاميذ تقدر ب: 12.5%. بمعنى معظم الأساتذة يتقبلون اقتراحات التلاميذ، وبعضهم من لا يسمح بذلك، ومشاركة التلاميذ الآراء والاقتراحات يقوي من شخصية الطفل ويعطيه الأمل في اكتساب مكانة في المجتمع، كما يشجعه هذا الأمر على طرح آرائه وأفكاره إبداعاته المختلفة والإقناع بها، والعمل على تحويلها من مجرد فكرة الى عمل ناجح.

س14- عندما يشرح الأستاذ الدرس هل يستعمل؟

نسبة مئوية	التكرار	
15,6%	5	العامية
56,3%	18	الفصحى
28,1%	9	يمزج بينهما
100,0%	32	المجموع

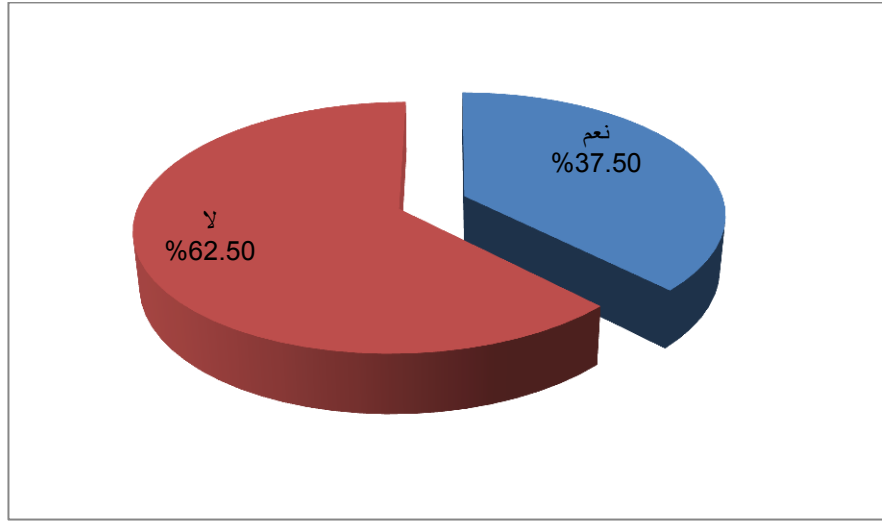


يبين الجدول أعلاه أن استعمال اللغة العربية الفصيحة نسبتها 56.3%، بقدر أكبر من استعمال العامية الذي تصل نسبته إلى 15.6%، و تتوسطهما نسبة المزج بين الفصحى والعامية بنسبة 12.1%.

ما يوضح حرص الغالبية من الأساتذة على التحدث بالفصحى وإيلاف التلاميذ على سماعها والتحدث بها، ورؤية البعض أنه لا مفر من استعمال العامية ومزجها بالفصحى لجريانها في الألسن. واستعمال العامية فقط سببه إما عدم اهتمام الأستاذ لاستعمال الفصحى بل المهم في فهم الدرس بأي طريقة وإن كانت خاطئة، أو أنه لا يهتم للتدريس إطلاقاً كبعض المعلمين.

س15- هل يلزمكم باستعمال اللغة الفصيحة أثناء الحصة؟

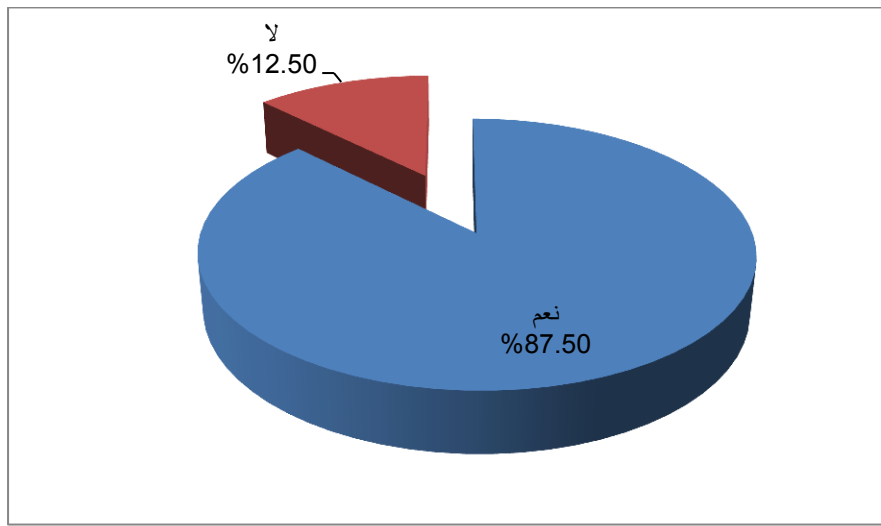
نسبة مئوية	التكرار	
37,5%	12	نعم
62,5%	20	لا
100.0%	32	المجموع



النسبة الأكبر من نصيب عدم إلزام الأستاذ بالتكلم باللغة العربية الفصيحة بقدر 62.5%، وهذا كما نرى لحرص معظم الأساتذة على أن يؤدي تلاميذهم الأداء الصحيح للغة العربية الفصيحة. و37.5%، نسبة الأساتذة الذين لا يجبرون تلاميذهم على استعمال الفصحى، وهذا كما نرى راجع إلى وجود صعوبة في التحدث بالفصحى عند التلاميذ، كما كان جواب أحد التلاميذ في أهم الصعوبات التي تواجهها في التحصيل اللغوي فقال: " لا أجيد التعبير والتحدث باللغة العربية الفصيحة".

س16- هل يصوب لكم أخطاءكم اللغوية أثناء الحصة؟

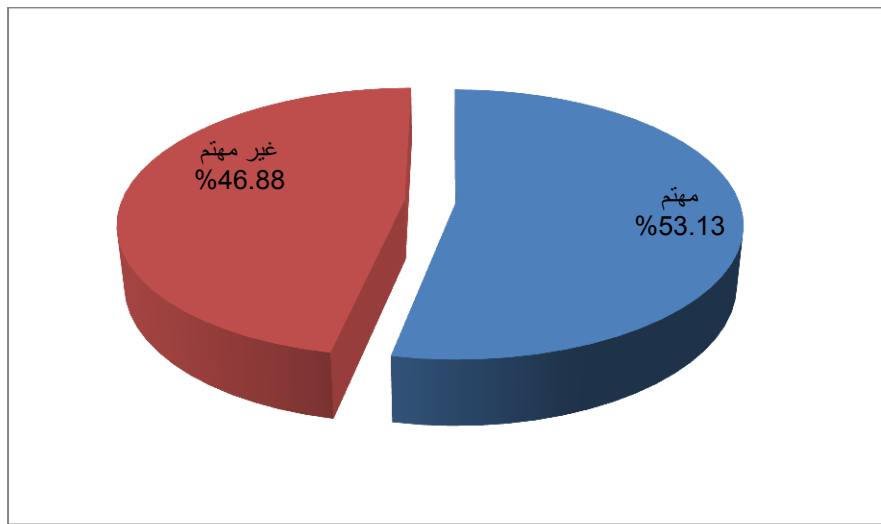
نسبة مئوية	التكرار	
%87,5	28	نعم
%12,5	4	لا
%100,0	32	المجموع



يصوب الأستاذ الأخطاء اللغوية كان بنسبة %87.5، وعدم التصويب بنسبة %12.5، وهذا يظهر علو وارتفاع نسبة التصويب، وانخفاض نسبة عدم التصويب عند الأساتذة بقدر كبير، والتصويب يساعد التلميذ على الأداء الصحيح وعدم إعادة الخطأ مرة ثانية.

س17- كيف ترى تعامل أستاذ اللغة العربية معك ومع زملائك؟

التكرار	نسبة مئوية	
17	53,1%	مهتم
15	46,9%	غير مهتم
32	100.0%	المجموع



الأستاذ مهتم كانت بنسبة أكبر تصل إلى 53.1%، و غير مهتم بنسبة أقل تقدر ب: 46.9%، ومع انخفاضها عن نسبة الاختيار الأول، إلا أنها نسبة كبيرة.

ونذكر تبرير التلاميذ في مايلي:

-مهتم لأنه:

- يشرح لنا الدرس بدقة وتقاس كبير.
- بأنه لطيف معنا ويعاملنا كأننا أبناءه.
- يحل لنا الواجبات والتمارين في القسم.
- عندما يبدأ التلاميذ بالتشويش يحرص على أن يعم الصمت.
- يريدنا أن ننجح ويهتم بدروسنا ويشرح لنا الدرس جيدا.
- لأن الأستاذ لا يميز بيني وبين زملائي أثناء الحصة.

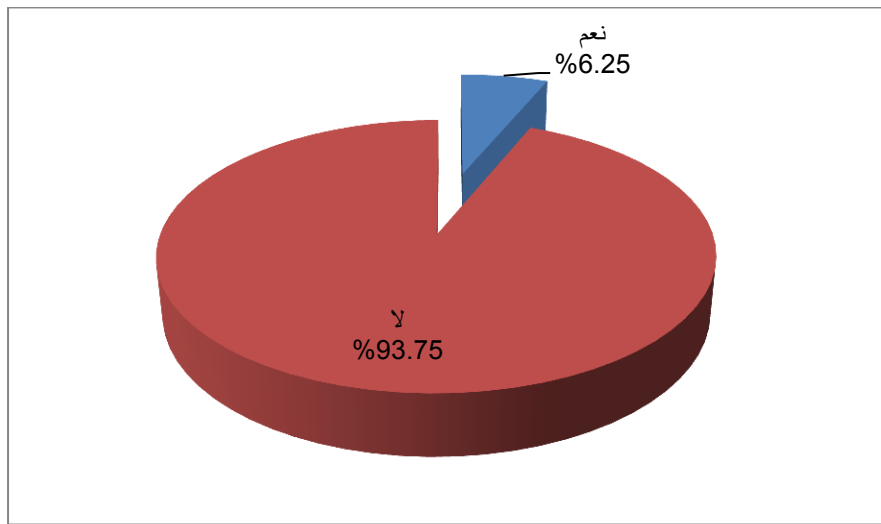
- بإعطاء فرص إجابة لغير المجتهدين، بالشرح المتواصل لهم والتكرار.
- لأنه يريد مصلحة التلاميذ ويريدنا أن ننجح.
- لأنها تساعدنا في إنجاز واجباتنا وتضحكننا في القسم بإلقاء نكتة ومهتمة بنا حتى إذا رأَت شخص مضروب تسأل عنه.
- بالمراقبة الدائمة لدروسنا وأداء واجباتنا، والنصيحة.
- يمزح معنا ولكن وقت القراءة لأحد يضحك والجميع منتبه.
- لأنها تعاملنا بأدب.
- بالإنصات إلينا...

س18- هل يفرق بينكم أم يعدل بين الجميع؟

- أكثر الإجابات عن هذا السؤال كان "الأستاذ يعدل بين الجميع"، وكان تبرير التلاميذ على هذا بما يلي:
- تعدل بين الجميع ويبحث عن مصلحتنا لأنها تحسبنا جميعا مثل أولادها.
- لا يوجد فرق بين التلاميذ.
- لا فهو غير عنصري وبالنسبة له كل التلاميذ سواسية ..
- ومن يقولون بتفريق الأستاذ بينهم كان جوابهم كالتالي:
- لا يعدل لدينا تلميذتان في القسم من أبناء الأساتذة يعاملهم أفضل منا.
- في بعض الأوقات يفرق وفي أوقات أخرى يعدل وذلك من أجل أن يري الغير المجتهد كيف يكون التعامل مع المجتهد.

س19- هل يهتم أستاذ اللغة العربية بالسؤال عن حياتكم ومشاكلكم الشخصية؟

نسبة مئوية	التكرار	
6,3%	2	نعم
93,8%	30	لا
100.0%	32	المجموع



السؤال عن الحياة والمشاكل الشخصية كانت نسبتها منخفضة جدا فهي 6.3%، وعدم السؤال كان بسبة مرتفعة جدا 93.8%، وهذا لا يختلف عن النسب التي وجدت في المستوى الأول والثاني. وكانت آراء التلاميذ في هذا الموضوع كالتالي:

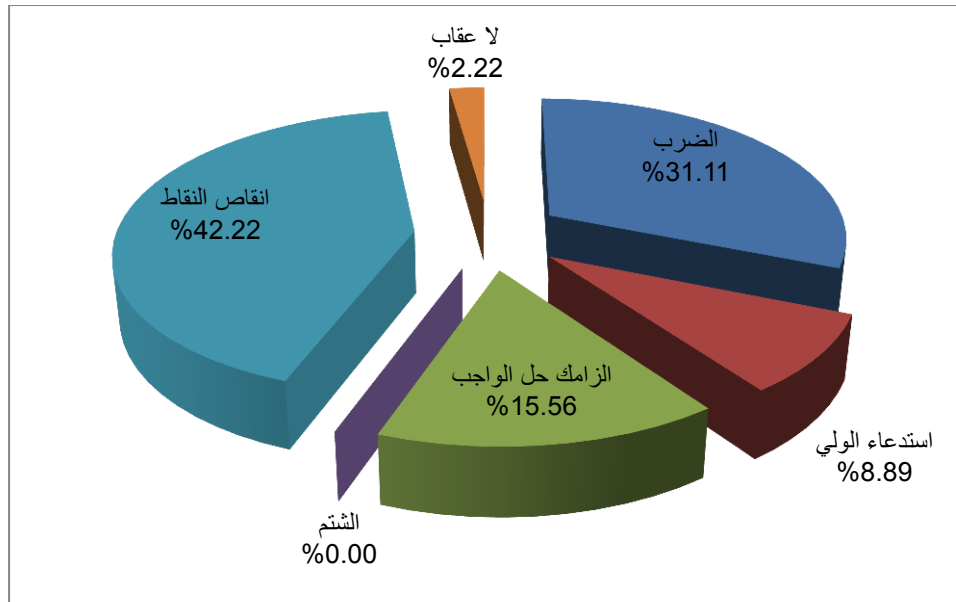
- لا يتدخل بحياتنا الشخصية يهتم بمشاكلنا داخل القسم.
- لا يهتم إلا بالدروس والكراس ولا يسأل أبدا عن حياتنا.
- لا يهتم بالأمور التي لا دخل له فيها.
- لأن مشاكلنا الشخصية شخصية للشخص نفسه فقط.
- لَمَّا يرى الأستاذ أحد منا قلق أو في حالة غير عادية يسأله عن حاله وما الذي جرى له...

نلاحظ بأن التلاميذ يرون أن الحياة والمشاكل الشخصية لا دخل لها بالدراسة، والأستاذ لا يعنيه هذا الأمر بينما هذا الأمر يؤثر أشد التأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ وسؤال الأستاذ يعد

اهتماما لا تدخلا فهو مرشد وموجه، بالرغم من ذلك نرى الكثير يلجؤون لأساتذتهم طالبين منهم النصيحة وهذا قول الكثير من الأساتذة.

س20- ماهي الاجراءات التي يتخذها أستاذكم عندما تهملون واجباتكم؟

التكرار	نسبة مئوية	
14	43,75%	الضرب
4	12,5%	استدعاء الولي
7	21,87%	الزامك حل الواجب
0	0%	الشتيم
19	59,37%	انقاص النقاط
1	3,12%	لا عقاب
32	100.0%	المجموع

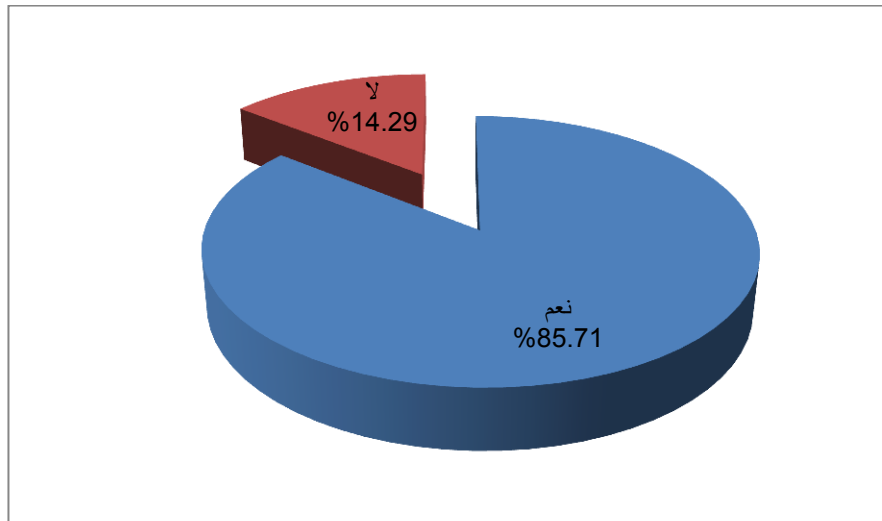


تبين نتائج الجدول النسبي الخاص بالإجراءات المتخذة من قبل الأساتذة في مستوى سنة ثالثة متوسط، أن انقاص النقاط هو الإجراء الأكثر استعمالاً عند الأساتذة والتي تصل نسبتها إلى 59.37%، و في الرتبة الثانية الضرب بنسبة 43.75%، و يليها في المرتبة الثالثة الإلزام بحل الواجب بنسبة 21.87%، ثم استدعاء الولي بنسبة 12.5%، بينما الشتم نسبته 0%. بمعنى عدم استعمال اجراء الشتم إطلاقاً في هذا المستوى على غرار غيره من المستويات (الأولى والثانية)، فالثالثة وخاصة الرابعة غالباً ما تكلف للأساتذة الأكفاء أكثر من غيرهما بينما نسبة لا عقاب بنسبة 3.12%، بمعنى من لا يتخذ أي إجراء عقابي نسبة قليلة جداً.

❖ مستوى السنة الرابعة متوسط

س1- هل تحب مادة اللغة العربية؟

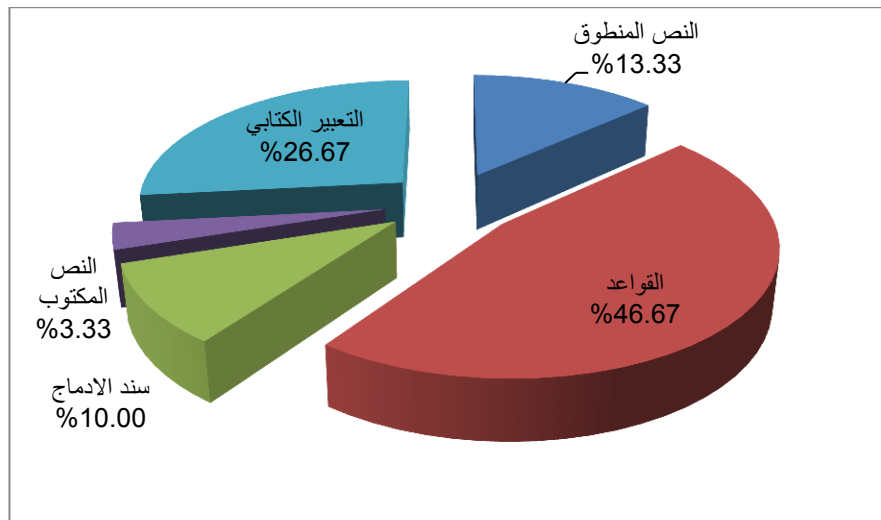
نسبة مئوية	التكرار	
85,7%	24	نعم
14,3%	4	لا
100.0%	28	المجموع



تبين نتائج الجدول البياني أعلاه أنَّ نسبة حب اللغة العربية في مستوى سنة رابعة متوسط من قبل التلاميذ هي: 85.7%، وعدم حبها يصل إلى نسبة 14.3%، وهذه النتائج لا تختلف عن سابقاتها في المستويات الأخرى.

س2- ماهي الأنشطة غير المفضلة عندك في حصة اللغة العربية؟

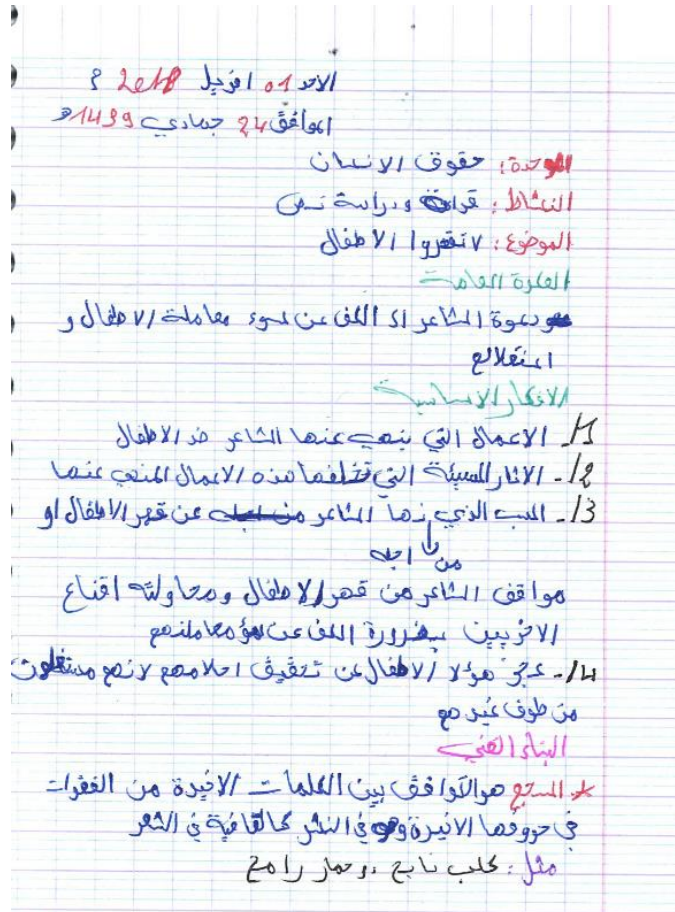
نسبة مئوية	التكرار	
14,81%	4	النص المنطوق
51,85%	14	القواعد
11,11%	3	سند الإدماج
3,70%	1	النص المكتوب
18,51%	8	التعبير الكتابي
100.0%	27	المجموع



نلاحظ من خلال النتائج المعروضة في الجدول أن القواعد في المرتبة الأولى بنسبة 51.85%، في النشاطات الغير مرغوبة عند التلاميذ، والتعبير الكتابي في المرتبة الثانية بنسبة 18.51%، والنص المنطوق في المرتبة الثالثة بنسبة أقل بكثير من النتائج المتحصل عليها في السنوات الأولى، والثانية، والثالثة، فقد كان النص المنطوق في المرتبة الأولى، وأما النص المكتوب (أو القراءة) ففي المرتبة الأخيرة، يصل إلى نسبة 3.70%، مما يعني أنه النشاط الأكثر رغبة ومحبة عند التلاميذ وهذا ما يتفق عليه جميع المستويات في مرحلة المتوسط كما بينته النتائج السابقة.

- ولنبين آراء التلاميذ في هذا المستوى حول نشاطات اللغة العربية نذكرها في مايلي:
- القواعد: لأني لا أحب الإعراب، أجد صعوبة فيه.

- لأن فيها شرح كثير وثقيلة في الفهم، لا أفهمها جيدا.
- لأنني أشعر أن الحصة فيها تضيق، لحرية التلميذ، والأستاذ الوحيد هو الذي يقدم لنا الجديد وليس لنا فيه المشاركة.
- النص المنطوق: لأنه يشعرني بالملل.
- لأنني أفهم منها القليل.
- التعبير الكتابي: لأنني لا أجيد التعبير كثيرا.
- لأنه يحتاج مني إلى شرح كثير.
- سند الإدماج: لأنني لا أفهم إلا القليل..
- نموذج لدرس نشاط القراءة من كراس التلميذ (مستوى رابعة متوسط) -



- نموذج لدرس نشاط القراءة من الكتاب المدرسي (مستوى رابعة متوسط) -

المعجم والدلالة

لا تسلبوا: لا تنزعوا بالقوة، تُغورهم: أوقاهم، الشَّقَق: هو حشرة تظهر في الأفق زمن غروب الشمس. المطامح: مفرده المطح وهو ما يطمخ إليه المرء أو يرغب في تحقيقه. المفاوز: جنح مفازة وهي الصحراء الوعير؛ هو الوعر أي ضد السهل وهو كذلك المكان المخيف.

البناء القصصي

- إلى من يتوجه الشاعر في هذه القصيدة؟
- ما هي الأعمال التي ينهى عنها؟
- ما هي الآثار التي تخلفها هذه الأعمال؟
- يستهزل الشاعر قصيدته بمخاطبة جماعة (لا تفهروا، لا تفتلوا...)، ثم يتحول إلى جماعة المتكلمين (دروينا، رباننا...)، كيف تُفسر ذلك الانتقال؟
- ما هو حلم الأطفال؟ هل يمكن تحقيقه؟ لماذا؟
- للشاعر موقف من قهر الأطفال. كيف دافع عن موقفه؟ وهل أقتنع الآخرين بضرورة الكف عن سوء معاملتهم؟ وضح.

البناء الفني

- «إن يكبروا... ليذُكروا...»، ما الذي تراه بين هاتين الكلمتين؟ كيف نسمي هذا المحسن اللفظي؟ ماذا أراد به الشاعر؟
- ما نوع الأسلوب الذي استخدمه الشاعر في المقطع الأول من القصيدة؟ ما هو الغرض منه؟
- قدم الشاعر تعليلاً لدعوته التي أطلقها، اشرح ذلك، وبين أثره على المعنى؟
- لغة القصيدة خافتة بالحجاز، استخرج بعض العبارات المجازية، وبين المقصود منها.
- استعمل الأسلوب الحقيقي للتعبير عما جاء في عبارة «تُبْتُ الأذن في الأشجار» وتُصَيح العيون من ثمارها»، ثم قارن بين أسلوبك وأسلوب الشاعر مبيِّناً ما حققه هذا الأخير من معان.
- ماذا يريد الشاعر أن يكسب القصيدة وهو يختار كلمات متشابهة في الصوت مثل: «قلوبهم، عيونهم، تغورهم، الرمال، السعال...»؟ استخرج كلمات أخرى لها مثل هذا الجرس الموسيقي، وبين أثر تعاقبها في جمال القصيدة.

الوحدة 3

لا تَقْهَرُوا الأَطْفَالَ

تقعيد:
تقعيد: رغم إقرار الأمم ميثاق حقوق الطفل وتوقيعها عليه، يعيش أطفال غير العالم مآسي بسبب الفقر والحروب والاستغلال وسوء المعاملة...

لا تقهروا الأطفال
لا تفتلوا في قلوبهم
براءة السؤال
لا تطفئوا
البريق من عيونهم
وتسلبوا
البسمة من تغورهم
وترزعوا الحزن على وجوههم
فتصبح
الزهرة
والفراشة المجنحة
والنحلة العذراء
وسقسقات الطير
للشروق والشَّقَق
عقاربنا
وظلمة
وحية ترخف في الرمال
وقلعة
ملبية بالسل والشعال

لا تقهروا الأطفال
لأنهم
إن يكبروا
ليذُكروا
ويذكروا
وتحلكوا
ويسلكوا دروبنا
وتكشفوا رباننا
في بعض ما قبل ويُقال
ويحللوا
فوق زهرة مُفتحة
بقلعة
جميلة

حصينة
في قَمَم الجبال
وتصبح الدروب
للمطامح المجنحة
ملبية بالشوك والرمل
وتكثر المفاوز والتلال
يحيطها الوعير والتلال
وتُبْتُ الأذن في أشجارها
وتُصَيح
العيون من ثمارها
وتُجَع السؤال.

لا تقهروا الأطفال
لأنهم
إن يكبروا
ليذُكروا
ويذكروا
وتحلكوا
ويسلكوا دروبنا
وتكشفوا رباننا
في بعض ما قبل ويُقال
ويحللوا
فوق زهرة مُفتحة
بقلعة
جميلة

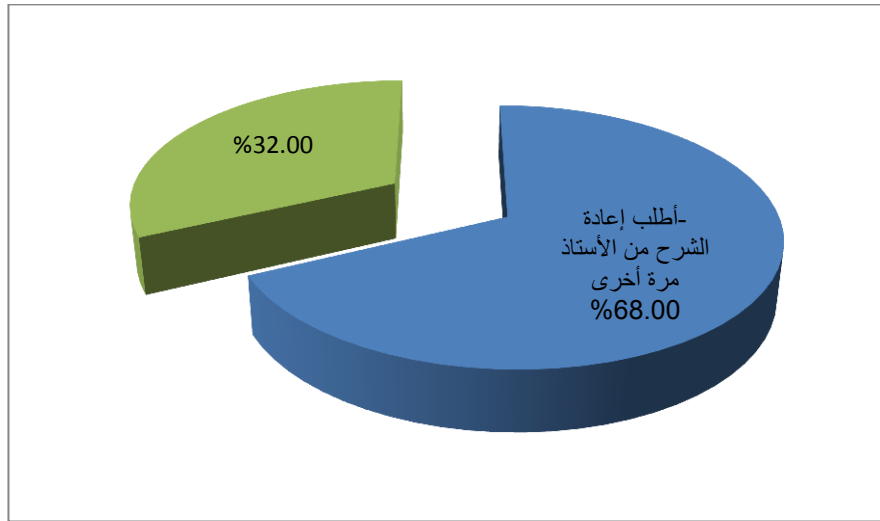
- نموذج لما يُتناول في الدورات التكوينية -

الاختلافات بين المناهج الحالية والمناهج الجديدة		
الملتقى التربوي الواحد		
*** التوقعات المرجوة ***		
2- على مستوى الاعداد - ب- الجانب اليداكتيكي		
المناهج الجديدة	المناهج الحالية	هيكل المادة
تهيكلت المادة على اساس مفاهيم منتقاة حسب قدرتها الاماجعة ومنظمة في ميادين	تهيكلت على اساس مفاهيم اساسية منتظمة في مجالات مفاهيمية	المقاربة البيداغوجية
حددت مستويات المفاهيم على اساس الصعوبات التي تطرح عند ممارستها في التعليم والتعلم	حددت مستويات التناول حسب مستوى التوضيح العقلي للمتعلم ومكتسباته القبلية	المدخل
نظمت المحتويات على شكل موارد معرفية لخدمة الكفاءة	نظمت المحتويات بشكل معارف اكثر ترايط لخدمة مجال مفاهيمي	التقويم
الملتقى التربوي الواحد		

الاختلافات بين المناهج الحالية والمناهج الجديدة		
الملتقى التربوي الواحد		
*** التوقعات المرجوة ***		
2- على مستوى الاعداد - أ- الجانب البيداغوجي		
المناهج الجديدة	المناهج الحالية	المقاربة البيداغوجية
المقاربة بالكفاءات التي تعرف بالقدرة على حل وضعية مشكلة ذات دلالة	المقاربة بالكفاءات التي تمتدعي جملة من حل وضعية مشكلة ذات دلالة	المقاربة البيداغوجية
نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعية مدرسية جديدة	نشاطات التعلم: التركيز على النشاطات التطبيقية التي تمكن من تحويل المكتسبات في وضعية مدرسية جديدة	المدخل
برز الاهتمام بالوظائف الثلاثة للتقويم: التشخيصي، التكويني والتحصيلي ارتقى الى تقويم القدرات العليا مثل حل المشكلات	التقويم بشكل اداة فعلية من ادوات التعلم ويهتم بالوظائف التقليدية، الاقرارية عن طريق تقويم المسارات والكفاءات	التقويم
الملتقى التربوي الواحد		

س3- ماذا تفعل عندما لا تفهم شرح أستاذك ؟

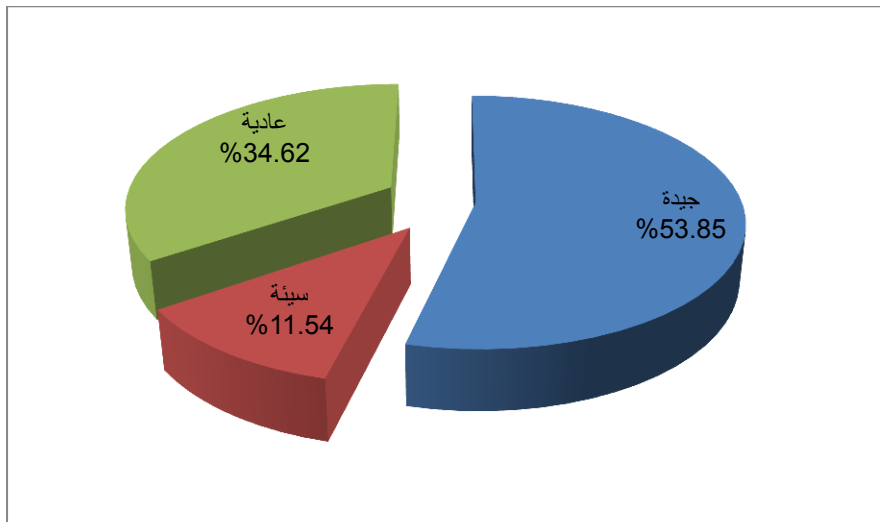
التكرار	نسبة مئوية	
17	62,9%	-أطلب إعادة الشرح من الأستاذ مرة أخرى
8	29,62%	أطلب المساعدة من شخص آخر
27	100%	المجموع



تظهر نتائج الجدول البياني في هذا السؤال أن نسبة الذين أجابوا بأطلب إعادة شرح الدرس من الأستاذ النسبة الأكبر بقدر 62.9%، ونسبة 29.62%، من قالوا بطلب المساعدة من شخص آخر، وهذه النتائج أيضا متفق عليها بين المستويات الأربعة، ومنه فإن ثقة التلميذ بالأستاذ أو المعلم تبقى هي الغالبة ويبقى المعلم هو ملجأ التلميذ المعرفي والإرشادي، والبعض الآخر يتوفر لديهم المساعدة من الأهل أو من حصص الدعم خاصة في مرحلة شهادة التعليم المتوسط، ومع ذلك هم نسبة قليلة مقارنة بالأخرى.

س4- هل علاقتك بأستاذ اللغة العربية؟

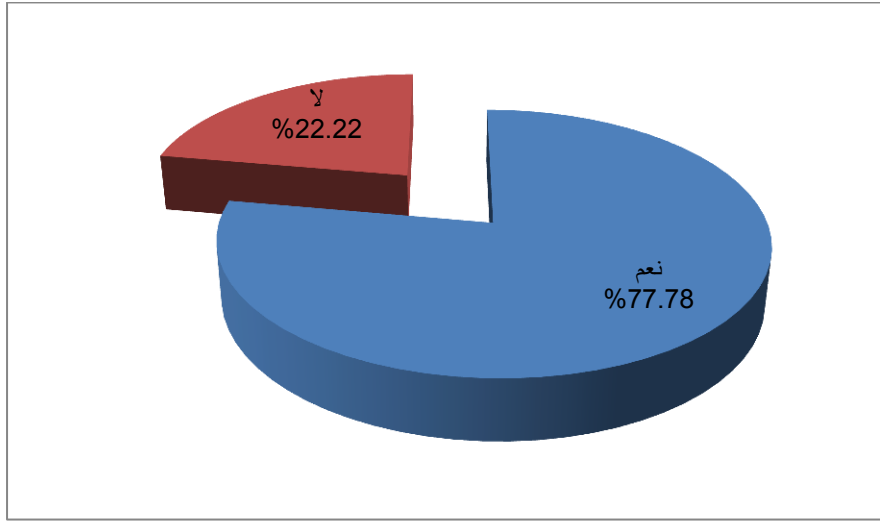
نسبة مئوية	التكرار	
51,85%	14	جيدة
11,11%	3	سيئة
33,33%	9	عادية
100%	27	المجموع



تبين نتائج الجدول النسبي بأن العلاقة الجيدة مع الأستاذ تمثل أكبر نسبة، حيث تبلغ 51.85%، وتليها العادية بنسبة 33.33%، والعلاقة السيئة تمثل أقل نسبة تبلغ 11.11%. ونسبة هذا المستوى لا تختلف عن نتائج ونسب المستويات الأخرى بهذا الترتيب، ومنه قليل من تجد علاقتهم بأستاذهم سيئة، فالعلاقة بين الأستاذ والتلميذ علاقة تأثير وتأثر أخذ وعطاء وكلما كانت العلاقة جيدة كانت نتائج التحصيل أفضل.

س5- هل تؤثر هذه العلاقة على تحصيلك اللغوي؟

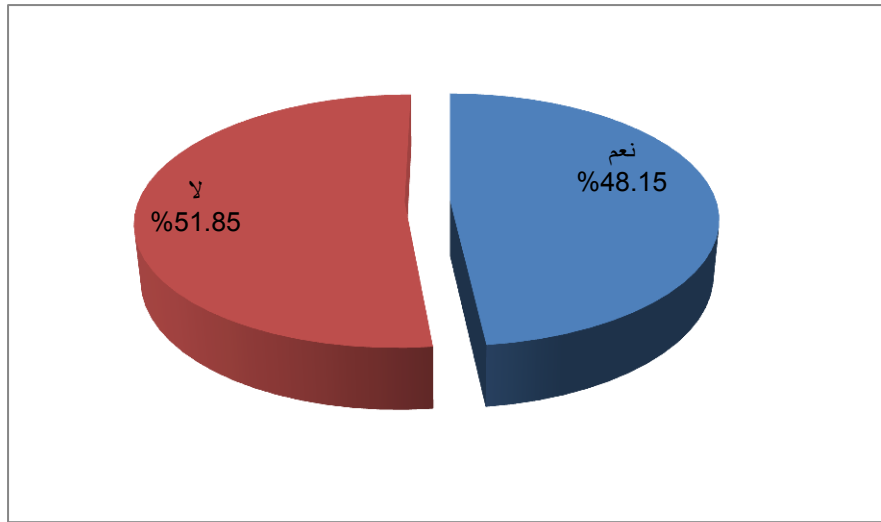
نسبة مئوية	التكرار	
77,77%	21	نعم
22,22%	6	لا
100%	27	المجموع



- تبين هذه النسب صحة النتائج و ما أستنتج منه في النقطة السابقة، فنسبة نعم تؤثر العلاقة على التحصيل اللغوي 77.77%، النسبة الأكبر، ولا تأثر نسبة أقل بكثير تصل إلى 22.22% .
- وفي مايلي تبريرات بعض التلاميذ في هذا الشأن:
- لا تؤثر: لأني لا أفهم (هذه إجابة ضعاف المستوى بمعدل 9 و10).
- تؤثر: لأن عدم حب الأستاذ يجعلني لا أهتم بالمادة.
- تصبح علاقتي مع الأستاذ علاقة صداقة لكي أحب المادة.
- لأن الأستاذة متفهمة ومتسامحة معنا، وتحننا.
- يجعلني أحسن الخلق في القسم وأشارك.
- بما أنني متعلقة بها سأتعلم منها الكثير.
- السبب في حب الأستاذة والمادة يجعلني أنتبه وأركز لذلك أفهم.

- لأن الأستاذة محبوبة عند الجميع وتجد التعامل مع الآخرين.
 - لأن مستوى التعليمي عند الأستاذ يساهم بشكل كبير في إثراء قاموس الطالب.
- س6- هل تمارس مع أستاذك أنشطة لا صفية تساعدك على تنمية أو تطور اللغة العربية عندك؟

التكرار	نسبة مئوية	
13	48,14%	نعم
14	51,85%	لا
27	100%	المجموع



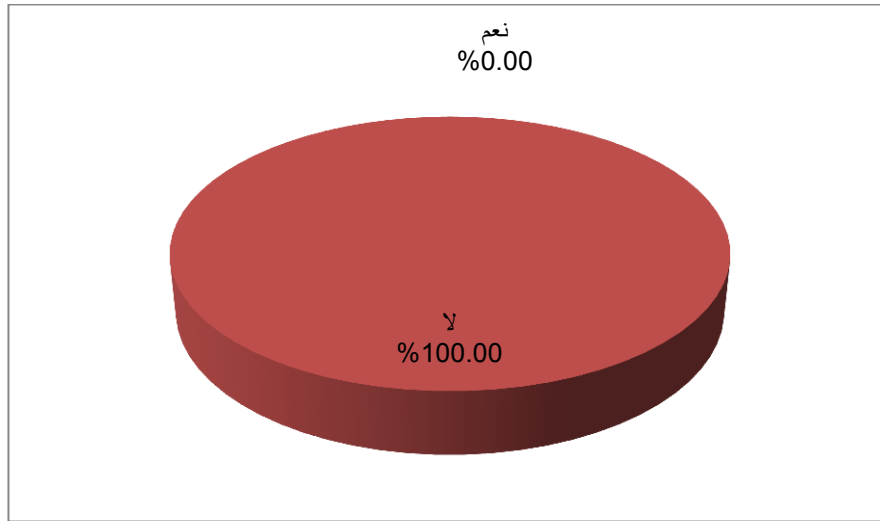
- يبين الجدول من النتائج المتحصل عليها أن نسبة من يمارس أنشطة لا صفية أكثر من الذين يمارسونها بنسبة ضئيلة تصل إلى 48.14%، ومن لا يمارسونها نسبتها 51.85%، ولكنها نسبة مرتفعة بالمقارنة مع المستويات الأخرى، هذا قول الأرقام، ولكن تبريرات التلاميذ كانت:
- نعم، نمارس أنشطة لا صفية تتمثل في:

- الاستفادة من القصص التي تحكيها لنا والعبرة التي نأخذها منها.
- الاستماع إلى قصص الأستاذة وتجاربها في الحياة...

كل التبريرات كانت بهذا الشكل ،ما يبين عدم فهم التلاميذ لمعنى أنشطة لاصفية، وهذا يعني عدم ممارسة النشاطات ألا صفية في كل مستويات مرحلة المتوسط إلا نادرا.

س7- هل يستعمل أستاذك التكنولوجيا في تدريسكم اللغة العربية؟

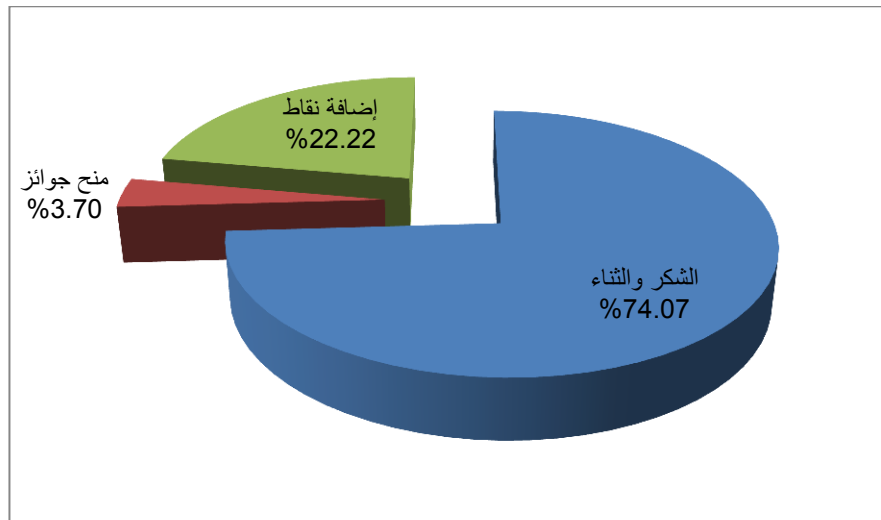
التكرار	نسبة مئوية	
0	%0	نعم
27	%100	لا
27	%100	المجموع



استعمال التكنولوجيا نسبته منعدمة هذا ما تبينه النتائج من خلال الجدول البياني %0(نعم)،ونسبة (لا) %100، في مستوى السنة رابعة متوسط، وهذا لا يختلف عن المستويات الأخرى، وإن لم تصل إلى هكذا نسبة، وكان تبرير أحد التلاميذ: "لا تعتمد الأستاذة إلا على الكتب القديمة".

س8- كيف يسعى أستاذ اللغة العربية على تشجيعكم لتحصيل لغوي جيد؟

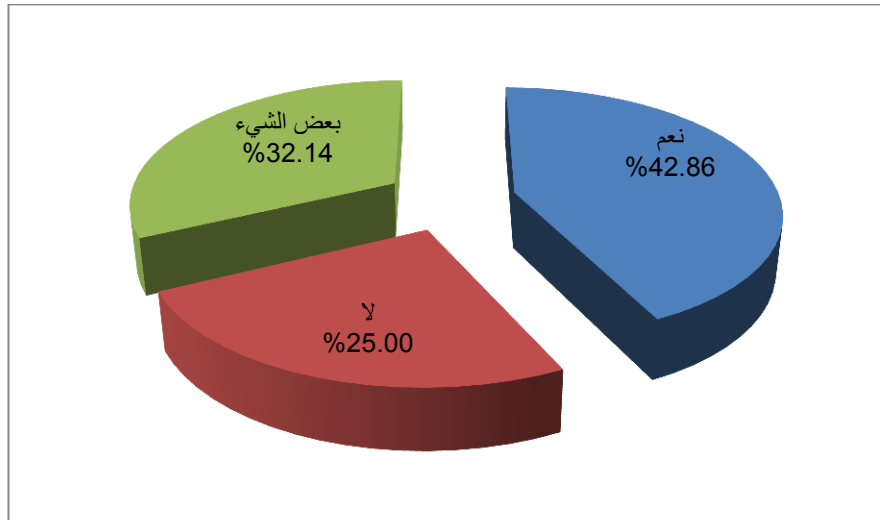
نسبة مئوية	التكرار	
74,07%	20	الشكر والثناء
3,70%	1	منح جوائز
22,22%	6	إضافة نقاط
100%	27	المجموع



تبين النتائج أن نسبة تشجيع المعلمين للتلاميذ بالشكر والثناء تصل نسبته إلى 74.07% ومنح الجوائز بنسبة 3.70%، وإضافة النقاط بنسبة 22.22%، ومنه فإن الشكر والثناء في المرتبة الأولى أي الأكثر استعمالاً، وفي المرتبة الثانية إضافة النقاط إلا أن نسبتها منخفضة على المستويات الأخرى وإن تساوت الرتبة وكانت تمثل الاختيار الثاني للأساتذة، وأما منح الجوائز كان نادراً ما يقوم به المعلمين لنسبته الضئيلة جداً في كل المستويات .

س9- هل في ذلك تقدم في تحصيلك اللغوي وتحسنك في رفع نقاطك؟

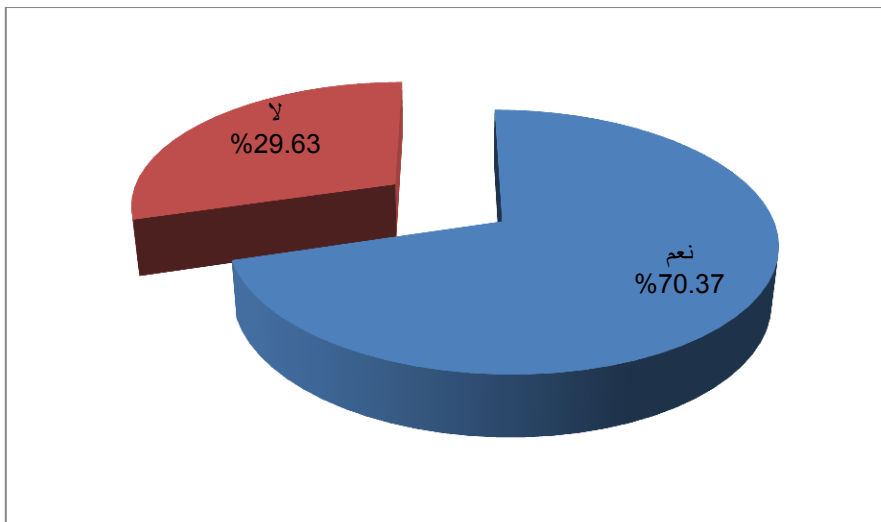
نسبة مئوية	التكرار	
42,9%	12	نعم
25,0%	7	لا
32,1%	9	بعض الشيء
100.0%	27	المجموع



نعم في ذلك تقدم في التحصيل اللغوي نسبه 42.9%، وبعض الشيء نسبه 32.1%، ولا يوجد تحسن بنسبة 25%، مما يعني وجود تحسن في التحصيل اللغوي وتحسن النقاط نتيجة التحفيز التي يقدمها المعلم.

س10- من خلال ما يقدمه لك أستاذ اللغة العربية من دروس هل تجد دافعية في أن تجتهد في تحصيلك اللغوي ؟

التكرار	نسبة مئوية	
19	70,37%	نعم
8	29,62%	لا
27	100%	المجموع



- وجود دافعية في الاجتهاد من خلال ما يقدمه الأستاذ من دروس . نعم ، كما تبينها النتائج نسبتها 70.37% ، ولا يوجد دافعية نسبتها 29.62% .

تبين نسبة نعم ، أن نجاح المعلمين مرتفعة وما يبينه ردة فعل التلاميذ في الاجتهاد والتغلب على الصعوبات الدراسية، وفي هذا الموضوع تبرير للتلاميذ يؤكد ما تقوله النتائج نذكر منها في مايلي:

- نعم: لأني أحب الأستاذة وهي حببني في اللغة العربية.

- بفضل الجهود الذي يقدمه لأجلنا.

- من خلال نصائحه.

- لأني أريد الحصول على علامات جيدة.

- نعم، لأني دائما أراجعها...

وسبب عدم وجود دافعية كما يحتج التلاميذ راجع إلى:

- لا، لأني لا أفهم شرح الأستاذ.

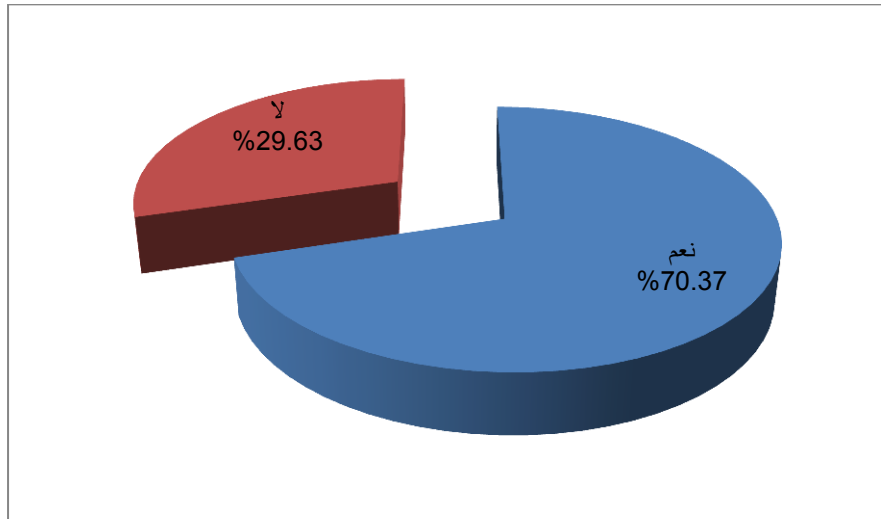
- لا، لأني أشعر أن مستوى أستاذي يثبط من عزيمتي ومستواي...

وهذا التبرير يظهر تأثير المستوى الجيد للأستاذ من عدمه على المردود الدراسي، ويزيد في تأكيد تأثير

العلاقة بين المعلم والمتعلم وأثره في نجاح أو رسوب التلميذ.

س11- هل تواجه صعوبات في تحصيلك اللغوي؟

التكرار	نسبة مئوية	
19	70,37%	نعم
8	29,62%	لا
27	100%	المجموع



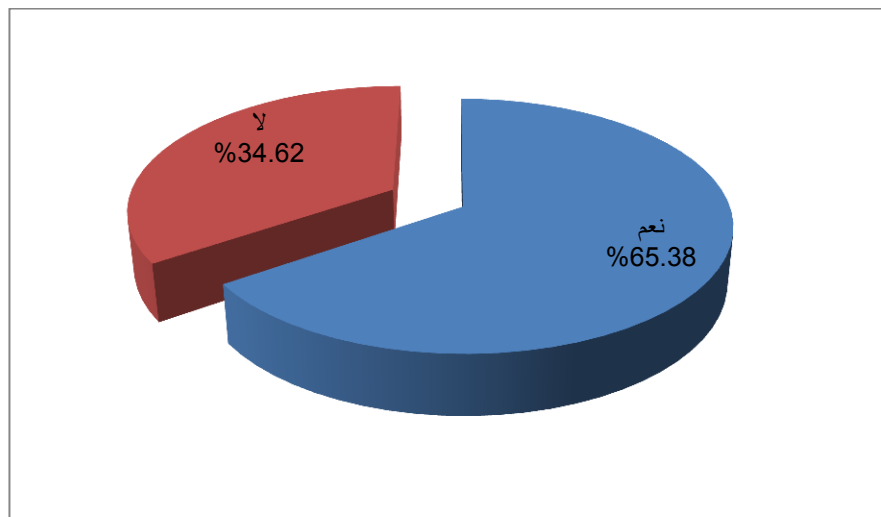
نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن مواجهة الصعوبات نسبتها 70.37% ولا يواجه صعوبات نسبتها تصل إلى 29.62%، أي مواجهة الصعوبات أكثر بقدر الضعف أو أكثر، وهذا المستوى عراقيله أكثر من المستويات الأخرى بالرغم من زيادة في اجتهاد التلاميذ لكونها سنة مصيرية هدفها الحصول على الشهادة.

وأهم هذه الصعوبات على رأي التلاميذ كانت كما يلي:

- لأنني لا أستوعبها.
- لأن الأستاذة تطردنا.
- الإعراب.
- قلة التركيز، الفهم الثقيل، البناء الفكري، التعبير ومشاكل في توسيع التعبير.
- عدم فهم الدرس...

س12- هل يشجع فيكم أستاذ اللغة العربية المواهب الأدبية؟

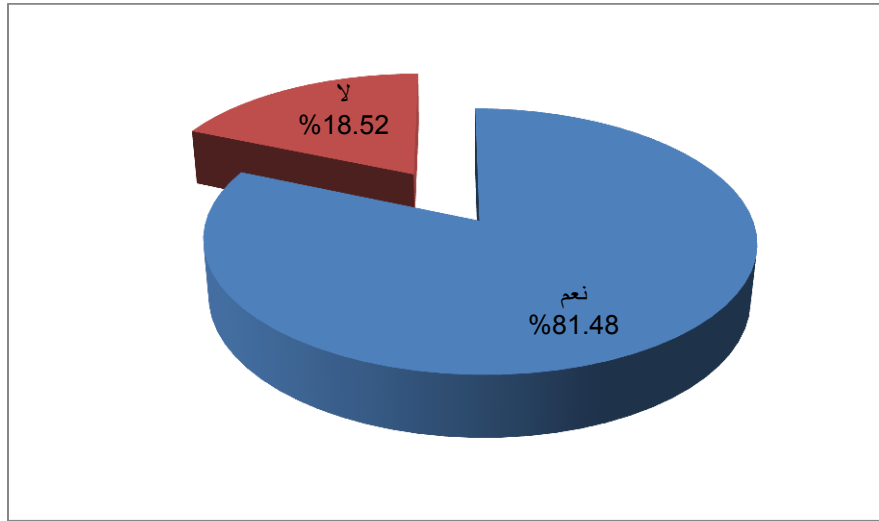
نسبة مئوية	التكرار	
62,96%	17	نعم
33,33%	9	لا
100%	27	المجموع



يشجع المعلمين المواهب الأدبية نعم بنسبة 62.96%، ولا بنسبة 33.3%، بمعنى ارتفاع نسبة الأساتذة الذين يشجعون المواهب الأدبية في هذا المستوى وانخفاض الذين لا يهتمون بالمواهب الأدبية. وهذا أمر متشابه في كل مستويات مرحلة المتوسط.

س13- هل يتقبل أستاذ اللغة العربية اقتراحاتكم؟

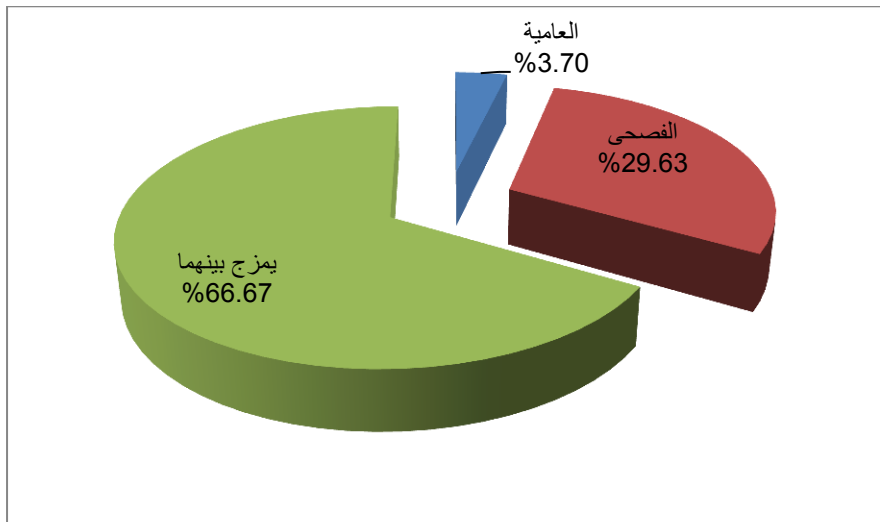
نسبة مئوية	التكرار	
81,48%	22	نعم
18,51%	5	لا
100%	27	المجموع



- نعم يتقبل أستاذ اللغة العربية اقتراحات التلاميذ كما تبينها النتائج أن نسبتها 81.48%، نسبة مرتفعة، وعدم تقبل الاقتراحات كان بنسبة 18.51%، أي بنسبة منخفضة، بمعنى أن الأساتذة الذين لا يتقبلون آراء التلاميذ هم قلة وتقبل الآراء نوع من التفاعل والمشاركة تضيفي للحصة نوع من المتعة.

س14- عندما يشرح الأستاذ الدرس هل يستعمل؟

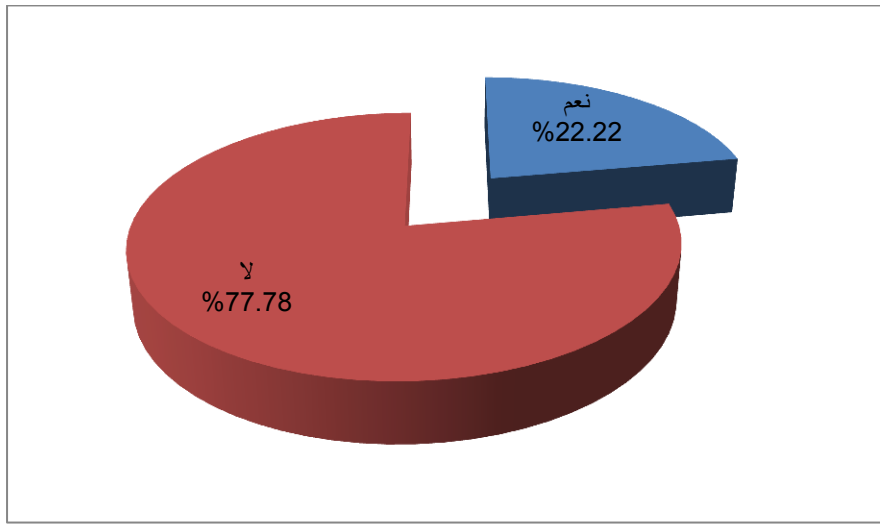
نسبة مئوية	التكرار	
3,70%	1	العامية
29,62%	8	الفصحى
66,66%	18	يمزج بينهما
100%	27	المجموع



المزج بين العامية والفصحى هي الأكثر استعمالاً في الشرح كما تبينه النتائج بنسبة 66.66%، وهذه النسبة أكثر من استعمالها في المستويات الأخرى، الفصحى فقط 29.62%، بنسبة أقل، بينما العامية فقط ضئيلة جداً تكاد تنعدم بنسبة 3.70%.

س15- هل يلزمكم باستعمال اللغة الفصيحة أثناء الحصة؟

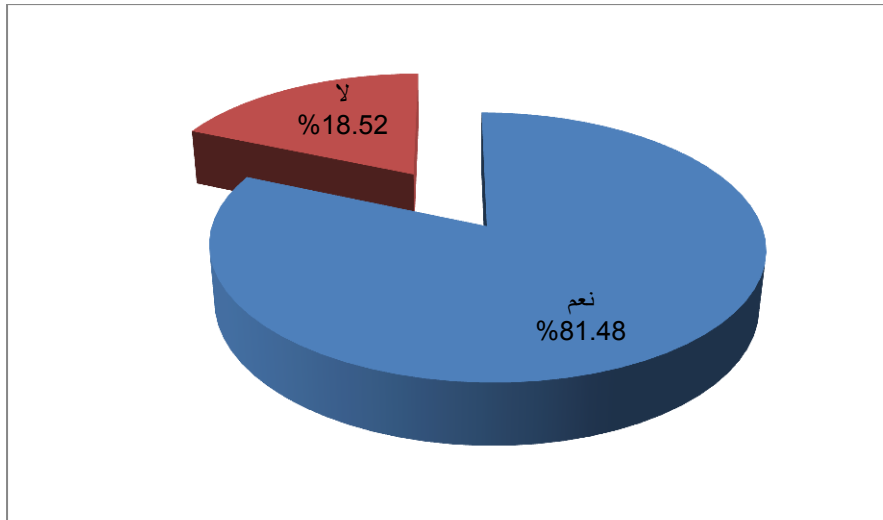
نسبة مئوية	التكرار	
22,22%	6	نعم
77,77%	21	لا
100%	27	المجموع



نلاحظ من نتائج الجدول نسبة المعلمين الذين يلزمون تلاميذهم التحدث بالفصحى أثناء الحصة بنسبة 22.22%، والذين لا يلزمون نسبتهم 77.77%، نسبتها أكبر بمعنى أن أغلب الأساتذة لا يلزمون تلاميذهم بالتحدث بالفصحى.

س16- هل يصوب لكم أخطاءكم اللغوية أثناء الحصة؟

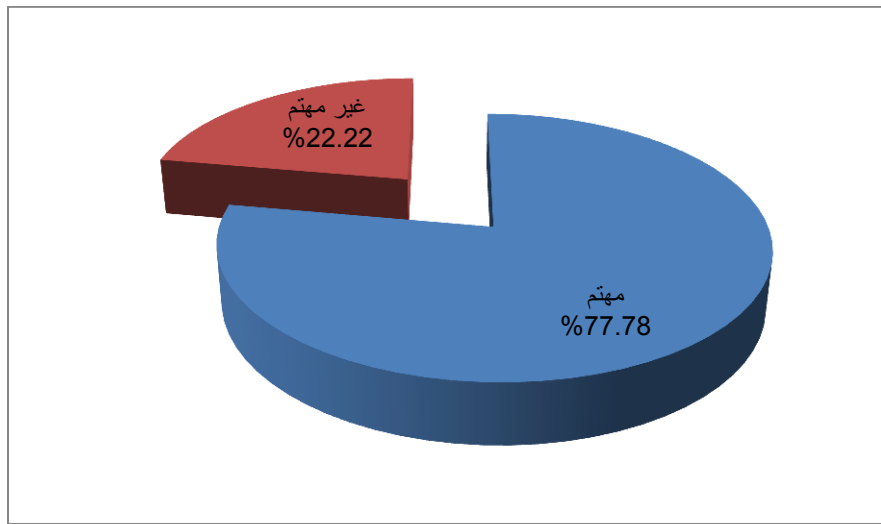
نعم	22	81,48%
لا	5	18,51%
المجموع	27	100%



نعم يصوب الأستاذ الأخطاء اللغوية نسبة تصل إلى 81.48%، ونسبة الذين لا يصوبون من 18.51%، أي معظم الأساتذة يصححون الأخطاء اللغوية، وقلة من هم على غفلة عن هذا الأمر الضروري.

س17- كيف ترى تعامل أستاذ اللغة العربية معك ومع زملائك؟

التكرار	نسبة مئوية	
21	77,77%	مهتم
6	22,22%	غير مهتم
27	100%	المجموع



التلاميذ الذين يرون أساتذتهم مهتمين نسبتهم 77.77%، ومن يرون بأنهم غير مهتمين نسبتهم 22.22%، بمعنى أن أغلبية الأساتذة مهتمين ويبرر التلاميذ ذلك ب:

مهتم:

- لأنه يسأل عن أحوالنا، ويسأل عنا في حال الغياب.
- بتصحيح أخطاء كل واحد منا.
- يدرّس جيدا وباهتمام، وبتابعة مراجعاتنا.
- الاستماع لآرائنا، وتفهم ظروفنا، ومحبتنا.
- بالنصح والارشاد والمعاملة الجيدة..

غير مهتم:

- دائما يميز بين التلاميذ.

- لأنه يطردني ويطرد زملائي.

- لأنه يشتمنا..

من خلال هذه التبريرات نلاحظ أن التلاميذ يرون الاهتمام يكون بحسن المعاملة، وفعلا قال الله تعالى لرسوله الكريم: ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾. سورة آل عمران آية: 159

س18- هل يفرق بينكم أم يعدل بين الجميع؟

معظم التلاميذ يجيبون يعدل الأستاذ بيننا، ولا يميز حتى بتفاضل معدلاتنا.

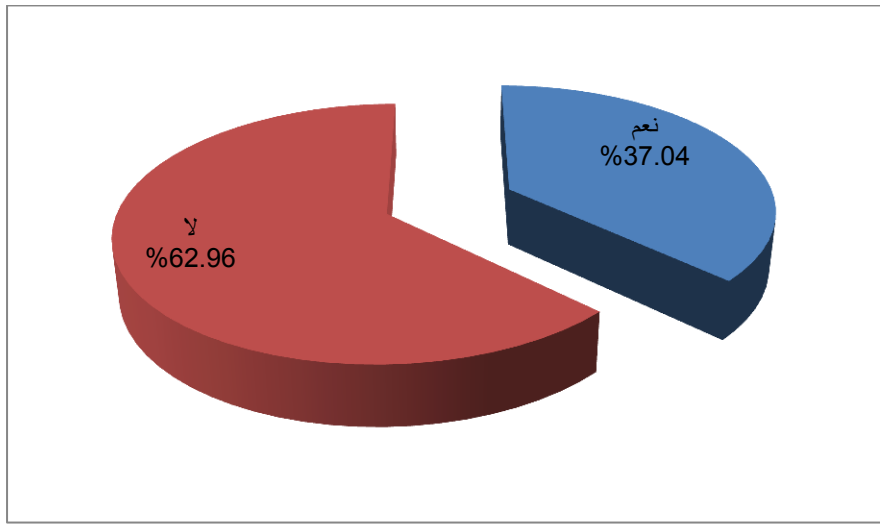
ويقول البعض الآخر بعدم التفريق بقولهم:

يفرق بيننا، هناك بعض التفريق...

والعدل لا يعني الانصاف دائما فالعدل أن يعطى كل ذي حق حقه.

س19- هل يهتم أستاذ اللغة العربية بالسؤال عن حياتكم ومشاكلكم الشخصية؟

نسبة مئوية	التكرار	
37,03%	10	نعم
62,96%	17	لا
100%	27	المجموع

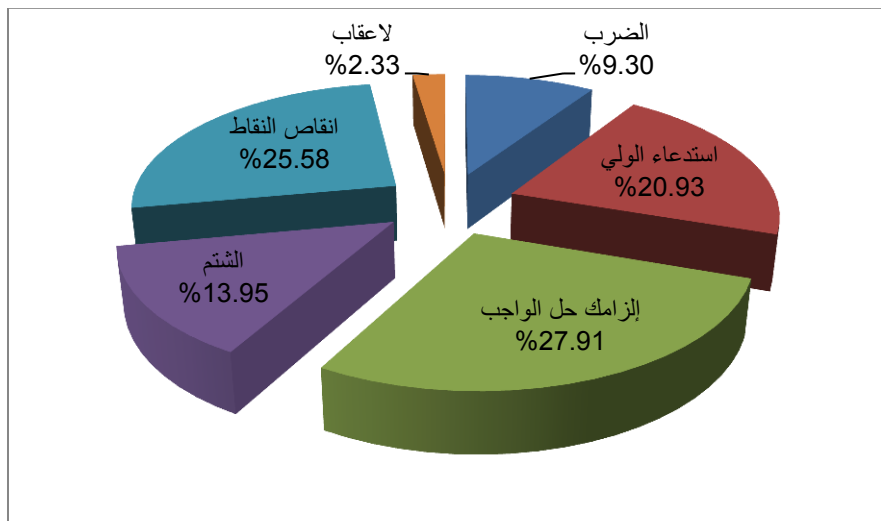


تبين نتائج الجدول أن نسبة الذين قالوا نعم يسأل الأستاذ عن حياتنا ومشاكلنا 37.03% بالرغم من انخفاضها أمام عدم السؤال الذي تصل نسبته إلى 62.96%، فهي مقارنة بالمستويات الأخرى نسبة مرتفعة بعض الشيء، ولتبريرات التلاميذ نصيب في هذا نذكر منها:

- نعم: يسأل عن مشاكلنا وأحوالنا.
- بسؤالي على الوالدين وصحتهما، والاطمئنان عليهما، والاطمئنان علي.
- عندما تراني في عجلة من أمري تسألني، لماذا؟.
- أحيانا عندما يرانا على غير طبيعتنا.
- نعم عبر إعطائنا دروس في الحياة..
- لا: مهتم بالمادة أكثر، ويهتم قليلا إذا كان ظرف مهم.
- لأنها لا تسألنا.

- لا يحاول أن يحافظ على الأساليب السطحية أثناء معاملة التلاميذ...
 الملاحظ في هذا المستوى عدم رفض التلميذ من سؤال الأستاذ له، عن مشاكله وحياته، ويرى أن السؤال اهتمام من المعلم، على غير رأي أغلبية تلاميذ المستويات الأخرى.
 س20- ماهي الاجراءات التي يتخذها أستاذكم عندما تهملون واجباتكم؟

نسبة مئوية	التكرار	
14,81%	4	الضرب
33,33%	9	استدعاء الولي
44,44%	12	إلزامك حل الواجب
22,22%	6	الشتم
40,74%	11	انقاص النقاط
3,70%	1	لاعقاب
100%	27	المجموع



تبين النتائج: أن الإلزام بحل الواجب من طرف معلم اللغة العربية هو أكثر الإجراءات المتخذة بنسبة تصل إلى 44.44% في هذا المستوى على عكس المستويات الأخرى، ويليهما إنقاص النقاط بنسبة 40.74%، ونلاحظ حضور أقوى لاستدعاء الولي مقارنة بالمستويات الأخرى بنسبة 33.33%، وارتفاع في نسبة الشتم وهذا ربما راجع للضغوطات التي تتميز بها المرحلة إلى نسبة 22.22%، وتراجع نسبة الضرب إلى آخر الإجراءات المتخذة من قبل الأستاذ بنسبة 14.81%، ليبقى إجراء لا عقاب غير متخذ إلا نادرا بنسبة 3.70% في مواقف معينة تستدعي هذا الإجراء كحل لها.

الخلاصة:

- نستخلص من هذا العمل الميداني بذكر أهم النقاط المستنتجة:
- أن التكوين النفسي والتربوي مهم وضروري لمعلم اللغة العربية، لمواكبة التغيرات المستجدة والإصلاحات التي يمكن أن تطرأ على التعليم.
- التركيز على التكوين التربوي وإهمال التكوين النفسي، بينما يكملان بعضهما البعض والتكوين التربوي من غير النفسي أعرج. وقد لاحظنا في برنامج التكوين الغياب التام للتكوين النفسي، فقط بعض المعلومات عن سيكولوجية النمو ومواصفات المعلم الفعال.
- صعوبة في فهم النشاطات العلمية المقررة في مادة اللغة العربية من ناحية المعلم في كيفية شرحها وتبسيطها، ومن ناحية فهم التلميذ لها، وذلك بسبب كثافة البرنامج والإصلاحات الغير ناجحة إن صح القول فمثلا تغيير المصطلحات: من التعبير الشفاهي، إلى فهم المنطوق، والقراءة إلى فهم المكتوب وغيرها والوقت الغير كافي لإنهاء البرنامج للعمل بالنشاطات الغير صافية بالرغم من وجودها في البرنامج.
- تشابه النسب بين أقوال المعلمين والتلاميذ في درجة صعوبة النشاطات وتفضيلها من عدمه، حيث أن نشاط النص المنطوق أكثر نشاط غير مرغوب فيه عند التلاميذ، وذلك لاعتباره نشاط غير مفهوم، وصعب ويعتمد فيه على التعبير الشفوي، وهو أمر مربك بالنسبة للتلاميذ، ومن جهة المعلمين عدم وجود ثروة لغوية لدى تلاميذهم، ويجد المعلمين أن بعض النصوص المختارة غير هادفة، ونسبة التعبير الكتابي في الرتبة الثانية في كونه من النشاطات الغير مفضلة، حيث يشكوا التلاميذ منه كثيرا، أكثر أقوالهم أنه صعب ولا أعرف كيف أجد الألفاظ والأفكار للتعبير بها. وهذا لأنهم واجهوا قصرا في فهم الدروس الأخرى، وأكبر سبب عدم تحصيلهم على رصيد لغوي كاف وهذا أمر طبيعي فهم في فترة بناء اللغة وجمع الرصيد اللغوي من خلال دراستهم للنشاطات الأخرى وخاصة القراءة.
- وأما نشاط القواعد فالصعوبات التي يواجهها المعلم في تبسيط دروسه أكثر مما يواجهه المتعلم، وهذا لإلتماس الأساتذة صعوبة فهمه عند تلاميذهم فكانت النسبة التي تحصلنا عليها من المعلمين أكثر

من التي تحصلنا عليها من التلاميذ، وتتغير النسب في المستوى الرابعة متوسط ويصبح القواعد في المرتبة الأولى من النشاطات الغير مرغوبة، أي الصعبة.

- هناك نسبة كبيرة في تشجيع المواهب فهي متقاربة جدا بين النسبة المتحصل عليها من التلاميذ والمعلمين.

- المزج بين الفصحى والعامية في شرح الدرس وأثناء الحصة كان بنسبة أكبر من كلا الطرفين، واستعمال الفصحى من قبل المعلمين وإلزام المتعلمين بها بنسبة لا بأس بها فهي أقل قليلا من الأولى. وهي الحل في التعود على النطق السليم واكساب التلاميذ اللغة وتعودهم على الكلام بها والسيطرة أو التوقف على استعمال العامية.

واستعمال العامية فقط كان بنسبة قليلة إلا أنه يعد خطرا على تعليم اللغة العربية.

- حب اللغة العربية كان عند كلا الطرفين بنسب كبيرة، وهذا كما تبين معظم الإجابات في الاستبانة الموجهة للتلميذ والاستبانة الموجهة للمعلم راجع إلى :

- سعي المعلم الفعال إلى زرع حب اللغة العربية في قلوب التلاميذ وحثهم على الحرص في دراستهم والمواصلة على الاجتهاد وذلك باتخاذ المعلم لإجراءات التحفيز تارة وإجراءات العقاب تارة أخرى للحفاظ على نظام الصف، فكانت أكثر التحفيزات المتخذة من قبل المعلمين الشكر والثناء، وإضافة النقاط ومنهم من يعطي جائزة للتشجيع، وكان إجراء العقاب بالضرب تارة، وإنقاص النقاط تارة أخرى، ومنهم من يشتم وهذا إجراء مرفوض وغير تربوي. وهذا ما بينه قوله الله:

﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْقُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾. سورة الحجرات الآية 11.

ولكن الأعظم عدم اتخاذ أي إجراء عقابي فهذا يفقد المعلم هيئته وسلطته التي يتحكم من خلالها على نظام القسم وسلوكات التلاميذ الغير مرغوب فيها.

- العلاقة بين المعلم والتلميذ لها الدور الكبير على المردود التعليمي اللغوي وقد تؤثر بالسلب أو بالإيجاب.

- كما للمعلم الفعال أساليب يتبعها وطرائق دراسية مختلفة لخلق جو تعليمي ممتع وتتيح التفاعل والمشاركة في الحصة وقد يستعمل أكثر من واحدة وذلك على حسب النشاط وما يحتاجه، وهذه الطرائق: الحوارية و الإلقائية و التعاونية. والأكثر استعمالا هي الحوارية لما تتيح من تفاعل بين التلاميذ والمعلم.

- كما رأينا الاهتمام بفكرة ولغة التلميذ معا أثناء الاجابات في النشاطات المختلفة تكشف لنا عن مدى قدراتهم المعرفية ومدى نجاح المعلم في توصيل المعارف وصقل المهارات، فتموه العقلي مرتبط بنموه اللغوي.

- كما استنتجنا أن اهتمام المعلمين والسؤال عن حياة التلاميذ ومشاكلهم الشخصية غير موجود إلا عند البعض منهم والأدهى رأي بعض التلاميذ أن لا دخل للمعلم في هذا، بينما هذا عين الاهتمام بالحياة الشخصية للتلميذ تؤثر وبشكل كبير على تحصيلهم الدراسي، فإذا ما عرفنا بالمشكل وحاولنا ان نساعد التلميذ في تجاوزه نكون قد فعلنا عين الصواب من ناحية ارشاده في مواجهة مشاكل الحياة ومن أخرى السيطرة على تأثير هذه المشاكل على دراسة التلميذ، وقد نرى لجوء التلاميذ والشكوى لمعلمه وعدم لجوئه لوالديه وهذا لاحتكاك التلميذ بالمدرسة والمعلم أكثر من احتكاكه بوالديه.

- بينما يكون تأثير مشاكل الحياة على مهنة المعلم ليس كثيرا ولكن قد يفقد المعلم التركيز في أداء مهمته وهنا يأتي دور التكوين في تدريب المعلم على الفصل بين الحياة الشخصية والعملية.

- والفروق التي لاحظناها بين المستويات الأربعة كانت التدرج في النمو المعرفي واللغوي ومدى حبهم وإتقانهم للنشاطات المختلفة، كما أن المرحلة الأولى والثانية أسهل المستويات بالنسبة لمعلم اللغة العربية، بينما الأصعب على الإطلاق هي سنة ثالثة متوسط وذلك لزيادة تمرد التلميذ ومحاولة فرض نفسه بالشغب وتراجع في تحصيله الدراسي بالرغم من سلاسة برنامج هذا المستوى وسهولته بالنسبة للمعلم. أما في السنة الرابعة فنجدته أكثر المستويات اهتماما بتحصيله اللغوي والدراسي لكونه مستوى الاجتهاد على النجاح والحصول على شهادة التعليم المتوسط ومتعبة قليلا للأستاذ من ناحية التحضير المكثف من أجل الإلمام بكل المعلومات وتبسيطها للمتعلم.

خاتمة

كان لابد أن يصل البحث إلى غاية، وأن يكون للقلم حد ينتهي إليه بعد هذه الجولة التي نحسبها قد طالت بين هذه العناصر، وأن يكون هذا البحث قد ألم بأهم جوانبه وجوهره ومن هنا نخرج بجملة من النتائج أهمها:

- المعلم شخص ذو قيم وأخلاق وقوة شخصية يحمل على عاتقه مسؤولية تربية تلاميذه وتدريبهم، وإعدادهم بنقل المعارف والخبرات إليهم، وهو أساس العملية التربوية والمهيأ للمناخ الذي يدعم ثقة المتعلم ويقوي روح الابداع فيه.

- التكوين عملية منظمة غايته تدريب المعلمين مستهدفا سلوكهم وتغييره إلى ما تقتضيه المهنة، كما تتميز بالاستمرارية بالإضافة إلى انها أداة لصقل المهارات والمعارف.

- يسعى التكوين إلى تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية وسد احتياجاتها

- علم النفس علم واسع وجوهره دراسة السلوك الانساني يتفرع عنه عدة ميادين تبرز هذا الأخير منه :علم النفس الفيزيولوجي، وعلم النفس التربوي...، ولعلم النفس أهداف يسعى إلى تحقيقها تتمثل في: الفهم والتنبؤ والضبط.

- التكوين النفسي للمعلم ذو أهمية تتبلور في كونه يبرز ويسعى إلى بناء شخصية المعلم الفعال ويهيأه لأن يحكم سير العملية التعليمية كما له الدور في بناء العلاقات التربوية، ومن جهة أخرى يساعدهم في السيطرة على أنفسهم، والتحكم في انفعالاتهم أمام المواقف الصعبة، ومنه يغدو المعلم النموذج الذي يقتدي به التلميذ في بناء شخصيته، وعلى هذا الأساس يتمكن المعلم من تعليم وتوجيه التلميذ في السيطرة على انفعالاته.

■ مرحلة التعليم المتوسط مرحلة مراهقة مبكرة لها انعكاساتها على شخصية التلميذ وتحصيله اللغوي، كما أنها مرحلة مهمة جدا في تحديد مصيره ومستقبله لهذا تكبر وتصعب مهمة المعلم في هذه المرحلة بالذات.

■ تطورت أهداف التكوين النفسي لزيادة حاجة المعلم إليها، وإلى من يساعده على الحفاظ على ثبات توازنه النفسي، وعلى تنمية نضجه الوجداني للتعامل مع كل المواقف التربوية بكل حكمة، وهنا

تكمُن أهميته الكبيرة، فالتكوين النفسي أصبح تكويناً شخصياً يتمحور حول شخصية المعلم مستهدفاً تنميتها في أبعادها السوسيووجدانية والعلائقية ومساعدته على معرفة ذاته وعلى قدرته على الإبداع والتحليل والنقد، وحفاظاً على الصحة النفسية والعقلية للمعلم، والذي بدوره يساعد التلميذ على ربط علومه وواقعه بالاستفادة مما يتعلم لاستخدامها في الحياة.

■ تتنوع أساليب ومناهج تدريس اللغة العربية بتنوع فروعها وتستلزم قدرات لاستقبال مهارات معينة وهذه القدرات تستند إلى مراحل تعلمها النمائية: وهي الاستقبال، والإدراك، والاستيعاب، والإظهار، ومنه تتشكل اللغة، والتحصيل في فروع اللغة العربية هو اكتساب المهارات اللغوية وتنميتها بأجمع الوسائل وبما يتم التحصيل اللغوي.

■ لكن من خلال نتائج الفصل التطبيقي كانت أهم استنتاجاته:

■ أن ما يتحصل عليه معلم اللغة العربية من التكوين التربوي مجرد معلومات نظرية وغياب للتكوين النفسي بالرغم من حضور بعض المعلومات النفسية.

■ معاناة التلاميذ في صعوبة فهم مادة اللغة العربية بالرغم من الجهود التي يقدمها المعلم وبالرغم من حب مادة اللغة العربية والعلاقة الجيدة بين المعلم والتلميذ في أغلب الأحيان،

■ إنما هو انعكاس لمعاناة المعلمين مع المنهاج والبرامج المقررة بشكواهم المتكررة عن كثافة البرامج وعدم تساويها والمستوى العقلي العام للتلاميذ.

■ عدم استفادة المعلمين من التكوين التربوي وتأثير ذلك على المتعلمين باستمرار الصعوبات وتجديدها في كل عام وكل جيل بالرغم من الإصلاحات التي طرأت على البرامج والمناهج التربوية وخير مثال وضع نشاطات غير صافية في البرنامج وعدم وجود الوقت للقيام بها إلا نادراً من ضيق الوقت.

■ ومع هذا التمسنا من خلال إجابات التلاميذ على الاستبيانات تطور ونمو ملحوظ في تعبيراتهم وحسن استخدامهم للقواعد في كل مرة مع كل مستوى.

■ وبناءً على النتائج المتوصل إليها نعرض بعض الاقتراحات:

- تكثيف البحث والتحليل والنقد في هذا الموضوع التكوين النفسي والتربوي للمعلمين، حيث لم نجد دراسات في هذا الموضوع الا في بعض المجالات وكانت دراستان منها في المغرب، كما وجدنا دراسة مشابهة لها تتحدث عن صعوبات التعليم من مجلة لجامعة ورقلة، ويعد بحثنا هذا ما هو الا انطلاقة في هذا الباب الواسع.
- استفادة القائمين على التكوين التربوي من النتائج المتحصل عليها من هذه البحوث الميدانية الأكاديمية.
- الاستفادة من آراء المعلمين واقتراحاتهم المختلفة في كل لقاء يقام.
- إقامة ندوات خاصة بمشاركة الأولياء والأخذ بآرائهم.
- التخطيط المنظم لبرامج التكوين والدورات التكوينية.
- وضع تقييم مدى نجاح البرنامج من عدمه
- المبادرة بالقيام بتكوين نفسي خاص تماشيا والتكوين التربوي.
- المطالبة بالاستفادة من علم النفس أكثر لتطور العصر وكثرة مطالبه واتساع أهدافه.
- عدم الاكتفاء بالمعلومات النظرية، والنتائج المتحصل عليها في الندوات ومحاوله تطبيقها في الواقع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

معاجم:

- 1- حسن شحاتة و آخرون. معجم المصطلحات التربوية و النفسية. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة، 2003م. ط1.
- 2- سمير سعيد حجازي. معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة. دار الكتب العلمية: بيروت (لبنان)، 2005م. ط1.
- 3- المركز الوطني للوثائق التربوية. المعجم التربوي. ملحقة سعيدة الجهوية.pdf.
- 4- المنهل التربوي.pdf.

كتب:

- 1- أحمد مختار عضاضة. التربية العلمية والتطبيقية في المدارس الابتدائية والتكميلية. مؤسسة الشرق الاوسط: لبنان. 1962م. ط3.
- 2- أنور طاهر رضا. الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعلم. جامعة التاسع من أيلول أزمور (تركيا) ط1. 2015م.
- 3- جودت أبي جابر وآخرون. المدخل إلى علم النفس. مكتبة دار الثقافة والدار العلمية الدولية: عمان (الاردن). 2002م. ط1.
- 4- حاتم حسين البصيص. تنمية مهارات القراءة والكتابة استراتيجيات متعددة للتدريس والتقييم. منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة: دمشق، 2011م. د ط.
- 5- حسين أبو رياش وآخرون. علم النفس التربوي للطالب الجامعي والمعلم الممارس. دار المسيرة: 2007م. ط1.
- 6- حلمي المليجي. علم النفس المعاصر. دار النهضة العربية: بيروت. 2000م. ط8.
- 7- خالد الزاوي ، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية: 2005م. ط1.
- 8- دليل تكوين التربوي وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية. دار أبي رقاق. الرباط. 2015م. دط
- 9- رابح تركي. أصول التربية والتعليم. المؤسسة الوطنية للكتاب: الجزائر. 1999م. ط2.

- 10- راتب قاسم عاشور و محمد فخري مقدادي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها و استراتيجياتها. دار المسيرة للنشر والتوزيع:عمان (الأردن)،2013م.ط3.
- 11- رحيم يونس كرو العزاوي. مقدمة في البحث العلمي. دار دجلة: الأردن، 2008م. ط 1
- 12- سعد جلال. الطفولة والمراهقة. دار الفكر العربي: دت .ط2.pdf.
- 13- سعيد حسني العزة. صعوبات التعلم المفهوم التشخيص الأسباب أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج. دار الثقافة للنشر والتوزيع:عمان.2007م.ط1.
- 14- السيد سلامة الحميس. التربية والمدرسة والمعلم. قراءة اجتماعية ثقافية. دار الوفاء: الاسكندرية،2000 م. د ط.
- 15- صابر خليفة. مبادئ علم النفس. دار أسامة للنشر: الأردن (عمان)، 2009م.دط.
- 16- حسان الحلاق طرائق ومناهج التربية والتعليم وصفات المدرس الناجح مع دراسة سيكولوجية الابداع. دار النهضة العربية: 2012م.ط4 .
- 17- عبد الرحمن العيسوي .أصول علم النفس الحديث. المكتب العربي الحديث: الإسكندرية، 1992م.دط .
- 18- عبد الكريم بكار. المراهق كيف نفهمه وكيف نوجهه؟. دار وجوه للنشر والتوزيع: الرياض(السعودية)،2011م. ط3.
- 19- عبد المنعم أحمد بدران. التحصيل اللغوي وطرق تنميته دراسة ميدانية. العلم والإيمان للنشر والتوزيع: كفر الشيخ،2008م.ط1.
- 20- عدس عبد الرحمن. أساسيات البحث التربوي. دار الفرقان: 1999م.ط2.
- 21- عدنان يوسف العتوم وآخرون. علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. دار المسيرة. عمان الاردن. 2005 م . ط1.
- 22- علي أحمد طلب. أثر استعمال العامية في التدريس. الرياض. أكتوبر1995م.دط. pdf.
- 23- عليان يحي مصطفى وآخرون. مناهج أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. دار الصفاء: عمان(الأردن)،2000م.ط1.

قائمة المصادر والمراجع

- 24- علي سامي الحلاق. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها. المؤسسة الحديثة للكتاب: طرابلس (لبنان)، 2014م. دط.
- 25- عمر هارون الخليفة. علم النفس والمخبرات. ديونو للطباعة والنشر: عمان (الاردن). 2010م. ط2.
- 26- محمد أحمد أكرم وآخرون. مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها. شركة الجمهورية الحديثة لتحويل وطباعة الورق: مصر، 2003م. دط.
- 27- محمد بن محمود آل عبد الله. إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس. دار الوفاء: 2016م. دط.
- 28- محمد شطوطي. علم النفس وصلته بالتربية في بناء شخصية الطفل. دار شرشار: الجزائر، 2002م. ط1.
- 29- محمد الصالح حثروبي. المدخل إلى التدريس بالكفاءات. دار الهدى: القاهرة، 1991م. دط.
- 30- محمد الطيب العلوي. التربية والإدارة والمدرسة الجزائرية. 1982. ط2.
- 31- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية. مرحلة التعليم المتوسط. إعداد المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية. 2016م. pdf.

رسائل جامعية:

- 1- عمر بلخير جواد. (دور تكوين الموارد البشرية في تطوير ونجاح المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة شركة الاسمنت ومشتقاته بسعيدة). تحت إشراف: ابن حميدة محمد. رسالة دكتوراه. جامعة أبي بكر بالقايد. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. تلمسان (الجزائر). 2015/2014م.

قائمة المصادر والمراجع

2- ليلي بوغزالة، نيهاد دردقة (التكوين ودوره في رفع الكفاءة الانتاجية دراسة ميدانية بمديرية التجارة لولاية الوادي)، مذكرة ليسانس. علم الاجتماع. تنظيم وعمل. إشراف: عبد الناصر قاسمي 2013/2014م.

مجالات:

- 1- الاستثمار في اللغة العربية على مستوى التعليم العام. كلية التربية. العجيلات. جامعة الزاوية (ليبيا). دت.pdf.
- 2- ابن زاف جميلة. تأهيل المعلم في ضوء الإصلاحات التربوية الجديدة في الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013 م.
- 3- بوسعدة قاسم. (تكوين المعلمين وإشكاليته). مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة قاصدي مرباح ورقلة . جوان 2011م. العدد 2.
- 4- دبراسو فطيمة. (دور المعلم في اكتساب ورعاية الطفل الموهوب). كلية الآداب والعلوم الإنسانية: قسم علم النفس.pdf.
- 5- صباح باقر وآخرون. تحليل التفاعل اللفظي بين المعلم والتلاميذ. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. جامعة بغداد مركز البحوث التربوية والنفسية 1976 م. دط
- 6- زكريا الحاج اسماعيل.(التحصيل اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة تقييمية). حولية كلية التربية. جامعة قطر. 1990. العدد 7.
- 7- محمد برغوثي. دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية . دراسة معمقة في علم الاجتماع. جامعة قسنطينة . 1984م. العدد 7. ج 1.
- 8- سماح لحياني، فاضمة شرباني. التكوين النفسي والتربوي للمدرس نموذج مدرس اللغة العربية . كلية علوم التربية. جامعة محمد الخامس السويسي. الرباط. المجلة الدولية التربوية المتخصصة. مج 4. العدد 2. شباط 2015م.
- 9- عبد العزيز السيد الشخص. (التأخر الدراسي تشخيصه أسبابه والوقاية منه). كلية التربية جامعة عين شمس.pdf.

قائمة المصادر والمراجع

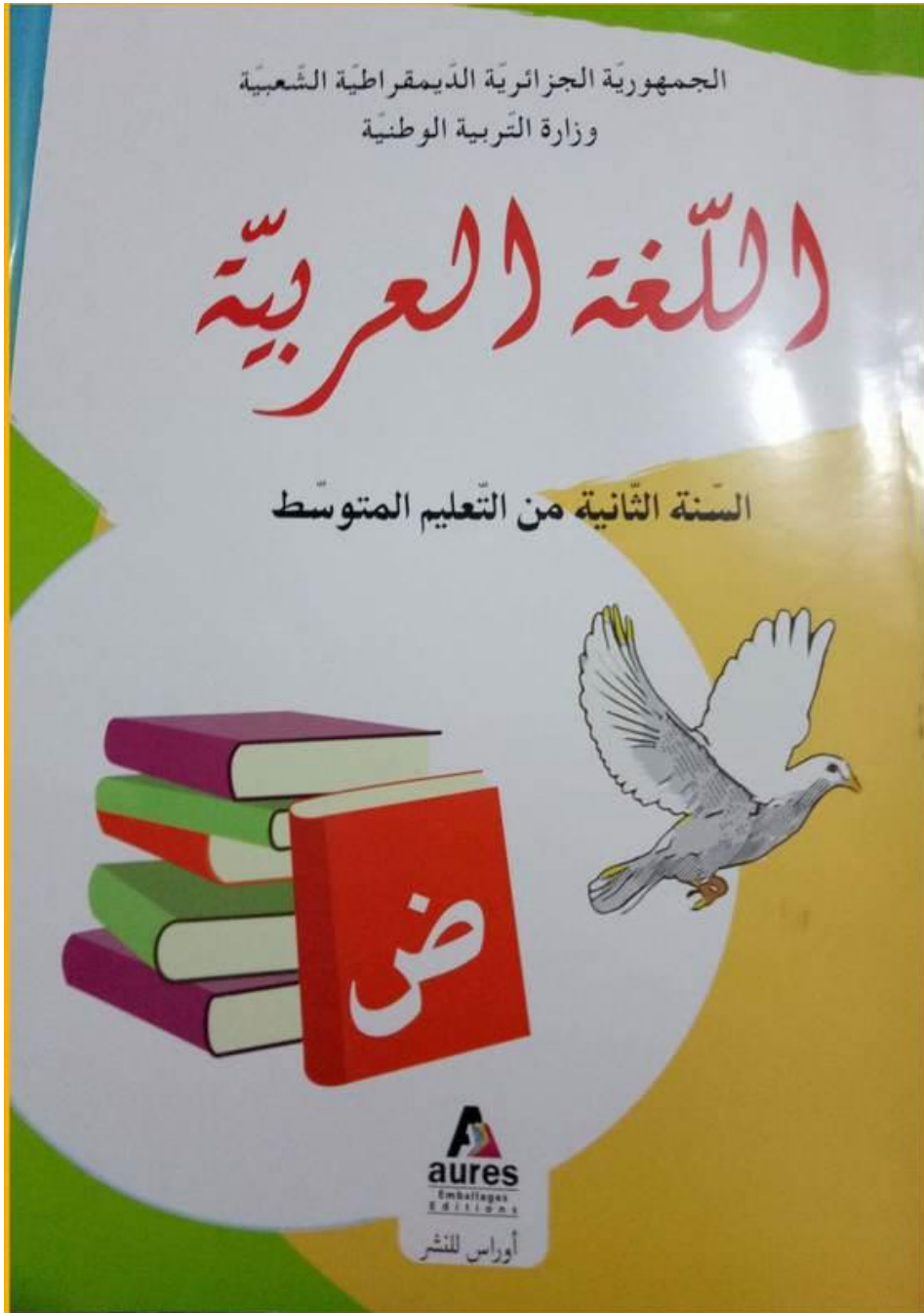
- 10- عبد المجيد عيساني.(اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية). الفكر التربوي العربي الإسلامي الأصول والمبادئ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة البحوث التربوية: تونس 1987م.دط.
- 11- محمد بازي .صناعة التدريس ورهانة التكوين. منشورات مجلة علوم التربية. العدد23. 2010 م . ط 1
- 12- محمد مومن.(التكوين السيكلوجي للمدرسين).المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين.الدار البيضاء.عدد مزدوج9/8. يناير 2013م.
- 13- مكي ناشد .(في الحاجة إلى البحث التربوي). جريدة الاشتراكي. الملف التربوي. العدد 2010.944 م.
- 14- مطبوعات مجمع اللغة.ندوة اللغة العربية والتعليم.دمشق،22-25 تشرين الأول 2000م.قطر.1990م.
- 15- نجاته عبد الرحمن علي اليازجي.(أهم صعوبات التعلم في مادة النحو و أثرها على الدرس النحوي للعربية).كتاب المؤتمر الدولي الخامس لقسم النحو والصرف والعروض بعنوان: العربية بين قراءة التراث وتطبيق النظريات المعاصرة. يومي الأحد والاثنين1، 2مارس 2009م. جامعة القاهرة ، كلية دار العلوم .ج 1.
- 16- نصر الدين الشيخ بوهني .(التكوين متطلباته، و مراحل المعلم -نموذجاً-). مجلة العلوم والدراسات الإنسانية. المرج مجلة علمية إلكترونية محكمة معهد تكوين المعلمين مستغانم (الجزائر) المركز الجامعي (غليزان) .
- 17- نوري عبد الله هبال.(دور اللغة العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين)المؤتمر الدولي الثالث للغة العربية. المحور السادس.
- 18- هدى هليل اللحياني، ووفاء وردى العتيبي. التحفيز وأهميته في العملية التربوية والتعليمية استطلاع لآراء أولياء الأمور، متطلب ضمن برنامج أسرتي ومدرستي المملكة العربية السعودية وزارة التربية والتعليم .1434هـ/1435هـ.

مواقع الكترونية:

- 1- إبراهيم مجدي عزيز. موسوعة التدريس. ج4 . دار المسيرة: عمان، 2004م. دط.
- 2- إبراهيم الياعمراني.(التكوين والتكوين المستمر مسار تجرية ورهانات الاصلاح).جريدة الاتحاد. الملف التربوي. العدد 9440. الخميس 1-4-2010م
<https://www.maghress.com/alittihad>.
- 3- دارين شبير.(المواهب الأدبية كنوز على مقاعد الدراسة). الشارقة. 01 يونيو 2014م. البيان: مؤسسة دبي للإعلام 2018م. www.albayan.ae.
- 4- رشيدة بلال.(لأن العصا تحطم التلاميذ نفسيا الحل في التكوين النفسي والبيداغوجي للمعلم).جريدة المساء. 26-10-2011م. موقع جزائرس: www.djazairress.com.
- 5- عبد المنعم لعميري. (استراتيجيات المستخدمة في تطوير مهارتي الاستماع والتحدث).السبت 12 يناير، 2013م.موسوعة التدريب والتعليم.
<http://www.edutrapedia.illaf.net>.
- 6- فاطمة يحي(استخدام التكنولوجيا افي تدريس اللغة العربية)الاثنين 16 ديسمبر 2013.
www.tadse.blgspot.com. 12.07
- 7- منتدى التكوين والتعليم (مغنية).(التكوين: مفهومه، أهدافه، آلياته).الأربعاء 1-4-2015م. مساءا .
Formation.d2.free.algera.com
- 8- يومية الفداء. (إعداد المعلم في كلية التربية باختصاص معلم صف ومناهج مرحلة التعليم الأساسي). حماة سوريا. العدد 14720. تاريخ النشر:الجمعة 7 شباط 2014 . العدد 5723
نيسان 5. 2018م. fedaa.alwehda.gov.sy/node.

الملاحق

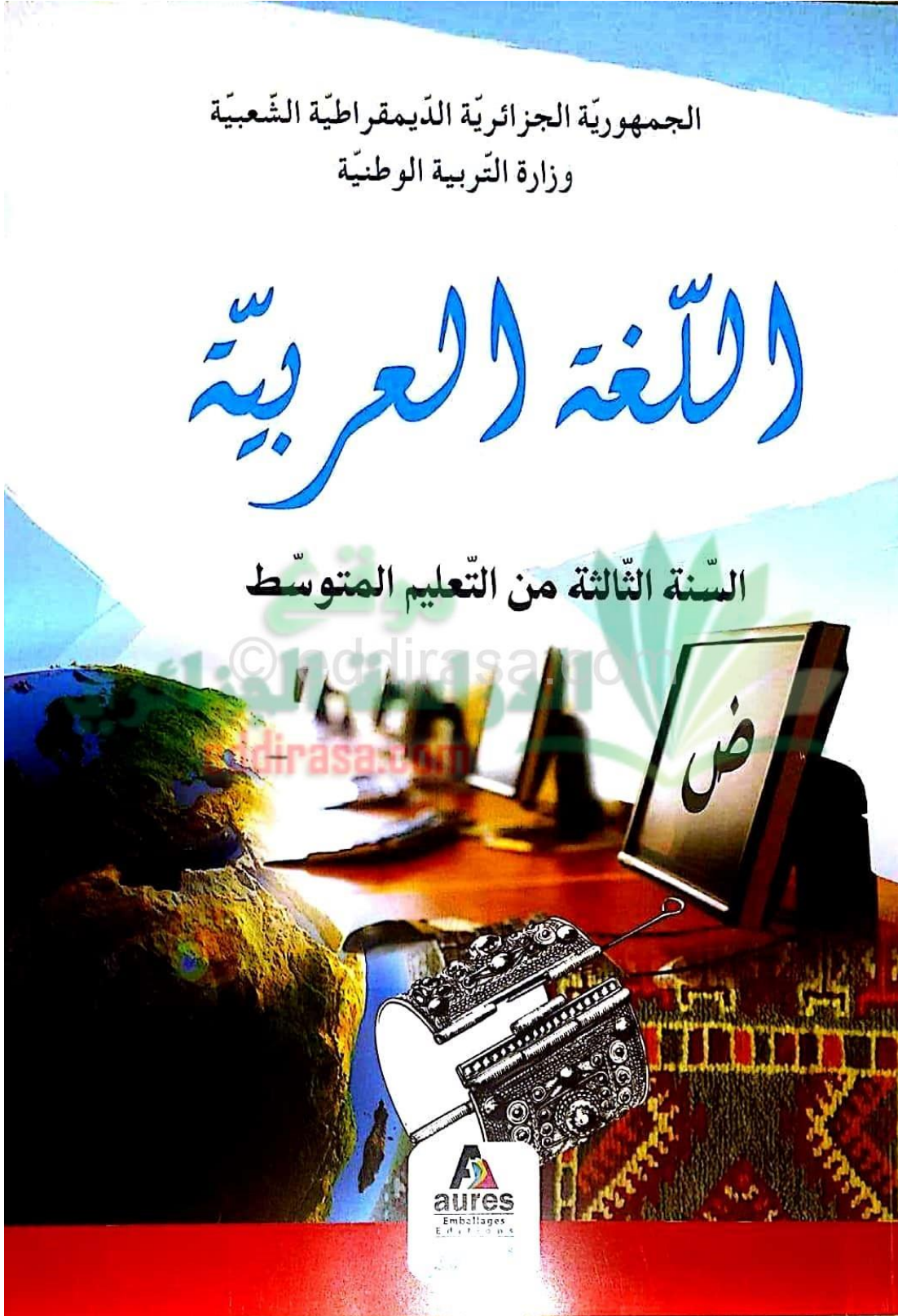




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثالثة من التعليم المتوسط





المستوى : السنة الأولى من التعليم المتوسط
الأساتذة :

وزارة التربية الوطنية

متوسطة :

مديرية التربية لولاية
مفتشية التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية
المقاطعة : الرابعة

العام الدراسي: 2018/2017

المخطط السنوي لبناء التعلّمات في مادة اللغة العربية

من اعداد: مفتش التربية والتعليم المتوسط للغة العربية : السيد : زاوي احمد

الكفاءة الشاملة		يتواصل التلميذ بلغة سليمة، و يقرأ قراءة مسترسلة منعمة نصوصا مركبة سردية وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهة و كتابة في وضعيات تواصلية دالة ميدان فهم المنطوق و إنتاجه:
مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	يتواصل مشافهة بلغة سليمة و يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاعل معه و ينتج خطابات شفوية محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالة.
	اكتساب المعارف	يستمع إلى خطابات وصفية و سردية للوقوف على موضوعها و يُعبّر عن فهمه لها بالتفاعل معها
	توظيف المعارف القيم والسلوكات	- ينتج خطابات شفوية موظفا رصيده اللغوي المناسب - يستنتج قيما و مواقف يتضمنها الخطاب.
الكفاءة الختامية		ميدان فهم المكتوب و إنتاجه
مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	يقرأ نصوصا نثرية و شعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية و يصدر في شأنها أحكاما و يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة.
	اكتساب المعارف	يقرأ النص بأداء حسن و يستخرج فكرته العامة و أفكاره الأساسية.
	توظيف المعارف القيم والسلوكات	يبدى رأيه فيها و يستخرج الظواهر اللغوية و يستنتج ضوابطها. يستخرج القيم الواردة في النص و يعلق عليها.
الكفاءة الختامية		ميدان الإنتاج الكتابي
مركبات الكفاءة	الكفاءة الختامية	ينتج كتابة نصوصا مركبة منسجمة ، متنوعة الأنماط لا تقل عن عشرة اسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى و الوصفي في وضعيات تواصلية دالة.
	اكتساب المعارف	يكتب مقننة موضوع منسجم أو يكمل فكرة أو يلخص فقرة بأسلوبه.
	توظيف المعارف القيم والسلوكات	يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية. يكتب نصا يضمه قيما و مواقف مناسبة للموضوع.

- نموذج لما يقدم في الدورات التكوينية لأساتذة اللغة العربية (مرحلة المتوسط) -

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر و عرفان.....

مقدمة أ

الفصل الأول

التعريف بمقدمات البحث

تمهيد: 5

المبحث الأول التكوين النفسي والتربوي للمعلم..... 6

المطلب الأول: التكوين النفسي للمعلم..... 6

أولاً: التعريف بالمعلم وخصائصه: 6

ثانياً-التعريف بمصطلح التكوين النفسي 8

ثالثاً- ماهية التكوين النفسي: (أو الاعداد النفسي): 15

المطلب الثاني: التكوين التربوي للمعلم 20

أولاً: مفهوم التربية 20

ثانياً: مفهوم التكوين التربوي 21

ثالثاً: أنواع التكوين التربوي..... 22

رابعاً: خطوات إنجاز العمليات التكوينية التربوية 23

المبحث الثاني: التحصيل اللغوي و التلميذ..... 27

المطلب الأول: التعريف بالتلميذ و خصائصه..... 27

27	أولا- التعريف بالتلميذ
27	ثانيا- خصائص التلميذ
31	المطلب الثاني: التحصيل اللغوي
31	أولا: مفهوم التحصيل اللغوي
31	ثانيا: اللغة العربية ومراحل بنائها
32	ثالثا: التحصيل في فروع اللغة العربية
34	المطلب الثالث: المهارات اللغوية
38	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

تحليل استبانة معلمي اللغة العربية

39	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
40	تمهيد:
42	المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية
42	أولا: إشكالية الدراسة
42	ثانيا: أهمية الدراسة
43	ثالثا: أهداف الدراسة
43	رابعا: منهج الدراسة
43	خامسا: حدود الدراسة
50	المبحث الثاني: تحليل استبانة المعلمين

الفصل الثالث

تحليل استبانة متعلمي اللغة العربية

84.....	المبحث الأول: تفرغ وتحليل استبانة مستوى سنة أولى وثانية متوسط
84.....	*مستوى السنة أولى متوسط
115.....	*مستوى السنة الثانية متوسط
141.....	*مستوى السنة الثالثة متوسط
165.....	*مستوى السنة الرابعة متوسط
188.....	الخلاصة
191.....	خاتمة
196.....	قائمة المصادر والمراجع
203.....	الملاحق
210.....	فهرس المحتويات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ